تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

للخطيب البغدادي

المجلد الثاني

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ

للحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي

المتوفي سنة ٤٦٣ هـ

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى اليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائفهن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل ﴾

—٤٢٢— محمد بن اسماعيل ابن أبي سمينة

محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، أبو عبد الله البصري ، سمع اسماعيل بن علية ومحمد بن أبي عدي ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، ومعاذ بن هشام ، وعثمان بن عثمان الغطفاني . قدم بغداد وحدث بها. فروى عنه محمد بن أبي غالب القومسي ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد ، وصالح ابن محمد جزرة ، وموسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا * أخبرنا علي بن محمد ابن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو الرزاز قال نبأنا محمد بن عبيد بن أبي الأسد . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ـ واللفظ له ـ قال نبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال نبأنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي . قالا : نبأنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة قال نبأنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس بن مالك . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها في الدنيا ، وأما المؤمن فان الله يؤخر له حسناته» او كما قال « ويرزق القوة في الدنيا على طاعته » . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي الهروي . حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه الحافظ قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي . قال : محمد ابن اسماعيل بن أبي سمينة البصري أبو عبد الله كان ثقة . وقال في موضع آخر :

محمد بن يحيى بن أبي سمينة التمار ، كان جليساً لعمرو الناقد ، ومحمـد بن اسماعيل ابن أبي سمينة البصرى أوثق منـه . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمـد بن نصير الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى وكان يخضب . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هـارون . قال : مات محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى وهو متوجـه الى طرسوس فى شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين ، وكان لا يخضب .

—٤٢٣— محمد بن اسماعيل ابن محرز

محمد بن اسماعيل بن محرز ، أبو جعفر . نزل البصرة وحدث بها عن حفص ابن غياث النخعى . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد الحرانى * أخبرنا على بن محمد ابن الحسن المالـكى وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . قالا : نبأنا عمرو بن محمد بن على الناقد قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمر الحرّانى قال نبأنا محمد ابن اسماعيـل بن محرز أبو جعفر البغدادى فى سكة قريش قال أنبأنا حفص بن غياث النخعى عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنّ ـ يعنى فيه ـ فان الله يغفر له ما سوى ذلك : من مات لا يشرك بالله شيئاً ، ولم يكن ساحراً يتبع السّحرة ، ولم يحقد على أخيه » .

—٤٢٤— محمد بن اسماعيل البخارى صاحب جامع الصحيح

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله الجعفى البخارى . الامام فى علم الحديث ، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ . رحل فى طلب العلم إلى سائر محدثى الأمصار ، وكتب بخراسان ، والجبال ، ومدن العراق كلها ، وبالحجاز ، والشام ، ومصر . وسمع مكى بن ابراهيم البلخى ، وعبدان بن عثمان المروزى ، وعبيد الله بن موسى العبسى ، وابا عاصم الشيبانى ، ومحمد بن عبد الله الانصارى ،

ومحمد بن يوسف الفريابى ، وابا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا غسان النهدى ، وسليمان بن حرب الواشجى ، وأبا سلمة التبوذكى ، وعفان بن مسلم ، وعارم بن الفضل ، وأبا الوليد الطيالسى ، وأبا معمر المنقرى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى ، وأبا بكر الحميدى ، وسعيد بن أبي مريم المصرى ، ويحيى بن بكير المخزومى ، وعبد الله بن يوسف التنيسى ، وعبد العزيز بن عبد الله الاويسى ، وأبا اليمان الحمصى ، واسماعيل بن ابى أويس المدينى ، وعبد القدوس بن الحجاج ، وحجاج ابن المنهال ، ومحمد بن كثير العبدى ، وخالد بن مخلد القطوانى ، وعلى بن المدينى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وخلقاً سواهم يتسع ذكرهم . وورد بغداد دفعات وحدث بها فروى عنه من أهلها : ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله ابن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمى ، وآخر من حدث عنه بها الحسين ابن اسماعيل المحاملى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال نبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا سفيان عن أبي بردة قال أخبرنى جدى أبو بردة عن أبيه أبي موسى . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » . وشبك بين أصابعه . وكان صلى الله عليه وسلم جالساً إذ جاءه رجل أو طالب حاجة ، فأقبل علينا بوجهه فقال « اشفعوا فلتؤجروا وليقضى الله على لسان رسوله ما شاء » * أخبرنا أبو سعد[١] المالينى قراءة عليه قال أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت محمد ابن أحمد بن سعدان البخارى يقول : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن

(١) كذا فى الاصول التى بأيدينا وتقدم ويأتى مرارا بلفظ ابي سعد . وفى الانساب ابو سعيد بالياء بعد العين .

بردزبة البخارى ، وبردزبة مجوسى مات عليها ، والمغيرة بن بردزبة أسلم على يدى يمان البخارى والى بخارى ، ويمان هذا هو ابو جد عبدالله بن محمد المسندى ، وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخارى الجعفى ، والبخارى قيل له : جعفى لأن أبا جده أسلم على يدىْ أبى جد عبد الله المسندى ؛ ويمان جعفى فنسب اليه لأنه مولاه من فوق . وعبد الله قيل له : مسندى لأنه كان يطلب المسند من حداثته . وأخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت الحسن بن الحسين البزاز ببخارى : يقول : رأيت محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ؛ شيخاً نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير . ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، وتوفى ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين . عاش اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما . أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزى يقول سمعت أحمد ابن سيار يقول : ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ، أبو عبد الله طلب العلم وجالس الناس ورحل فى الحديث ومهر فيه وأبصر وكان حسن المعرفة حسن الحفظ وكان يتفقه . حدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن احمد الأصبهانى قال أخبرنى احمد بن على الفارسى قال نبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال سمعت جدى محمد بن يوسف بن مطر الفربرى يقول حدثنا أبو جعفر محمد بن أبى حاتم الوراق النحوى . قال قلت لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى : كيف كان بدء أمرك فى طلب الحديث ؟ قال : ألهمت حفظ الحديث وأنا فى الكُتّاب . قال : وكم أتى عليك إذ ذاك ؟ قال : عشر سنين أو أقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت أختلف

إلى الداخلى وغيره . وقال يوما فيما كان يقرأ للناس : سفيان عن أبى الزبير عن ابراهيم. فقلت له : يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم . فانتهرنى فقلت له : ارجع إلى الأصل إن كان عندك ، فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لى : كيف هو ياغلام ؟ قلت : هو الزبير بن عـدى عن ابراهيم . فأخذ القلم منى وأحكم كتابه فقال : صدقت . فقال له بعض أصحابه : ابن كم كنت إذ رددت عليه ؟ فقال : ابن احدى عشرة فلما طعنت فى ست عشرة سـنة ، حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء : ثم خرجت مع أمى وأخى أحمـد إلى مكة ، فلمـا حججت رجع أخى بها وتخلفت فى طلب الحديث ، فلما طعنت فى ثمـان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبيد الله بن موسى ، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسـلم فى الليالى المقمرة . وقال : قلّ اسم فى التاريخ إلا وله عندى قصة ، إلا أنى كرهت تطويل الكتاب . أخبرنى محمد بن على بن أحمد المقرئ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد ابن الحسن الجرجانى فى كتابه إلىّ . وحدثنى عنه أبو عمرو البختري قال نا خلف ابن محمـد بن اسماعيل قال نا محمـد بن يوسف قال نا محمد بن أبى حاتم وراق البخارى . قال سمعت البخارى يقول : لو نشر بعض اسنادى ، هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه . ثم قال : صنفته ثلاث مرات . حدثنى أبو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن أحمد الأصبهانى قال أخبرنى محمـد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم البخارى قال أنبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أخذ اسحاق ابن راهويه كتاب التاريخ الذى صنفت فأدخله على عبـد الله بن طاهر فقال : أيها الأمير ألا أريك سحرا ؟ قال فنظر فيه عبـد الله بن طاهر فتعجب منـه وقال : لست أفهم تصنيفه . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح قال سمعت محمد بن

حميد اللخمى يقول سمعت القاضى أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمى يقول سمعت أبا العباس بن سعيد يقول : لو ان رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب التاريخ تصنيف محمد بن اسماعيل البخارى . قرأت على الحسين بن محمد ابن الحسن المؤدب ـ أخى أبى محمد الخلال ـ عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى الحافظ قال حدثنى محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد الحافظ أبو عبدالله السرخسى بسمرقند قال حدثنى الحسن بن الحسين البخارى قال نبأنا عامر بن المنتجع قال سمعت أبا بكر المدينى يقول : كنا يوما بنيسابور عند اسحاق بن راهويه ومحمد بن اسماعيل حاضر فى المجلس ، فمر اسحاق بحديث من أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان دون صاحب النبى صلى الله عليه وسلم عطاء الكيخارانى فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله إيش كيخاران ؟ قال : قرية باليمن كان معاوية بن أبى سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فسمع منه عطاء حديثين . فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله كأنك قد شهدت القوم. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت خلف ابن محمد بن اسماعيل البخارى يقول سمعت ابراهيم بن معقل النسفى يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن اسماعيل يقول : كنت عند اسحاق بن راهويه فقال لنا بعض أصحابنا : لو جمعتم كتابا مختصراً لسنن النبى صلى الله عليه وسلم ! فوقع ذلك فى قلبى ، فأخذت فى جمع هذا الكتاب ـ يعنى كتاب الجامع ـ . كتب إلىّ على ابن أبى حامد الأصبهانى يذكر أن أبا احمد محمد بن محمد بن مكى الجرجانى حدثهم قال سمعت السعدانى يقول سمعت بعض أصحابنا يقول قال محمد بن اسماعيل : أخرجت هذا الكتاب ـ يعنى الصحيح ـ من زهاء ستمائة الف حديث . أخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت الحسن بن الحسين البخارى يقول سمعت ابراهيم بن معقل يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول:

ما أدخلت فى كتابى الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطوال . حدثنى محمد بن على الصورى قال نبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال أنبأنا أبو الفضل جعفر بن الفضل قال أنبأنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد الرحمن — يعنى النسائى — عن العلاء وسهيل فقال : هما خير من فليح ومع هذا فما فى هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن اسماعيل البخارى . حدثنى أبو الحسين على بن محمد بن جعفر العطار الاصبهانى بالرى قال سمعت أبا الهيثم الكُشْمِيْهنى يقول سمعت محمد بن يوسف الفربرى يقول قال لى محمد بن اسماعيل البخارى : ما وضعت فى كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين . حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازى قال سمعت عبد الله بن عدى يقول سمعت عبد القدوس بن همام يقول سمعت عدة من المشايخ يقولون : حول محمد بن اسماعيل البخارى تراجم جامعه بين قبر النبى صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين . أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى بنيسابور قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم ابن أحمد الفقيه البلخى يقول سمعت أبا العباس احمد بن عبد الله الصفار البلخى يقول سمعت أبا اسحاق المستملى يروى عن محمد بن يوسف الفربرى أنه كان يقول: سمع كتاب الصحيح لمحمد بن اسماعيل تسعون ألف رجل فما بقى أحد يروى عنه غيرى ! ! قرأت على الحسين بن محمد أخى الخلال عن عبد الرحمن بن محمد الادريسى قال حدثنى محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد بن أبى حاتم . قال قلت لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل : تحفظ جميع ما أدخلت فى المصنف ؟ قال : لا يخفى علىّ جميع ما فيه . أخبرنا أبو الحسن على ابن ابراهيم بن نصرويه السمرقندى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن مَتٍّ الأشْتِيخَنِى بها قال نبأنا الفربرى محمد بن يوسف قال سمعت محمداً البخارى

بخوارزم يقول : رأيت أبا عبـد الله محمد بن اسماعيل ـ يعنى فى المنام ـ خلف النبى صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يمشى فـكلما رفع النبى صلى الله عليه وسلم قدمه وضع أبو عبد الله محمد بن اسماعيل قدمه فى ذلك الموضع . أخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت محمد بن يوسف الفربرى قال سمعت النجم بن الفضيل ـ وكان من أهل الفهم ـ يقول : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام خرج من قرية ماستى ومحمد بن اسماعيل خلفه فكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد [بن اسماعيل] ويضع قدمه على خطوة النبى صلى الله عليه وسلم ويتبع أثره . كتب إلىّ أبو الحسن على بن احمد ابن محمد بن الحسين الجرجانى من أصبهان يذكر أنه سمع أبا احمد محمـد بن محمد ابن مكى الجرجانى يقول : سمعت محمد بن يوسف الفربرى يقول : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال لى : أين تريد ؟ فقلت أريد محمد بن اسماعيل البخارى فقال : اقرأه منى السلام . حدثنى أبو القاسم عبدالله بن احمد بن على السُوذَرْجانى بأصبهان من لفظه قال نبأنا على بن محمد بن الحسين الفقيه قال نبأنا خلف بن محمد [ابن] الخيام قال سمعت أبا محمد المؤذن عبد الله بن محمـد بن اسحاق السمسار يقول سمعت شيخى يقول : ذهبت عينا محمد بن اسماعيل فى صغره فرأت والدته فى المنام ابراهيم الخليل عليه السلام فقال لها : ياهذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك ، أو لكثرة دعائك . قال فأصبح وقد رد الله عليـه بصره . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على الدربندى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل الحافظ ببخارى قال نبأنا أبو عمرو احمد بن محمـد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا حسان مهيب بن سليم يقول سمعت جعفر بن محمد القطان امام الجامع بكَرمِينِيَة يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : كتبت عن ألف شيخ وأكثر ما عندى حديث لا أذكر اسـناده . وقال أبو

عبد الله سمعت أبا عمر و أحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا محمد عبد الله ابن محمد بن عمر الأديب يقول سمعت أحيد بن أبي جعفر والى بخارى يقول : قال محمد بن اسماعيل يوما : رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام ، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر . قال فقلت له : يا أبا عبد الله بكماله ؟ قال فسكت . أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو نصر احمد بن أبي حامد الباهلى . قالا : سمعنا أبا سعيد بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى يقول : كنت عند أبي حفص احمد بن حفص اسمع كتاب الجامع — جامع سفيان — فى كتاب والدى فمر أبو حفص على حرف ولم يكن عندى ما ذكر ، فراجعته فقال الثانية كذلك ، فراجعته الثانية فقال كذلك ، فراجعته الثالثة فسكت سويعة ثم قال من هذا ؟ قالوا : هذا ابن اسماعيل بن ابراهيم بن بردزبة . فقال أبو حفص : هو كما قال واحفظوا فان هذا يوما يصير رجلا . قال أبو نصر الباهلى سمعت بكر بن منير يقول : ابن بردزبة هو بالبخارية وبالعربية الزراع . أخبرنى الحسن بن محمد البلخي الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببخارى قال نبأنا أبو عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو سعيد بكر بن منير قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : منذ ولدت ما اشتريت من أحد بدرهم شيئا قط ولا بعت من أحد بدرهم شيئا قط . فسألوه عن شراء الحبر والكواغد فقال : كنت آمر انسانا يشترى لى . وقال أبو سعيد بكر بن منير : كان حمل إلى محمد بن اسماعيل بضاعة أنفذها اليه فلان فاجتمع بعض التجار اليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة ، فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم وقال : إنى نويت البارحة أن أدفع [إلى الذين طلبوا أمس بما طلبوا أول مرة فدفعها] اليهم

بما طلبوا – يعني الذين طلبوا أول مرة – ودفع اليهم بربح خمسة آلاف درهم وقال : لا أحب أن أنقض نيتي . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال أخبرني محمد بن خالد المطوعي قال نبأنا نسج [1] بن سعيد قال كان محمد بن اسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه أصحابه فيصلي بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن . وكان يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول : عند كل ختم دعوة مستجابة . أخبرني أبو الوليد الدربندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا احمد بن محمد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا سعيد بكر بن منير يقول : كان محمد بن اسماعيل يصلي ذات يوم فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة ، فلما قضى صلاته قال : انظروا إيش هذا الذي آذاني في صلاتي ؟ فنظروا فاذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعاً ولم يقطع صلاته .

حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني قال أخبرني أحمد بن علي الفارسي قال نبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال نبأنا جدي محمد بن يوسف الفربري قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال : دعي محمد ابن اسماعيل إلى بستان بعض أصحابه ، فلما حضرت صلاة الظهر صلى بالقوم ثم قام للتطوع فأطال القيام ، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه فقال لبعض من معه : أنظر هل ترى تحت قميصي شيئاً ؟ فاذا زنبور قد أبّره في ستة عشر أوسبعة عشر موضعاً ، وقد تورم من ذلك جسده ، وكان آثار الزنبور في جسده ظاهرة

(١) كذا بالاصل المصور وهو الموافق لما في طبقات الشافعية لابن السبكي . وفي المخطوط: فسيح أومسيح وفي مقدمة فتح الباري لابن حجر مقسم بن سعيد.

فقال له بعضهم : كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما ابّرك ؟ فقال : كنت في سورة فأحببت أن أتمها . حدثني أبو النجيب الارموي قال حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني قال سمعت أحمد بن علي السلماني يقول سمعت علي بن محمد بن منصور يقول سمعت أبي يقول : كنا في مجلس أبي عبد الله محمد بن اسماعيل فرفع إنسان من لحيته قذاة فطرحها على الأرض ، قال فرأيت محمد بن اسماعيل ينظر اليها و إلى الناس ، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كمه ، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها فطرحها على الأرض : أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر البخاري الحافظ قال نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ قال سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : إني أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً . وأخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون الملاحمي قال سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول سمعت عمر بن حفص الاشقر يقول : كنا مع محمد بن اسماعيل بالبصرة نكتب الحديث ، ففقدناه أياما فطلبناه فوجدناه في بيت وهو عريان وقد نفد ما عنده ولم يبق معه شيء ، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبا وكسوناه ، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث . حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد ابن ابراهيم الأصبهاني قال أخبرني محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال : كان أبو عبد الله اذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد إلا في القيظ أحيانا ، فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة الى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القدّاحة فيوري ناراً بيده ويسرج ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه ، وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وكان لا يوقظني في كل

مايقوم ، فقلت له : إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظنى ؟ قال : أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك . ورأيته استلقى على قفاه يوما ونحن بفربر فى تصنيف كتاب التفسير ، وكان أتعب نفسه فى ذلك اليوم فى كثرة اخراج الحديث ، فقلت له : يا أبا عبد الله سمعتك تقول يوما إنى ما أتيت شيئاً بغير علم قط منذ عقلت ، فأى علم فى هذا الاستلقاء ؟ فقال : أتعبنا أنفسنا فى هذا اليوم ، وهذا ثغر من الثغور خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو فأحببت أن استريح وآخذ أهبة ذلك ، فان غافصنا العدو كان بنا حراك . حدثنى أبو عبد الله محمد بن على الصورى ببغداد وأبو محمد عبد الله بن على بن عياض ابن أبى عقيل القاضى بصور وأبو نصر على بن الحسين بن أحمد بن أبى سلمة الوراق بصيدا . قالوا : أنبأنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى قال حدثنى احمد بن محمد بن آدم بن عبيد أبو سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال : كنت عند محمد بن اسماعيل البخارى بمنزله ذات ليلة فأحصيت عليه انه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلقها فى ليلة ، ثمانى عشرة مرة . حدثنى أبو الوليد الدربندى قال سمعت محمد بن الفضل المفسر يقول سمعت أبا اسحاق الريحانى يقول سمعت عبد الرحمن بن رساين البخارى يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : صنفت كتابى الصحاح لست عشرة سنة ، خرجته من ستمائة الف حديث ، وجعلته حجة فيما بينى وبين الله تعالى . وأخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كان أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام ، وكنا نقول له : إنك تختلف معنا ولا تكتب فما معناك فيما تصنع ؟ فقال لنا بعد ستة عشر يوماً : إنكما قد أكثرتما

علىّ وألححنا ، فأعرضا على ما كتبتما فأخرجنا ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر الف حديث ، فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا على حفظه ، ثم قال : أترون أنى اختلف هدراً واضيع أيامى ؟ فعرفنا انه لا يتقدمه أحد . قال وكان أهل المعرفة من أهل البصرة يعدون خلفه فى طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسونه فى بعض الطريق ، فيجتمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه . قال وكان أبو عبد الله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه.
أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر الحافظ قال نبأنا خلف ابن محمد قال سمعت أبا العباس الفضل بن اسحاق بن الفضل البزار يقول حدثنا أحمد بن المنهال العابد قال نبأنا أبو بكر الاعين قال: كتبنا عن محمد بن اسماعيل على باب محمد بن يوسف الفريابى وما فى وجهه شعرة ، فقلت : ابن كم كنت ؟ قال كنت ابن سبع عشرة سنة . وأخبرنى الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال سمعت أبا القاسم منصور بن اسحاق بن ابراهيم الاسدى يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الداغونى يقول سمعت يوسف بن موسى المروروذى يقول : كنت بالبصرة فى جامعها إذ سمعت مناديا ينادى : ياأهل العلم قد قدم محمد بن اسماعيل البخارى ، فقاموا فى طلبه وكنت معهم ، فرأينا رجلا شابا لم يكن فى لحيته شئ من البياض يصلى خلف الاسطوانة ، فلما فرغ من الصلاة أحدقوا به وسألوه أن يعقد لهم مجلس الاملاء فاجابهم الى ذلك ، فقام المنادى ثانيا فنادى فى جامع البصرة : قد قدم أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، فسألناه أن يعقد مجلس الاملاء فقد أجاب بأن يجلس غدا فى موضع كذا . قال فلما أن كان بالغداة حضر الفقهاء والمحدثون والحفاظ والنظار حتى اجتمع قريب من كذا وكذا ألفا . فجلس أبو عبد الله محمد بن اسماعيل للاملاء فقال قبل أن أخذ فى الاملاء قال لهم : يا أهل البصرة أنا شاب وقد سألتمونى

أن أحدثكم وسأحدثكم باحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل . قال فبقى الناس [متعجبين] من قوله ، ثم أخذ فى الاملاء فقال : نبأنا عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبى رَوَّاد العتكى بلديكم قال أنبأنا أبى عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبى الجعد عن أنس بن مالك . أن اعرابيا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله الرجل يحب القوم . فذكر حديث « المرء مع من أحب » . ثم قال محمد بن اسماعيل : هذا ليس عندكم انما عندكم عن غير منصور عن سالم . قال يوسف بن موسى : وأملى عليهم مجلسا على هذا النسق ، يقول فى كل حديث روى شعبة هكذا ، الحديث عندكم كذا ، فاما من رواية فلان فليس عندكم أو كلاما ذا معناه . قال يوسف بن موسى : وكان دخولى البصرة أيام محمد بن عبدالملك بن أبى الشوارب ، وهلال الرأى ، وأحمد بن عبدة الضبى ، وحميد بن مسعدة ، وغيرهم . ثم دخلت البصرة مرات بعد ذلك .

﴿ ذكر وصف البصريين البخارى ومدحهم اياه ﴾

أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كنت بالبصرة فسمعت قدوم محمد بن اسماعيل ، فلما قدم قال محمد بن يسار : دخل اليوم سيد الفقهاء . وأخبرنى الحسن قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال أنبأنا أبو شجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب التميمى قال نبأنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف قال سمعت بندارا محمد بن بشار يقول : حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالرى ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ببخارى . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا خلف بن محمد بن اسماعيل قال نبأنا عمر بن محمد بن بجير قال سمعت محمد بن بشار

العبدى بندارا يقول : عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ؛ غلمانى خرجوا من تحت كرسيّ . وقال خلف : سمعت أبا علی الحسين بن اسماعيل الفارسى يقول سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجى يقول سمعت بندارا محمد بن بشار ، سنة ثمان وعشرين ومائتين يقول : ما قدم علينا مثل محمد بن اسماعيل . قرأت على الحسين بن محمد أخى الخلال عن أبى سعد الادريسى قال حدثنى محمد بن حم ابن ناقب البخارى بسمرقند قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد بن أبى حاتم . قال : سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : لما دخلت البصرة صرت الى مجلس محمد بن بشار فلما خرج وقع بصره على فقال : من أين الفتى ؟ قلت : من أهل بخارى . قال: كيف تركت أبا عبدالله ؟ فامسكت . فقال له أصحابه : رحمك الله هو أبو عبد الله ! فقام فأخذ بيدى وعانقنى وقال : مرحبا بمن افتخر به منذ سنين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن ريحان الأمير ببخارى قال حدثنى أبى يوسف ابن ريحان قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى . يقول : كان على بن المدينى يسألنى عن شيوخ خراسان ، فكنت اذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه الى أن قال لى يوماً : يا أبا عبد الله كل من اثنيت عليه فهو عندنا الرضا. أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت محمد بن محمد بن العباس يقول سمعت جدى احمد بن عبد الله يقول سمعت جدى محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعل البخارى يقول : ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى ، وربما كنت أغرب عليه . حدثنى عبدالله بن احمد بن على السوذرجانى لفظا قال نبأنا على بن محمد بن الحسين الفقيه قال نبأنا خلف الخيام قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف يقول سمعت محمد بن اسماعيل غير مرة يقول :

ماتصاغرت نفسى عند أحد إلا عنـد على بن المدينى ، ما سمعت الحديث من فى انسان أشهى عندى أن أسمعه من فى علىّ . وقال اسحاق : حدثنى حامد بن على قال ذكر لعلى بن المدينى قول محمد بن اسماعيل : ما تصاغرت نفسى عنـد أحد إلا عند علىّ بن المدينى، فقال: ذروا قوله هو ما رأى مثل نفسه . اخبرنا على ابن أبى على المعدل قال نبأنا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الخازمى البخارى قال نبأنا عبد الرحمن بن محمـد بن حريث قال نبأنا احمـد بن سلمة قال حدثنى فتح بن نوح النيسابورى . قال: أتيت على بن المدينى فرأيت محمد بن اسماعيل جالساً عن يمينه ، وكان إذا حدث التفت اليـه كأنه يهابه . حدثنى ابو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن ابى حاتم الوراق قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : ذاكرنى أصحاب عمرو بن على بحديث . فقلت : لاأعرفه فسروا بذلك ، وساروا الى عمرو بن على فقالوا له : ذاكرنا محمد ابن اسماعيل البخارى بحديث فلم يعرفه . فقال عمرو بن على : حديث لا يعرفه محمد بن اسماعيل ليس بحديث . أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد ابن أبى بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد بن احمد بن سـعيد التاجر قال نبأنا محمـد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت محمد بن قتيبة ـ قريب أبى عبد الله محمد بن اسماعيل ـ يقول كنت عند أبى عاصم النبيل فرأيت عنده غلاما فقلت له : من أين أنت ؟ قال من بخارى . قلت : ابن من ؟ فقال : ابن اسماعيل . فقلت له : أنت قرابتى فعانقته فقال لى رجل فى مجلس ابى عاصم : هذا الغلام يناطح الكباش . أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد ابن محمد قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد الخولانى قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد ابن يوسف القاضى قال سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول : لما قدم أبو

عبد الله محمد بن اسماعيل من العراق قَدْمَته الأخيرة وتلقاه من تلقاه من الناس وازدحموا عليه بالغوا في بره . فقيل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرهم له . فقال : فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة !

﴿ وصف أهل الحجاز والكوفة له ﴾

أخبرني أبو الوليد الدربندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن ابي حاتم قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : كان اسماعيل بن أبي أويس إذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه . وقال : هذه أحاديث انتخبها محمد بن اسماعيل من حديثي . قال محمد بن أبي حاتم : وسمعت حاشد بن عبد الله يقول قال لي أبو مصعب احمد بن أبي بكر المديني : محمد بن اسماعيل أفقه عندنا وأبصر من ابن حنبل . فقال له رجل من جلسائه : جاوزت الحد . فقال أبو مصعب : لو أدركت مالكا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن اسماعيل لقلت : كلاهما واحد في الفقه والحديث . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد ابن أبي بكر قال نبأنا خلف بن محمد قال نبأنا أبو عمرو عامر بن المنتجع قال نبأنا أحمد بن الضو قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير . يقولان : ما رأينا مثل محمد بن اسماعيل . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد قال نبأنا محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت محمود بن النضر أبا سهل الشافعي يقول : دخلت البصرة ، والشام والحجاز ، والكوفة ، ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر محمد اسماعيل فضلوه على أنفسهم .

ذكر

عقد البخارى مجلس التحديث ببغداد وامتحان البغداديين له

* أخبرنى الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو نصر احمد بن أبى حامد الباهلى قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت أبا على صالح بن محمد البغدادى يقول : كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت استملى له ويجتمع فى مجلسه أكثر من عشرين الفاً . وقال محمد بن أبى بكر سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت محمد بن يوسف بن عاصم يقول : رأيت لمحمد بن اسماعيل ثلاث مستملين ببغداد ، وكان اجتمع فى مجلسه زيادة على عشرين الف رجل . حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى قال أنبأنا أحمد بن الحسن الرازى قال سمعت [ابا] احمد بن عدىّ يقول سمعت عدة مشايخ يحكون : أن محمد بن اسماعيل البخارى قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر واسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوا الى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث ، وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخارى وأخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة أصحاب الحديث من الغرباء من أهل خراسان وغيرها ومن البغداديين . فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث . فقال البخارى : لا أعرفه فسأله عن آخر . فقال : لاأعرفه فما زال يلقى عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول : لا أعرفه . فكان الفهماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون : الرجل فهم ومن كان منهم غير ذلك يقضى على البخارى بالعجز والتقصير وقلة الفهم . ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله

عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخارى : لا أعرفه ، فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه . فلم يزل يلقى عليه واحداً بعد آخر حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول لا أعرفه . ثم انتدب اليه الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة ، والبخارى لا يزيدهم على لا أعرفه . فلما علم البخارى أنهم قد فرغوا التفتَ الى الأول منهم. فقال : أما حديثك الأول فهو كذا وحديثك الثانى فهو كذا والثالث والرابع على الولاء حتى أتى على تمام العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها وأسانيدها إلى متونها . فأقر له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل . وكان ابن صاعد إذا ذكر محمد بن اسماعيل يقول: الكبش النطاح !!

﴿ ذكر البغداديين فضله ﴾

أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو الحسين احمد بن محمد بن يوسف الأزدى قال نبأنا أبو عمرو محمد بن عمر بن الاشعث السكندى (١) قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : انتهى الحفظ الى أربعة من أهل خراسان : أبو زرعة الرازى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، والحسن بن شجاع البلخى . وأخبرنى الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن احمد بن موسى البزاز قال سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهرى يقول سمعت عبدالله بن احمدبن حنبل يقول سمعت أبى يقول: ماأخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمدبن سليمان قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن يوسف

---

(١) كذا فى الاصلين ولم نعثر على ترجمته ولعله البيكندى أو الكندى .

ابن مطر يقول سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم يقول حدثني حاشد بن عبد الله ابن عبد الواحد قال سمعت يعقوب بن ابراهيم الدورقي . يقول : محمد بن اسماعيل فقيه هذه الأمة . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال أنبأنا احمد بن أبي حامد الباهلي قال سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن خازم يقول سمعت موسى بن هرون الحمال ببغداد يقول : عنـدي لو أن أهل الاسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل محمد بن اسماعيل آخر ما قدروا عليه . أخبرني محمد بن علي المقرى قال أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد : عن محمد بن اسماعيل ، وأبي زرعة ، وعبد الله بن عبد الرحمن . فقال : عن أي شيء تسأل ؟ فهم مختلفون في أشياء . فقلت : مَنْ أعلمهم بالحـديث ؟ فقال : محمد بن اسماعيل ، وأبو زرعة احفظهم وأكثرهم حديثا . فقلت : عبد الله بن عبد الرحمن ؟ فقال ؟ ليس من هؤلاء في شيء . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود قال قال أبو علي صالح بن محمد الاسدي — وذكر البخاري — فقال : ما رأيت خراسانيا أفهم منـه . أخبرني أبو بكر احمد بن محمـد بن عبد الواحد المنكدري قال نبأنا محمد بن عبـد الله بن نعيم الضبي الحافظ قال سمعت يحيى ابن عمرو بن صالح الفقيه يقول سمعت أبا العباس محمد بن عبـد الرحمن الفقيه يقول : كتب أهل بغداد الى محمد بن اسماعيل ·

المسلمون بخـير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد

أخبرنا أبو حازم العبـدوي قال سمعت محمد بن محمـد بن العباس الضبي يقول سمعت احمـد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر يقول سمعت جدي محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيـل البخاري يقول : دخلت بغداد آخر ثمان مرات كل ذلك أجالس احمد بن حنبل . ! فقال لي في آخر ما ودعته :

يا أبا عبد الله تترك العلم والناس وتصير الى خراسان ؟ قال أبو عبد الله : فأنا الآن أذكر قوله . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أخبرنى عبد الله بن محمد الفرهيانى قال : حضرت مجلس ابن اشكاب فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال : مالنا بمحمد بن اسماعيل [البخارى] طاقة . فقام وترك المجلس . أى أتقول هذا وأنا بالحضرة ؟

﴿ قول أهل الرى فيه ﴾

أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت أبا زرعة الرازى يقول ـ وسألته عن ابن لهيعة فقال ـ: تركه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل . وسألته عن محمد بن حميد الرازى . فقال : تركه أبو عبد الله . قال محمد بن حريث . فذكرت ذلك لمحمد بن اسماعيل :فقال : بره لنا قديم . وقال خلف سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت الفضل بن العباس الرازى ـ وسألته فقلت : — أيهما أحفظ ؛ أبو زرعة أم محمد بن اسماعيل ؟ فقال : لم أكن التقيت مع محمد بن اسماعيل فاستقبلنى ما بين حلوان و بغداد قال فرجعت معه مرحلة قال وجهدت الجهد على أن أجىء بحديث لا يعرفه فما أمكننى . قال : وأنا اغرب على أبى زرعة عدد شعره . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على بن يعقوب الجويبارى قال نبأنا احمد بن احمد بن عمر المنكدرى قال نبأنا اسحاق بن احمد بن زيرك قال سمعت محمد بن ادريس الرازى يقول : فى سنة سبع وأربعين ومائتين يقدم عليكم رجل من أهل خراسان لم يخرج منها احفظ منه ولا قدم العراق أعلم منه . فقدم علينا بعد ذلك محمد بن اسماعيل بأشهر . قال وقال أبو حاتم الرازى فى هذا المجلس : محمد بن اسماعيل أعلم من دخل العراق ، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان

اليوم من أهل الحديث ، ومحمد بن أسلم أورعهم ، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم.

﴿ ما حفظ عن أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه ﴾

أخبرنا أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول سمعت عبدان يقول : مارأيت بعينى شابا أبصر من هذا . وأشار بيده الى محمد بن اسماعيل . قال وسمعت صالح بن مسمار يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : محمد بن اسماعيل فقيه هذه الأمة . وقال محمد بن أبى حاتم سمعت محمد بن اسماعيل يقول : قال لى محمد بن سلام : أنظر فى كتبى فما وجدت فيها من خطأ فأضرب عليه ، كى لا أرويه . ففعلت ذلك . وكان محمد ابن سلام كتب عند الأحاديث التى أحكمها محمد بن اسماعيل : رضى الفتى . وفى الاحاديث الضعيفة : لم يرض الفتى . فقال له بعض أصحابه : من هذا الفتى؟ فقال : هو الذى ليس مثله ، محمد بن اسماعيل . وقال محمد بن أبى حاتم سمعت يحيى ابن جعفر يقول : لو قدرت أن أزيد فى عمر محمد بن اسماعيل لفعلت ، فان موتى يكون موت رجل واحد ، وموت محمد بن اسماعيل ذهاب العلم . حدثنى أبو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الاصبهانى قال أخبرنى احمد بن على الفارسى قال نبأنا احمد بن عبد الله بن محمد قال نبأنا جدى محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت سليم بن مجاهد يقول : كنت عند محمد بن سلام البيكندى ، فقال لى : لوجئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين ألف حديث . قال فخرجت فى طلبه حتى لقيته . فقلت : أنت الذى تقول : أنا احفظ سبعين الف حديث ؟ قال : نعم ، وأكثر منه ، ولا أجيئك بحديث من الصحابة أو التابعين الا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم . ولست أروى حديثا من حديث الصحابة أو التابعين إلاّ ولى فى ذلك أصل ، أحفظ

حفظا عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر البخارى قال نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد ابن عمر المقرئ قال نبأنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندى قال سمعت على بن الحسين بن عاصم البيكندى يقول : قدم علينا محمد بن اسماعيل فاجتمعنا عنده ولم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحد ، فتذا كرنا عنده . فقال رجل من أصحابنا ـ أراه حامد بن حفص ـ سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كأنى أنظر الى سبعين ألف حديث من كتابى : ! قال فقال محمد بن اسماعيل : أو تعجب من هذا ؟ لعل فى هذا الزمان من ينظر الى مائتى ألف حديث من كتابه ! ! وإنما عنى نفسه . أخبرنا أبو سعد المالينى قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال حدثنى محمد بن احمد القومسى قال سمعت محمد بن حمدويه يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : احفظ مائة ألف حديث صحيح ، وأحفظ مائتى ألف حديث غير صحيح . حدثنى أبو النجيب الارموى قال حدثنى محمد ابن ابراهيم الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حمّ قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال : سئل محمد بن اسماعيل عن خبر حديث . فقال : يا أبا فلان ترانى أدلس ؟ ! تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل لى فيه نظر ، وتركت مثله أو أكثر منه لغيره لى فيه نظر. أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال سمعت أبا عمرو المستنير بن عتيق البكرى قال سمعت رجاء بن المرجى يقول : فضل محمد بن اسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء . فقال له رجل : يا أبا محمد كل ذلك بمرة ؟ فقال : هو آية من آيات الله يمشى على ظهر الارض . أخبرنى الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون

الملاحمى قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضى قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول : لما قدم رجاء بن مرجّى المروزى الحافظ بخارى يريد الخروج إلى الشاش نزل الرباط وصار اليه مشايخنا وصرت فيمن صار اليه فسألنى عن أبى عبد الله محمد بن اسماعيل فأخبرته بسلامته وقلت له : لعله يجيئك الساعة ، فأملى علينا وانقضى المجلس ولم يجئ أبو عبد الله . فلما كان اليوم الثانى لم يجئه فلما كان اليوم الثالث قال رجاء : إن أبا عبد الله لم يرنا أهلا للزيارة فمروا بنا اليه نقضى حقه . فأبى على الخروج وكان كالمترغم عليه ، فجئنا بجماعتنا اليه ودخلنا على أبى عبد الله وسأل به . فقال له رجاء : يا أبا عبد الله كنت بالاشواق اليك وأشتهى أن تذكر شيئا من الحديث ، فأبى علىّ الخروج . قال : ماشئت ؟ فألقى عليه رجاء شيئاً من حديث أيوب ، وأبو عبد الله يجيب . الى أن سكت رجاء عن الالقاء . فقال لأبى عبدالله : ترى بقى شئ لم نذكره ؟ فأخذ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يلقى ويقول رجاء : من روى هذا ؟ وأبو عبد الله يجئ باسناده إلى أن ألقى قريباً من بضعة عشر حديثاً أو أكثر أعدها . وتغير رجاء تغيراً شديداً وحانت من أبى عبد الله نظرة إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث. فلما خرج رجاء قال أبو عبد الله محمد بن اسماعيل : أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقيته إلا أنى خشيت أن يدخله شئ فأمسكت * أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا خلف بن محمد قال نبأنا أبو عمرو نصر بن زكريا المروزى قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : شباب خراسان أربعة ؛ محمد بن اسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وزكريا بن يحيى اللؤلؤى ، والحسن بن شجاع البلخى . وقال خلف حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الترمذى يقول : كان محمد بن اسماعيل عند عبد الله بن منير فلما قام من عنده . قال : يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه

الامة قال أبو عيسى : فاستجيب له فيه . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة السنجى المروزى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب قال نبأنا أبو عيسى الترمذى قال : ولم أر أحداً بالعراق ولا بخراسان فى معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن اسماعيل . أخبرنا أبو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن عبد الله الضبى فى كتابه . وأخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبى الحافظ قال سمعت أبا الطيب محمد بن احمد المذكر يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول : ما رأيت تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن اسماعيل البخارى . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال سمعت حاشد ابن عبد الله بن عبد الواحد يقول : رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن اسماعيل وهما يسألانه عن علل الحديث . فلما قاما قالا لمن حضر المجلس : لا تخدعوا عن أبى عبد الله فأنه أفقه منا وأعلم وأبصر . وقال محمد بن أبى حاتم : سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : رأيت اسحاق بن راهويه جالساً على السرير ومحمد بن اسماعيل معه ؛ فأنكر عليه محمد بن اسماعيل شيئاً ، فرجع الى قول محمد . وقال اسحاق بن راهويه : يامعشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لو كان فى زمن الحسن بن أبى الحسن لاحتاج اليه الناس لمعرفته بالحديث وفقهه . اخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال انبأنا محمد بن أبى بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا عمرو احمد بن نصر الخفاف يقول : محمد بن اسماعيل أعلم فى الحديث من اسحاق بن راهويه ، واحمد ابن حنبل ، وغيره بعشرين درجة . قال أبو عمرو الخفاف : ومن قال فى محمد بن

اسماعيل شيئاً فمني عليه الف لعنة . قال وسمعت أبا عمرو الخفاف يقول : لو دخل محمد بن إسماعيل البخاري من هـذا الباب لملئت منه رعبا ـ يعني اني لا أقدر أن أحدث بين يديه . وقال خلف سمعت أبا عمرو الخفاف يقول : حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري التقى النقى العالم الذى لم أر مثله * أخبرني الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن يوسف الشافعي وخلف ابن محمد . قالا : سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصديق الوراق يقول سمعت عبـد الله بن حماد الآملي يقول : وددت أني شعرة فى صدر محمد بن اسماعيل . قرأت على الحسين بن محمد اخي الخلال عن أبي سعد الأدريسي قال حدثني محمد بن حَمّ بن ناقب البخاري بسمرقند قال نبأنا محمد بن يوسف الفربري قال نبأنا محمد ابن أبي حاتم قال سمعت على بن حجر يقول : أخرجت خراسان ثلاثة : أبا زرعة الرازي بالري ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ببخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل عندي أبصرهم واعلمهم وأفقههم . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي . قال أخبرني أبو بكر محمد بن خالد المطوعي ببخارى قال أنبأنا مُسَبِّح [1] بن سعيد البخاري قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يقول : قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراقين فما رأيت فيهم اجمع من أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري . أخبرني أبو الوليد الدربندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمـد بن سليمان . قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على بن يعقوب . قال نبأنا اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت العباس بن سورة يقول سمعت أبا جعفر عبد الله بن محمد الجعفي المسندي يقول : محمد بن اسماعيل امام فمن لم يجعله اماما فاتهمه . أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت الحسن بن احمد الزنجوي يقول : سمعت احمـد بن حمدون الحافظ

(١) تقدم فى صفحة ١٢ اختلاف النسخ والروايات وتركناه هنا وفق الاصل .

يقول : كنا عنـد محمد بن اسماعيـل البخارى فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير عن جابر قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ومعنا أبو عبيدة . فقال محمـد بن اسماعيل : حدثنا ابن أبى أويس قال حـدثنى أخى أبو بكر عن سليمان بن بلال عن عبيـد الله عن أبى الزبير عن جابر : القصة بطوله . فقرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمـد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة قال حدثنى سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : كفارة المجلس اذا قام العبـد أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليـك . فقال له مسـلم : فى الدنيا أحسن من هـذا الحديث ؟ ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل . يعرف بهذا الاسناد فى الدنيا ، حديثا ؟ قال له محمد : لا . الا أنه معلول . فقال مسلم : لا إله إلا الله وارتعـد وقال : أخبرنى به قال استر ما ستر الله فان هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فألح عليه وقبل رأسه وكاد أن يبكى مسلم فقال له أبو عبد الله : اكتب ان كان لا بد : حـدثنا موسى بن اسماعيل قال نبأنا وهيب قال حدثنى موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفارة المجلس » . فقال له مسلم لا يبغضك الا حاسـد ، وأشهد أن ليس فى الدنيـا مثلك . أخبرنى محمـد بن احمـد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا عبد الله محمـد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت أبى يقول : رأيت مسلم بن الحجاج بين يدى محمـد بن اسماعيل البخارى وهو يسأله سؤال الصبى المتعلم . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو الحسن عبد الله ابن موسى بن الحسين البغدادى قال نبأنا عبـد المؤمن بن خلف التميمى قال سمعت الحسين بن محمـد المعروف بعبيد العجل يقول : ما رأيت مثل محمد بن

اسماعيل ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن اسماعيل ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعون الى محمد بن اسماعيل أى شيء يقول يجلسون بجنبه فذكرت له قصة محمد بن يحيي. فقال : ماله ولمحمد بن اسماعيل كان محمد بن اسماعيل أمة من الامم وكان أعلم من محمد بن يحيي بكذا وكذا وكان محمد بن اسماعيل دينا فاضلا يحسن كل شيء . حدثنى أبو النجيب الارموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الاصبهانى قال حدثنى احمد بن على السليمانى قال حدثنى احمد بن محمد القارى قال سمعت أبا حسان مُهَيْب بن سليم يقول : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : الحامد والذام عندى واحد ، أو قال سواء .

﴿ ذكر قصة البخارى مع محمد بن يحيي الذهلى بنيسابور ﴾

أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت محمد بن حامد البزاز يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيي يقول : لما ورد محمد بن اسماعيل البخارى نيسابور. قال : اذهبوا الى هذا الرجل العالم الصالح فاسمعوا منه . قال فذهب الناس اليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل فى مجالس محمد بن يحيي فحسده بعد ذلك وتكلم فيه. أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أنبأنا عبد الله ابن محمد بن سيار قال حدثنى محمد بن خشنام وسمعته يقول : سئل محمد بن اسماعيل عن اللفظ بنيسابور فقال : حدثنى عبيد الله بن سعيد ـ يعنى أبا قدامة ـ عن يحيي بن سعيد قال : أعمال العباد كلها مخلوقة فمرقوا عليه قال فقالوا له بعد ذلك : ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك ؟ قال : لا أفعل إلا أن يجيئوا بحجة فيما يقولون أقوى من حجتى . واعجبنى من محمد بن اسماعيل ثباته * أخبرنى محمد بن على بن احمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن أبى الهيثم المطوعى ببخارى قال نا محمد بن يوسف الفربرى قال

سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : أما أفعال العباد فمخلوقة فقد حدثنا على بن عبدالله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم: « إن الله يصنع كل صانع وصنعته ». قال أبو عبد الله . وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول : مازلت أسمع أصحابنا يقولون إن أفعال العباد مخلوقة . قال أبو عبد الله البخارى: حركاتهم وأصواتهم ، واكتسابهم ، وكتابتهم ، مخلوقة . فأما القرآن المتلو المبين المثبت فى المصاحف المسطور المكتوب الموعى فى القلوب ، فهو كلام الله ليس بخلق قال الله تعالى : (بَلْ هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم) * أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت الحسن بن احمد بن شيبان يقول سمعت أبا حامد الأعمش يقول : رأيت محمد بن اسماعيل البخارى فى جنازة أبى عثمان سعيد بن مروان ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامى والكنى وعلل الحديث ويمر فيه محمد بن اسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد . فما أتى على هذا شهر حتى قال محمد بن يحيى . ألا من يختلف الى مجلسه لايختلف الينا فانهم كتبوا الينا من بغداد انه تكلم فى اللفظ ونهيناه فلم ينته فلا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا . فأقام محمد بن اسماعيل هاهنا مدة وخرج الى بخارى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الابيوردى قال أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون قال سمعت أبا حامد الشرقى يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما سواه من الكلام فى القرآن ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن الايمان وبانت منه امرأته يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه وجعل ماله فيئاً بين المسلمين ولم يدفن فى مقابر المسلمين . ومن وقف وقال : لا أقول مخلوق أو غير مخلوق فقد ضاهى الكفر ؛ ومن زعم أن لفظى بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع

لا يجالس ولا يكلم ومن ذهب بعد مجلسنا هذا الى محمد بن اسماعيل البخارى فاتهموه فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مثل مذهبه * أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل قال سمعت أباعمرو احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالخفاف ببخارى يقول : كنا يوما عند محمد بن اسحاق القيسى ومعنا محمد بن نصر المروزى فجرى ذكر محمد بن اسماعيل البخارى فقال محمد بن نصر : سمعته يقول : من زعم أنى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقله . فقلت له : يا أبا عبد الله قد خاض الناس فى هذا وأكثروا فيه ؟ فقال : ليس إلا ما أقول وأحكى لك عنه . قال أبو عمرو الخفاف : فأتيت محمد بن اسماعيل فناظرته فى شئ من الاحاديث حتى طابت نفسه فقلت : يا أبا عبد الله ها هنا أحد يحكى عنك أنك قلت هذه المقالة . فقال : يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك من زعم من أهل نيسابور وقومس والرى وهمذان وحلوان و بغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أنى قلت : لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقل هذه المقالة الا انى قلت افعال العباد مخلوقة * أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه قال نبأنا أبو العباس الفضل بن بسام قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول : أنا توليّت دفن محمد بن اسماعيل لما أن مات بخَرْتَنْك أردت حمله الى مدينة سمرقند أن أدفنه بها فلم يتركنى صاحب لنا فدفناه بها . فلما أن فرغنا ورجعْتُ إلى المنزل الذى كنت فيه قال لى صاحب القصر : سألته أمس فقلت : يا أبا عبد الله ما تقول فى القرآن ؟ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق . قال فقلت له : ان الناس يزعمون أنك تقول ليس فى المصاحف قرآن ولا فى صدور الناس قرآن . فقال : استغفر الله أن تشهد علىّ بشئ لم تسمعه منى اقول كما قال الله تعالى : (والطور وكتاب مسطور) أقول فى المصاحف

قرآن و فى صدور الناس قرآن فمن قال غير هذا يستتاب ، فان تاب والا فسبيله سبيل الكفر .

ذكر

خبر البخارى مع خالد بن أحمد الأمير بعد عوده الى بخارى

* أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر الحافظ قال سمعت أبا عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا سعيد بكر بن منير بن خليد بن عسكر يقول : بعث الأمير خالد بن احمد الذهلى والى بخارى الى محمد بن اسماعيل ، أن احمل الىّ كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما لأسمع منك . فقال محمد بن اسماعيل لرسوله : أنا لا أذل العلم ولا أحمله الى أبواب الناس ، فان كانت لك الى شئ منه حاجة فاحضرنى فى مسجدى أو فى دارى ، وان لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعنى من الجلوس ليكون لى عذر عند الله يوم القيامة ، لأنى لا أكتم العلم لقول النبى صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار » . قال فكان سبب الوحشة بينهما هذا * أخبرنى محمد بن على بن احمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن العباس الضبى يقول سمعت أبا بكر بن أبى عمرو الحافظ يقول : كان سبب مفارقة أبى عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى البلد — يعنى بخارى — أن خالد بن احمد الذهلى الأمير خليفة الظاهرية ببخارى . سأل : أن يحضر منزله فيقرأ الجامع والتاريخ على أولاده فامتنع أبو عبد الله عن الحضور عنده فراسله أن يعقد مجلساً لاولاده لايحضره غيرهم فامتنع عن ذلك أيضاً . وقال : لا يسعنى أن أخص بالسماع قوما دون قوم ، فاستعان خالد بن احمد بحريث بن أبى الورقاء وغيره من أهل العلم ببخارى عليه ، حتى تكلموا فى مذهبه ونفاه عن البلد — فدعا عليهم أبو عبدالله

(٣ — ن — تاريخ بغداد)

محمد بن اسماعيل . فقال : اللهم أرهم ماقصدونى به فى أنفسهم وأولادهم وأهاليهم . فأما خالد فلم يأت عليه الا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه ، فنودى عليه وهو على أتان واشخص على اكاف ثم صار عاقبة أمره الى ما قد اشتهر وشاع . وأما حريث بن أبى الورقاء فانه ابتلى بأهله فرأى فيها مايجل عن الوصف . وأما فلان أحد القوم — وسماه — فانه ابتلى بأولاده وأراه الله فيهم البلايا . حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازى قال سمعت أبا احمد بن عدى الحافظ الجرجانى يقول سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندى يقول : جاء محمد بن اسماعيل الى خَرْتَنْك — قرية من قرى سمرقند — على فرسخين منها وكان له بها أقرباء فنزل عندهم ، قال فسمعته ليلة من الليالى وقد فرغ من صلاة الليل يدعو ويقول فى دعائه : اللهم انه قد ضاقت علىّ الأرض بما رحبت فاقبضنى اليك . قال : فما تم الشهر حتى قبضه الله تعالى اليه وقبره بخرتنك . أخبرنا على بن أبى حامد الاصبهانى فى كتابه قال نبأنا محمد بن محمد بن مكى الجرجانى قال سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسى . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف فى موضع — ذكره — فسلمت عليه فرد السلام . فقلت : ما وقوفك يارسول الله ؟ فقال : انتظر محمد بن اسماعيل البخارى . فلما كان بعد أيام بلغنى موته فنظرنا فاذا هو قد مات فى الساعة التى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فيها . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو عبيد احمد بن عروة بن احمد بن ابراهيم . قالا : سمعنا أبا الحسن مهيب بن سليم بن مجاهد يقول : توفى أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .

—٤٢٥— محمد بن أبى العتاهية الشاعر

محمد بن أبى العَتاهية الشاعر واسم أبى العتاهية اسماعيل بن القاسم ، وكنية

محمد أبو عبد الله . ويلقب عتاهية وكان شاعرا أيضا ، حذا طريقة أبيه فى القول فى الزهـد وحدث غن هشام بن محمد الـكلبى . روى عنه احمد بن أبى خيثمة ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو العباس المبرد ، وابراهيم بن اسحاق الحربى . قرأت فى كتاب أبى عبـد الله المرزبانى بخطه وحدثنيه على بن أبى على البصرى عنـه . قال : محمد بن أبى العتاهية لقبة عتاهية ويكنى أبا عبد الله . وأمه هاشميـة بنت عمرو اليمامى مولى لمعن بن زائدة . وكان محمد ناسكا زاهدا شاعرا وهو القائل :

قد أفلح الساكتُ الصموتُ   كلامُ راعى الـكلامَ قوتُ
ما كلّ نطقٍ لهُ جوابٌ   جواب ما يكره السكوت
يا عجبى لامرئ ظـلوم   مستيقنٍ أنه يموت (١)

أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله ابن محمد بن اسحاق المروزى قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال أنشدنى ابن أبى العتاهية:

لرّبما غوفص ذو شِرّةٍ   أصحّ ما كان ولم يُسْقَم
يا واضع الميّتِ فى قبرهِ   خاطبـك اللَّحْدُ فلم تفْهَم

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى قال نبأنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحـكم الواسطى قال نبأنا محمد بن على بن عتاب الإيادى قال نبأنا عَتاهية بن أبى العتاهية قال نبأنا هشام بن الـكلبى عن أبيه عن أبى صالح عن ابن عباس . قال : وجدت جمجمة فى الجاهلية مكتوب عليها :

أُذنَ الحّيِ فاسْتَعِي   اسمعى ثم عِي وَعِي
أنا رهن بمصرعى   فاحذرى مثل مصرعى

(١) فى هامش الاصل المخطوط وبعده

ولا يرى أهل كل عصر   عقبان تصطاد او ليوت
وبعد ذا فالشهيد باق   وحجة الحاكم الثبوت

وكتب تحته كله مالكه محمد بن الديرى . اه

أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم قال أنبأنا أبو على عيسى ابن محمد بن احمد بن عمر الطومارى قال نبأنا محمد بن يزيد المبرد قال أنشدنا عتاهية بن أبي العتاهية :

يالاهياً مُقبلا على أملهْ   وطرفه للفناء فى عملهْ
كم لذّة لامرئ يُسَرُّ بها   لعلها منه منتهى أجلهْ

أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال : أنبأنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الخلال قال أنشدنا ابراهيم الحربى لعتاهية بن أبي العتاهية :

علل المريض من المنيـ   ـة لا يعالجها الطبيب
إنّ الذى ذهب آهله   وبقى [لها] لهو الغريب

—٤٣٦— محمد بن اسماعيل الحسانى

محمد بن اسماعيل بن البخترى ، أبو عبد الله الواسطى . يعرف بالحسانى. سكن بغداد وحدث بها عن وكيع بن الجراح ، وأبي معاوية الضرير ، ويزيد بن هرون ، وعلى بن عاصم ، وعبد الله بن نمير . روى عنه محمد بن محمد الباغندى، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وعمر بن احمد الدربى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وغيرهم . ويقال : إن الحسانى عمى فى آخر عمره * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزار قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن اسماعيل الحسانى قال نا وكيع قال نا اسماعيل بن أبي خالد ومسعر والبخترى بن المختار عن أبي بكر ابن عمارة بن رُوَيْبة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لن يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها » . فقال له رجل من أهل البصرة : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا محمد بن محمد بن

سليمان الباغندى . قال : كان محمد بن اسماعيل الحسانى خيّرا مرضيا صدوقا . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد ابن اسماعيل بن البخترى الحسانى ثقة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن مخلد العطار . قال : ومات الحسانى سنة ثمان وخمسين — يعنى ومائتين — .

—٤٢٧— محمد بن اسماعيل الهاشمى

محمد بن اسماعيل بن على ، أبو عبد الله الهاشمى . حدث بنيسابور بعد سنة ستين ومائتين عن شبابة بن سوار ، وعبيد الله بن موسى ، وأبى النضر هاشم بن القاسم . روى عنه محمد بن الحسين القطان ، وسفيان بن محمد الجوهرى النيسابوريان * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال حدثنى محمد بن يوسف بن ابراهيم قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البغدادى الهاشمى بنيسابور قال نبأنا شبابة بن سوار . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نبأنا يحيى بن حاتم العسكرى قال نبأنا شبابة بن سوار قال نبأنا شعبة قال أخبرنى نعيم بن أبى هند عن مسروق عن عائشة . أن النبى صلى الله عليه وسلم : صلى خلف أبى بكر جالساً فى مرضه الذى مات فيه . لفظ حديث الهاشمى .

—٤٢٨— محمد بن اسماعيل الكلوذانى

محمد بن اسماعيل الكلوذانى . حدث عن خالد بن عمرو الأموى . روى عنه القاسم بن المؤمل المقرئ * أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا احمد بن سعيد قال نبأنا القاسم بن المؤمل المقرئ قال نبأنا محمد بن اسماعيل الكلوذانى بالعسكر قال نبأنا خالد بن عمرو عن مسعر عن عون بن عبد الله عن أبى هريرة . قال : كان التكبير — أو كان يكبر — فى كل رفع ووضع . الشك من مسعر .

—٤٢٩— محمد بن اسماعيل أبو على العلوى

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب ، أبو على العلوى . سكن بغداد وحدث بها عن عمى أبيه عبد الله والحسن ابنى موسى بن جعفر ، وعن احمد بن نوح الخزاز ، وغيرهم . روى عنه محمد بن خلف وكيع . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال : قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو على . سكن بغداد وسمع عبد الله والحسن ابنى موسى بن جعفر ، واحمد بن هلال ، وهذا الضرب .

—٤٣٠— محمد بن اسماعيل الدولابى

محمد بن اسماعيل بن زياد ، أبو عبد الله . وقيل : أبو بكر الدولابى . سمع منصور بن سلمة الخزاعى ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وأبا مسهر الدمشقى ، وأبا اليمان الحمصى . روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادى ، وكناه أبا عبد الله . وحدث عنه أبو عمرو بن السماك ، وكناه أبا بكر . وكان ثقة * أخبرنى على بن احمد الرزاز قال نبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن زياد الدولابى البزاز قال نبأنا أبو مسهر قال نبأنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال : « سمع الله لمن حمده » . قال : « ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض ، وملء ماشئت من شئ بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ماقال العبد ، كلنا لك عبد ، لامانع لما أعطيت ، ولامعطى لما منعت ، ولاينفع ذا الجد منك الجد » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبى الحسين بن المنادى وأنا أسمع . قال : سنة أربع وسبعين ومائتين ؛ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الدولابى بالجانب الغربى فى هذه السنة – يعنى توفى – .

—٤٣١— محمد بن اسماعيل أبو جعفر الصايغ

محمد بن اسماعيل بن سالم ، أبو جعفر الصايغ . سكن مكة وحدث بها عن حجاج بن محمد الأعور ، وشبابة بن سوار ، وروح بن عبادة ، وأبى أسامة حماد

ابن أسامة ، وأبي داود الحفرى ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكرى ، فى آخرين. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت منه بمكة وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن محمد الطرازى بنيسابور قال أنبأنا أبو حامد أحمد بن على بن حسنويه المقرئ قال أنبأنا أبو جعفر الصايغ البغدادى ــ واسمه محمد بن اسماعيل بن سالم ــ قال نبأنا شبابة بن سوار قال نبأنا شعبة عن سماك عن عياض الأشعرى . قال لما نزلت هذه الآية : (فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه). أومأ النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي موسى الاشعرى . فقال: « هم قوم هذا ». أخبرنا أبو بكر البرقانى قال : رأيت فى كتاب أحمد بن محمد بن هرون الخلال الحنبلى حدثنا عبد الرحمن بن قريش الهروى قال حدثنى محمد بن اسماعيل الصايغ قال كنت أصوغ مع أبي ببغداد فمر بنا أحمد بن حنبل وساق خبراً ذكرناه فى موضع آخر . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى من كتابه قال سمعت يوسف بن أحمد الصيدنانى بمكة يقول سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الطوسى صهر الصائغ يقول سمعت محمد بن اسماعيل الصائغ يقول : سألنى همّام شراء هاون فأتيته بهاون فجعل يقرأ علىّ فأقول له زدنى فيقول : أذلنى الهاون اذلنى الهاون .

۞ قال الشيخ أبو بكر : كذا قال لنا العتيقى همّام وأحسبه أبا همام فالله أعلم. أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : محمد بن اسماعيل الصائغ من أهل الفهم والأمانة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن اسماعيل الصائغ المكى بأنه مات فى جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين ، وكنت سمعت منه املاء عند باب الصفا فى سنة ثلاث وسبعين .

—٤٣٢— محمد بن اسماعيل الشكلى

محمد بن اسماعيل عم العباس بن يوسف ، الشّكلى . حدث عن على بن أبى مريم . روى عنه ابن أخيه أبو الفضل الشّكلى * أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا العباس بن يوسف الشكلى قال حدثنى عمى محمد بن اسماعيل قال نبأنا ابن أبى مريم قال نبأنا عمار بن عثمان قال حدثنى مسمع بن عاصم قال . قالت رابعة العدوية : اعتللت علة قطعتنى عن التهجد وقيام الليل ، فمكثت أياماً اقرأ جزئى إذا ارتفع النهار ، لما يذكر أنه يعد بقيام الليل ، ثم رزقنى الله العافية فكنت قد سكنت إلى قراءة جزئى بالنهار وانقطع عنى قيام الليل ، فبينا أنا ذات ليلة راقدة إذ رأيت فى منامى كأنى قد دفعت الى روضة خضراء ذات قصور و بيت حسن ، فبينا أنا أجول فيها أتعجب من حسنها ، إذا أنا بطائر أخضر وجارية تطارده كأنها تريد أخذه ، فشغلنى حسنها عن حسنه . فقلت لها : دعيه ماتريدين منه ؟ فوالله مارأيت طائراً قط هو أحسن منه . فقالت : فهلا أريك شيئاً هو أحسن منه ؟ قلت : بلى . فأخذت بيدى فأدارتنى فى تلك الرياض حتى انتهيت إلى باب قصر فاستفتحت ففتح لها باب مخرق إلى بستان ، قال فدخلت ثم قالت : افتحوا لى باب المقة ، ففتح لنا باب شاع منه شعاع استنار من ضوء نوره مابين يدىّ وما خلفى ، فدخلت ثم قالت : ادخلى فدخلت . فتلقانا فيه وصفاء بأيديهم المجامر . فقالت لهم : أين تريدون ؟ قالوا : نريد فلانا قتل فى البحر شهيداً نجمّره . فقالت لهم : أفلا تجمرون هذه المرأة ؟ فقالوا : قد كان لها فى ذاك حظ فتركته . فأرسلت يدها من يدى ثم أقبلت علىّ بوجهها وقالت :

صلاتُكِ نور والعباد رُقود ونومُكِ ضد للصلاة عنيد
وعمرك غنم إن عقلت ومهلة يسيرٌ و يفنى دائم و يبيد

ثم غابت عنى واستيقظت بنداء الفجر . فقالت رابعة : فوالله ماذكرتها

فتوهمتها الا طاش عقلى، وطار نومى .

—٤٣٣— محمد بن اسماعيل الصيرفى

محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الصيرفى، يعرف بابن بنت ربح . حدث اسماعيل بن على الدعبلى عنه عن يزيد بن هارون * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال نبأنا أبو القاسم اسماعيل بن على بن على بن رزين الخزاعى بواسط قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الصيرفى ابن بنت ربح ببغداد الكرخ درب عون سنة أربع وسبعين ومائتين قال نبأنا يزيد بن هارون قال أنبأنا مسعر عن عمرو ابن مرة عن أبى البخترى عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على بن أبى طالب . قال : إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، الذى هو أتقى، والذى هو أهيا، والذى هو أهدى .

۞ قال الشيخ أبو بكر : المعروف عندنا محمد بن ربح البزاز . حدث عن يزيد بن هارون، وأما ابن بنت ربح هذا فلا نعرفه، وليس اسماعيل بن على الخزاعى ممن يعتمد عليه . فان كان أراد محمد بن ربح فانه يكنى أبا بكر وذكره يرد فى موضعه من كتابنا بعد إن شاء الله .

—٤٣٤— محمد بن اسماعيل ابو جعفر القرشى

محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو جعفر، القرشى . حدث عن شبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، وأبى النضر هاشم بن القاسم، وعفان بن مسلم . وروى عن الاصمعى حروف أبى عمرو بن العلاء فى القراآت . حدث بذلك أبو القاسم ابن النخاس المقرئ عن محمد بن الحسين التميمى عنه . أخبرنا أبو بكر البرقانى والقاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى، وأبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قالوا: أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال حدثنى محمد بن الحسين ابن على التميمى قراءة علىّ فى سنة تسع وثلثمائة قال حدثنى أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن على بن محمد بن على بن جعفر بن موسى بن سعد ابن اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن ادريس بن

عبدالله بن مازن بن سعدان بن ذهل بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن [١] عبدالمطلب في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين ومائتين بعد منصرفي من مجلس ابراهيم الحربي قراءة عليّ قال حدثني عبد الملك ابن قريب الأصمعي ـ وسألته عن حروف وقعت إليّ عنه عن ابي عمرو ـ فذكر الحروف كلها . قال محمد بن الحسين : أخبرني أبو جعفر القرشي أنه ابن أربع وتسعين سنة ، واخرج لنا مولده انه ولد في يوم الجمعة لليلتين خلتا من رمضان سنة مائة وثمانين .

—٤٣٥— محمد بن اسماعيل السلمي الترمذي

محمد بن اسماعيل بن يوسف، أبو اسماعيل السلمي الترمذي. سمع محمد بن عبدالله الأنصاري ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، والحسن بن سوار البغوي ، واسحاق ابن محمد الفروي ، وقبيصة بن عقبة ، وأيوب بن سليمان بن بلال ، وعبد العزيز ابن عبد الله الأويسي ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعارم بن الفضل ، وأباصالح كاتب الليث بن سعد ، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري ، وعبد الله بن الزبير الحميدي ، في أمثالهم من الشيوخ . وكان فَهِماً متقناً مشهوراً بمذهب السنّة وسكن بغداد وحدث بها ، فروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هرون وجعفر الفريابي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، ومحمد ابن مخلد الدوري ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو ابن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعي . وروى عنه أيضاً أبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النسائي في صحيحيهما * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال نبأنا محمد بن اسماعيل الترمذي . وعبدالله

(١) هكذا في الاصلين ونراه غير صحيح لطوله ولأن عبد المطلب ليس له ولد اسمه سعد او سعيد .

ابن شبيب ـ وهذا لفظ الترمذى ـ قال نبأنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثنى أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد : سمعت أنس بن مالك . وقال ابن شبيب قال حدثنى يحيى بن سعيد عن أنس . ثم رجع الحديث الى رواية الترمذى : أتى رجل اعرابى من أهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة . فقال : يارسول الله ! هلكت الماشية ، هلك العيال ، هلك الناس ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون . قال : فما خرجنا من المسجد حتى أمطرنا ، فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى . زاد الترمذى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يارسول الله ! لثق[1] المسافر ومنع الطريق * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن اسماعيل الترمذى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وطلحة بن على بن الصقر الكتانى . قالا : نبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى قال نبأنا أبو اسماعيل الترمذى قال نبأنا مخلد بن مالك أبو محمد الحرانى قال نبأنا حفص أبو عمر قال نبأنا زيد بن أسلم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى ؛ أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه حين يذكرنى ، والله لله أفرح بتوبة أحدكم [من أحدكم] يجد ضالته بالفلاة ، ومن تقرب منى شبراً تقربت منه ذراعاً ، ومن تقرب الىّ ذراعا تقربت منه باعا ، ومن جاءنى يمشى جئته أهرول » . دخل أحد لفظ الحديثين فى الآخر ، إلا ان طلحة قال فى حديثه حدثنا أبو حفص عمر بن حفص قال نبأنا زيد بن أسلم . والذى ذكرناه الصواب * أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز قال

(١) لثق : أى ابتل اهـ نهاية

نا محمد بن اسماعيل السلمي . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور — واللفظ له — قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهاني قال نا محمد بن اسماعيل الترمذي قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن » . قال الصفار قال أبو اسماعيل الترمذي ، ذاكرت به بنداراً ولم يكن عنده فكتبه عني . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن اسماعيل الترمذي خراساني ثقة . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال : وأبو اسماعيل الترمذي رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون عن أبي العباس ابن سعيد قال سمعت عمر بن ابراهيم يقول : أبو اسماعيل الترمذي صدوق مشهور بالطلب . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال : مات أبو اسماعيل الترمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين ، ودفن عند قبر احمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع . قال : ومات أبو اسماعيل الترمذي بمدينتنا لأيام بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين .

— ٤٣٦ — محمد بن اسماعيل والد أبي علي الصفار

محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبدالرحمن ، والد أبي علي الصفار . سمع سعيد ابن سليمان ، وعاصم بن علي الواسطيين ، وعلي بن الجعد الجوهري ، واحمد بن جميل المروزي . وما أراه حدث وإنما روى ابنه عن وجوده في كتابه * أخبرنا

أبو عمرو محمد بن محمد بن على بن حبيش التمار . وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالا : نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء . قال : وجدت فى كتاب أبى بخطه أن عاصم بن على حدثهم قال نبأنا أبو معشر قال اسماعيل : وحدثنا محمد بن على الوراق قال نبأنا عاصم بن على قال نبأنا أبو معشر عن ابراهيم ابن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصارى عن أبيه عن جده قال : أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت الرفاق بعضها بعضا : أفيكم رسول الله ؟ حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على بن أبى طالب . فقالوا : يا رسول الله فقدناك ؟ فقال : « إن أبا حسن وجد مغصا فى بطنه فتخلفت عليه » .

—٤٣٧— محمد بن اسماعيل التمار الرقى

محمد بن اسماعيل بن عامر ، أبو بكر التمار الرقى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن سنان الواسطى ، واحمد بن خالد الكرمانى ، وسرى السقطى ، والربيع بن سليمان المرادى ، وغيرهم . روى عنه أبو عمرو بن السماك . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار الرقى قال حدثنى احمد بن عيسى المصرى قال نبأنا عمرو بن أبى سلمة قال نبأنا زهير بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد ، فان نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه » .[1] وأخبرنا ابن رزق قال نبأنا عثمان ابن احمد قال سألت محمد بن اسماعيل أبا بكر ونحن نسمع منه فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين فقلت : كم أتى لك من السن ؟ فقال : أما أمى فانها كانت تقول : ولدت فى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وقال لى بعض أصحابنا : لا ، أنا

---

(١) فى المخطوطة : وكان طلاقا.

أعلم بهذا منها ، ولدت فى سنة ثلاثين ومائتـين . قال أبو عمرو الدقاق : وكأنه كان له من السن الى وقت كنا نسمع منـه على قول والدته ، ستين سنة ، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين سنة ، وكان أسود اللحية .

—٤٣٨— محمد بن اسماعيل ابن ابي بردة الموصلي

محمد بن اسماعيل بن أبي بردة ، أبو جعفر الموصلى . قدم بغداد وحـدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ومسعود بن جويرية الموصليين . روى عنه احمد بن نصر بن طالب الحافظ . أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا احمـد بن نصر أبو طالب قال نبأنا محمـد بن اسماعيل بن أبي بردة أبو جعفر الموصلى ببغداد قال نا عبد الغفار بن عبـد الله بن الزبير الموصلى .

—٤٣٩— محمد بن اسماعيل ابن الغصن الموصلي

محمد بن اسماعيل بن الغصن ، الموصلى ، قدم بغداد وحدث بها عن عبـد الغفار بن عبـد الله بن الزبير . روى عنـه اسماعيل بن عـلى الخطبى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حـدثنى اسماعيل بن على الخطبى قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن الغصن الموصلى قال نبأنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلى قال نبأنا عـلى بن مسهر عن مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه » .

—٤٤٠— محمد بن اسماعيل البصلاني

محمد بن اسماعيـل بن على بن النعمان بن راشد ، أبو بكر البندار المعروف بالبصلانى . سمع على بن الحسين الدرهمى ، ومحمـد بن معاوية الانماطى ، وخالد ابن يوسف السمتى ، ومحمد بن بشار بندارا . روى عنه عبـد الخالق بن الحسن ابن أبى روبا ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى . يقول : سألت الدارقطنى عن محمد بن اسماعيل البصلانى . فقال : ثقة . أخـبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن

جعفر . قال : مات البصلاني في شعبان سنة احدى عشرة وثلثمائة .

—٤٤١— محمد بن اسماعيل المقرئ البغدادي

محمد بن اسماعيل ، أبو بكر المقرئ البغدادي . سكن مكة وحدث بها عن محمود بن خداش ، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام . ذكره عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري وروى عنه .

—٤٤٢— محمد بن اسماعيل الدقاق

محمد بن اسماعيل الدقاق ، حدث عن أبي هشام الرفاعي . روى عنه الحسن بن لؤلؤ * أخبرني الحسن بن علي التميمي قال نبأنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الدقاق — جارنا — قال نبأنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال نبأنا حفص — يعني ابن غياث — عن مجالد عن الشعبي عن جابر . قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا . فقال : « هكذا سبيل الله ». ثم خط خطوطا فقال : « هذه سبل الشيطان فما منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو اليه فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

—٤٤٣— محمد بن اسماعيل العلوي

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي[١] ، حدث عن مسلم ابن جنادة أبي السائب . روى عنه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي * أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق قال نا يوسف بن القاسم الميانجي قال نا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي ببغداد قال نا مسلم بن جنادة السوائي قال نا وكيع قال نا شريك عن أبي حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن تستأجر الأرض بالدراهم أو بالثلث أو بالربع .

—٤٤٤— محمد بن اسماعيل ابن نيزر الجزري

محمد بن اسماعيل بن نيزر ، أبو جعفر الجزري . حدث ببغداد[٢] عن أبي عمارة الحسين بن حريث المروزي ، وأبي هشام الرفاعي ، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، وحجاج بن الشاعر ، روى عنه القاضي أبو بكر الميانجي

---

(١) تقدم مثل هذا النسب في ترجمة رقم ٤٣٩ . (٢) هذه الترجمة عن المخطوطة .

أيضاً . أنبأنا أبو سعد المالينى اجازة قال أنا يوسف بن القاسم الميانجى . قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الجزرى ببغداد قال ثنا ابو همام الوليد بن شجاع قال ثنا يحيى ابن حمزة عن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «ماغدا رجل يلتمس علما إلا فرشت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يصنع».

— ٤٤٥ — محمد بن اسماعيل زنجى الكاتب

محمد بن اسماعيل بن صالح ، المعروف بزنجى الكاتب . حدث عن عسل ابن ذكوان الأخبارى . روى عنه ابنه إسماعيل بن زنجى . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال نبأنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجى الكاتب املاء قال حدثنى أبى قال نبأنا عسل بن ذكوان . قال قال الأصمعى: أحسن الدنيا ثلاثة : نهر الأبلة ، وغوطة دمشق ، و [منتزه] سمرقند . وقال : حشوش الدنيا ثلاثة : عمان ، وأردبيل ، وهيت .

— ٤٤٦ — محمد بن اسماعيل خير النساج

محمد بن اسماعيل المعروف بخير النساج ، يكنى أبا الحسن . وكان من كبار الصوفية ، ذكر لى أبو نعيم الحافظ أنه من أهل سامرا سكن بغداد . وقال : صحب سريا السقطى ، وأبا حمزة . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد الحيرى قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمى قال قال فارس البغدادى : كان اسم خير النساج ، محمد بن اسماعيل السامرى ، وكان استاذ ابراهيم الخواص .

قال الشيخ أبو بكر : كذا قال ، ولعله وكان أستاذه ابراهيم الخواص فالله أعلم . وللصوفية عن خير حكايات عجيبة جداً نحن [نذكر] بعضها مع البراءة من عهدتها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرنى الحسين بن جعفر بن على قال أخبرنى عبيد الله بن ابراهيم الخرزى قال قال أبو الخير الديلمى : كنت جالساً عند خير النساج فأتته امرأة وقالت : أعطنى المنديل الذى دفعته اليك . قال : نعم . فدفعه اليها فقالت : كم الأجرة ؟ قال درهمان . قالت مامعى الساعة شئ وأنا

قد ترددت اليك مراراً فلم أرك ، وأنا آتيك به غداً إن شاء الله . فقال لها خير : إن أتيتيني به ولم تريني فارمى به فى الدجلة ، فانى إذا رجعت أخـذته . فقـالت المرأة : كيف تأخذ من الدجلة ؟ فقال خير : هذا التفتيش فضول منك ، افعلى ما أمرتك . قالت : إن شاء الله . فمرت المرأة . قال أبو الخير : فجئت من الغـد وكان خير غائباً ، فاذا بالمرأة جاءت ومعها خرقة فيها درهمان فلم تر خيراً ، فقعدت ساعة ثم قامت و رمت بالخرقة فى دجلة،فاذا بسرطان تعلقت بالخرقة وغاصت،و بعد ساعة جاء خير وفتح باب حانوته وجلس على الشط يتوضأ ، فاذا بسرطان خرجت من الماء تسعى نحوه والخرقة على ظهرها ، فلما قربت من الشيخ أخذها ، فقلت له : رأيت كذا وكذا . فقال : أحب أن لا تبوح به فى حياتى ، فأجبته الى ذلك .

حدثنى عبـد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى قال سمعت على بن عبـد الله الهمدانى بمكة يقول نبأنا على بن محمد الفرمى قال نبأنا أبو الحسين المالـكى . قال: كنت أصحب خير النساج سنين كثيرة و رأيت له من كرامات الله تعالى ما يكثر ذكره غير أنه قال لى قبل وفاته بثمانية أيام : إنى أموت يوم الخميس المغرب فادفن يوم الجمعة قبل الصـلاة ، وستنسى فلا تنساه . قال أبو الحسين : فأنسيته الى يوم الجمعة فلقينى من خبرنى بموته ، فخرجت لأحضر جنازته فوجدت الناس راجعين ، فسألتهم لم رجعوا ؟ فذكروا أنه يدفن بعد الصلاة . فبادرت ولم التفت الى قولهم فوجدت الجنازة قد أخرجت قبل الصلاة ، أو كما قال . فسألت من حضره عن حاله عند خروج روحه . فقال : إنه لما حضر غشى عليه ثم فتح عينيه وأومأ الى ناحية باب البيت وقال : قف عافاك الله ، فانما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور ، وما أمرتَ به لا يفوتك ، وما أمرت به يفوتنى ؛ فدعنى أمضى لمـا أمرتُ به ، ثم امض لمـا أمرتَ به ، فدعا بماء فتوضأ للصلاة وصـلى ، ثم تمدّد وغمض عينيه وتشهد . وأخبرنى بعض أصحابنا أنه رآه فى النوم فقال له : ما فعل الله بك ؟

فقال : لا تسألنى أنت عن هذا ، ولكن استرحنا من دنيا كم الوضرة .

—٤٤٧— محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الفارسى

محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن بحر ، أبو عبد الله الفارسى . كان يتفقه على مذهب الشافعى . وحدث عن أبى زرعة الدمشقى ، وعبد الله بن محمد بن أبى مريم المصرى ، وعثمان بن خرزاذ الانطاكى ، وبكر بن سهل الدمياطى ، واسحاق ابن ابراهيم الديرى ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى فأكثر ، وأبو الحسين بن حَمَد (١) الخلال . وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدى وهو آخر من حدث عنه . وكان ثقة ثبتا فاضلا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الفارسى فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال نبأنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم قال نبأنا محمد ابن يوسف الفريابى قال نبأنا سفيان عن أبيه عن ابراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن ثابت الأنصارى . قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين للمسافر ثلاثا ، وللمقيم يوما . قرأت فى كتاب أبى القاسم ابن الثلاج بخطه قال أبو عبد الله الفارسى : ولدت فى سنة ثمان — أو تسع — وأربعين ومائتين . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن الفارسى مات فى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . قال غير الصفار عن ابن قانع : فى شوال .

—٤٤٨— محمد بن اسماعيل الرازى المكتب

محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون ، أبو الحسين الرازى المكتب . سكن بغداد بقصر عيسى بن على ، وحدث عن أبى عمران موسى بن نصر المقانعى ، صاحب جرير بن عبد الحميد ، وعن أبى حاتم الرازى ، ويحيى بن عبدك القزوينى ، وعمرو بن تميم بن الطبرى ، ومحمد بن أيوب الرازى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن احمد الرزاز ،

(١) كذا بالاصل ، وبالمخطوطة : حتمة ولم نعثر على ترجمة أخرى له .

وأبو علي بن شاذان . وكان غـير ثقة * أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز من أصل كتابه قال أنبأنا أبو الحسين محمـد بن اسماعيل بن موسى الرازي قال نبأنا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري قال نبأنا هوذة بن خليفة البكراوي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إنْ سرّكم أن تزكوا صلاتـكم ، فقدّموا خياركم » .

ة قال الشيخ أبو بكر : هـذا حديث منكر بهـذا الاسناد ، ورجاله كلهم ثقات ،والحمل فيه على الرازي * أخبرنا علي بن احمد الرزاز قال أنبأنا محمـد بن اسماعيل الرازي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيي بن الضريس قال أنبأنا هوذة قال نبأنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغه القرآن فـكأنما شافهته » . ثم قرأ (وأوحى الىّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ) . وأخبرنا علي قال أنبأنا محمد قال نبأنا محمد بن أيوب قال نبأنا هوذة بن خليفة قال نبأنا ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى عـلي بن أبي طالب ، فقلت : مالك تديم النظر الى عليّ كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله صـلى الله عليه وسلم يقول : « النظر الى وجه عليّ عبادة » .

ة قال الشيخ أبو بكر : وهـذان الحديثان بهذين الاسنادين ، باطلان . على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئا قط ، ولاسمع منه، لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومائتين ، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سـنة عشرين ومائتين * أخبرنا علي بن أبي عـلي المعدل واحمـد بن أبي جعفر القطيعي . قالا : نبأنا الحسين بن محمـد بن اسحق السوّطي قال نبأنا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هرون الرازي قال نبأنا أبو حاتم محمـد بن ادريس الرازي قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا الاعمش عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « إنما الأمل رحمة من الله لأمتى ، لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ، ولا غرس غارس شجرا » * وأخبرنا احمد بن أبى جعفر قال نبأنا الحسين ابن محمد السوطى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الرازى قال نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا الأعمش عن حميد عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله » . وباسناده عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ما نزعت الرحمة إلا من شقى » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهذه الأحاديث الثلاثة بهذا الاسناد باطلة ، لا أعلم جاء بها الا محمد بن اسماعيل الرازى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول سمعت أبا محمد بن غلام الزهرى يقول : محمد بن اسماعيل ابن موسى الرازى المكتب ضعيف . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أنبأنا أبو نصر محمد بن أبى بكر الاسماعيلى . قال : سمعت محمد بن اسماعيل المكتب ببغداد يقول : ولدت فى شهر رمضان لليلتين خلتا منه سنة سبع وستين ومائتين ، وأحضرنى أبى مجلس أبى حاتم الحنظلى وأنا إذ ذاك ابن خمس سنين وكنت أنعس ، فقال لى والدى انظر الى الشيخ فانك تحكيه غدا . فرأيته وسمعنى أبى وكتب لى بخطه ، وسمعت منه بعد ذلك بسنين الى سنة أربع وسبعين ومائتين . وفيها توفى أبو حاتم .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول غير صحيح ، كانت وفاة أبى حاتم الرازى فى سنة سبع وسبعين ومائتين ، وعاش محمد بن اسماعيل الى بعد سنة خمسين وثلثمائة ، وكان يذكر أنه سمع من موسى بن نصر المقانعى صاحب جرير سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، فذكرت ذلك لأبى القاسم هبة الله بن الحسن بن

منصور الطبرى الحافظ . فقال : موسى بن نصر شيخ قديم حدث عنه كبار الرازيين ، وأنكر أن يكون محمد بن اسماعيل أدركه ، وكذّبه فى روايته عنه .

—٤٤٩— محمد بن اسماعيل أبو بكر القاضى

محمد بن اسماعيل بن محمد بن موسى ، أبو بكر القاضى . سمع أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى ، والحسن بن الطيب الشجاعى . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضى قال نبأنا الحسن بن الطيب بن حمزة قال نبأنا محمد بن يحيى الحجرى القاضى قال نبأنا عبد الله بن الأجلح الكندى عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العباس يعوده ، فدخل عليه والعباس على سرير له ، فأخذ بيد النبى صلى الله عليه وسلم فأقعده فى مكانه ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « رفعك الله ياعم » . قرأت فى كتاب أبى بشر محمد بن عمر الوكيل : توفى أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضى فى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة .

—٤٥٠— محمد بن اسماعيل المستملى الوراق

محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد ، أبو بكر المستملى الوراق . سمع أباه ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن أبى غيلان الثقفى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله ابن محمد البغوى ، ومن بعدهم . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم الأزهرى ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو محمد الجوهرى ، وجماعة يطول ذكرهم * حدثنى أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ الدارقطنى قال حدثنى محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا أبى قال انبأنا حسن بن اسماعيل بن رشيد قال نبأنا أبى قال نبأنا مالك بن أنس عن سُمّى عن أبى صالح عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة

من العذاب » الحديث * حدثنى أبو القاسم الازهرى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق : باسناده مثله . حدثنا على بن المحسن القاضى قال قال لنا محمد بن اسماعيل الوراق: ولدت ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين . حدثنى أبو الحسين أحمد بن عمر بن على القاضى قال سمعت أبا بكر بن اسماعيل الوراق يقول : دققت على أبى محمد بن صاعد بابه فقال : من ذا ؟ فقلت : أنا أبو بكر بن أبى على ، يحيى ههنا ؟ فسمعته يقول للجارية : هاتى النعل حتى أخرج إلى هذا الجاهل الذى يكنى نفسه وأباه ويسمينى فأصفعه .

۞ قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال : كان فى ابن اسماعيل سلامة . والحكاية مشهورة عنه . وحدثنى الأزهرى . قال : كان ابن اسماعيل كثيراً مايسئل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذى يسأله أسكت الآن ، فاذا ألحوا عليه فى السؤال حكاها لهم . حدثنى أحمد بن عمر بن على قال سمعت أبا حفص بن الزيات يقول : حضرت عند أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وحضر محمد بن اسماعيل الوراق مع أبيه ، فسمع نسخة يحيى ابن معين ، ثم قام اسماعيل قائما وأخذ بيد ابنه وقال للجماعة : اشهدوا أن ابنى قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن معين . أو كما قال . وحدثنى على بن طلحة المقرئ عن ابن الزيات بهذه الحكاية إلا أنه قال : نسخة محمد بن يوسف الغضيضي . سألت أبا بكر البرقانى عن ابن اسماعيل فقال : ثقة ثقة . قال محمد بن أبى الفوارس : أبو بكر بن اسماعيل متيقظ حسن المعرفة ، وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس ، فيه بعض التساهل . حدثنى الأزهرى . قال : كان ابن اسماعيل حافظاً الا أنه لين فى الرواية ، قال وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه ، وكان ابن اسماعيل شيخاً فقيرا يحضر دار أبى القاسم كثيرا ، فقال له : إن هذه

الكتب كلها سماعى من ابن صاعد ، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها .

قال الشيخ أبو بكر : وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لى الأزهرى ، لأنى لم أجد لابن اسماعيل سماعا فيها ، ولا رأيت علامات الاصلاح والمعارضة فى شئ منها . وقال لى الأزهرى أيضاً : كنت اشتريت وأنا صبى جزءاً فيه حديث المائدة التى أنزلت على بنى اسرائيل فرآه معى ابن اسماعيل فقال : قد سمعت هذا الحديث ثم حدثنى به ، ولم يكن فى الجزء سماعه ولا أحضر أصله . حدثنى الحسن بن أبى طالب وعبيد الله بن أبى الفتح . قالا : مات أبو بكر بن اسماعيل فى شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وسبعين وثلثمائه . قال الحسن : ودفن بباب حرب . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى قال : سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . فيها توفى أبو بكر بن اسماعيل الوراق يوم الاحد لاثنى عشرة بقين من شهر ربيع الآخر ، وكان يفهم . حدث قديما ، وكان أمره مستقيما ، وكانت كتبه ضاعت .

—٤٥١— محمد بن اسماعيل أبو المرجى الازدى

محمد بن اسماعيل بن احمد بن سهل ، أبو المرجّى الازدى الدقاق . روى عن الحسين بن محمد بن سعيد البزاز ، عن يوسف بن موسى المروروذى كتاب الزهد لعبد الله بن حبيق الانطاكى . سمعه منه وكتبه عنه : على بن الحسين بن سكينة الانماطى .

—٤٥٢— محمد بن اسماعيل البلخى الزاهد

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن طور بن نالون بن حريب ، أبو الحسن البلخى الزاهد من بنى كلاب . قدم علينا حاجاًّ فى سنة ثلاث وعشرين وار بعمائة وحدث ببغداد عن محمد بن احمد بن أبى صالح البغدادى نزيل بلخ كتبنا عنه وكان لا بأس به .

—٤٥٣— محمد بن اسماعيل ابن سبنك

محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد بن اسحاق بن

[خالد] بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البلخي ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن سبنك من اهل باب الأزج . كان أحد الشهود المعدلين وحدث عن جده عمر بن محمد ، وعن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، وأبي سعيد الحربي ، وأبي بكر بن شاذان ، وأبي حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر الحربي ، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي القاسم بن حبابة ، ونحوهم . كتبت عنه وكان صدوقا . سألته عن مولده فقال في سنة خمس وستين وثلثمائة . ومات في ليلة الخميس ودفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ادريس ﴾

—٤٥٤— محمد بن إدريس الامام الشافعي

محمد بن ادريس بن العباس ، أبو عبد الله الشافعي . الامام زين الفقهاء ، وتاج العلماء . ولد بغزة من بلاد الشام ، وقيل باليمن ، ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقدم بغداد مرتين ، وحدث بها وخرج الى مصر فنزلها الى حين وفاته . وكان سمع من مالك بن أنس ، وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة ، وداود بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ومسلم بن خالد الزنجي ، وابراهيم بن أبي يحيي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي ، وابراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة ، وعمه محمد ابن على بن شافع ، وعبد الله بن الحارث المخزومي ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد ، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجمحي ، وسعيد بن سالم القداح ، ويحيي بن سليم الطائفي ، وحاتم بن اسماعيل وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، واسماعيل بن جعفر ، ومُطَرّف بن مازن ، وهشام بن يوسف ، ويحيي بن [أبي] حسان التنيسي ، ومحمد بن الحسن الشيباني ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، واسماعيل بن علية ، وغير هؤلاء . حدث

عنه سليمان بن داود الهاشمي ، واحمد بن حنبل ، وأبو ثور ابراهيم بن خالد ، والحسين ابن علي الكرابيسي ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وأبو يحيى محمد ابن سعيد العطار ، وغيرهم . وكتاب الشافعي الذي يسمى القديم هو الذي عند البغداديين خاصة عنه * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نبأنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نبأنا محمد بن ادريس الشافعي قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر ، فلما نزعه جاؤه فقالوا : يارسول الله ! إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة . فقال : « اقتلوه » . « أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن احمد الحرشي بنيسابور قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال أنبأنا الربيع بن سليمان

نسب الامام الشافعي

ابن كامل المرادي المؤذن المصري صاحب الشافعي . قال : الشافعي محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري فيما أجاز لنا قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري بها قال نبأنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن البندار قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت الجهمي أحمد بن محمد بن حميد النسَّابة يقول : محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وقد ولده هاشم بن عبد مناف ثلاث مرار ، أم السائب الشفا بنت

الارقم بن هاشم بن عبد مناف . أسر السائب يوم بدر كافراً وكان يشبّه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وأم الشفا بنت الارقم خَلْدة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وأم عبيد بن عبد يزيد العجلة بنت عجلان بن البياع بن عبد ياليل ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وأم عبد يزيد الشفا بنت هاشم بن عبد مناف بن قصى ، كان يقال لعبد يزيد : محض لا قذى فيه ، وأم هاشم بن المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم وأم هاشم والمطلب وعبد شمس بنى عبد مناف عاتكة بنت مرة السلمية ، وأم شافع أم ولد . سمعت القاضى أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى يقول : شافع ابن السائب الذى ينسب الشافعى اليه ؛ قد لقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع وأسلم أبوه السائب يوم بدر ، فانه كان صاحب راية بنى هاشم فأسر وفدا نفسه ثم أسلم ؛ فقيل له : لم لم تسلم قبل أن تفتدى ؟ فقال : ما كنت أحرم المؤمنين طمعاً لهم فىّ . قال القاضى : وقال بعض أهل العلم بالنسب وقد وصف الشافعى انه شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه ، وشريكه فى حسبه ، لم تنل رسول الله صلى الله عليه وسلم طهارة فى مولده ، وفضيلة فى آبائه ، إلا وهو قسيمه فيها ، إلى أن افترقا من عبد مناف ، فزوج المطلب ابنه هاشما الشفا بنت هاشم ابن عبد مناف ، فولدت له عبد يزيد جد الشافعى ، وكان يقال لعبد يزيد المحض لا قذى فيه . فقد ولد الشافعى الهاشمان : هاشم بن المطلب ، وهاشم بن عبد مناف . والشافعى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته ، لأن المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشفا بنت هاشم بن عبد مناف أخت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما أم الشافعى فهى أزدية ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأزد جرثومة العرب » . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمى بالكوفة قال نا أبو الحسن

عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن ادريس البلخي قال سمعت نصر بن المكى يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول : لما أن حملت أم الشافعى به رأت كأن المشترى خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع فى كل بلد منه شظية ، فتأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ، ثم يتفرق فى سائر البلدان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا ابو على الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم الفامى — قدم للحج — قال أنبأنا نصر بن مكى ببلخ قال نبأنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لى محمد بن ادريس الشافعى : ولدت بغزة سنة خمسين — يعنى ومائة — وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين . قال وأخبرنى غيره عن الشافعى . قال : لم يكن لى مال فكنت أطلب العلم فى الحداثة ، أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أكتب فيها . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى قال أنبأنا على بن عبد العزيز البرذعى قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى قال نبأنا أبو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب الوهبى ابن أخى عبد الله بن وهب قال سمعت محمد بن ادريس يقول : ولدت باليمن ، فخافت أمى على الضيعة . وقالت : الحق بأهلك فتكون مثلهم ، فانى أخاف أن تغلب على نسبك ، فجهزتنى إلى مكة فقدمتها وأنا يومئذ ابن عشر أو شبيه بذلك ، فصرت إلى نسيب لى وجعلت اطلب العلم فيقول لى : لا تشتغل بهذا وأقبل على ما ينفعك . فجعلت لذتى فى هذا العلم وطلبه حتى رزقنى الله منه مارزق . أخبرنا على بن أبى على المعدل قال أنبأنا على بن عبد العزيز البرذعى قال نبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال نبأنا أبى قال سمعت عمرو بن سوّاد يقول قال لى الشافعى : ولدت بعسقلان فلما أتى علىّ سنتان حملتنى أمى الى مكة ، وكانت نهمتى فى شيئين ، فى الرمى وطلب العلم ، فنلت من الرمى حتى كنت أصيب من عشرة عشرة ، وسكتّ عن العلم . فقلت له : أنت والله فى العلم أكثر منك

تعلمه الرمى بالسهام

فى الرمى . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الاسترابادى ببيت المقدس قال أنبأنا أبو الحسن على بن محمد الطينى باستراباذ قال نبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد قال نبأنا الربيع قال سمعت الشافعى يقول : كنت ألزم الرمىَ حتى كان الطبيب يقول لى : أخاف ان يصيبك السل من كثرة وقوفك فى الحر . قال : وقال لى الشافعى : كنت أصيب من عشرة تسعة . أو نحواً مما قال. أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن شاذى الهمدانى قال نبأنا أبو نصر منصور بن عبد الله الهروى الصوفى بهمذان قال سمعت أبا الحسن المغازلى يقول سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول : رأيت علـى بن أبى طالب فى النوم ، فسلم علـىّ وصافحنى وخلع خاتمه وجعله فى إصبعى ، وكان لى عم ففسرها لى فقال لى : أما مصافحتك لعلىّ فأمان من العـذاب ، وأما خلع خاتمه فجعله فى إصبعك فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم عـلىّ فى الشرق والغرب . حدثنى أبو القاسم الازهرى قال انبأنى الحسن بن الحسين أبو على الفقيه الهمدانى قال حدثنى احمـد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : والله لقد فشا ذكر الشافعى فى الناس بالعلم كما فشا ذكر على بن أبى طالب * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا جعفر بن سليمان عن النضر بن سعيد الـكندى ـ أو العبدى ـ عن الجارود عن أبى الاحوص عن عبد الله قال . قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الأرض علما ، اللهم إنك أذقت أولهـا عذابا ، أو وبالا ، فأذق آخرها نوالا » * أخـبرنا أبو سعد اسماعيل بن عـلى الاسترابادى قال نبأنا أبو عبد الله محمـد بن عبد الله الحافظ بنيسابور قال نبأنا محمد بن ابراهيم المؤذن قال نبأنا عبد الملك بن محمد ـ هو أبو نعيم ـ قال نبأنا محمد ابن عوف قال نبأنا الحـكم بن نافع قال نبأنا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد

تأويل حديث عالم قريش

الله عن وهب بن كيسان عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال: « اللهم اهد قريشاً فان عالمها يملأ طباق الارض علما ، اللهم كما أذقتهم عذابا فأذقهم نوالا » . دعا بها ثلاث مرات . قال عبد الملك بن محمد : فى قوله صلى الله عليه وسلم: « فان عالمها يملأ الأرض علما ، ويملأ طباق الارض » علامة بينة للمميز أن المراد بذلك . رجل من علماء هـذه الأمة من قريش قد ظهر علمه وانتشر فى البلاد ، وكتبوا تآليفه كما تكتب المصاحف ، واستظهروا أقواله ، وهذه صفة لا نعلمها قد أحاطت الا بالشافعى ، إذ كان كل واحد من قريش من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وإن كان علمه قد ظهر وانتشر ، فانه لم يبلغ مبلغا يقع تأويل هذه الرواية عليه ، إذ كان لكل واحد منهم نتف وقطع من العلم ومسألات ، وليس فى كل بلد من بلاد المسلمين مدرس ومفتى ومصنف يصنف على مذهب قرشى الا على مذهبه ، فعلم أنه بعينه لا غيره . وهو الذى شرح الاصول والفروع وازدادت على مرّ الايام حسنا وبيانا. أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى قال نبأنا على بن ابراهيم بن احمد البيضاوى قال أنبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : ناظر الشافعى محمد ابن الحسن بالرقة فقطعه الشافعى ، فبلغ ذلك هرون الرشيد ، فقال هرون : أما علم محمد بن الحسن اذا ناظر رجلا من قريش أنه يقطعه سائلا أو مجيبا ؟ والنبى صلى الله عليه وسلم يقول : « قدّموا قريشا ولا تقدّموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، فان علم العالم منهم يسع طباق الارض » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى قال نا عثمان بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن شراحيل بن يزيد عن أبى علقمة عن أبى هريرة . قال: لا أعلمه الا عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله يبعث الى هذه الأمة على رأس كل

مائة سنة من يجدد لها دينها » . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال نا عبد الرحمن ابن عمر بن نصر الدمشقى قال نا أبو محمد بن الورد قال نا أبو سعيد الفريابى قال

ثناء الامام احمد على الشافعى

قال احمد بن حنبل : إن الله تعالى يقيض للناس فى كل رأس مائة سنة من يعلمهم السنن ، وينفى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب . فنظرنا فاذا فى رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وفى رأس المائتين الشافعى رضى الله عنهما . أخبرنا احمد بن على بن أيوب القاضى اجازة قال نا على بن احمد بن أبى غسان البصرى قال نا زكريا بن يحيى الساجى . وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى قراءة قال نا عياش بن الحسن قال نا محمد بن الحسين الزعفرانى قال أخبرنى زكريا الساجى قال حدثنى محمد بن خلاد — وفى حديث ابن أيوب — محمد بن خالد البغدادى قال حدثنى الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل . قال : هذا الذى ترون كله أو عامته من الشافعى ، وما بتُّ منذ ثلاثين سنة الا وأنا ادعو الله للشافعى واستغفر له * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال نا الشافعى محمد بن ادريس قال نا اسماعيل بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبىّ وقال ابن عباس وقرأ أبىّ على النبى صلى الله عليه وسلم . قال الشافعى : وقرأت على اسماعيل ابن قسطنطين وكان يقول : القران اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ، ولو أخذ من قرأت لكان كل ماقرئ قرآنا ، ولكنه اسم للقران مثل التوراة والانجيل . يهمز قرأت ولا يهمز القران ، واذا قرأت القران يهمز قرأت ولا يهمز القران . أخبرنا أبو بكر احمد بن على بن عبد الله الطبرى قال نا احمد بن عبد الله بن الخضر المعدل قال نا على بن محمد بن سعيد قال نا أحمد بن ابراهيم

الطائى الاقطع قال نا اسماعيل بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين ، وحفظت الموطأ وانا ابن عشر سنين . أخبرنا أبو محمدعبد الله ابن على بن عياض بن أبى عقيل القاضى بصور قال نا محمد بن احمد بن جميع الغسانى بصيدا قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب الضرير بمكة يقول قال أبى سمعت عمى يقول سمعت الشافعى يقول : أقمت فى بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها ، وحفظت القرآن فما علمت أنه مرَّ بى حرف إلا وقد علمت المعنى فيه والمراد ماخلا حرفين . قال أبى : حفظت أحدهما ونسيت الآخر ، أحدهما (دساها) أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا عياش بن الحسن بن عياش قال نا محمد ابن الحسين الزعفرانى قال أخبرنى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن قال نبأنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنى حسين بن على — يعنى الكرابيسى — قال : بت مع الشافعى غير ليلة فكان يصلى نحو ثلث الليل فما رأيته يزيد على خمسين آية ، فاذا أكثر فمائة ، وكان لايمر بآية رحمة إلا سأل الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين ، ولا يمر بآية عذاب إلا تعوذ منها وسأل النجاة لنفسه ولجميع المسلمين . قال : فكأنما جمع له الرجاء والرهبة جميعاً .

۞ قال الشيخ أبو بكر : قد كان الشافعى بآخرة يديم التلاوة ، ويدرج القراءة فأخبرنا على بن الحسن القاضى قال نا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعى يختم فى كل ليلة ختمة فاذا كان شهر رمضان ختم فى كل ليلة منه ختمة وفى كل يوم ختمة فكان يختم فى شهر رمضان ستين ختمة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا أبى قال نا ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن قال نا الربيع . قال : كان الشافعى يختم القرآن ستين مرة . قلت : فى صلاة رمضان ؟ قال : نعم .

أخبرنا اسماعيل بن على الاستراباذى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرنى الزبير بن عبد الواحد قال سمعت عباس بن الحسين قال سمعت بحر بن نصر يقول : كُنَّا إذا أردنا أن نبكى قلنا بعضنا لبعض : قوموا بنا الى هذا الفتى المطلبى نقرأ القرآن فاذا أتيناه استفتح القرآن حتى تتساقط الناس بين يديه ويكثر عجيجهم بالبكاء ، فاذا رأى ذلك أمسك عن القراءة من حسن صوته . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال نبأنا على بن ابراهيم البيضاوى قال أنبأنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعى يفتى وله خمس عشرة سنة ، وكان يحيى الليل الى أن مات . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن محمد الباغندى قال حدثنى الربيع بن سليمان قال نبأنا الحميدى عبد الله بن الزبير قال سمعت مسلم بن خالد الزنجى — وَمَرَّ على الشافعى وهو يفتى وهو ابن خمس عشرة سنة . فقال : ياأبا عبد الله أفت فقد آن لك أن تفتى.

۞ قال الشيخ أبو بكر : هكذا ذكر فى هذه الحكاية عن الحميدى أنه سمع مسلم بن خالد — ومر على الشافعى وهو ابن خمس عشرة سنة يفتى — فقال له : أفت. وليس ذلك بمستقيم لأن الحميدى كان يصغر عن ادراك الشافعى وله تلك السن . والصواب ماأخبرنا على بن المحسن قال نبأنا محمد بن اسحاق الصفار قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت عبد الله بن الزبير الحميدى يقول قال مسلم بن خالد الزنجى للشافعى : ياأبا عبدالله أفت الناس ءآن لك والله أن تفتى ، وهو ابن دون عشرين سنة . أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق قال نبأنا دعلج بن احمد قال سمعت جعفر بن أحمد الشاماتى يقول سمعت جعفر ابن أخى أبى ثور يقول سمعت عمى يقول : كتب عبد الرحمن ابن مهدى إلى الشافعى وهو شاب أن يضع له كتابا فيه معانى القرآن ويجمع فنون

الاخبار فيه ، وحجة الاجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة . فوضع له كتاب الرسالة . قال عبد الرحمن بن مهدى : ما أصلى صلاة الا وأنا أدعو للشافعي فيها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان قال نبأنا عبدان بن احمد قال نبأنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى ــ وذكر الشافعي فقال ــ : كان شابا مفهما . أخبرنا اسماعيل بن على قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنبأنا حسان بن محمد قال سمعت ابن سريج يقول عن أبي بكر بن الجنيد قال : حج بشر المريسى فرجع ، فقال لأصحابه : رأيت شابا من قريش بمكة ما أخاف على مذهبنا الا منه ــ يعنى الشافعي ــ . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا عياش بن الحسن قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثني الحسن بن محمد الزعفراني . قال : حج بشر المريسى سنة الى مكة ثم قدم فقال : لقد رأيت بالحجاز رجلا ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا ــ يعنى الشافعي ــ قال فقدم الشافعي علينا بعد ذلك بغداد واجتمع اليه الناس وخفّوا عن بشر ، فجئت الى بشر يوما فقلت : هذا الشافعي الذى كنت تزعم قد قدم ، فقال : إنه قد تغير عما كان عليه . قال الزعفراني : فما كان مثله الا كمثل اليهود فى أمر عبد الله بن سلام حيث قالوا سيدنا وابن سيدنا ، فقال لهم : فان أسلم ؟ قالوا شرنا وابن شرنا . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا على بن عبد العزيز البرذعى قال نا عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت أبا اسماعيل الترمذى قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول : ما تكلم أحد بالرأى ــ وذكر الثورى ، والاوزاعى ، ومالكا ، وأبا حنيفة ــ الا والشافعي أكثر اتباعا ، وأقل خطأ منه. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الرقى قال حدثنى الربيع بن سليمان قال سمعت بعض من يقول سمعت

اسحاق بن راهويه . يقول : أخذ احمد بن حنبل بيدى وقال : تعال حتى أذهب بك الى من لم تر عيناك مثله ، فذهب بى الى الشافعى . حـدثنى الحسن بن أبى طالب قال حدثنى عـلى بن عمر التمار قال نبأنا محمـد بن عبد الله الشافعى قال حدثونى عن ابراهيم الحربى أنه قال : قال استاذ الأستاذين . قالوا : من هو ؟ قال : الشافعى ! أليس هو استاذ احمد بن حنبل ؟. أخبرنى عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال نبأنا عمر بن احمـد الواعظ قال نبأنا عبـد الله بن محمد بن زياد قال سمعت الميمونى بالرقة يقول سمعت احمـد بن حنبل يقول : ستة ادعو لهم سحرا أحدهم الشافعى . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال قال حدثنى عمر بن الحسن عن أبى القاسم بن منيع قال حدثنى صالح بن احمد بن حنبل . قال : مشى أبى مع بغلة الشافعى ، فبعث اليه يحيى بن معين فقال له : يا أبا عبدالله ! أما رضيت الا أن تمشى مع بغلته ؟ فقال : يا أبا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك . أخبرنى أبو القاسم الازهرى قال أنبأنا الحسن ابن الحسين الفقيه الهمدانى قال نبأنا محمـد بن هرون الزنجانى بزنجان قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قلت لأبى : يا أبة ! أى شئ كان الشافعى فانى سمعتك تـكثر من الدعاء له ؟ فقال لى : يا بنى كان الشافعى كالشمس للدنيا ، وكالعافية للناس ، فانظر هل لهذين من خلف ، أو منهما عوض ؟ . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى قال أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن عـلى الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول : ما رأيت احمد بن حنبل يميل الى أحد ميله الى الشافعى . أخبرنا على بن المحسن القاضى قال أنبأنا على بن عبد العزيز البرذعى قال نبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال أخبرنى أبو عثمان الخوارزمى — نزيل مكة — فيما كتب الى ، قال نبأنا أبو أيوب حميد بن احمد البصرى . قال : كنت عند احمـد بن حنبل نتذاكر فى مسألة ،

ثناء اهل العلم عليه

فقال رجل لاحمد : يا أبا عبد الله ! لا يصح فيه حديث . فقال : إن لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعى ، وحجته أثبت شئ فيه . ثم قال : قلت للشافعى ما تقول فى مسألة كذا وكذا ؟ قال : فأجاب فيها . فقلت : من أين قلت ؟ هل فيه حديث أو كتاب ؟ . قال : بلى . فنزع فى ذلك حديثا للنبى صلى الله عليه وسلم وهو حديث نص . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا احمد بن بندار بن اسحاق الفقيه قال نبأنا احمد بن روح البغدادى قال نبأنا احمد بن العباس قال سمعت على بن عثمان وجعفر الوراق . يقولان : سمعنا أبا عبيد يقول : ما رأيت أعقل من الشافعى . أخبرنا اسماعيل بن على قال أنبأنا أبو عبد الله المؤدب محمد بن عبد الله النيسابورى قال أخبرنى القاسم بن غانم قال سمعت أبا عبد الله البوشَنْجى يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : الشافعى امام . أخبرنى الازهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمدانى قال حدثنى الزبير بن عبد الواحد الأَسْدابادى قال نبأنا الحسن بن سفيان قال نبأنا أبو ثور . قال : من زعم أنه على رأى مثل محمد بن ادريس فى علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب . كان محمد بن ادريس الشافعى منقطع القرين فى حياته ، فلما مضى لسبيله لم يُعتض منه . أخبرنا احمد بن على بن أيوب اجازة قال أنبأنا على بن احمد بن أبى غسان قال نبأنا زكريا بن يحيى الساجى . وأخبرنا محمد بن عبد الملك قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال أنبأنا زكريا بن يحيى قال حدثنى ابن بنت الشافعى قال سمعت أبا الوليد بن أبى الجارود يقول : ما رأيت أحداً الا وكتبه أكثر من مشاهدته الا الشافعى ؛ فان لسانه كان أكثر من كتابه . وقال زكريا حدثنى أبو بكر بن سعدان قال سمعت هرون بن سعيد الايلى يقول : لو ان الشافعى ناظر على هذه العمود التى من حجارة أنها من خشب لغلب ؛ لاقتداره على المناظرة . أخبرنا اسماعيل بن على قال أنبأنا أبو الحسن على

ابن محمد الطينى قال نبأنا عبدالملك بن محمد بن عدى قال نبأنا محمد بن بزداد قال سمعت أحمد بن على الجرجانى يقول: كان الحميدى اذا جرى عنده ذكر الشافعى يقول : حدثنا سيد الفقهاء الشافعى . أخبرنا عبد الله بن على بن عياض القاضى بصور قال أنبأنا محمد بن احمد بن جُميع قال قرأت على أبى طالب عمر بن الربيع ابن سليمان حدثكم احمد بن عبد الله قال سمعت حرملة يقول سمعت الشافعى يقول : سُميتُ ببغداد ناصر الحديث . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن دبيس الحداد قال نبأنا محمد بن الحسن بن الجنيد قال سمعت الحسن بن محمد يقول : كنا نختلف إلى الشافعى عند ماقدم الى بغداد ستة أنفس : أحمد بن حنبل ، وأبو ثور، وحارث النقال ، وأبو عبد الرحمن الشافعى ، وأنا ، ورجل آخر سماه . وما عرضنا على الشافعى كتبه إلا واحمد بن حنبل حاضر لذلك . قرأت على الحسن بن عثمان الواعظ عن أبى بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال نبأنا

تاريخ دخوله بغداد

أبو نعيم الاستراباذى قال سئل الزعفرانى وقيل له : أى سنة قدم بغداد الشافعى ؟ قال : قدم سنة خمس وتسعين ومائة . قال : وسألته كان مخضوبا ؟ قال : نعم ! أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن بندار بن اسحاق قال نبأنا أبو الطيب أحمد بن روح البغدادى قال نبأنا الحسن بن محمد الزعفرانى . قال : قدم علينا الشافعى بغداد سنة خمس وتسعين ومائة ، فأقام عندنا سنتين ، ثم خرج إلى مكة ، ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين فأقام عندنا أشهرا ثم خرج وكان يخضب بالحناء ، وكان خفيف العارضين . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد المجهز قال سمعت عبد العزيز الحنبلى ــ صاحب الزجاج ــ يقول سمعت أبا الفضل الزجاج يقول: لما قدم الشافعى الى بغداد وكان فى الجامع إما نيف وأربعون حلقة أو خمسون حلقة ؛ فلما دخل بغداد مازال يقعد فى حلقة حلقة ويقول لهم : قال الله وقال الرسول . وهم

يقولون : قال أصحابنا . حتى ما بقى فى المسجد حلقة غيره . أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهرى قال سمعت أباعبد الله محمد بن أحمد بن عبد الاعلى الأندلسى باصبهان قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال سمعت المزنى يقول : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فسألته عن الشافعى فقال لى : « من أراد محبتى وسنتى فعليه بمحمد بن ادريس الشافعى المطلبى فانه منى وأنا منه » . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمدانى قال نبأنا الزبير بن عبد الواحد الأسدَابادى قال نبأنا أبو عمران موسى بن عمران القلزمى بها قال نبأنا أبو عبد الله السكرى فى مجلس الربيع بن سليمان قال نبأنا أحمد بن حسن الترمذى . قال : كنت فى الروضة فأغفيت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم قد أقبل ، فقمت اليه فقلت : يارسول الله قد كثر الاختلاف فى الدين ؛ فما تقول فى رأى أبى حنيفة ؟ فقال : أف ونفض يده . قلت : فما تقول فى رأى مالك ؟ فرفع يده وطَأْطَأَ وقال : أصاب وأخطأ . قلت : فما تقول فى رأى الشافعى ؟ قال : بأبى ابن عمى أحيى سنتى . أنشدنى هبة الله بن محمد بن على الشيرازى قال أنشدنا المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه قال أنشدنى على بن محمد الجرجانى لبعضهم :

مَثَلُ الشافعىّ فى العلماءِ مَثَلُ البدر فى نجوم السماء
قل لمن قاسه بنعمان جهلا أيُقَاس الضياء بالظلماء

أخبرنى أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى قال نبأنا عياش بن الحسن بن عياش قال سمعت أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار يقول سمعت عبيد بن محمد بن خلف البزاز يقول : سئل أبو ثور فقيل له : أيّما أفقه ، الشافعى أو محمد بن الحسن ؟ فقال أبو ثور : الشافعى أفقه من محمد ، وأبى يوسف ، وأبى حنيفة ، وحماد ، وابراهيم ، وعلقمة ، والأسود . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على قال سمعت ابراهيم بن على بن عبد الرحيم بالموصل يحكى

عن الربيع قال سمعت الشافعى يقول فى قصة ذكرها :

لقد أصبحت نفسى تتوق إلى مصر ... ومِنْ دونها أرض المهامه والقفر
فوالله ما أدرى أَلِلفوز والغِنى ... أساق اليها أم أساق إلى قبرى ؟

قال : فوالله ! ما كان إلا بعد قليل حتى سيق اليهما جميعاً . أخبرنا احمد ابن أبى جعفر قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى . قال : ولد الشافعى فى سنة خمسين ومائة ، ومات فى آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين ، عاش أربعاً وخمسين سنة . أخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال : قرأت على قبر محمد بن ادريس الشافعى بمصر ، على لوحين حجارة أحدهما عند رأسه ، والآخر عند رجليه ، نسبه إلى ابراهيم الخليل عليه السلام .

قبره وتاريخ وفاته

هذا قبر محمد بن ادريس الشافعى وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من فى القبور ، وأن صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمر وهو من المسلمين ، عليه حيى وعليه مات وعليه يبعث حياً إن شاء الله . توفى أبو عبد الله ليوم بقى من رجب سنة أربع ومائتين . أخبرنا اسماعيل بن على الاستراباذى قال سمعت طاهر ابن محمد البكرى يقول نبأنا الحسن بن حبيب الدمشقى قال حدثنى الربيع بن سليمان قال : رأيت الشافعى بعد وفاته فى المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ قال : أجلسنى على كرسى من ذهب ونثر علىّ اللؤلؤ الرطب . قرأت على أبى بكر محمد بن موسى الخوارزمى عن أبى عبد الله محمد بن المعلى الأزدى قال قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى يرثى أبا عبد الله الشافعى :

بِمُلْتَفَتَيه للمشيب طوالع ... ذوائد عن ورد التصابى روادعُ

تصرفنه طوع العنان وربما … دعاه الصبا فاقتاده وهو طائعُ
ومن لم يَزَعْهُ لُبُّه وحياؤه … فليس له من شيب فَوْدَيْهِ وازع
هل النافر المدعوُّ للحظّ راجع … أم النصح مقبول أم الوعظ نافع ؟
أم الهَمِك المهموم بالجمع عالم … بأنّ الذى يرعى من المال ضائع ؟
وأنّ قصاراه على فرط ضنّه … فراق الذى أضحى له وهْو جامع
ويخملُ ذكر المرء ذى المال بعده … ولكنّ جمع العلم للمرء رافع
ألم تر آثار ابن ادريس بعده … دلائلها فى المشكلات لوامع
معالم يفنى الدهر وهْيَ خوالدٌ … وتنخفض الأعلامُ وهى فوارع
مناهج فيها للهدى متصرف … موارد فيها للرشاد شرائع
ظواهرها حكم ومستنبطاتها … لما حكم التفريق فيه جوامع
لِرَأْى ابن ادريس ابن عم محمد … ضياء إذا ما أظلم الخطب ساطع
إذا المعضلات المشكلات تشابها … سما منه نور فى دجاهنّ لامع
أبى الله إلا رفعه وعلوه … وليس لما يعليه ذو العرش واضع
توخى الهدى فاستنقذته يد التقى … من الزيغ إنّ الزيغ للمرء صارع
ولاذ بآثار الرسول فحكمه … لحكم رسول الله فى الناس تابع
وعوّل فى أحكامه وقضائه … علي ما قضى فى الوحى والحق ناصع
بطىءٌ عن الرأى المخوف التباسه … إليه إذا لم يخش لبساً مسارع
جرت لبحور العلم أمداد فكره … لها مدد فى العالمين يتابع
وأنشا له منشيه من خير معدن … خلائق هنّ الباهرات البوارع
تسربل بالتقوى وليداً وناشئاً … وخص بلب الكهل مُذْ هو يافع
وهذب حتى لم تُشِرْ بفضيلة … إذا التُمِسَتْ إلا إليه الأصابع
فمن يكُ عِلمُ الشافعى إمامه … فمرتعه فى باحة العلم واسع

سلام على قبرٍ تضمن جسمه   وجادت عليه المُدْجِنَاتُ الهوامعُ
لقد غيبت أثراؤه جسمَ ماجدٍ   جليل إذا التفت عليه المجامعُ
لئن فجعتنا الحادثاتُ بشخصه   لَهُنَّ لما حكمن فيه فواجع
فأحكامه فينا بدورٌ زواهرٌ   وآثاره فينا نجوم طوالع

سمعت القاضى أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى يقول : لقد جمع أبو بكر ابن دريد قوافيه فى صدقها ، ووضع أوصافه فى حقها ، فيما رثى به أفصح الفقهاء لسانا ، وأبرعهم بيانا ، وأجزلهم ألفاظاً ، وأوسعهم خاطراً ، وأغزرهم علماً ، وأثبتهم نحيزة (١) وأكثرهم نصيرة :

وإذا قرأت كلامَهُ قـدرتَهُ   سَحْبَانَ أو يوفى على سحبان
لو كان شاهده مَعَدٌّ خاطبـاً   وذوو الفصاحة من بنى قحطان
لأقَرَّ كلٌّ طائعين بأنه   أولاهمُ بفصاحة وبيان
هادى الانام من الضلالة والعمى   ومجيرها من جاحم (٢) النيران
ربّ العلوم إذا أجال قِدَاحَهُ   لم يختلف فى فوزهن اثنان
ذو فطنة فى المشكلات وخاطر   أمضى وأنفذَ من شباةِ سِنَان
وإذا تفكر عالم فى كتبه   يبغى التقى وشرائطَ الايمان
متبيناً للدين غير مقلد   يسمو بهمته إلى الرضوان
أضحت وجوه الحق فى صفحاتها   تُرْمى اليه بواضح البرهان
من حجةٍ ضمن الوفاء بنَصْرِها   نَصٌّ الرسول ومحكمُ القرآن
ودلالةٍ تجلو مطالع سبرها   غُرُّ القرائح من ذوى الاذهان
حتى ترى متبصراً فى دينه   مفلُول غَرْبِ الشكِّ بالايقان
اللهُ وفّقَهُ اتباعَ رسوله   وكتابه الاصلين فى التبيان

(١) النحيزة : الطبيعة (٢) الجاحم : الشديد الحر .

وأمده مِنْ عنده بمعونة   حتى أناف بها على الاعيان
وأراه بُطْلَانَ المذاهب قبلَهُ   ممن قضى بالرأى والحُسْبَانِ

۞ قال الشيخ أبو بكر : لو استوفينا مناقب الشافعى وأخباره لاشتملت على عدة من الأجزاء ، لكنا اقتصرنا منها على هذا المقدار ، ميلا الى التخفيف ، وايثاراً للاختصار ، ونحن نورد معالم الشافعى ومناقبه على الاستقصاء فى كتاب نفرده لها إن شاء الله .

—٤٥٥— محمد بن ادريس ابو حاتم الرازى

محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ، أبو حاتم الحنظلى الرازى . كان أحد الأئمة الحفاظ الاثبات ، مشهوراً بالعلم ، مذكورا بالفضل . وسمع محمد ابن عبد الله الانصارى ، وأبا زيد النحوى ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وهوذة ابن خليفة ، وعبيد الله بن موسى ، وعتاب بن زياد . وأبا مسهر الدمشقى ، وأبا الجماهر محمد بن عثمان التنوخى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، وأبا اليمان الحمصى فى أمثالهم . وكان أول كتبه الحديث فى سنة تسع ومائتين . روى عنه يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المصريان ، وهما أكبر منه سنا ، وأقدم سماعا وأَبَوَا زرعة الرازى، والدمشقى ، ومحمد بن عوف الحمصى . وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرمادى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن اسحاق بن [صالح الوزان] ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وغيرهم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا أبو حاتم الرازى محمد بن ادريس قال نبأنا عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل من الانصار عن أبيه . قال : ولد لى غلام فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : ولد لى غلام فما أسميه ؟ . قال : « سمه بأحب

الناس إلىّ حمزة » . هذا غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عنه . ورواه عن عبد العزيز ، محمد بن يزيد الأسفاطى وغيره من الاكابر . * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هرون بن الصلت الاهوازى قال نا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نا أبو حاتم الرازى قال نا داود بن عبد الله الجعفرى قال نا حاتم عن شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن المعرور بن سويد عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى يقول يا ابن آدم إن لقيتنى بملء الأرض ذنوبا لا تشرك بى شيئا ، لقيتك بمثلها مغفرة » . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال نا احمد بن سلمان النجاد قال نا ابراهيم بن اسحاق — يعنى الحربى — قال حدثنى رجل من أهل الرى يقال له : أبو حاتم قال نا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن عيسى بن يونس عن اشعث عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا جلس بين شعبها الأربع فقد وجب الغسل » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان قال حكى لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت أبا حاتم يقول : نحن من أهل اصبهان من قرية جز ، وكان أهلنا يقدمون علينا فى حياة أبى ثم انقطعوا عنا . أخبرنى أبو زرعة روح بن محمد الرازى اجازة شافهنى بها قال أنبأنا على بن محمد بن عمر القصار الفقيه قال نبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت أبى يقول: أول سنة خرجت فى طلب الحديث ، أقمت سنين أحصيت ما مشيت على قدمى زيادة على ألف فرسخ ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته . وقال سمعت أبى يقول : بقيت بالبصرة فى سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر ، وكان فى نفسى أن أقيم سنة ، فانقطعت نفقتى ، فجعلت ابيع ثيابى شيئا بعد شىء حتى بقيت بلا نفقة ، ومضيت أطوف مع صديق لى

الى المشيخة وأسمع منهم الى المساء ، فانصرف رفيقى و رجعت الى بيت خال ، فجعلت أشرب الماء من الجوع ، ثم أصبحت من الغد وغدا علىّ رفيقى ، فجعلت أطوف معه فى سماع الحديث على جوع شديد ، فانصرف عنى وانصرفت جائعا فلما كان الغد غـدا على فقال : مُر بنا على المشايخ . فقلت : أنا ضعيف لا يمكنى قال : ما ضعفك ؟ قلت : لا أكتمك أمرى ، قد مضى يومان ما طعمت فيهما فقال لى رفيقى : معى دينار فانا أواسيك بنصفه ، ونجعل النصف الآخر فى الكراء فخرجنا من البصرة وقبضت منـه النصف دينار . قال عبد الرحمن سمعت أبى يقول : قلت على باب أبى الوليد الطيالسى ، من أغرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا لم أسمع به ، فله على درهم يتصدق به . وقد حضر على باب الوليد خلق من الحلَق ، أبو زرعة فمن دونه ، و إنما كان مرادى أن يلقى عـلى ما لم أسمع به ليقولوا : هو عند فلان فاذهب فاسمع ، وكان مرادى أن استخرج منهم ما ليس عندى ، فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب على حديثا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرنى محمد بن عبد الله الضبى فى كتابه . وأخبرنى احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى قال نبأنا محمد بن عبد الله الضبى بنيسابور قال أنبأنا أبو الفضل محمد ابن ابراهيم الهاشمى قال نبأنا احمد بن سلمة . قال : ما رأيت بعد اسحاق ـ يعنى ابن راهويه ـ ومحمد بن يحيى ، أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبى حاتم محمد بن ادريس . أخبرنا أبو سعد المالينى قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت القاسم بن صفوان البرذعى يقول سمعت أبا حاتم الرازى يقول : أورع من رأيت أربعة : آدم بن أبى اياس ، وثابت بن محمد الزاهد الكوفى ، واحمد بن حنبل ، وأبو زرعة . قال القاسم : فذكرته لعثمان بن خرزاذ فقال عثمان : أنا أقول أحفظ من رأيت أربعة : محمد بن المنهال ، وابراهيم بن عرعرة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . أجاز لى أبو زرعة الرازى أن على بن محمد بن عمر القصار أخبرهم قال نبأنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت يونس بنى عبد الأعـلى يقول : أبو زرعة وأبو حاتم ! إماما خراسان ، ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : جرى بيني و بين أبي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر أحاديث و يذكر عللها ، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ فقال لى : يا أبا حاتم قل من يفهم هذا ، ما أعز هذا ! اذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا ، وربما أشك فى شئ أو يتخالجنى شئ فى حديث فالى أن التقى معك لا أجد من يشفينى منه . قال أبى : وكذلك كان امرى . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال نبأنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ قال نبأنا القاسم بن أبى صالح قال سمعت أبا حاتم يقول: قال لى أبو زرعة : ترفع يديك فى القنوت ؟ قلت لا ! فقلت له فترفع أنت ؟ قال نعم. فقلت ماحجتك ؟ قال حديث ابن مسعود . قلت رواه ليث بن أبى سليم قال حديث أبى هريرة . قلت رواه ابن لهيعة . قال حـديث ابن عباس . قلت رواه عوف . قال فما حجتك فى تركه ؟ قلت حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليـه وسلم كان لا يرفع يديه فى شئ من الدعاء إلا فى الاستسقاء . فسكت .

أخبرنا أبو زرعة الرازى اجازة قال أنبأنا على بن محمـد بن عمر قال نبأنا عبـد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت موسى بن اسحاق يقول: مارأيت أحفظ من أبيك. قال عبد الرحمن : وقد رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبا بكر بن أبى شـيبة ، وابن نمير ، وغيرهم . فقلت له : فرأيت أبا زرعة ؟ فقال لا . وقال عبد الرحمن سمعت أبى يقول : قال لى هشام بن عمار : أى شئ تحفظ عن الأذواء ؟ قلت له : ذو الأصابع ، وذو الجوشن ، وذو الزوائد ، وذو اليدين . وذو اللحية الـكلابى ، وعددت له ستة ، فضحك وقال : حفظنا نحن ثلاثة ، وزدت أنت ثلاثة . أخبرنى أحمـد بن محمـد العتيقى قال نبأنا عبـد الرحمن بن عمر بن نصير

الدمشقى بها قال نبأنا أبو عبد الله أحمد بن القاسم القاضى قال نبأنا ابن أبى حاتم الرازى قال سمعت أبى يقول : أكتب أحسن ما تسمع ، واحفظ أحسن ما تكتب ، وذاكر بأحسن ماتحفظ . أخبرنا على بن أبى على المعدل قال حدثنا الحسين بن محمد بن اسحاق السَّوطى قال أنشدنا محمد بن هارون الرازى قال أنشدنا أبو حاتم الرازى :

تفكرتُ فى الدنيا فأبصرتُ رشْدَها وذَلَلْتُ بالتقوى من الله خَدّهَا
أسأتُ بها ظناًّ فأخلفتُ وعْدَها وأصبحتُ مولاها وقدكنتُ عبْدَها

حُدثت عن أبى الحسن على بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عيسى العروضى قال نبأنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى . قال : محمد بن ادريس أبو حاتم رازى ثقة . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : كان أبو حاتم من أهل الأمانة والمعرفة . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : أبو حاتم الرازى إمام فى الحفظ . وقال لنا هبة الله بن الحسن الطبرى : كان أبو حاتم الرازى إماما عالما بالحديث ، حافظا له ، متقناً متثبتاً . قال أبو أحمد الحافظ روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى . وقال هبة الله : أخرجه الكلاباذى فى كتابه ـ يعنى الذى جمع فيه أسامى شيوخ البخارى ـ وقال : إنه اخرج عنه قال هبة الله : فلعله من الاسماء المطلقة التى لم ينسبها البخارى والله أعلم . أخبرنا أبو نعيم قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات أبو حاتم الرازى بالرى . اخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر مع الرحالين بموت أبى حاتم الرازى أنه مات فى شعبان سنه سبع وسبعين ومائتين .

—٤٥٦— محمد بن ادريس الشعراني

محمد بن ادريس ، أبو بكر الشعرانى . حدث عن أبى نصر التمار ، وموسى بن ابراهيم الانصارى . روى عنه ابو على الصفار ، وحمزة بن محمد الدهقان . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا محمد بن ادريس أبو بكر الشعرانى ـ شيخ كتبت عنه فى دكان أبى العباس ابن اسحاق ـ قال نبأنا أبو نصر التمّار : عبد الملك بن عبد العزيز قال نبأنا حماد ابن سلمة عن حميد ويونس عن الحسن عن أنس قال : « المسلم مَنْ سَلِمَ الناسُ من لسانِهِ ويَدِهِ ، والمؤمِنُ من أمِنَهُ الناسُ على دمائهم وأموالهم ، والمهاجر مَنْ هَجَرَ السوء » . قال أبو على الصفار : قال لنا هذا الشيخ هكذا قال لنا ابو نصر التمار .

—٤٥٧— محمد بن ادريس الاعور البغدادى

محمد بن ادريس بن وهب الاعور . حدثنى محمد بن على الصورى قال انبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدى قال انبأنا ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا ابو سعيد بن يونس . قال : محمد بن ادريس بن وهب الاعور البغدادى قدم مصر وكتبت عنه . توفى فى جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلثمائة . وقال لى ابنه ابو عبد الله : إن أباه حدث عن سعدان بن نصر وطبقة نحوه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان ﴾

—٤٥٨— محمد بن أبان مستملى وكيع

محمد بن أبان بن وزير ، أبو بكر البلخى . مستملى وكيع . قدم بغداد وحدث بها عن أبى بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وعقبة بن خالد ، وعبد الله بن ادريس ، ومروان بن معاوية ، وأبى خالد الأحمر ، ووكيع بن الجراح ، وأبى أمامة ، وعبد الله بن وهب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر غندر . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، والحسن ابن على المعمرى ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن هشام بن أبى الدميك ، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن هارون بن المجدر .

وحدث عنه أيضا محمد بن اسماعيل البخارى فى كتابه الصحيح * أخبرنا على ابن عبد العزيز الطاهرى قال نبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال نبأنا محمد بن أبان البلخى قال نبأنا عبد الرزاق عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن محرر بن أبى هريرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ماأهلَّ مُهِلٌّ قط إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . تفرد بروايته محمد بن أبان عن عبد الرزاق عن الثورى ، وخالفه الحسن بن أبى الربيع الجرجانى . فرواه عن عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن ابن المنكدر * أخبرناه ابن رباح البصرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى قال حدثنى الحسن ابن أبى الربيع قال أنبأنا عبد الرزاق قال نا ياسين عن محمد بن المنكدر عن محرر ابن أبى هريرة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماأهل مُهِلٌّ إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن احمد القَرِيْنِينى قال نا محمد بن عبد الرحمن الذهبى قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : كان محمد بن أبان يستملى لنا عند وكيع . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى النيسابورى قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراينى قال نبأنا أبو بكر المروزى قال قلت لأبى عبد الله: فأبو بكر مستملى وكيع تعرفه ؟ قال : نعم قد كان معنا يكتب الحديث ، كتب لى كتابا بخطه أظنه قال : الطلاق . قلت : إنه حدث بحديث أنكروه ماأقل من هو عنده عن عبد الرزاق هو عندك ؟ وكان عند خلف . قال : قد كان معنا تلك السنة . قرأت فى أصل كتاب محمد بن أبى الفوارس الذى سمعه من محمد بن عبد الرحمن الطلقى بجرجان قال نبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى قال نبأنا عبد الله بن أحمد قال قدم علينا رجل من بلخ يقال له : محمد بن أبان ،

فسألت أبي عنه فعرفه وذكر أنه كان معهم عند عبد الرزاق وكتبنا عنه ، وكان قد حدثنا عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ـ أظنه قال راكبا ـ وتحته ـ أو قال عليه ـ قطيفة من أرض الجزيرة . فأنكره أبي فقلت له: تراه وهم ؟ فقال : ينبغي أن يكون كذلك . فلما كان بعد . قال : علمت أني تفكرت في ذلك الحديث وقد كان الثقفي حدثناه عن أيوب . يقول الثقفي : وكان البتي يفعل كذا ، ويقول : كذا رأى البتي ، وكنت أنا أكتبه ، فكان ينظر إليّ اذا كتبته فكان يعجبه ذلك ، فأظن أن هذا كتب هذا الاسناد . وقال الثقفي في أثر هذا الاسناد : رايت البتي عليه قطيفة من أرض الجزيرة . فاذا كان في الحديث رأيت النبي أراد أن يقول رأيت البتي فأخطأ فقال النبي . قال فأخبرت محمد بن أبان بهذا فرجع عن الحديث وقال : اضربوا عليه . قال أبو نعيم : ولهذا مخرج يوقف عليه ، وذلك أن الثقفي قد رواه عن أيوب عن أبي قلابة أن عمران بن حصين قال : أسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه وتركوه في الحرة ، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه ، أو قال أتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار وتحته قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة ؟ فناداه يامحمد فذكر الحديث بطوله ، فلم يغلط محمد بن أبان من الجهة التي ذكر أبو عبد الله احمد بن حنبل أنه لعله غلط فيما بين النبي والبتي ، وذلك أن الحديث ذكر فيه قطيفة في بعض ارض الحرة أو الجزيرة . حدثنا بهذا الحديث عمر بن شبة البصري قال نبأنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب باسناذه بطوله ليس فيه أبو المهلب . اخبرني محمد بن يعقوب قال انبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي[1] يقول سمعت احمد بن قتيبة يقول سمعت عمرو بن

(١) في الاصل : السناباذي . وهو خطأ صححناه من أنساب السمعاني ومعجم ياقوت .

حماد بن فرافصة وكان يختلف الى محمد بن أبان المستملى ـ يقول : قدمت الكوفة فأتيت أبا بكر بن أبى شيبة فسألنى عن محمد بن أبان فقلت : خلفته على أن يقدُم فانه كان أزمع على الخروج ، قال ليته أقدم حتى يُنْتفع به . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر قال أنبأنا عبد الكريم ابن أبى عبد الرحمن النسائى قال أخبرنى أبى . قال : محمد بن أبان أبو بكر البلخى مستملى وكيع ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن أبان البلخى ببلخ سنة أربع وأربعين ـ يعنى ومائتين ـ وكذلك قال موسى بن هرون وزاد فى المحرم .

— ٤٥٩ — محمد بن ابان المخرمى

محمد بن أبان ، المخرمى . حدث عن داود بن مهران الدباغ . روى عنه احمد ابن حفص السعدى . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال نبأنا احمد بن حفص السعدى املاء قال نبأنا محمد بن أبان المخرمى قال نبأنا داود بن مهران قال نبأنا سيف بن محمد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الأغر عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أولكم واردة على الحوض ؛ أولكم إسلاما · على بن أبى طالب » .

— ٤٦٠ — محمد بن ابان العلاف

محمد بن أبان العلاف ، حدث عن عامر بن سيار الحلبى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى . أخبرنى احمد بن على بن محمد المحتسب قال نبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال نبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن أبان العلاف قال نبأنا عامر بن سيار قال نبأنا سليمان بن أرقم عن الحسن ، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان . كانا : يرزقان المؤذنين والأئمة والمعلمين والقضاة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسد ﴾

— ٤٦١ — محمد بن اسد الخشى

محمد بن أسد ، أبو عبد الله الخراسانى يعرف بالخُشّى[1] . نسب بذلك الى

(١) ويقال له : الخوشى

قرية من قرى اسفرايين . سمع عبد الله بن المبارك ، وعمر بن هرون البلخى ، وفضيل[1] بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن اسماعيل ابن أبي فديك ، و بَقية بن الوليد ، واسماعيل بن عُلية ، ووكيع بن الجراح . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه محمد بن اسحاق الصغانى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وابراهيم الحربى ، الا أنه سماه احمد ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحَرَشى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا محمد بن اسحاق الصغانى قال نبأنا محمد بن اسد قال نبأنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال سألت الزهرى : أى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم استعاذت منه؟ فقال : حدثنى عروة عن عائشة أن بنت الجون الكلابية لما أدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم قالت : أعوذ بالله منك . قال : « لقد عذت بعظيم ، الحقى باهلك » . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان يقول سمعت أبا عوانة الاسفرائينى يقول: حدث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن أسد الخشّى سمعت عبد الله بن أسامة الكلبى يقول : كان ثقة جيد الفهم .

—٤٦٢— محمد بن أسد بن أبى الحارث

محمد بن أسد بن أبى الحارث ، سمع محمد بن سلمة الحرانى ، ومحمد بن كثير الكوفى . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى * أخبرنى محمد بن الفرج بن على البزار قال أنبأنا عمر بن محمد بن علي الزيات قال نبأنا ابن ناجية قال نبأنا محمد بن أسد بن أبى الحارث قال نبأنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام . قال : كان النبى صلى الله

(١) وفى الاصل : هنيل وهو خطا .

عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء . أخبرنا أبو بكر محمد ابن عمر بن القاسم النَّرسى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا احمد بن الحسين أبو الحسن الصوفى قال نبأنا محمد بن أسد بن أبى الحارث وكان ثقة .

—٤٦٣— (محمد بن اسد الأشقر) محمد بن أسد بن الحارث بن كثير بن غزوان ، أبو الطيب الكاتب الاشقر حدث عن عمير بن مرداس الدَّوْنقى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وابن الثلاج .

—٤٦٤— (محمد بن اسد الكاتب المقرئ) محمد بن أسد بن على بن سعيد ، أبو الحسن الكاتب المقرئ . سمع أبا بكر احمد بن سلمان النجاد ، وعلى بن محمد بن الزبير الكوفى ، وجعفر الخلدى ، وعبد الملك بن الحسن السقطى ، وجماعة من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان صدوقا . * أخبرنا محمد بن أسد قال أنبأنا احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على أبى جعفر احمد بن الخليل البرجلانى وأنا اسمع قال نبأنا محمد بن عمر الواقدى قال أنبأنا أبو بكر بن أبى سَبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابن مرسا قال سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الحبرات . مات محمد بن أسد فى يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم سنة عشر وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة الشونيزى .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر ﴾

—٤٦٥— (محمد بن ازهر ابو جعفر الكاتب) محمد بن ازهر ، أبو جعفر الكاتب . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا الوليد الطيالسى ، وعمرو بن مرزوق ، ومسدداً ، وسويد بن سعيد ، وسليمان الشاذكونى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال أنبأنا أبو على احمد ابن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نبأنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب

قال نبأنا سليمان الشاذكونى قال نبأنا عـلى بن هاشم بن البريد ويونس بن بكير قالا : نبأنا عـلى بن الحزَوَّر عن أبى مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول لأبى موسى الأشعرى : أما علمت أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم . قال : « من كذب عـلىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » ؟ قال : نعم . أخبرنا محمـد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أبوجعفر محمد بن ازهر فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين — يعنى ومائتين — وكان قد بلغ الثمانين ، وكان عند الناس مقبولا .

—٤٦٦— محمد بن ازهر التميمى

محمد بن أزهر بن نجم بن القاسم بن حرب ، أبو بكر التميمى البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى شهاب معمر بن محمد العوفى ، وعبد الصمد بن الفضل البلخيين ، وعلى بن اسماعيل الفرغانى . وغيرهم . روى عنـه محمـد بن اسحاق القطيعى ، وأبوحفص بن شـاهين ، وهو نَسَبَه . ويوسف بن عمر القواس ، إلا أن يوسف . قال : نبأنا محمد بن أزهر بن محمد بن القاسم .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب ﴾

—٤٦٧— محمد بن ايوب العكبرى

محمد ابن أيوب بن المعافى بن العباس ، أبو بكر العكبرى . حدث عن اسماعيل ابن اسـحاق القاضى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، والحارث بن أبى إسامة ، وبشر بن موسى ، ومحمد بن احمد بن المهدى . روى عنه على بن عمرو الجريرى ، وأبو عبد الله بن بطة ، واحمد بن سهيل العكبريان . وكان صالحـاً زاهداً . حدثنى أبو القاسم عبـد الواحد بن على الاسدى قال كان أبو عبد الله بن بطة . يقول : ما رأيت أفضل من أبى بكر بن أيوب . سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن احمد العكبرى يقول : مات أبو بكر بن أيوب فى شهر رمضان فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

—٤٦٨— محمد بن ايوب الكلهى

محمد بن أيوب بن سليمان بن يوسف بن أشر وسَنْبَذَاد ، ابو عبد الله العودى الـكُلَهى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى المهلب سليمان بن محمد بن الحسن الصينى عن الأعمش حديثاً منكراً ، رواه عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان.

﴿ ذكر مفاريد الاسماء فى هذه الترجمة ﴾

—٤٦٩— محمد بن ابى امية الـكاتب

محمد بن أبى أمية الـكاتب ، من ظرفاء كتاب البغداديين وشعرائهم . وهو محمد بن أبى أمية بن عمرو مولى بنى أمية بن عبد شمس وأصله من البصرة ، وله أخوة وأقارب كلهم شعراء . فمنهم : أُميـة ، وعلى ، والعباس ، وسعيد ، بنو أُمية ذكرهم دعبل بن على . هكذا وقال فى موضع آخر : أصبنا آل أبى أُمية الـكاتب شعراء كلهم منهم : شيخهم أُمية ، ومحمد ابنه ، وابنه على بن أُمية ، وابنه عبد الله ابن أُمية ، وابنه أبو العباس بن أمية ، وأخوه على بن أبى أُمية كان شاعراً ، ومحمد ابن أبى أُمية وسـعيد بن أبى أمية ، وقد اختلطت أشعارهم ، واختلفت الروايات أيضاً فى أنسابهـم ، إلا أن محمد بن أبى أُمية أشهرهم ذكراً ، وأكثرهم شعراً ، وأحسنهم قولا ، والباقون أشعارهم نزرة يسيرة جداً . أخبرنا أبو الحسين احمد بن عمر بن روح النهروانى قال أنبأنا المعافى بن زكريا الجريرى قال نبأنا محمد بن يحيى الصولى قال نبأنا عون بن محمد الـكندى قال : خرجت مع محمد بن أبى أُمية الى ناحيـة الجسر ببغداد فرأى فتى من أولاد الـكتاب جميلا ، فمازحه فغضب وهدده ، فطلب من غلامه دواة وكتب من وقته :

آل بيت كلهم شعراء

دون باب الجسر دَارٌ لهوى ... لا أُسميه ومن شـاء فطَن

قال كالمازح واستعلَمنِى ... أنت صب عاشقٌ لى أوْ لمَنْ؟

قلتُ سَلْ قلبك يخـبرك به ... فتحامى بعـد ما كان مَجَنْ

حسن ذا الوجـه لايُسلمُنى ... أبداً منـه إلى غير حسن

ثم دفع الرقعة اليه ، فاعتذر وحلف انه لم يعرفه . أخبرنا على بن المحسن القاضى قال حدثنى أبى ابو على المحسن بن على قال نبأنا أبو بكر الصولى قال نبأنا عون بن محمد الكندى قال قال لى محمد بن أبى أمية الكاتب : كنت أنا وأخى نكتب للعباس بن الفضل بن الربيع ، فجاءه ابو العتاهية مسلماً ، فأمره بالمقام عنده فقال على شريطة أن ينشدنى كاتبك هذا من شعره وأومأ الى . فقال:ذلك لك وتغدينا فقال : الشرط ؟ فأمرنى أن أنشده فحصرت وقلت : ما أجسر على ذلك ولا ذاك قدرى . فقال : إن أنشدتنى والا قمت . فجدّ بى فأنشدته :

رب قول منك لا أنساه لى ... واجب الشكر و إن لم تفعل
أقطع الدهر بظن حَسَنٍ ... وأُجلّى غمرةً ما تنجلى
وأرى الأيامَ لا تُدْنى الذى ... أرتجى منكَ وتُدْنى أجلى
كلما أمَّلْتُ يوماً صالحاً ... عرض المكروهُ لى فى أملى

قال : فبكى ابو العتاهية أشد بكاء ثم قال : إن لم تزدنى قمت . فقال لى : زده ، فانشدته :

بنفسى من يناجيه ... ضميرى بأمانيه
ومن يعرض عن ذكرى ... كأنى لست أُعْنيه
لقد أسرفتُ فى الذل ... كما أسرفتَ فى التيه
أما تعرفُ لى إحْسَا ... نَ يومٍ فتجازيه ؟

قال : فزاد والله بكاؤه .

—٤٧٠— محمد بن أمية بن أبى أمية الكاتب ، وهو ابن أخى محمد بن أبى أمية . شاعر رقيق الشعر ، وقد اختلط شعره بشعر عمه ، لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما. أخبرنا على بن أبى على البصرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال أنشدنا أبى قال أنشدنا احمد بن عبيد النحوى لمحمد بن أمية:

محمد بن امية بن ابى امية الكاتب

تتيه جهــلا بلا دِينٍ ولا حسبٍ   على ذوى الدينِ والأنسابِ والحسبِ
من هاشمٍ أنتمُ بَخٍ بَخْ وأنت غداً   مولًى و بعد غدٍ جِلْف من العرب
إن صح هذا فأنت النــاسُ كلهم   ياهاشمىّ ويامولى وياعربى

—٤٧١— محمد بن اسرائيل الجوهرى

محمد بن اسرائيل بن يعقوب ، أبو بكر الجوهرى . سمع محمــد بن سابق ، ومعاوية بن عمرو ، وعمار بن عبدالجبار ، وعمرو بن حكام . روى عنه ابنه طلحة، ويحيى بن صاعــد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأبو على أحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال نبأنا الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نبأنا محمد بن اسرائيل الجوهرى قال نبأنا عمرو بن حكام قال نبأناشعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لما قال فرعون لا إله إلا الله جعــل جبريل يحثو فى فيه الطين والتراب » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : مات محمد بن اسرائيل الجوهرى فى ربيع الأول سـنة تسع وسبعين ومائتين . وكذلك قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه . ثم أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبدالباقى بن قانع : أن محمد بن اسرائيل مات فى سنة تسع وسبعين . قال عبدالباقى : وقيل سنة ثمانين .

—٤٧٢— محمد بن أنس الشعوبى

محمد بن أنس ، أبو جعفر الشعوبى . حدث عن يعقوب بن أسماعيل بن صبيح ، و يعقوب بن سواك . روى عنه ميمون بن هارون الكاتب ، وأبو عمر الزاهــد أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد فيما أذن أن نرويه عنــه قال نبأنا محمــد بن أنس الشعوبى أبو جعفر قال نبأنا ابن سواك قال : كنا عند أبى نصر بشر بن الحارث فى الشارع ، قال فوقفت عليــه جارية

مارأينا أحسن منها فقالت : ياشيخ أين مكان باب حرب ؟ قال فقال لها : هذا الباب الذى يقال له باب حرب . ثم جاء بعدها غلام مارأينا أحسن منه قال. فسأله. فقال : ياشيخ أين مكان باب حرب ؟ فأطرق بشر فزاد عليه الغلام فى السؤال ، قال فغمض عينيه فقلنا للغلام : تعال ايش تريد ؟ فقال : باب حرب . قلنا : بين يديك . قال فلماغاب قلنا لأبى نصر : ياأبا نصر جاءتك جارية فأجبتها وكلمتها ، وجاءك غلام فلم تكامه ؟ قال فقال : نعم! يروى عن سفيان الثورى أنه قال : مع الجارية شيطان ، ومع الغلام شيطانان فخشيت على نفسى من شيطانيه.

—٤٧٣— محمد بن الاغلب

محمد بن الأغلب ، أبو الحسن . حدث عن أبى الأحوص محمد بن الهيثم القاضى . روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيت الدقاق .

—٤٧٤— محمد بن الاشعث الطائى المروزى

محمد بن الأشعث بن احمد بن محمد بن العباس ، أبو الحسن الطائى المروزى. قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجى . روى عنه محمد ابن اسماعيل الوراق . أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق املاء قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن احمد بن محمد ابن العباس الطائى المروزى ـ قدم علينا للحج ـ قال نبانا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى قال نبأنا على بن المثنى الطهوى قال نبأنا عبيد الله بن موسى قال حدثنى مطر بن أبى مطر عن أنس بن مالك . قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فرأى علياً مقبلا فقال : « أنا وهذا حجة على أمتى يوم القيامة » .

آخر حرف الألف فى آباء المحمدين

حرف الباء فى آباء المحمدين

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر ﴾

—٤٧٥— محمد بن بشر بن مروان

محمد بن بشر بن مروان ، سمع على بن هاشم بن البريد . روى عنه احمد

ابن مهران الأصبهانى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الصلت[1] بن شاذان الصيرفى بنيسابور قال أنبأنا محمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى قال نبأنا احمد ابن مهران الأصبهانى قال نبأنا محمد بن بشر بن مروان ببغداد قال نبأنا على بن هاشم بن البريد عن أبيه عن زيد بن على . قال : البراءة من أبى بكر وعمر وعثمان البراءة من على ، والبراءة من على البراءة من أبى بكر وعمر وعثمان .

—٤٧٦— محمد بن بشر البغدادى

محمد بن بشر البغدادى ، حدث عن اسحاق بن نجيح الملطى . روى عنه النعمان بن مدرك الرسعنى . أخبرنا أبو القاسم طلحة بن على بن الصقر الكتانى قال نبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن على الحرانى قال نبأنا النعمان بن مدرك برأس العين قال نبأنا محمد بن بشر البغدادى قال نبأنا اسحاق بن نجيح عن عطاء عن ابن عباس . قال : كتب النبى صلى الله عليه وسلم إلى معاذ بن جبل وهو وال باليمن : « من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام عليك إنى أحمد اليك الله الذى لا إله إلا هو أما بعد ، فان ابنك فلانا قد توفى فى يوم كذا وكذا ، فأعظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقك الصبر عند البلاء ، والشكر عند الرخاء ، أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية ، وعواريه المستودعة ، يمتعنا بها إلى أجل معدود ، ويقضيها لوقت معلوم ، وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر ، فعليك بتقوى الله وحسن العزاء ، فأن الحزن لا يرد ميتا ، ولا يؤخر أجلا ، وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد » .

—٤٧٧— محمد بن بشر المدايني

محمد بن بشر المدايني * أخبرني بحديثه الحسن بن محمد الخلال قال نا محمد ابن موسى الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا القاسم بن عبد الله بن عامر ابن زرارة قال نا محمد بن بشر المدايني قال نا محمد بن المغيرة التبعى قال حدثنى مسعر وأبو حنيفة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . قال سمعت النبى صلى

(1) هنا بالاصل المصور بياض وفى المخطوط : الفضل بن شاذان

الله عليه وسلم يقرأ فى احدى ركعتى الفجر (والنخل باسقات لها طلع نضيد) .

—٤٧٨— محمد بن بشر الرقى

محمد بن بشر ، أبو عبد الله الرقى . حدث عن خلف بن بيان كتاب الحيل فى الفقه لأبى حنيفة ، رواه عنه أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفى ، وذكر أنه سمعه منه فى سنة ثمان وخمسين ومائتين بسر من رأى .

—٤٧٩— محمد بن بشر البزار

محمد بن بشر بن حبيب ، البزار . حدث عن يحيى بن نصر بن حاجب المروزى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن بشر بن حبيب البزار قال نبأنا يحيى بن نصر ابن حاجب عن يونس عن الزهرى عن أنس . قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما وفصه حبشى

—٤٨٠— محمد بن ابى بشر الدقاق

محمد بن أبى بشر الدقاق ، والد يحيى بن محمد بن أبى بشر . حدث عن معاذ ابن معاذ العنبرى . روى عنه الحسن بن مكرم البزار .

—٤٨١— محمد بن بشر الوراق

محمد بن بشر بن مطر ، أبو بكر الوراق . وهو أخو خطاب بن بشر المذكور . سمع عاصم بن على ، وأحمد بن حاتم الطويل ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، ويحيى ابن يوسف الزمى ، وشيبان بن فروخ ، وطبقتهم . روى عنه موسى بن هارون ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو جعفر بن بريه الهاشمى ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال لى ابراهيم الحربى : أخو خطاب صدوق لا يكذب . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن بشر بن مطر ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أخو خطاب فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومائتين .

—٤٨٢— محمد بن بشر الصيرفى

محمد بن بشر بن مروان ، أبو عبد الله الصيرفى . حدث عن عبد الله بن

خيران ، ومحمد بن حسان السمتى ، ومحمد بن عمران بن أبى ليلى ، والمنذر بن عمار ابن حبيب بن أبى الأشرس ، وابراهيم بن عبد الله الهروى . روى عنه يحيى ابن صاعد ، وعبد الباقى بن قانع ، وغيرهما . أحاديث مستقيمة * أخبرنا عبد الملك ابن محمد بن عبد الله الواعظ قال أنبأنا عبد الباقى بن قانع الحافظ قال نبأنا محمد ابن بشر بن مروان قال نبأنا المنذر بن عمار[1] قال نبأنا أبو شيبة عن زياد بن علاقة . وأخبرنا حماد بن شعيب عن زياد بن علاقة . وأخبرنا أبو بكر النهشلى عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . وقال أبو شيبة أو عرفجة . قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الغداة (والنخل باسقات لها طلع نضيد). أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن بشر بن مروان الصيرفى مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

٤٨٣ — محمد بن بشر القراطيسى الانطاكى

محمد بن بشر بن موسى بن مروان ، أبو بكر القراطيسى . أصله من انطاكية وكان يسكن بدار كعب ، وحدث عن الحسن بن عرفة ، ومحمد بن شعبة بن جوان . روى عنه القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى ، ويوسف بن عمر القواس . وذكر يوسف أنه سمع منه فى سنة عشرين وثلثمائة . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نا على بن الحسن بن مطرف قال نا أبو بكر محمد بن بشر بن مروان الانطاكى القراطيسى قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر : أنه كان ينكر الاشتراط فى الحج ويقول : أليس حسبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟

٤٨٤ — محمد بن بشر القراطيسى الدمشقى

محمد بن بشر بن مروان ، أبو بكر القراطيسى . من أهل دمشق قدم بغداد وحدث بها عن بحر بن نصر ، والربيع بن سليمان المصريين . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار . أخبرنى أبو القاسم

---

(١) فى الاصل المصور : عماد . وفى المخطوطة عمار فى سائر الترجمة .

الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن بشر بن مروان القراطيسى أبو بكر الدمشقى قدم علينا فى سنة عشرين وثلثمائة قال نبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى بفسطاط مصر .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر ﴾

—٤٨٥— محمد بن بكر البرسانى

محمد بن بكر بن عثمان ، أبو عثمان وقيل أبو عبد الله البصرى يعرف بالبرسانى وبرسان من الأزد . سمع ابن جريج ، وسعيد بن أبى عروبة ، وشعبة بن الحجاج . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبد الله البزار ، وعلى بن مسلم الطوسى ، فى آخرين * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة قال نبأنا الحسين بن يحيى بن عياش قال نبأنا على بن مسلم قال نبأنا محمد بن بكر قال نبأنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لولا أن لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر » . أخبرنى الحسن بن على الحنفى قال نبأنا الحسين بن هرون الضبى قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنى محمد بن احمد ابن عمرو بن عبد الخالق البزاز نا أبى عن رجل قال نبأنا عمران بن محمد المسجدى قال نبأنا محمد بن بكر البرسانى إملاء ببغداد .

۞ قال المؤلف : أخبرنا أبو عبد الله [محمد بن عبد الواحد] قال أنبأنا محمد بن العبا [س الخزاز قال أنا] أحمد بن سعيد بن [مرايا السوسى قال ثنا عياش بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا محمد بن بكر البرسانى] . وكان ظريفاً . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشنانى بنيسابور قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : فالبرسانى ؟ قال :

ثقة . أخبرنى أبو القاسم على بن الحسين بن محمد الدقاق قال أ نبأنا أحمد بن ابراهيم البزاز قال نبأنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى قال نبأنا حنبل بن اسحاق قال قال أبو عبد الله : ـ يعنى أحمد بن حنبل ـ محمد بن بكر ، صالح الحديث . أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الاندلسى قال نبأنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى ـ باطرابلس الغرب ـ قال نبأنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح قال حدثنى أبى . قال : محمد بن بكر البرسانى بصرى ثقة . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال أنبأنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه قال حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سألت أبا داود عن محمد بن بكر فقال ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن حميرويه الهروى قال أنبأنا الحسين بن إدريس الانصارى. قال قال ابن عمار : محمد بن بكر البرسانى لم يكن صاحب حديث. قال تركناه لم نسمع منه.

۞ قال الشيخ أبو بكر : يعنى أنه لم يكن كغيره من الحفاظ فى وقته وهم يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وأشباههما. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد الاهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : ومحمد بن بكر البرسانى يكنى أبا عثمان مات سنة ثلاث ومائتين . أخبرنا أبو القاسم الازهرى وأبو محمد الجوهرى . قالا : نبأنا محمد ابن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : محمد بن بكر بن عثمان البرسانى من الأزد يكنى أبا عبدالله وكان ثقة . مات بالبصرة فى ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين فى خلافة عبد الله ابن هارون . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن بكر البرسانى فى جمادى الآخرة . أخبرنا الأزهرى

قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : مات محمد بن بكر البرسانى سنة أربع ومائتين .

—٤٨٦— محمد بن بكر كاتب أبي يوسف

محمد بن بكر بن خالد ، أبو جعفر القصير . كاتب أبي يوسف القاضى . سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وفضيل بن عياض . وأبا صيفى بشير بن ميمون ، ومحمد بن مناذر الشاعر . روى عنه ابنه أحمد ، واحمد ابن على الخزاز ، وشعيب بن محمد الذارع واحمد بن محمد بن نصر الضبعى ، ومحمد ابن بنان الخلال ، واحمد بن محمد بن شبيب بن أبي شيبة ، وصالح بن احمد القيراطى . وكان ثقة . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال أنبأنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر القصير قال نبأنا أبي قال نبأنا يعقوب بن داود عن ابن تليدان عن القاسم عن عائشة . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هاجروا تورثوا أبناءكم مجداً » . حدثنى محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد ابن بكر بن خالد القصير النيسابورى سكن بغداد . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فى كتاب جدى عن احمد ابن محمد بن بكر . قال : مات أبي محمد بن بكر بن خالد لسبع خلون من ذى القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

—٤٨٧— محمد بن بكر الجاورساني

محمد بن بكر بن محمد بن مذكر ، أبو جعفر يعرف بالجاورسانى . سكن بخارى وحدث بها عن أبي يحيى الحمانى ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، والحسين ابن على الجعفى ، وسعيد بن عامر الضبعى . روى عنه احمد بن محمد بن الخليل ، واسحاق بن احمد بن خلف البخاريان . ويقال : إنه كان كثير الصلاة ، حسن العبادة ، وكان ضريرا ، وكان يحدث من حفظه وكان حافظا . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان

البخارى قال نبأنا أبو نصر احمد بن أبى حامد الباهلى قال نبأنا اسحاق بن احمد ابن خلف قال نبأنا محمد بن بكر البغدادى ــ سكن بخارى ــ قال أنبأنا أبو يحيى الحمانى عن سليمان . قال : رأيت أنس بن مالك يصلى عند الكعبة ، فكان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تستوى غضون بطنه . قال اسحاق بن احمد سمعت حريث بن أبى الورقاء يسأل محمد بن بكر ، من سليمان هذا ؟ فقال : سليمان ابن مهران الكوفى ــ يعنى الاعمش ــ أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال نبأنا سهل بن عثمان السلمى قال سمعت احمد بن خالد بن الخليل يقول : توفى محمد بن بكر البغدادى بآمل فى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

قال الشيخ أبو بكر : يعنى آمل جيحون لا آمل طبرستان .

—٤٨٨— محمد بن بكر الفقيه .

محمد بن بكر ، أبو يوسف الفقيه . حدث عن عبد الرزاق بن همام . روى عنه محمد بن مخلد العطار .

—٤٨٩— محمد بن بكر القرشى السمرقندى .

محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه بن مخلد ، أبو النضر القرشى السمرقندى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا فى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة . وحدثهم عن عمر بن محمد بن يحيى السمرقندى .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكير ﴾

—٤٩٠— محمد بن بكير بن واصل الحضرمى

محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمى . سمع شريك بن عبد الله النخعى ، وعمر بن مسافر البصرى ، وخالد بن عبد الله الواسطى ، ومصعب بن سلام الكوفى ، وأبا معشر المدنى ، وعبد الله بن وهب المصرى . روى عنه محمد ابن اسحاق الصاغانى ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمد بن أبى خيثمة النسائى وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعيسى بن عبد الله رغاث[1] وغيرهم . أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء

(١) كذا فى الاصل المصور وفى المخطوط رغات بالراء المهملة والتاء المثناة .

قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغانى قال نا محمد بن بكير الحضرمى قال نبأنا شريك عن عاصم بن أبى النجود وعطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله ـ رفعه ـ : « خيركم من قرأ القرآن وأقرأه » . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو احمد محمد بن سليمان بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن بكير بن واصل الحضرمى بغدادى . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح وعبد العزيز بن أبى الحسن . قالا : نبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدى . قال : محمد بن بكير الحضرمى شيخ ثقة صدوق . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول : نبأنا محمد بن بكير الحضرمى الثقة .

—٤٩١— محمد بن بكير ابن محمد الحضرمى

محمد بن بكير بن محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمى . سمع محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ، ومحمد بن يزيد المحاربى مولى بنى هاشم ، وعثمان بن عبد الله القرشى . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات فى شوال من سنة اثنتين وستين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بيان ﴾

—٤٩٢— محمد بن بيان المداينى

محمد بن بيان بن حُمْران المداينى ، أصله من تفليس . حدث عن أبيه ، وعن حماد بن يزيد ، وعثمان البُرّى ، ومروان بن شجاع الجزرى ، وسعيد بن مسلمة الأموى ، وعبد الله بن حماد التفليسى ، والمعافى بن عمران ، وعبد العزيز بن خالد ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وأبى عبد الرحمن المقرئ . روى عنه احمد ابن يوسف بن يعقوب الجعفى الكوفى . *أخبرنى الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلوانى قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد

ابن سعيد قال حدثنى احمد بن يوسف بن يعقوب قال نبأنا محمد بن بيان ـ وهو ابن حمران المدائنى ـ قال نبأنا أبى؛ ومروان بن شجاع، وسعيد بن مسلمة عن أبى حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله. قال: تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبى صلى الله عليه وسلم نائم، فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال: «فيم تنازعون؟» قلنا فى لحم الصيد فأمرنا بأكله. قال وحدثنا أبى قال نبأنا ابن جريج وسفيان الثورى عن ابن المنكدر عن عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم. مثله.

٤٩٣ — محمد بن بيان الثقفى

محمد بن بيان بن مسلم، أبو العباس الثقفى. حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى. أخبرنى أبو القاسم الازهرى قال نا محمد بن عبيد الله بن الشخير قال نا أبو العباس محمد بن بيان بن مسلم الثقفى المعروف بابن البخترى فى مجلس ابن أبى داود سنة ست عشرة. قال ابن الشخير: وكان ثقة، أملى علينا من أصله قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الرحمن ابن مهدى عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس. قال: لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فرح لها فرحا شديداً حتى بان لنا شدة فرحه، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال: أما قول الله تعالى: (والتين) فبلاد الشام (والزيتون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) فطور سينا الذى كلم الله عليه موسى. (وهذا البلد الأمين) فبلد مكة (ولقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم) محمد صلى الله عليه وسلم (ثم رددناه أسفل سافلين) عباد اللات والعزى، (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر (فلهم أجر غير ممنون) عثمان ابن عفان (فما يكذبك بعد بالدين) على بن أبى طالب (أليس الله بأحكم الحاكمين) بعثك فيهم نبيا [وجمعكم] على التقوى يا محمد.

قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم ، والرجال المذكورون فى اسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان ، ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشئ ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد قد اغنى أهل العلم عن أن ينظروا فى حاله ، ويبحثوا عن أمره ، ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث .

نقد القطان للصالحين

﴿ ذكر الاسماء المفردة فى هذا الباب ﴾

—٤٩٤— محمد بن أبى بلال ، حدث عن مالك بن أنس . روى عنه موسى بن هرون الحافظ . قرأت على أبى بكر البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى قال نبأنا أبو الفضل جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوى قال نبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن ابن أبى بلال — شيخ كان ببغداد — كتبت عنه فى طريق باب الانبار اشتر العين . قال : ليس به بأس . حدثت عن محمد بن عمران المرزبانى قال حدثنى عبد الباقى بن قانع . قال : محمد بن أبى بلال صالح توفى ببغداد . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن أبى بلال ببغداد سنة ثمان وعشرين — يعنى ومائتين —

محمد بن ابى بلال

—٤٩٥— محمد بن بُشير بن مروان بن عطاء ، أبو جعفر الكندى الواعظ . يعرف بالدّعا . حدث عن محمد بن صبيح بن السماك ، واسماعيل بن عُلَيّة ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وأبى حفص الأبار ، ويحيى بن يمان ، وقُرّان بن تمام

محمد بن بشير الدعا

وعلى بن مجاهد . روى عنه احمد بن أبى خيثمة ، وصالح بن عمران الدعا ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسى ، ويوسف بن الحكم بن سعيد ، واحمد بن زنجويه القطان ، ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطى ، وأبو يعلى الموصلى . أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن على بن عثمان الانماطى قال نبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى املاء قال نبأنا احمد بن زنجويه القطان قال نبأنا محمد بن بُشير الكندى الدعا قال نبأنا قران بن تمام عن أبى طاهر مولى الحسن بن على عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله اختارنى واختار لى أصحاباً ، واختار لى منهم أصهاراً وأنصارا ، فمن حفظنى فيهم حفظه الله ، ومن آذانى فيهم آذاه الله عز وجل » . رواه غيره عن قران عن أبى عياض مولى الحسن بن على عن أنس . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال نبأنا عبد الله بن محمد . قال : محمد بن بشير صدوق . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبى قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلى قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن بشير القاضى ليس بثقة . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن بشير الكندى الدعَّا ليس بالقوى فى حديثه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن بشير الدعا فى جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين — يعنى ومائتين — أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر ابن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن بشير أبو جعفر الدعا ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وشهدت جنازته . أبيض الرأس واللحية .

—٤٩٦— محمد بن بكار الرصافي

محمد بن بكار بن الريان، أبو عبد الله الرصافي، مولى بنى هاشم. سمع الفرج ابن فضالة، وقيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن أبى الزناد، والجراح بن أبى مليح – أبا وكيع – وعبد الحميد بن بهرام، وفليح بن سليمان، وأبامعشر المدنى، وعطاف بن خالد، وحسان بن ابراهيم. روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى، واحمد بن أبى خيثمة، ويعقوب بن يوسف المطوعى، وابراهيم بن هاشم البغوى، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، وغيرهم. * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغانى قال أنبأنا محمد بن بكار قال نبأنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: جعل عدة بريرة عدة المطلقة حين فارقت زوجها. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته – يعنى يحيى بن معين – عن محمد بن بكار فقال: شيخ لا بأس به. أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور. قال: سألت يحيى بن معين عن ابن بكار فقال ثقة. أنبأنا ابن رزق قال أنبأنا محمد ابن احمد بن الحسن. قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال: كان أبى لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً، وكان يرضاهم، وقد حدثنا عن بعضهم منهم محمد بن بكار. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أخبرني على بن محمد الحبيبى بمصر قال وسألته – يعنى صالح بن محمد جزرة – عن محمد بن بكار فقال: صدوق يحدث عن الضعفى. حدثنى الحسن ابن أبى طالب عن على بن عمر الحافظ. قال: محمد بن بكار بن الريان ثقة.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى قال أنبأنا أحمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين ـ هو الزعفرانى ـ قال نبأنا أحمد بن أبى خيثمة قال سمعت محمد بن بكار فى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين يقول : أنا اليوم ابن سبع وثمانين سنة . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال أنبأنا احمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن بكار بن الريان فى ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين . كتبت عنه .

—٤٩٧— محمد بن بشار بندار

محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان ، أبو بكر البصرى يعرف ببندار . سمع محمد بن جعفر غندرا ، ومحمد بن أبى عدى ، وعبد الوهاب الثقفى ، ووكيع بن الجراح ، وعباد بن موسى ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ويحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث ، وروح بن عُبَادة ، روى عنه ابراهيم بن اسحاق الحربى وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن اسماعيل البصلانى ، وأبو بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال نبأنا بندار محمد بن بشار أبو بكر ببغداد منذ ستين سنة قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدى قال نبأنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : لم يُقَصَّ على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولا أبى بكر ، ولا عمر ، ولكنه شئ أحدثوه بعد قتل عثمان . أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدّعّا قال أنبأنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت بنداراً يقول اختلفت الى يحيى بن سعيد القطان ـ ذكر أكثر من عشرين سنة ـ قال بندار ولو عاش يحيى بعد تلك المدة لكنت أسمع منه شيئاً كثيراً . هذا معنى حكايته أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال أنبأنا ابراهيم بن محمد

اول ظهور القصاصين

ابن يحيى المزكى قال نبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدّغُولى السرخسى قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزى السلمى قال سمعت بنداراً يقول : أردت الخروج ـ يعنى السفر ـ فى طلب الحديث فمنعتنى أمى ، فأطعتها ولم أخرج فبورك لى فيه . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى الحافظ بالرى قال سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطوسى يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت محمد بن بشار يقول : قد كتب عنى خمسة قرون ، وسألونى الحديث وأنا ابن ثمان عشرة ، فاستحييت أن أحدثهم فى المدينة ، فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثتهم . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن صالح الهاشمى الكوفى بالبصرة قال نبأنا خلف بن محمد الخيام ببخارى قال نبأنا نصر بن احمد . قال : مرّ الشاذكونى يوماً بالبصرة على حمار ، فمر على بندار فقام اليه وقال سلام الله عليك يا أبا أيوب . فقال الشاذكونى لبندار : من أنت ؟ قال أنا بندار قال فقنعه بالسوط ـ يعنى وقال يا كذا وكذا ـ أتحدث وأنا حىّ ؟ قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا محمد ابن اسحاق السراج قال : سمعت أبا سيار يقول سمعت بنداراً يقول : ولدت فى السنة التى مات فيها حماد بن سلمة ، ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة . أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى قال أنبأنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول : كتبت عن بندار نحواً من خمسين الف حديث ، وكتبت عن أبى موسى شيئاً وهو أثبت من بندار . ثم قال : لولا سلامة فى بندار ترك حديثه. أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزاز قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسى قال نبأنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى قال نبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله قال حدثنى أبى . قال : بندار بن بشار يكنى أبا بكر كثير الحديث وكان

مداعبة العلماء

حائكا. أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال نبأنا محمد بن العباس قال نبأنا أبو بكر الصولي قال نبأنا اسحاق بن ابراهيم القزاز قال كنا عند بندار فقال في حديث عن عائشة. قال: قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال له رجل يسخر منه: أعيذك بالله ماأفْصَحَكَ!! فقال: كنا إذا خرجنا من عند روح دخلنا الى أبي عبيدة. فقال: قد بان ذاك عليك. أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني [(١)] قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي يحلف أن بندارا يكذب فيما يروى عن يحيي. وقال الفرهياني: سمعت أبا موسى — وكان صنف حديث داود بن أبي هند ولم يكن بندار صنفه — فسمعت أبا موسى يقول: منا قوم لو قدروا أن يسرقوا حديث داود لسرقوه. — يُعنى به بندارا — * أخبرني أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد السمسار. قالا: أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي قال نبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي وسألته عن حديث رواه بندار عن ابن مهدى عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زِرٍّ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «تسَحَّروا فان في السحور بركة». فقال هذا كذب. قال حدثني أبو داود موقوفا وأنكره أشد الانكار. أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي فيما أذن أن نرويه عنه قال نا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال نا محمد بن جعفر المطيرى قال نا عبد الله بن الدورقي. قال: كنا عند يحيي بن معين وجرى ذكر بندار، فرأيت يحيي لايعبأ به ويستضعفه.

غواة الحمام في العصر العباسي

قال ابن الدورقي: ورأيت القواريري لايرضاه وقال: كان صاحب حَمَام. قال الأزدي: بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيي والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحداً يذكره إلا بخير وَصِدْق. أخبرنا أحمد بن محمد بن

---

(١) ويقال له: الفرهاذاني أيضا.

غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال سمعت عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني يقول : أبو موسى و بندار ثقتان ، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ الا من كتابه ، و بندار يقرأ من كل كتاب .

قال الشيخ أبو بكر : بنـدار وإن كان يقرأ من كل كتاب كان يحفظ حديثه ، وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول سمعت بندارا يقول : ماجلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ماخرجت . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي قال نبأنا محمد بن اسحاق ابن خزيمة قال نبأنا الامام محمد بن بشار بندار . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليـد بن بكر الأندلسي قال نبأنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا صالح بن أحمـد بن عبد الله أبو مسلم قال حدثني أبي . قال : بنـدار بن بشار بصرى ثقة كثير الحديث . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن على الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال نبأنا عبد الكريم بن أحمد النسائي قال أخبرني أبي . قال : محمـد ابن بشار بندار بصرى . قال ابن رشيق : صالح . وقال الخصيب : ليس به بأس . أخـبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني قال سمعت محمـد بن المسيب يقول : لما مات بندار جاء رجـل الى أبي موسى فقال : يا أبا موسى ! البشرى مات بنـدار . قال : جئت تبشرني بموته ؟ عَلَيَّ ثلاثون حجة إن حـدثت أبدا بحديث . فبقي أبو موسى بعد بندار تسعين يوما ولم يحـدث بحديث ومات . أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال أنبأنا محمـد ابن العباس قال قال لنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمـد الكندي : مات بنـدار

محمد بن بشار فى رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

—٤٩٨— محمد بن بحر أبو بكر البزار

محمـد بن بحر بن مطر ، أبو بكر البزار . سمع يزيد بن هارون ، وأبا بكر شجاع بن الوليد ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، والحسن بن قتيبة المدائنى ، ومعمر ابن مخلد السروجى . روى عنه أحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ، وأبو جعفر الطحاوى ، وعثمان بن محمد السمرقندى ، وأبو كثير محمد بن ابراهيم بن أبى الجحيم البصرى . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أبو كثير محمـد بن ابراهيم بن أبى الجُحَيم قال نبأنا محمد بن بحر بن مطر البغـدادى بمكة قال نبأنا الحسن بن قتيبة قال نبأنا شعبـة عن الأعمش عن ذكوان عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعا الرجل امرأتَهُ الى فراشه فلم تجبه لعنتها الملائكة » .

—٤٩٩— محمد بن بابشاذ

محمد بن بابشاذ ، أبو عبيد الله البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن معاذ العنبرى ، و بشر بن معاذ العقدى ، وسلمة بن حبيب النيسابورى ، والحسن بن الحسين الأسوارى . روى عنه عبـد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق الهاشمى ، وعمر بن بشران السكرى ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ، وغيرهم . فى حديثه غرائب ومناكير . * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا عمر ابن بشران ومحمد بن خلف بن جيان الخلال . وأخبرنا القاضيان أبو العلاء محمد ابن على الواسطى وعلى بن المحسّن أبو القاسم التنوخى . قالا : نبأنا محمد بن خلف بن جيان قال نبأنا أبو عبيد الله محمد بن بابشاذ البصرى — زاد ابن بشران — مولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وقال القاضيان فى حديثهما : ببغداد . وحـدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى لفظا بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا محمد بن بابشاذ أخو سهل الجبائى ببغداد قال نبأنا الحسن ابن الحسين أبو على الأسوارى قال نبأنا سفيان بن سـعيد التوزى عن آدم بن

على عن ابن عمر . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال . فنزل عليه جبريل فقال : مالى أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال ؟ . قال : « أنفق ماله علىّ قبل الفتح » . قال : فاقرئه عن الله السلام وقل له يقول لك ربك : يا أبا بكر أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ قال: فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى أبى بكر فقال : « يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك عن الله السلام ويقول لك أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ » . قال فبكى أبو بكر وقال: أعلى ربى أسخط !! أنا عن ربى راض ، أنا عن ربى راض ، أنا عن ربى راض . وأخبرنا التنوخى قال نا محمد بن خلف بن جيان قال نا محمد بن بابشاذ قال نا عمر بن حفص ابن صبيح اليمانى الشيبانى قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفى قال نبأنا الأشجعى عن الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله .

❁ قال الشيخ أبو بكر : رواه أيضا محمد بن الحسين الحُنَيْنى وغيره عن العلاء بن عمرو الشيبانى عن أبى اسحاق الفزارى عن الثورى . * أخبرنا محمد ابن على الصلْحى قال نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ قال نا أبو عبيد الله محمد ابن بابشاذ البصرى بها ـ وكان يسأل عن هذا الحديث كثيرا ولم يكتبه إلا عنه ـ قال نبأنا أحمد بن اسحاق الأهوازى قال نبأنا أبو أحمد الزبيرى قال نبأنا سفيان عن شعبة عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حَدِيد عن صخر الغامدى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » .

قال الشيخ أبو بكر : ذكر هشيم فى هذا الحديث خطأ فاحش ، والصواب عن شعبة عن يعلى بن عطاء نفسه . كذلك رواه عن شعبة كافة أصحابه ، ورواه أيضا محمد بن يوسف الفريابى ، وقبيصة بن عقبة عن سفيان الثورى عن شعبة على الصواب . *أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة قال أخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت عمارة بن حديد يحدث عن صخر الغامدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » . أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا ابن أبى مريم قال نبأنا الفريابى قال سليمان . وحدثنا حفص بن عمر الرقى قال نبأنا قبيصة . قالا : نبأنا سفيان عن شعبة عن يعلى بنحوه . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع . أن محمد بن بابشاذ مات فى سنة ست وثلثمائة .

— ٥٠٠ — محمد بن بنان الخلال

محمد بن بُنَان بن معن ، أبو اسحاق الخلال . سمع محمد بن معاوية بن صالح ؛ ومحمد بن بكر بن خالد النيسابورى ، وهارون بن اسحاق الهمدانى ، واحمد بن محمد بن أبى بكر السالمى ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، ومهنى بن يحيى السامى ، وأبا عبيد الله يحيى بن محمد البزاز . روى عنه عمر بن احمد بن يوسف الوكيل ، وعلى ابن احمد السكرى ، وأبو الفضل الزهرى * أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبدالله الرومى قال نبأنا عمر بن احمد بن يوسف الوكيل قال نبأنا أبو اسحاق محمد بن بنان — جار القاضى المحاملى — قال نبأنا هارون بن اسحاق الهمدانى قال نبأنا محمد ابن عبد الوهاب القنّاد عن مسعر عن أبى حصين عن الشعبى عن العدوى عن كعب بن عجرة . قال : خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة وأربعة ، أحد العددين من العجم ، والآخر من العرب ، فقال : « اسمعوا هل سمعتم ؟ انه سيكون بعدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس منى ولست منه وليس بوارد على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ، ولم يعنهم على ظلمهم ؛ فهو منى وأنا منه وسيرد على الحوض» . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن بنان

الخلال بغدادى ، سكن درب الآجر لم يكن به بأس . أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى : مات ابن بنان الخلال الذى كان ينزل درب الآجر لسبع بقين من شعبان سنة عشر وثلثمائة .

—٥٠١— محمد بن بدر الكبير الحمامى أمير فارس

محمد بن بدر ، أبو بكر . كان والده يعرف ببدر الحَمَامى غلام ابن طولون. ويسمى بدر الكبير ، وكان أميراً على بلاد فارس كلها وتوفى بتلك النواحى . فقام ابنه محمد فى الناحية مقامه ، وضبط عمله ، وكتب السلطان اليه بالولاية مكان أبيه ، وكتب إلى من معه من القواد بالسمع والطاعة له . فأطاعه الناس. وصار أميراً على بلاد فارس مدة ، ثم قدم بغداد ، وحدث بها عن بكر بن سهل الدمياطى ، وحماد بن مدرك ، وأبى عبد الرحمن النسوى . روى عنه الدارقطنى وحدثنا عنه على بن احمد بن عمر المقرئ ، وابو نعيم الاصبهانى ، و بشرى بن عبد الله الفاتنى . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الدار قطنى قال نبأنا محمد بن بدر . وأخبرنا بشرى بن عبد الله قال أنبأنا محمد بن بدر قال نبأنا بكر ابن سهل قال نبأنا عبد الله بن يوسف قال نبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس ابن مالك . قال : كنا نصلى العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء ، فيأتيهم والشمس مرتفعة . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن بدر.فقال : كان ثقة صحيح السماع . حدثت عن أبى العباس محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفى محمد بن بدر الحَمَامى فى رجب سنة أربع وستين وثلثمائة . وكان ثقة إن شاء الله . ما علمته ولم يكن من أهل هذا الشأن — يعنى الحديث — ولا يحسنه ، وكان له مذهب فى الرفض .

۞ قال الشيخ أبو بكر : و ببغداد كانت وفاته .

—٥٠٢— محمد بن بكران ابن الرازى

محمد بن بكران بن عمران بن موسى بن المبارك ، أبو عبد الله البزار . يعرف

بابن الرازى . سمع الحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، والحسن بن على بن عبدالله المقرئ ، وأبو بكر احمد بن سليمان بن على الواسطى . سألت عنه البرقانى فقال: ثقة ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى . قال : سنة اثنين وأربعمائة فيها توفى محمد بن بكران ابن الرازى ثقة . حدثنى عبد العزيز بن على قال: توفى أبو عبد الله ابن الرازى فى يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعمائة ودفن فى مقبرة الشونيزى .

﴿ حرف التاء ﴾

—٥٠٣— محمد بن تميم الخرمى

محمد بن تميم الخرمى . حدث عن عيسى بن اسحاق بن موسى الخطمى ، واحمد بن محمد بن غالب الباهلى. روى عنه احمد بن الحسن بن بطانة البصرى، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب * أخبرنا أبو الحسن على بن حمزة بن احمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة قال حدثنى محمد بن تميم الخرمى قال نا ابن أبى موسى ـ يعنى عيسى بن اسحاق ـ قال حدثنى أبى قال نبأنا أبو خالد الاحمر . قال : لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام عرض ابليس على الجبل ، فاذا جبريل [عليه السلام] قد وافاه فقال : اخزيالعين إيش تعمل هاهنا ؟ قال: جئت أتوقع من موسى ماتوقعت من أبيه . فقال له جبريل : اخز يالعين ، ثم قعد جبريل يبكى حيال موسى ، فأنطق الله الجبّة أو الورنبانقة[1] فقالت ياجبريل إيش هذا البكاء ؟ قال : إنى فى القرب من الله تعالى وانى لأشتهى أن أسمع كلام الله كما يسمعه موسى . قالت الجبّة . يا جبريل أنا جبة موسى وأنا على جلد موسى ، أنا أقرب الى موسى أو أنت ؟ والكلام هو ألطف اللغات وهو مثل الرعد القاصف ، يا جبريل أنا لا أسمعه فتسمعه أنت ؟ .

(١) كذا بالاصل المصور وفى المخطوط : الزرزيانقة

﴿ حرف الثاء ﴾

—٥٠٤— محمد بن ثمامة بن وكيع، أبو بكر السراج. حدث عن محمد بن سعيد الأَيْلي. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الموصلي. قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه * أخبرنا محمد بن الحسين الأزدى قال نا أبو بكر محمد بن ثمامة بن وكيع السراج ببغداد قال نا محمد بن سعيد الأَيْلي قال نا سعيد بن سلام العطار. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي قال نبأنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي قال نبأنا سعيد بن سلام العطار قال نبأنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة. قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: يا أيها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تواضع لله رفعه الله» وقال« انتعش رفعك الله، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر خفضه الله» وقال «اخسأ خفضك الله، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير، حتى يكون أهون عليهم من كلب». لفظ حديث ابن كيسان. وهو غريب من حديث الثوري، تفرد به سعيد بن سلام عنه.

محمد بن ثمامة السراج

—٥٠٥— محمد بن ثابت بن احمد، أبو بكر الواسطي. قدم بغداد وحدث بها عن شعيب بن أيوب الصريفيني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن أبي العوام الرياحي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن ابراهيم الكتاني، واحمد بن الفرج بن الحجاج، وعبد الواحد بن علي الحرقي. وكان ثقة. كتب الناس عنه بانتخاب أبي احمد الزيدي. أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن ثابت بن احمد الواسطي ـ قدم علينا ـ قال نبأنا شعيب بن أيوب.

محمد بن ثابت الواسطي

—٥٠٦— محمد بن ثابت الصيرفى

محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت ، أبو الحسن الصيرفى . سمع أبا على اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى . حدثنى عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى . ذكر أبو عبد الله احمد بن محمد بن على الآبنوسى فيما قرأت بخطه : أن محمد بن ثابت الصيرفى توفى يوم السبت ودفن يوم الاحد الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

﴿ حرف الجيم ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر)

—٥٠٧— محمد بن جعفر العباسى

محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان فاضلا أديبا وعاقلا لبيبا ، مشهورا بالسخاء والجود والمروءة ، وكان له اختصاص بابى جعفر المنصور . فاخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح قال أنبأنا احمد بن ابراهيم البزار قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال أخبرنى أبو العباس المنصورى عن يحيى بن زكريا مولى على بن عبد الله عن أبيه . قال : كان المنصور يعجب بمحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يؤانسه ويفاوضه ويداعبه ويلتذ بمحادثته . وكان أديبا لبيبا لسناً ، وكان لحسن منزلته من المنصور ، وعظيم قدره عنده ؛ يفزع اليه الناس فى حوائجهم ، فيكلمه فيها فيقضيها ، حتى أكثر عليه من الحوائج وأفرط ، فأمر الربيع أن يحجبه ، فلما حجبه قعد فى منزله أياما ، فظمئ المنصور الى رؤيته ، وقرم الى محادثته ، فقال : يا ربيع إن جميع لذات مولاك ، قد أخلقن عنده ، ورثثن فى عينه ، سوى لذته من محادثة محمد بن جعفر فانها تجدد عنده فى كل يوم وليلة ، وقد كدرها على بكثرة ما يحملنى عليه من حوائج الناس ، فاحتل لمولاك فيما كدر عليه من لذته . فقال

الربيع : أفعل يا أمير المؤمنين . وخرج من عنده فأتى محمد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من حوائج الناس وسأله اعفاءه من ذلك . فنضح عن نفسه فيما عاتبه عليه ، وأجابه الى أن لا يسأله حاجة لأحد . فأمره بالغدو على المنصور ، ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك . وبلغ قوما من قريش قدموا العراق لحوائجهم ما كان من أمر محمد بن جعفر ومن الربيع ، وأنه عازم على الغدو على المنصور ، وكتبوا حوائجهم فى رقاع ووقفوا بها على طريق محمد بن جعفر . فلما غدا يريد المنصور عرضوا له بها ، ومتّوا اليه بقراباتهم ، وتوسلوا بأرحامهم ، وسألوه إيصال رقاعهم ، والتماس نجاح مافيها . فاعتذر اليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك فأبوا أن يقبلوا ذلك منه ، والحوا عليه فقال : لست أكلم المنصور فى حاجة لأحد من الناس ، فان أحببتم أن تودعوا رقاعكم كمى فافعلوا . فقذفوا رقاعهم فى كمه ومضى حتى دخل على المنصور وهو فى الخضراء مشرف على مدينة السلام ودجلة والصراة وما حولها من البساتين والمزارع . فعاتبه فنَضَحَ عن نفسه ، ثم حادثه ساعة قال له المنصور : أما ترى حسن مستشرفنا هذا ؟ قال أرى يا أمير المؤمنين فبارك الله لك فيما آتاك ، وهنأك باتمام النعمة عليك ما أعطاك ، فما بنت العرب فى دولة الاسلام ، ولا العجم فى مدة الكفر ، مدينة أحصن ولا أحسن ولا أجمع للخصال المحمودة منها ، وقد سمجتها فى عينى يا أمير المؤمنين خصلة . قال : وما هى ؟ قال : ليس لى فيها ضيعة . فتبسم وقال : فانى أحسنها فى عينيك بثلاث ضياع أقطعك فى أكنافها ، فاغد على أمير المؤمنين يسجل لك بها . فقال : أنت والله يا أمير المؤمنين سهل الموارد ، كريم المصادر ، فجعل الله باقى عمرك أكثر من ماضيه ، فقد بررت فأفضلت ؟ ووصلت فأجزلت ، وأنعمت فأسبغت ، فبدرت الرقاع من كمه وهو يتشكر له ، فأقبل يردهن [فى كمه] ويقول : ارجعن خاسئات فضحك وقال : بحق أمير المؤمنين عليك لَمَا أخبرته خبر هذه الرقاع ؟ فاعلمه

فقال : أبيت ياابن معلم الخير إلاّ كرما ، فَفِ للقوم بضمانك ، وألقها عن كمك لننظر فى حوائجهم . فطرح الرقاع بين يديه . فتصفحها ثم دفعها الى الربيع ، ثم التفت اليه فتمثل بقول امرئ القيس :

لسنا و إن أحسابنا كرمت يوما على الاحساب نتكلُ
نبنى كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

ثم قال : قد قضى أمير المؤمنين حوائجهم ، فأمرهم بلقاء الربيع . قال محمد : فخرجت من عند أمير المؤمنين وقد ربحت وأربحت .

—٥٠٨— محمد بن جعفر الصادق

محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب [عليهم السلام] ، أبو جعفر . وهو أخو اسحاق وموسى وعلى بنى جعفر . حدث عن أبيه . روى عنه ابراهيم بن المنذر الحزامى ، وعتيق بن يعقوب الزبيرى ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن منصور الجواز ، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى . وكان محمد بن جعفر قدخرج بمكة فى أيام المأمون ودعا الى نفسه ، فبايعه أهل الحجاز بالخلافة ، وهو أول من بايعوا له من ولد على بن أبى طالب وذلك فى سنة مائتين . فحج بالناس أبو اسحاق المعتصم ، وبعث اليه من حاربه وقبض عليه وأورده بغداد فى صحبته ، والمأمون اذ ذاك بخراسان ، فوجه به اليه فعفا عنه ولم يمكث الا يسيرا حتى توفى عنده . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا أبو محمد الحسين ابن محمد بن يحيى بن الحسن العلوى قال نبأنا جدى . قال : كان محمد بن جعفر شجاعا عاقلا فاضلا ، وكان يصوم يوما و يفطر يوما ، وكانت زوجته خديجة بنت عبد الله بن الحسين تقول : ما خرج من عندنا فى ثوب قط فرجع حتى يكسوه . أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا مخلد بن جعفر قال نبأنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرنى الحارث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر : أن محمد بن جعفر بن محمد وابن الأفطس تحركا بمكة ، فبعث اليهما

المعتصم ـ وكان حج بالناس سنة مائتين ـ بعث اليهما من قاتلهما وظفر بهما وقدم بهما معه الى بغداد . قال وكيع : محمد بن جعفر بن محمد كان قد بايعه أهل الحجاز وتهامة بالخلافة ، ولم يبايعوا بعد على بن أبي طالب لعلوى غيره . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب ابن سفيان . قال : وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين ، فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأولى سنة مائتين . قال يعقوب : سمعت أبا بشر بكر بن خلف . قال : قد أخذ أبو شعيب بيدى فأدخلنى الى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته ، وأمر لى بشقة ديباج مما كان نزعه من الكعبة قال فتركته على أبي شعيب . وطرح من تلك الكسوة على الدواب ، دوابه ودواب أصحابه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الحسن بن محمد بن يحيى قال نا جدى . قال قال أبو موسى العباسى : كان جدى لما ولاه المأمون اليمن خلّف عياله وثقله بمكة ، فخرج بها محمد بن جعفر فى سنة تسع وتسعين ومائة ، فضرب على ما كان لجدى من مال قليل وكثير ، فقدم جدى اسحاق بن موسى من اليمن وقد ولاه المأمون الموسم والصلاة باهله ، فوجد محمد بن جعفر قد حال بين أمواله وعياله ، فبعث اليه : إن حاربتنى لقيت منى ما تكره . فدخل بينهم ابن أبي مسرة جد هذا الذى كان بمكة المخزومى القاضى ، حتى ضمن له جدى أن لا يحاربه الا أن يأتيه مدد من المأمون فينفيه من مكة . فلجأ جدى الى ذات عرق ولم يبق من أثاثه ولا من ثقله قليل ولا كثير الا أخذه محمد بن جعفر ، فبينا جدى بذات عرق إذ أتاه عيسى الجلودى بمن معه ، فانحدر الى مكة محاربا لمحمد ابن جعفر ، فوجد الكعبة قد عريت وكسوها أثواب حبر ، ووجدوه قد كتب على أبواب المسجد : (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) . فأسرع

الجند ليمحوه فقال : لا تمحوه وا كتبوا : (بل نقذف بالحق عـلى الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولـكم الويل مما تصفون) ثم أخذ محمد بن جعفر فقال : قد كنت قد حدثت الناس بروايات لتفسد عليهم دينهم ، فقم فأ كذب نفسك ، وأصعده المنبر وألبسه دراعة سوداء . فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنى قد حـدثتكم بأحاديث زورتها . فشق الناس الـكتب والسماع الذى كانوا سمعوه منه ، ثم نزل عن المنبر . فأحسن جـدى رفده وأطلقه الى المدينة . فخرج من المدينة الى المأمون بخراسان . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبانا عـلى بن ابراهيم المستملى قال نا محمـد بن سليمان بن فارس قال نا البخارى . قال : محمد بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على الهاشمى . قال لى ابراهيم بن المنذر : كان اسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنا . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الىّ محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى من شيراز يذكر أن احمد بن حمـدان بن الخضر أخبرهم قال أنبأنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن جعفر بن محمـد بن على بن حسين بجرجان فى شعبان . ويكنى أبا جعفر . وصلى عليه المأمون ، أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا الحسن بن محمد بن يحيى قال نبأنا جدى قال نبأنا داود بن المبارك قال : توفى محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون ، فركب المأمون لشهوده ، فلقيهم قد خرجوا به ، فلما نظر الى السرير نزل فترجل ورفع عن تراقيه ، ثم دخل بين العمودين فلم يزل بينهما حتى وضع ، وتقدم فصلى عليه ، ثم حمله حتى بلغ به القبر ثم دخل قبره فلم يزل فيـه حتى بنى عليه ، ثم خرج فقام على القبر وهو يدق . فقال له عبد الله بن الحسن : ــ ودعا له ــ يا أمير المؤمنين إنك قد تعبت ، فلو ركبت فقال له المأمون : إن هـذه رحم قطعت من مائتى سنة . قال الحسن قال جدى : وروى فى هذا الحديث أنه قال : هذا حق ضيع من مائتى سنة .

—٥٠٩— محمد بن جعفر المدائنى

محمد بن جعفر ، أبو جعفر المدائنى . سمع ورقاء بن عمر ، وشعبة ، ومنصور ابن أبى الأسود ، ومستلم بن سعيد ، ومحمد بن طلحة بن مصرف . روى عنه احمد بن حنبل ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وعلى بن شعيب البزار ، وحاتم بن الليث الجوهرى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا عباس بن محمد الدورى قال نبأنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائنى قال نبأنا مسلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العمل فى الهَرْج [1] كالهجرة إلىّ » . قرأت فى كتاب أبى الحسن ابن الفرات بخطه : أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال أخبرنى محمد بن على قال نبأنا مهنأ قال سألت احمد عن محمد بن جعفر المدائنى ؟ قال : لا بأس به . أخبرنا أحمد ابن أبى جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال : سئل أبو داود سليمان بن الاشعث عن محمد بن جعفر المدائنى فقال : ليس به بأس . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ست ومائتين فيها مات محمد بن جعفر المدائنى .

—٥١٠— محمد بن جعفر الوركاني

محمد بن جعفر بن زياد بن أبى هاشم ، أبو عمران الوركانى من أهل خراسان سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن سعد الزهرى ، وأيوب بن جابر الحنفى ، ومالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وأبى شهاب الخياط ، وفضيل بن عياض روى عنه يحيى بن معين ، وعباس الدورى ، واحمد بن أبى خيثمة ، والحارث ابن [أبى] اسامة ، واحمد بن بشر الطيالسى ، ومحمد بن يوسف التركى ، ومحمد بن

(١) الهرج : القتال والاختلاط أصله فى اللغة الكثرة فى الشئ والاتساع .

عبدوس بن كامل ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى قال نبأنا أبو على الحسين بن فهم قال حدثنى يحيى بن معين قال نبأنا الوركانى محمد بن جعفر قال سمعت فضيلا يقول : ينادى مناد يوم القيامة أين الذين أكلت عيالاتهم أماناتهم ؟ قال أبو على و رأيت يحيى يبكى عند هذا . اخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى نبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا أبو على صالح بن محمد الاسدى . قال : محمد بن جعفر الوركانى كان أحمد يوثقه ويشير به . أخبرنا البرقانى قال أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى قال أنبأنا الحسين بن إدريس الأنصارى قال نبأنا سليمان بن الاشعث . قال : رأيت أحمد يكتب عن محمد بن جعفر الوركانى . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال انبأنا أبو أحمد محمد بن احمد بن القاسم العبدى بجرجان قال أنبأنا أبو الحسن القافلائى قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال : حضرت أبى يسمع من محمد بن جعفر الوركانى ، فمر على حديث شريك عن سماك عن عكرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم . رجم يهودياً ويهودية . فقال أبى : يا أبا عمران إنما هذا عن شريك عن سماك عن جابر بن سمرة . فلعل شريكا سبقه لسانه ؟ فقال الوركانى قد نظر يحيى بن معين فى هذا . فقال أبى : وما يَدْرى يحيى بن معين أوكل شئ يعرفه يحيى ؟ اضرب عليه فضرب عليه . أخبرنا على بن الحسين صاحب(١) العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق ابن منصور قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن الوركانى فقال : ثقة . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم .

(١) وفى المخطوطة : حاجب .

وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى . قالا : قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل مات الوركانى فى سنة ثمان وعشرين ومائتين فى رمضان . ذكر موسى بن هارون انه توفى لتسع بقين من شهر رمضان.

—٥١١— محمد بن جعفر السكابى

محمد بن جعفر بن أبى مؤاتية[1]، أبو جعفر السكابى . ذكر بعض أهل العلم انه بغدادى سكن فيدومات بها وحدث عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى، ومحمد ابن فضيل بن غزوان ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن يمان ، وجابر بن نوح . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد ابن ابراهيم بن عبد الحميد الحُلوانى .

—٥١٢— محمد بن جعفر البغدادى

محمد بن جعفر ، أبو جعفر البغدادى . حدث عن داود بن صَغير . روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن محمد ابن احمد بن الروزبهانى . قالا : نبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا اسحاق ابن ابراهيم الختلى قال حدثنى محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادى قال نبأنا داود ابن صَغير قال حدثنى كثير النَوَّا عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم: « قلت لجبريل حين أسرى بى إلى السماء يا جبريل أعلى أُمتى حساب؟ قال : كل أمتك عليها حساب ، ماخلا أبا بكر الصديق فاذا كان يوم القيامة قيل يا أبا بكر ادخل الجنة قال : ما أدخل حتى أُدخل معى من كان يحبنى فى الدنيا » .

—٥١٣— محمد بن جعفر الخزاز القنطرى

محمد بن جعفر بن الحارث ، الخزاز القنطرى . حدث عن خالد بن عمرو القرشى . روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابورى . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال نبأنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان قال نبأنا خالد بن عمرو القرشى قال نبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده . قال : لما رجع

(١) كذا بالاصل وفى الخلاصة مواتة بضم الميم وفتح المثلثة.

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع الى المدينة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبى وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية ، يا أيها الناس لاتتبعون فى أصحابى وأختانى وأصهارى ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فانها مما لا يوهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، واذا مات الرجل منهم فقولوا خيراً » . روى أبو بكر ابن أبى الدنيا وغيره عن هذا الشيخ عن سيار بن حاتم العنزى ، الا أنهم سموه محمد بن الحارث ولم يذكروا فى نسبه جعفرا ، ونحن نذكره فى حرف الحاء إن شاء الله .

—٥١٤— أمير المؤمنين المنتصر بالله

محمد أمير المؤمنين المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد ابن محمد المهدى ابن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا جعفر ، ويقال أبا العباس ، ويقال أبا عبد الله . ولد بسر من رأى . ويقال إن مولده كان على ما أنبأنى ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : محمد المنتصر بالله مولده فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين ومائتين . أخبرنى بذلك عبد الواحد بن المهتدى بالله . قال اسماعيل : استخلف المنتصر بالله فى صبيحة الليلة التى قتل أبوه فيها ، وذلك يوم الاربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان أبوه ولاه العهد بعده قبل أخوته المعتز والمؤيد ، فبويع له بعد قتل أبيه بالخلافة ، ثم توفى ليلة السبت لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين . ويقال : توفى يوم الأحد لأربع خلون من ربيع الآخر وهو ابن ست وعشرين سنة ، وكانت خلافته ستة أشهر كاملة ، وكان قصيرا أسمر ضخم الهامة عظيم البطن

جسيما على عينه اليمنى أثر وقع أصابه وهو صغير. أخبرنا عبد العزيز بن على الوراق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال نبأنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى المعروف بالدولابى قال أخبرنى هارون بن محمد بن اسحاق. قال: كان المنتصر بالله ربعة من الرجال، أسمر كبير العينين، مسمناً مبصر الخلق، مليح الوجه، جيد اللحية، حسن المضحك، ونقش خاتمه: محمد رسول الله. وله خاتم آخر نقشه: المنتصر بالله. يكنى أبا جعفر وأمه أم ولد يقال لها حبشية، رومية. بويع يوم الأربعاء لأربع ليال خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين. وقال أبو بشر أخبرنى أبو موسى العباسى. قال: استخلف المنتصر بالله وهو ابن أربع وعشرين سنة. أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى قال نبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال نبأنا محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله [ابن] المعتز يقول قال المنتصر بالله: والله ما عزّ ذو باطل ولو طلع القمر من جبينه، ولا ذلّ ذو حق ولو أطبق العالم عليه. أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز لفظا قال نبأنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنى أحمد بن حبيب قال حدثنى على بن يحيى المنجم. قال: جلس المنتصر فى مجلس كان أمر أن

بدائع من التصوير

يفرش له بفرش ديباج مثقل بالذهب، وكان فى بعض البسط دائرة كبيرة فيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج، وحول الدائرة كتابة بالفارسية، فلما جلس المنتصر وجلس الندماء؛ وقف على رأسه وجوه الموالى والقواد، فنظر إلى تلك الدائرة وإلى الكتاب الذى حولها فقال لبغا: ايش هذا الكتاب؟ فقال: لا أعلم ياسيدى. فسأل من حضر من الندماء فلم يحسن أحد أن يقرأه، فالتفت إلى وصيف وقال: أحضر لى من يقرأ هذا الكتاب. فأحضر رجلا فقرأ الكتاب فقطب، فقال له المنتصر: ماهو:؟ فقال: ياأمير المؤمنين بعض حماقات الفرس، قال أخبرنى ماهو؟ قال ياأمير المؤمنين ليس له معنى، فألح عليه وغضب. قال

يقول : أنا شيرويه بن كسرى بن هرمز ، قتلت أبى فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر ، فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه إلى الفساء ، فلم يملك الا ستة أشهر. أخبرنا عبد العزيز بن على قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابى قال أخبرنى على بن الحسن بن على عن عمر بن شبة قال حدثنى أحمد بن الخصيب قال حدثنى جعفر بن عبد الواحد. قال : دخلت على المنتصر بالله فقال لى : ياجعفر لقد عوجلت فما أسمع بأذنى ولا أبصر بعينى ، وكان فى مرضه الذى مات فيه . وقال أبو بشر سمعت محمد بن أزهر الكاتب يقول : اعتل المنتصر بالله يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الأول ، أصابته الذبحة فى حلقه ، ومات مع صلاة العصر من يوم الأحد لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر ، وصلى عليه أحمد بن محمد ابن المعتصم بسر من رأى . ويقال : ان الطيفورى سمه فى محاجمه . فكانت خلافته ستة أشهر : قال وسمعت أبا عبد الله جعفر بن على الهاشمى . قال : مات المنتصر بالله يوم الأحد لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمانى وأربعين ومائتين ، وصلى عليه ابن عمه أحمد بن محمد المستعين بالله . ودفن فى سر من رأى فى موضع يقال له الجوسق . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ولد المنتصر بالله بسر من رأى ، ومات بسر من رأى ، وهو أول من أظهر قبره فى خلفاء بنى العباس ، وكان عمره أربعاً وعشرين سنة ، وكنيته أبو جعفر . أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن أحمد بن أبى قيس الرفا قال نبأنا عبد الله ابن محمد ابن أبى الدنيا . قال : مات المنتصر بسر من رأى وله أربع وعشرون سنة ، ويكنى أبا عبد الله .

—٥١٥— أمير المؤمنين المعتز بالله

محمد أمير المؤمنين المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد ابن المعتصم بالله ، يكنى أبا عبد الله . وقيل إن اسمه الزبير . وكان مولده بسر من رأى .

فأنبأنى ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على أن المعتز بالله ولد فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وأخبرنا الحسين بن على الحنفى قال أنبأنا الحسين بن هرون الضبى قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ أن مولد المعتز يوم الخميس الحادى عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . قال وكان منزله بسر من رأى .

۞ قال الشيخ أبو بكر : والقول الأول عندنا أصح . بويع المعتز بسر من رأى عند خلع المستعين . وأخبرنا عبد العزيز بن على قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابى قال أخبرنى جعفر بن على الهاشمى . قال : خرج أحمد الامام المستعين بالله أمير المؤمنين من سر من رأى يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين إلى بغداد ، فوثب أهل سر من رأى فبايعوا لأبى عبد الله المعتز بالله . قال أبو بشر وأخبرنى أبو موسى العباسى . قال: لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة و بويع له ، ركب الى أمه وهى فى القصر المعروف بالهارونى ، فلما دخل عليها وسألته عن خبره قال لها : قد كنت كالمريض المدنف، وأنا الآن كالذى وقع فى النزع ـ يعنى أنه قد بويع له بسر من رأى والمستعين خليفة مجتمع عليه فى الشرق والغرب ـ وقال أبو بشر أخبرنى على بن الحسن بن على . قال : لما سأل الأتراك المستعين بالله الرجوع الى سر من رأى فأبى عليهم ، قدموا سر من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، فاجتمع الموالى وكسروا باب لؤلؤة ، وأنزلوا المعتز بالله فبايعوه وخلعوا المستعين ، فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس فى المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين فبايعه الناس، وعقد لنفسه لواءً أسود وخلع على ابراهيم المؤيد بالله ، وعلى أحمد المعتمد على الله ، وعلى أبى أحمد الموفق ، وأنهضه إلى بغداد مطالبا ببيعته التى أكدها له المتوكل على الله فى أعناقهم ، ومعه جماعة من الفقهاء ، فشخص أبو أحمد يوم

السبت لسبع بقين من المحرم ، وحصن محمد بن عبد الله بن طاهر بغداد ، ورَمَّ سورها ، وأصلح أبوابها . وعسكر أبو أحمد بالشماسية ووقع الحرب يوم السبت للنصف من صفر واتصلت الوقائع . قال أبو بشر وسمعت جعفر بن على الهاشمى يقول : بويع المعتز يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرم . وتوجه أبو أحمد ابن المتوكل على الله إلى بغداد فى عشرة آلاف من سر من رأى ؛ فواقع أهل بغداد فقتل من الفريقين خلق عظيم ، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين. قال وأخبرنى أبو موسى العباسى . قال : لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق لحصرهم ، وأقام المستعين بالله ببغداد الى أن خلع سنة ، واشتد الحصار على أهل بغداد ، وقد كان أهل بغداد لما دخل اليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل ، حتى نزل بهم من الحصار ما نزل فنسبوا محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المداهنة فى أمر المستعين بالله ؛ وهاجوا منزله يريدون نفسه . قال : وأخبرنى على بن الحسن ابن على . قال : شرع فى خلع المستعين بالله فوثبت العامة على محمد بن عبد الله ابن طاهر وتذمرت عليه ، ونقل المستعين بالله من داره إلى الرصافة . قال وأخبرنى أبو موسى العباسى . قال : فدسَّ محمد بن عبد الله بن طاهر الى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتز بالله ويسلم اليه الأمر ، وكان المستعين بالله رجلا صالحاً ضعيفا ، فأجاب المستعين بالله الى ذلك وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصرا . قال وأخبرنى جعفر بن على . قال : خلع أحمد المستعين بالله نفسه من الخلافة فى المحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال أنبأنا عمر بن حفص قال : ودعى للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن احمد بن البراء . قال : ثم استخلف المعتز بالله ابو عبد الله محمد بن

المتوكل على الله . قال ابراهيم بن العباس :

الله أظهر دينه وأعزه بمحمد
والله أكرم بالخلا فة جعفر بن محمد
والله أيد عهده بمحمد ومحمد
ومؤيد لمؤيدين الى النبيّ محمد

أخبرنا عبد العزيز بن على قال أنبأنا محمد بن احمد المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابى قال أخبرنى جعفر بن على بن ابراهيم . قال : كانت الجماعة على أبى عبد الله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد ، وأمه قبيحة أم ولد رومية ، فى فى المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وانما تحسب أيام ملكه منذ يوم خلع المستعين . وقال أبو بشر سمعت أبا الجعد يقول : اسم المعتز بالله الزبير ويقال محمد . وقال : أخبرنى جعفر بن على الهاشمى . قال : كان المعتز بالله رجلا طويلا جسيما وسيما ، أبيض مشربا حمرة ، ادعج العينين حسنهما ، أقنى الانف ، حسن الوجه ، مليحا جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد سواد الشعر ، أكحل العينين ، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة . وكان قاضيه الحسن بن أبى الشوارب ، ونقش خاتمه : محمد رسول الله . وله خاتم آخر نقشه المعتز بالله . حدثنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسين السمان لفظا بالرى قال نبأنا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعى بسامرا قال نبأنا احمد بن على بن يحيى بن حسان قال نبأنا على بن حرب الطائى . قال : دخلت على المعتز بالله ، فما رأيت خليفة كان أحسن وجها منه ، فلما رأيته سجدت ، فقال : يا شيخ يُسجد لأحد من دون الله ؟ قلت حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال نبأنا بكار بن عبد العزيز ابن أبى بكرة عن أبيه عن جده : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى ما يفرح به ، أو بشر بما يسره ، سجد شكراً لله عز وجل . أخبرنى أبو

القاسم الأزهرى قال نبأنا عبيد الله بن محمد المقرئ قال نبأنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أبو الغوث بن البخترى قال حدثنى أبى. قال: نظر الىّ المعتز وأنا أنظر فى وجهه فقال: الى أى شئ تنظر؟ قلت: الى كمال أمير المؤمنين فى جمال وجهه، وجميل أفعاله. حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا عبيد الله بن احمد بن على قال نبأنا يزداد بن عبد الرحمن قال قال لى الزبير بن بكار: صرت الى أبى عبد الله المعتز بالله وهو أمير، فلما علم بمكانى خرج مستعجلا فعثر، فأنشأ يقول:

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرِّجْلِ

أخبرنى عبيدالله بن أبى الفتح قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان. قال: أنشدت للمعتز بالله:

الله يعلم يا حبيبى أننى مذ غبت عنك مدله مكروبُ
يدنو السرور اذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيش حين تغيبُ

قال الشيخ أبو بكر: مكث المعتز بالله فى الخلافة الى أن خلع نفسه وسلم الأمر للمهتدى بالله. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال قال ابن البراء: كانت خلافة المعتز الى أن خلع يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين، أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوما، وعمره ثلاثا وعشرين سنة، وأظهر قبره، وبقى الامر يومين — يعنى بعد قتله — حتى استخلف المهتدى بالله. أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن احمد بن أبى قيس الرفا قال نبأنا ابن أبى الدنيا. قال: بويع المعتز بالله فى المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله، ومات فى يوم الثانى من شهر رمضان بسر من رأى ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومائتين وله ثلاث وعشرون سنة. وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دعى له

بالخلافة ببغداد الى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر الا ثلاثة أيام . هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أن وفاة المعتز كانت فى شهر رمضان .وأخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا الشافعى قال أنبأنا عمر بن حفص أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان . وأخبرنا عبد العزيز بن على قال أنبأنا المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابى قال أخبرنى جعفر بن علي الهاشمى : أن المعتز بالله صلى عليه محمد بن الواثق المهتدى بالله ، ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

—٥١٦— محمد بن جعفر لقلوق

محمد بن جعفر بن راشد ، أبو جعفر الفارسى ، يلقب لقلوق . وأصله من بلخ سمع عبيد الله بن تمام ، ومنصور بن عمار ، ويحيى بن السكن ، وبكر بن بكار . روى عنه الهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن خلف وكيع ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ومحمد بن مخلد الدورى وكان ثقة . وقرأت يوماً على أبى بكر البرقانى حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة عن محمد بن جعفر بن مانبذة[1] . فقال البرقانى : هو لقلوق *أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن جعفر لقلوق قال نبأنا عبيد الله بن تمام قال نبأنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لايزال هذا الدين عزيزاً إلى اثنى عشر خليفة » . قال فكبر الناس وضجوا وقال كلمة خفية . فقلت لأبى : يا أبة ما قال فقال قال : « كلهم من قريش » .

—٥١٧— محمد بن جعفر الهاشمى

محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمى . حدث عن أبى ابراهيم الترجمانى . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فى تاريخه الذى قرأته بخطه أنه توفى فى ذى الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

---

(١) كذا بالاصل المصور ، وبالمخطوط : مامندة .

—٥١٨— الموفق بالله محمد بن جعفر

محمد بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله ، يكنى أبا أحمد ولقبه الموفق بالله . كان أخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جعفر ، فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة وأشهر . ويقال إن اسمه كان طلحة . أنبأني ابراهيم ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : وكان المعتمد على الله عقد العهد بعده لابنه جعفر وسماه المفوض الى الله ، وعقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي احمد وسماه الموفق بالله ، واسم الموفق محمد بن جعفر المتوكل على الله . وكان هذا العقد يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة احدى وستين ومائتين وكان جعفر يومئذ صغيراً ، فشرط في العهد إن حدث به حدث الموت ولم يبلغ جعفر ويكمل للأمر أن يكون الامر لابي أحمد أولا ، ثم لجعفر من بعده ، فلم يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار الجيش كله تحت يديه ، والأمر كله اليه وكان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه ، فملك الأمر ، وأحبه الناس وأطاعوه وتسمى بعد قتل البصرى الخارجى بالناصر لدين الله مضافا الى الموفق بالله ، فكان يخطب له على المنابر بلقبين يقال : اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد الموفق بالله ولى عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين ، فلم يزل على ذلك الى أن توفى ليلة الخميس لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين فى القصر المعروف بالحسنى على شاطئ دجلة ، ودفن بالرصافة ليلا ، وله من السن يومئذ تسعة واربعون سنة تنقص شهراً وأياماً . لأن مولده فيما ذكر لى فى ربيع الأول يوم الاربعاء لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين ومائتين . وأمه أم ولد أدركت أيامه وتوفيت قبله بسنتين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا محمد بن احمد بن البراء . قال : ومات الموفق يوم الجمعة لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين . ودفن بالرصافة مع أمه ـ رصافة بغداد ـ أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال أنبأنا عمر بن حفص . قال :

وتوفى أبو أحمد الموفق بالله يوم الاربعاء ودفن ليلة الخميس لثمان خلون من صفر (أول يوم من حزيران) سنة ثمان وسبعين . هكذا قال عمر بن حفص لثمان خلون من صفر . والقول الأول أشبه بالصواب والله أعلم

—٤١٩— محمد بن جعفر ابن الرازى

محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة ، يعرف بابن الرازى . حدث عن أبى بكر بن أبى الاسود ، وشجاع بن مخلد ، وأبى همام الوليد بن شجاع ، وأبى سلمة الجوبارى . روى عنه أبو نعيم بن عدى الجرجانى ، وأبو القاسم الطبرانى . وما علمت من حاله الا خيراً * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهانى قال أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد ابن جعفر الرازى ببغداد قال نبأنا الوليد بن شجاع بن الوليد قال نبأنا عويد ابن أبى عمران الجَوْنى عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سئلت أى الأجلين قضى موسى عليه السلام ؟ فقل خيرهما وأبرهما ، وإن سئلت أى المرأتين تزوج ، ؟ فقل الصغرى منهما وهى التى جاءت فقالت : يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الامين . فقال : ما رأيتِ من قوته ؟ قالت أخذ حجراً ثقيلا فألقاه عن البئر . قال وما الذى رأيتِ من أمانته ؟ قالت قال لى امشى خلفى ولا تمشى أمامى » . قال سليمان : لم يروه عن أبى عمران الا ابنه . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نا عبد الباقى بن قانع : أن محمد بن جعفر الرازى مات فى سنة تسع وثمانين ومائتين .

—٥٢٠— محمد بن جعفر الختلى

محمد بن جعفر بن سهل أبو أحمد الخُتَّلى . حدث عن عبد الله بن احمد بن عيسى المقرئ المعروف بالفسطاطى . روى عنه زكريا بن يحيى والد المعافى . وذكر أنه سمع منه بالنهروان فى سنة احدى وتسعين ومائتين .

—٥٢١— محمد بن جعفر ابن أعين

محمد بن جعفر بن محمد بن أعين ، أبو بكر ، وهو أخو عبيد الله بن جعفر

نزل مصر وحدث بها عن عاصم بن على ، والحسن بن بشر البجلى ، وأبى بكر ابن أبى شيبة . روى عنه المصريون ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال انبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادى بمصر قال نبأنا عاصم بن على قال نبأنا عبد الحكيم بن منصور الواسطى عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ ابن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى أخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات : زلة عالم ، وجدال منافق ، ودنيا تفتح عليكم » . قال سليمان : لم يروه عن عبد الملك الا عبد الحكيم ، ولا يروى عن معاذ الا بهذا الاسناد . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن جعفر بن أعين يكنى أبا بكر بغدادى قدم مصر وحدث بها وكان ثقة . توفى بمصر فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وقال ابن يونس مرة أخرى : توفى فى شهر ربيع الاول .

قال الشيخ أبو بكر : ذكر أبو جعفر الطحاوى أنه مات يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول .

—٥٢٢— محمد بن جعفر القتات

محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر ، أبو عمر القتات الكوفى . وهو أخو الحسين بن جعفر . قدم بغداد وحدث بها عن أبى نعيم الفضل بن دكين ، واحمد بن يونس ، ومنجاب بن الحارث . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر الجعابى ، وعبد الله بن ابراهيم الزَّبيبى ، والحسن ابن جعفر الحُرْفى ، وغيرهم . وكان ضعيفا . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال نبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن حماد بن متيم : قال : قدم علينا محمد بن جعفر بن حبيب القتات من الكوفة سنة تسع وتسعين ومائتين .

حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت الدارقطنى عن محمد بن جعفر القتات فقال : تكلموا فى سماعه من أبى نعيم . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد القاضى : ومات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتات الكوفى ببغداد غرة جمادى الاولى سنة ثلثمائة . حدثنى عبد العزيز بن على قال سمعت أبا سعيد الحسن ابن جعفر الحُرْفى يقول : توفى أبو عمر القتات يوم السبت ضحوة النهار لست خلون من جمادى الاولى سنة ثلثمائة . وذكر لى غير عبد العزيز أنه لما توفى حمل من يومه الى الكوفة .

—٥٢٣— **محمد بن جعفر ابن الامام البغدادى**

محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد ، أبو بكر الربَعى الحنفى . يعرف بابن الامام . سكن دمياط وحدث بها عن اسماعيل بن أبى أويس ، واحمد ابن يونس ، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وعلى بن المدينى ، ومؤمل بن اهاب ، وغيرهم . روى عنه المصريون * أنبأنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنبأنا سليمان ابن احمد الطبرانى قال نبأنا محمد بن جعفر ابن الامام بمدينة دمياط قال حدثنى على ابن المدينى قال نبأنا أنس بن عياض قال حدثنى عبيدالله بن عمر عن ابن شهاب الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علىّ رأسه وهو معتكف فارجله ، وكان لا يدخل بيته الا لحاجة الانسان . قال سليمان لم يروه عن عبيد الله بن عمر الا أنس بن عياض تفرد به على بن المدينى . قرأت على احمد بن على المحتسب عن أبى الحسن الدارقطنى قال قرأت فى كتاب الوزير — يعنى أبا الفضل بن حنزابة — سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سمعت أبا بكر ابن الامام الدمياطى يقول لأبى عبد الرحمن النسائى : ولدتُ فى سنة أربع عشرة — يعنى ومائتين — ففى أى سنة ولدتَ يا أبا

عبد الرحمن ؟ فقال أبو عبد الرحمن : يشبه أن يكون فى سنة خمس عشرة ومائتين لان رحلتى الاولى الى قتيبة كانت فى سنة ثلاثين ومائتين ، أقمت عنده سنة وشهرين . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا علی بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن ابن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن جعفر ابن الامام دمياطى ثقة . وحدثنا الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد ابن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد مولى بنى حنيفة يكنى أبا بكر يعرف بابن الامام بغدادى قدم مصر ، كان تاجرا وسكن دمياط وحدث بها وكان ثقة . توفى بدمياط يوم الاربعاء لعشر خلون من ذى الحجة سنة ثلثمائة .

—٥٢٤— محمد بن جعفر الراشدى

محمد بن جعفر بن عبد الله بن جابر بن يوسف ، أبو جعفر الراشدى . سمع عبد الاعلى بن حماد النرسى ، وأبا نشيط محمد بن هرون الحربى . وحدث عن أبى بكر الاثرم بكتاب العلل لاحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى ، واحمد بن نصر بن عبد الله الذارع ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى قال أنبأنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال نبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر الراشدى قال نبأنا عبد الأعلى بن حماد النرسى قال نبأنا مسلم بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم رخص لرعاة الأبل أن يرموا بالليل[1] قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات محمد بن جعفر الراشدى سلخ ذى القعدة سنة ثلثمائة . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : محمد بن جعفر

(١) أى رمى الجمار فى منى لانه يحرم على الحاج غير الرعاة تأخيره الى الليل .

الراشدى كان يقدم الى مدينتنا من الراشدية . مات فى المحرم سنة احدى وثلثمائة .

—٥٢٥— محمد بن جعفر البغدادى الكرخى

محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر البغدادى الكرخى. حدث عن عثمان بن أبى شيبة . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه ببلد[1] .

—٥٢٦— محمد بن جعفر الصيدلاني برمه

محمد بن جعفر الصيدلانى ، صهر أبى العباس المبرد على ابنته و يلقب بُرْمه كان أديباً شاعراً . وروى عن أبى هفان الشاعر أخباراً . حدث عنه أبو الفرج الاصبهانى ، وغيره . أنشدنى ابو القاسم الأزهرى قال أنشدنى ابراهيم بن أبى على قال أنشدنى القاضى ابن كامل قال أنشدنى محمد بن جعفر بُرْمهْ النحوى ختن المبرد على ابنته لنفسه :

أما ترى الروض قد لاحت زخارفُهُ ... ونُشِّرَت فى رباه الريطُ والحُلَلُ
واعتم بالأرْجُوان البيتُ منه فما ... يبدو لنا منه إلا مُونِقٌ خَضِلُ
فالنرجس الغضّ يرنو من محاجره ... الى الورا مقل تحيى بها المقل
تبرّ حواه لُجَيْن فوق أعمدة ... من الزمرد فيها الزهر مكتهل[2]
فعُجْ بنا نصطبح يا صاح صافيةً ... صهباء فى كأسها من لمعها شُعلُ
فقد تجلت لنا عن حسن بهجتها ... رياضُ قطربُّل واللهو مشتملُ
وعندنا شادن شُدَّت قراطقُهُ[3] ... على نقا وقضيب فهو معتدل
يدور بالكأس بين الشَّرْب آونة ... ما دام للشرب منها العلُّ والنهلُ
وقينةٍ إن تشأغنتك من طرب ... وَدِّعْ هريرةَ إن الركب مرتحلُ
وإن أشرت إلى صوت تكرره ... إنا محيوك فاسلم أيها الطللُ
ليست بعظهرة تيها ولا صلفا ... وليس يغضبها التجميش[4] والقبلُ
فنحن فى تحف منها وفى غزل ... مما يغازلنا طرف لها غزلُ

---

(١) بلد اذا اطلقت يراد بها مدينة معروفة فى الجزيرة (٢) مكتهل : متناه .
(٣) قراطق : جمع قرطق وهو لباس خاص (٤) التجميش : المغازلة .

هـذا نعيم ذوى اللذات ما نعموا   فى عيشهم واليـه ينتهى المثـلُ

—٥٢٧— ابن عوسجة البغدادى

محمد بن جعفر بن احمد بن عوسجة البغدادى . حدث عن داود بن رشـيد روى عنـه على بن الحسن بن علان الحرانى الحافظ . حدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر أنبأنا تمام بن محمد الرازى نبأنا على بن الحسن بن علان الحرانى نبأنا محمد ابن جعفر بن احمـد بن عوسجة ببغداد .

—٥٢٨— محمد بن جعفر الشعيرى

محمد بن جعفر بن سلام ، أبو بكر الشعيرى . حدث عن عمار بن خالد الواسطى روى عنه أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى . * أخبرنا أحمد بن محمد ابن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سـلام الشعيرى ببغداد قال نبأنا عمار بن خالد قال نبأنا محمد بن يزيد عن أبى الأشهب عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسـلم . قال : « من صلى الجمعة فليصل بعدها أربعا » .

—٥٢٩— محمد بن جعفر القواذى

محمد بن جعفر القواذى . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن جعفر القواذى من أهل بغداد ، قـدم مصر وكتب عنه وكان يلزم تنيس و يتجر بها ، وله بها دار حسنة . توفى بمصر فى رجب سنة عشر وثلثمائة .

—٥٣٠— محمد بن جعفر البزاز البغدادى

محمـد بن جعفر البزاز ، حـدث بحلب عن مجاهد بن موسى . روى عنـه أبو بكر المفيد حديثاً منـكراً أخبرنيه أبو سعد المالينى قراءة قال * أنبأنا محمد بن احمد بن محمد المفيد قال نبأنا محمد بن جعفر البغدادى بحلب املاء من كتابه قال نبأنا مجاهـد بن موسى قال نبأنا معن بن عيسى قال نبأنا مالك عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : « إذا جاء أحـدكم إلى مجلس فأوسع له فليجلس فانها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم ، فان لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : لم أكتبه الا من هذا الوجه .

— ٥٣١ — محمد بن جعفر الأنبارى

محمد بن جعفر بن أبى داود الانبارى ، حدث عن احمد بن بكر البالسى ، ويوسف بن يعقوب الخوارزمى . روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنى عبد الغفار ابن محمد بن جعفر المكتب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا محمد بن جعفر بن أبى داود الانبارى قال حدثنى يوسف بن يعقوب الخوارزمى بدالية مالك بن طوق قال نا عفان قال نا حماد عن عاصم عن أنس قال حدثنى ابنا اى عنى عن النبى صلى الله عليه وسلم : كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه .

— ٥٣٢ — محمد بن جعفر الهاشمى

محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبى جعفر المنصور ، ويكنى أباجعفر الهاشمى . كان خطيب الجامع بمدينة المنصور قبل ابى عمر حمزة بن القاسم . أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : وقلد أمير المؤمنين — يعنى المقتدر بالله — الصلاة بالجانب الغربى من مدينة السلام أبا جعفر محمد بن جعفر ابن العباس بن عيسى بن المنصور ، فتولى ذلك حتى توفى يوم السبت لثمان بقين من ذى الحجة سنة عشر وثلثمائة . فصلى ابنه بعده جُمَعاً ثم ولى الصلاة مكانه أبو عمر حمزة بن القاسم .

— ٥٣٣ — محمد بن جعفر ابن الخوارزمى

محمد بن جعفر بن بكر بن ابراهيم ، أبو الحسين البزاز يعرف بابن الخوارزمى وهو أخو عبد العزيز بن جعفر . سمع عثمان بن أبى شيبة ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وعمرو بن على ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، وخلاد بن أسلم . روى عنه سعد بن محمد الصيرفى ، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، وأبو الحسين ابن البواب المقرئ ، وأبو حفص بن شاهين . وكان ثقة . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن ابن الخوارزمى مات فى سنة أربع عشرة وثلثمائة .

— ٥٣٤ — محمد بن جعفر ابن الكوفى

محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر بن شبيب ، أبو الحسن الصيرفى يعرف بابن

الكوفى . حدث عن اسحاق بن أبى اسرائيل، ومحمد بن سليمان لوين ، ومحمد بن صالح المعروف بكيلجة . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن المظفر ، وابن شاهين . أخبرنا السمسار قال أخبرنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا الحسن ابن الكوفى الصيرفى مات فى صفر من سنة خمس عشرة وثلثمائة .

—٥٣٥— محمد بن جعفر الديباجى

محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب ، أبو الطيب الديباجى . سمع يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، وأبا الأشعث أحمد بن المقدام ، وعباد بن الوليد الغُبْرى ، والحسن بن عرفة ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وابراهيم بن راشد الأدمى ، وصالح بن أحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر الشافعى، ومحمد بن الحسن اليقطينى، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو الحسين بن المظفر ، وكان ثقة . * أخبرنا طلحة ابن على الكتانى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن جعفر بن المهلب قال نبأنا صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح أعلا الخفين وأسفله . قال أبى : فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن مهدى فذكر عن ابن المبارك عن ثور قال حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة ولم يذكر المغيرة . قال أبى : ولا أرى الحديث يثبت . وقد روى عن سعد وأنس : أنهما مسحا أعلا الخفين . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن محمد بن جعفر بن المهلب مات فى سنة ست عشرة وثلثمائة .

—٥٣٦— محمد بن جعفر البزار

محمد بن جعفر بن القاسم بن سماعة ، أبو الطيب البزار . سمع طاهر بن خالد ابن نزار . روى عنه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ .

—٥٣٧— محمد بن جعفر التميمى

محمد بن جعفر بن محمد بن خلف ، أبو بلال التميمى . حدث عن الحسن بن عرفة العبدى. روى عنه أبو أحمد بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

—٥٣٨— محمد بن جعفر الدورى

محمد بن جعفر الدورى . حدث عن أبى السائب سلم بن جنادة . روى عنه أبو جعفر عمر بن أحمد بن شاهين .

—٥٣٩— محمد بن جعفر الخلال

محمد بن جعفر الخلال ، حدث عن على بن حرب الطائى . وروى عنه ابن شاهين أيضاً .

—٥٤٠— محمد بن جعفر الداودى

محمد بن جعفر بن محمد الداودى ، حدث عن أبى يحيى محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة . روى عنه محمد بن المظفر . * أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ لفظا قال نبأنا محمد بن جعفر بن محمد الداودى قال قرأت على أبى يحيى محمد بن عبد الرحيم قلت حدثكم خالد بن عمرو القرشى قال أنبأنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل حديث شيبان عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم رجل وقَصَت به ناقته فمات وهو مُحْرِم . فقال : « كفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة وهو يلبى » . فقال نعم .

قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه عبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن محمد بن صاعد عن محمد بن عبد الرحيم وخالفه جعفر بن محمد بن الحسن الكوفى فرواه عن خالد بن عمرو عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير .

—٥٤١— محمد بن جعفر ابن حمويه

محمد بن جعفر بن حمويه ، أبو عبد الله الصائغ الرازى . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم فى دار القطن عن أبى حاتم محمد بن ادريس الرازى فى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

—٥٤٢— محمد بن جعفر النهاوندى

محمد بن جعفر بن يزيد بن عبد الله ، أبو جعفر النهاوندى الوراق . حدث عن محمد بن سليمان الباغندى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه ببغداد .

—٥٤٣— محمد بن جعفر الحرانى

محمد بن جعفر بن محمد بن بقية ، أبو بكر السامرى يعرف بالحرانى . قدم

بغداد وحدث بها عن أبى الحسن على بن حرب الموصلى ، وأبى حاتم الرازى . روى عنه محمد بن المظفر الحافظ *أخبرنا أبو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الانماطى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن بقية الحمرانى ـ قدم من سامرا ـ قال نبأنا أبو حاتم الرازى قال نبأنا عبد الله بن صالح ابن مسلم قال نبأنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو : « اللهم عافنى فى جسدى وعافنى فى بصرى ، واجعله الوارث منى ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب ، ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن حبيب بن أبى ثابت عن مولى لقريش عن عروة بن الزبير .

—٥٤٤— محمد بن جعفر بن حمكويه

محمد بن جعفر بن حَمكَويه ، أبو العباس الرازى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى حاتم الرازى ، وعمر بن مدرك القاضى ، ومحمد بن أبى يحيى الزعفرانى . وروى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات . روى عنه أبو حفص الكتانى ، والمعافى بن زكريا الجريرى ، واحمد بن محمد بن مقسم المقرئ . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا عمر بن ابراهيم المقرئ قال نبأنا محمد بن جعفر الرازى ـ قدم علينا ـ قال نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا العباس ابن حمكويه الرازى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : اترك الدنيا قبل أن تتركك ، واسترض ربك قبل ملاقاته ، واعمر بيتك الذى تسكنه قبل انتقالك اليه ـ يعنى القبر ـ قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول إنما ينشطون اليه على قدر منازلهم لديه . قال وسمعت يحيى يقول : من كان قلبه مع الحسنات لم تضره السيئات ، ومن كان

قلبه مع السيئات لم تنفعه الحسنات . قال وسمعت يحيى يقول : لا تسكن الى نفسك وان دعتك إلى الرغائب . قال وسمعت يحيى يقول : الدنيا بحر التلف ، والنجاة منها الزهد فيها . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن الخليل يقول سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب المقرئ يقول سمعت أبا العباس بن حَمكَويه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : قوت الأجساد المطاعم ، وقوت النفوس الهوى ، وقوت القلوب الذكر ، وقوت العقول الفكر .

—٥٤٥— (محمد بن جعفر الخواتيمى) محمد بن جعفر بن محمد ، أبو العباس الخواتيمى . سمع الحسن بن عرفة ، ومحمد ابن على بن مهران الوراق . روى عنه أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى .

—٥٤٦— (محمد بن جعفر المدائنى) محمد بن جعفر بن محمد بن غسان ، أبو الحسن المدائنى . حدث عن محمد بن الجهم السِمّرى ، وأبى اسماعيل الترمذى . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى .

—٥٤٧— (محمد بن جعفر خرتك) محمد بن جعفر ، أبو بكر العطار النحوى يلقب خَرْتَكْ . من أهل المُخَرِّمْ . حدث عن الحسن بن عرفة ، وعباس بن محمد الدورى . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطنى * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار المخرمى . وأخبرنا محمد بن على بن الفتح قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن جعفر العطار النحوى الملقب خرتك قال نبانا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد الرحمن بن عبد الله العمرى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » . قال على بن عمر : غريب من حديث

—٥٤٨— عبد الرحمن بن عبد الله العمرى عن سهيل ، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عرفة عنه.

(محمد بن جعفر النهروانى) محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهروانى ، حدث عن أحمد بن منصور

الرمادى ، وأبى قلابة الرقاشى ، والحارث بن أبى أسامة التميمى . روى عنه المعافى ابن زكريا الجريرى .

— ٥٤٩ — محمد بن جعفر القماطرى

محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو الحسين القماطرى . حدث عن أبى عتبة أحمد ابن الفرج الحمصى ، وأبى على أحمد بن الفرج الجشمى ، ويحيى بن أبى طالب . روى عنه محمد بن المظفر ، والدارقطنى .

— ٥٥٠ — محمد بن جعفر القصرى البغدادى

محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو ، أبو بكر القصرى . سمع أبا علقمة الفروى ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وعثمان بن سعيد بن نوح المقرئ ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا علـى بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رميس بالقصر قال نبأنا عثمان بن سعيد بن نوح المقرئ قال نبأنا قبيصة قال نبأنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن أبى الدرداء . أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ : (والليل إذا يغشى والذكر والأنثى) . قال أبو بكر قال لنا علـى بن عمر : غريب من حـديث منصور بن المعتمر عن ابراهيم ، وهو غريب من حديث الثورى عن منصور تفرد به عثمان بن معبد عن قبيصة عنه . ولم نكتبه إلا عن شيخنا وكان من الثقات . حدثنى أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصرى المعروف بابن السيفى قال حدثنى عمى قال سمعت محمد بن جعفر بن رميس يقول : بعت صفّ الحدادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار ، فأنفقتها كلها عـلى الحديث . قال أبو عبد الله : وكان ابن رميس بغداديا نزل القصر وأقام بها الى حين وفاته . ومات فى سنة ست وعشرين وثلثمائة .

— ٥٥١ — محمد بن جعفر الخرائطى

محمد بن جعفر بن محمـد بن سهل بن شاكر ، أبو بكر الخرائطى . من أهل سرمن رأى . سمع ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وعباد بن الوليد الغُبَرى ، وحماد ابن الحسن بن عنبسة ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وطاهر بن خالد بن بزار

وعباس بن عبد الله الترقفي . وكان حسن الاخبار مليح التصانيف ، سكن الشام وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها . ومن مصنفاته كتاب اعتلال القلوب ، كان علي وعبد الملك ابنا بشران يرويانه عن أبي العباس احمد بن ابراهيم الكندى ، سمعاه منه بمكة عن الخرائطى . وقال لى أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى الدمشقى : قدم محمد بن جعفر الخرائطى دمشق فى سنة خمس وعشرين وثلثمائة ومات بعد ذلك بعسقلان . وحدثنى عبد العزيز الكتانى أيضا . قال أنبأنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد ابن زبر . قال : سنة سبع وعشرين ـ يعنى وثلثمائة ـ فيها توفى أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطى فى شهر ربيع الاول .

—٥٥٢— محمد بن جعفر أبو نعيم البغدادى

محمد بن جعفر بن محمد بن نوح ، أبو نعيم الحافظ . بغدادى نزل الرملة وحدث بها عن قاسم بن الحسن الصائغ ، وعن أبي الوليد بن برد الانطاكى ، ومحمد بن شداد المسمعى ، ومحمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ، وجعفر بن محمد الطيالسى ، ومحمد بن غالب التمتام . روى عنه محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو بكر بن المقرئ الاصبهانى ، ومحمد بن احمد بن عمران المطرز ، وغيرهم * أخبرنا على بن أبي على المعدل قال نبأنا محمد بن احمد بن عمران الجشمى قال نبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد بالرملة . وأخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال نبأنا أبو القاسم على بن احمد بن ابراهيم بن ثابت الحافظ الرازى ببغداد قال أنبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة ـ وما سمعته الا منه ـ قال نبأنا محمد بن غالب قال نبأنا نوح بن ميمون المضروب قال نبأنا سفيان الثورى قال أخبرنى وكيع بن الجراح عن داود بن عبد الله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة . أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا وصيفة له فأبطأت عليه فقال : « لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا

السواك » . حدثني عبد العزيز الكتاني قال أنبأنا مكي بن محمد بن الغمر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر . قال : وفي هذه السنة ـ يعني سنة سبع وعشرين وثلثمائة ـ توفي أبو نعيم محمد بن جعفر بالرملة .

—٥٥٣— محمد بن جعفر الكاتب

محمد بن جعفر بن بكار ، أبو الطيب الكاتب . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن أبي قلابة الرقاشي .

—٥٥٤— محمد بن جعفر بن حمدان البغدادي

محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو عبد الله البغدادي . ذكره لي أبو نعيم الحافظ وقال : قدم أصبهان . يروى عن هلال بن العلاء وغيره .

—٥٥٥— محمد بن جعفر الفريابي

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي . حدث عن أبي يوسف يعقوب بن اسحاق القلوسي ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، وعباس بن محمد الدوري ، واسحاق بن سيار النصيبي ، والمطلب ابن شعيب المصري ، وموسى بن الحسن الصقلي ، والحسن بن كليب الانصاري ، ونحوهم . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر ابن احمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين .

—٥٥٦— محمد بن جعفر البزار المقرئ

محمد بن جعفر بن محمد بن وهب بن جراح ، أبو عيسى البزار المقرئ . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قرأ عليه القرآن مرارا ، وأنه حدثه عن أبي مسلم الكجي .

—٥٥٧— محمد بن جعفر ابن شداد

محمد بن جعفر بن احمد بن ادريس بن يوسف بن شداد ، أبو علي . حدث عن محمد بن أيوب الرازي . روى عنه محمد بن احمد بن جميع الصيداوي . حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو الحسين بن جميع قال نبأنا محمد بن جعفر بن احمد بن ادريس بن يوسف بن شداد أبو علي ببغداد .

—٥٥٨— محمد بن جعفر ابن الصابوني

محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر القاضى الرافقى يعرف بابن الصابونى . قدم بغداد .وحدث بها عن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعى، وعن الحسن بن جرير الصورى ، واحمد بن محمد بن الصلت البغدادى نزيل مصر؛ روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . * أخبرنا محمد بن على بن الفتح قال نبأنا على ابن عمر الحافظ قال نبأنا القاضى أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد الصابونى الرافقى — قدم علينا — قال نبأنا الحسن بن جرير الصورى قال نبأنا مهدى بن جعفر قال نبأنا رواد قال نبأنا معقل بن عبيد الله عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن » قال على بن عمر : صحيح من حديث الأعمش ، وهو غريب من حديث معقل ابن عبيد الله عن الاعمش إن كان راويه حفظه . تفرد به رواد بن الجراح عنه وتفرد به مهدى بن جعفر عن رواد ، والصحيح عن رواد عن محمد بن عبيد الله عن الأعمش .

—٥٥٩— أمير المؤمنين الراضى بالله

محمد أمير المؤمنين الراضى بالله بن جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد بالله ابن أبى أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب يكنى أبا العباس . استخلف بعد عمه أبى منصور الملقب بالقاهر ، فأنبأنا ابراهيم ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : استخلف أبو العباس الراضى بالله محمد بن جعفر المقتدر بالله يوم الاربعاء لست ليال خلون من جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ، وأمه أم ولد رومية تسمى ظلوم أدركت خلافته . ومولده فى رجب سنة سبع وتسعين ومائتين ، وتوفى ليلة السبت لست عشرة ليلة

خلت من ربيع الأول من سـنة تسع وعشرين وثلثمائة . ودفن ليـلة الأحد فى الرصافة ، وكانت خلافتـه ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام . وتوفى وهو ابن احـدى وثلاثين سـنة وثمانية أشهر . وكان قصير القامة ، نحيف الجسم ، أسمر رقيق السمرة ، درى اللون ، اسود الشعر سبطه ، فى وجهه طول ، وفى مقدم لحيته تمام وفى شعرها رقة . هكذا رأيته . قال لنـا الحسن بن أبى بكر : كانت مـدة خلافة الراضى ست سنين وعشرة أشهر ومات بمدينة السلام . قال وحدثنى أبى قال : صـليت الجمعة وراء الراضى فسمعته يقرأ : (بل تؤثرون الحياة الدنيا) بالادغام .

۞ قال الشيخ أبو بكر : كان للراضى فضائل كثيرة ، وختم الخلفاء فى أمور عـدة ، فمنها أنه آخر خليفة له شعر مدوّن ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال ، ، وآخر خليفة خطب على منبر يوم جمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل اليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وعطاياه وجراياته وخزائنه ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه وأموره ، كل ذلك يجرى على ترتيب المتقدمين من الخلفاء . أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوذانى قال سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولى يقول سمعت أمير المؤمنين الراضى بالله يقول : لله أقوام هم مفاتيح الخير ، وأقوام مفاتيح الشر ، من أراد به خيراً قصـد به أهل الخير وجعله الوسـيلة الينا فنقضى حاجته ، فهو الشريك فى الثواب والشكر ، ومن أراد الله به سوءاً عـدل به الى غيرنا فهو الشريك فى الوزر والاثم . والله المستعان على كل حال . أخبرنا على بن المحسن التنوخى عن أبيه قال سمعت أبا بكر محمد بن أبى يحيى الصولى يحكى أنه دخل الى الراضى وهو يبنى شيئاً ، أو يهدم شيئاً ، فأنشده أبياتاً وكان الراضى جالساً على آجرّة حيال الصناع . قال : وكنت أنا وجماعة من الجلساء فأمرنا بالجلوس بحضرته ، فأخذ كل واحد منا آجرة فجلس

عليها ، واتفق أنى أخذت آجرتين ملتزقتين بشئ من اسفيداج فجلست عليهما فلما قمنا أمر أن توزن آجرة كل واحد ويدفع اليه بوزنها دراهم أودنانير . قال أتى الشك منى . قال فتضاعفت جائزتى على جوائز الحاضرين بتضاعف وزن آجرتى على آجرهم . أخبرنا أبومسلم حمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضى بقاشان قال نبأنا أبى قال أنبأنا أبو الحسن السلامى قال حدثنى الحسن بن محمد القزوينى قال سمعت أبا بكر النحوى يقول : من ألطف رقعة كُتبت فى الاعتـذار رقعة كتبها أمير المؤمنين الراضى إلى أخيه أبى اسحاق المتقى وقد كان جرى بينهما كلام بحضرة المؤدب ، وكان الأخ قد تعدى على الراضى فكتب اليه الراضى :

بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا معترف لك بالعبودية فرضا ، وأنت معترف لى بالأخوة فضلا ، والعبد يذنب ، والمولى يعفو ، وقد قال الشاعر :

يا ذا الذى يغضب من غير شى　　أعتب فعتبـاك حبيب إلى
أنت على أنك لى ظالم　　أعز خلق الله كل على

قال : فجاءه أبو اسحاق فأنكب عليه ، فقام اليه الراضى وكان الأكبر فتعانقا وتصالحا . حدثنا أبو طاهر محمد بن على البَيِّع قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشى قال قرئ على أبى بكر محمد بن يحيى الصولى وأنا اسمع للراضى بالله :

كل صفو إلى كدر　　كل أمْن الى حذر
ومصير الشباب لِلْمَوْ　　ت فيه أو الكبر
دَرَّ دَرُّ المشيب من　　واعظ ينـذر البشر
أيها الآمل الذى　　تاه فى لجة الغرر
أين من كان قبلنا　　دَرَسَ الشخص والاثر
سيرد المعُار مَنْ　　عمره كله خطر
رب انى ذخرت عنـ　　ـدك أرجوك مدّخر

إننى مؤمن بما بَيَّنَ الوحى فى السور
واعترافى بترك نفـ ـعى وايثارى الضرر
رب فاغفر لى الخطيـ ـئةَ يا خير من غفر

—٥٦٠— محمد بن جعفر الجوهرى

محمد بن جعفر بن سعيد ، أبو بكر الجوهرى . حدث فى الغربة عن الحسن ابن عرفة . روى عنه على بن الحسن بن المثنى العنبرى . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال حدثنى على بن الحسن بن المثنى العنبرى باستراباذ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهرى البغدادى بأَرَّجان قال نبأنا الحسن بن عرفة * وأخبرنا أبو عمر بن مهدى وجماعة . قالوا : أنبأنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا اسماعيل بن عياش قال نبأنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن » . لفظ حديث الجوهرى .

—٥٦١— محمد بن جعفر المطيرى

محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد ، أبو بكر الصيرفى المَطِيرى من أهل مطيرة سر من رأى . سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة ، وعلى بن حرب ، ويحيى بن عياش القطان ، وعباس بن عبد الله الترقفى ، وعباس بن محمد الدورى والحسن بن على بن عفان الكوفى ، وأبى البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر العنبرى ، وجماعة نحوهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم من المتقدمين . وحدثنا عنه أبو الحسن ابن الصلت الاهوازى . قال الدارقطنى : هو ثقة مأمون * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هرون بن الصلت قال أنبأنا أبو بكر محمد ابن جعفر بن احمد بن يزيد المطيرى قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى البصرى عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر إذا

طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك ، أو قال اقسم فى جيرانك » . أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى قال أنبأنا على بن عمر بن احمد الحافظ . قال : كان المطيرى صدوقا ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن على الطاهرى : كان أبو بكر المطيرى ينزل فى درب خزاعة ، وكان حافظا للحديث ، وكان لا بأس به فى دينه والثقة . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن المطيرى مات فى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . زاد ابن قانع فى صفر .

— ٥٦٢ — محمد بن جعفر العسكرى

محمد بن جعفر بن احمد ، أبو بكر التميمى العسكرى . حدث عن أبى بكر بن أبى الدنيا ، ومقاتل بن صالح المطرز . روى عنه محمد بن فارس الغورى .

— ٥٦٣ — محمد بن جعفر ابو قيراط

محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب [عليهم السلام] ، أبو الحسن العلوى . يعرف بأبى قيراط . كان نقيب الطالبيين ببغداد وحدث عن أبيه ، وعن سليمان بن على الكاتب . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق * أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال حدثنى محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوى قال أنبأنا سليمان بن على الكاتب قال حدثنى القاسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتى لأمتى من أحب أهل بيتى، وهم شيعتى » . حدثنى محمد بن على الصوري عن عبد الغنى بن سعيد الحافظ أن محمد بن جعفر المعروف بأبى قيراط ـ وكان نقيب الطالبيين ـ توفى ببغداد فى ذى الحجة من سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

— ٥٦٤ — محمد بن جعفر الختلى

محمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الخُتَّلى ، أخو عمر وأحمد . سمع

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن غالب التمتام ، وطبقتهما . وأحسبه لم يحدث لكن روى أخوه احمد عن وجوده فى كتابه . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ والحسن بن الحسين بن العباس النعالى . قالا : أنبأنا احمد بن جعفر ابن محمد بن سلم الختلى . قال : أصبت فى كتاب أخى محمد بن جعفر بن سلم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا على بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : بلغت ثمانين سنة وما شئ عندى أخوف من النساء وكان ذهب بصره .

—٥٦٥— محمد بن جعفر الادمى صاحب الالحان

محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك ، أبو بكر الأدمى القارئ الشاهد صاحب الألحان . كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وأجهرهم بالقراءة . وحدث عن احمد بن عبيد بن ناصح ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، واحمد بن عبيد الله النرسى ، واحمد بن موسى الشطوى ، والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نصر احمد ابن محمد بن حَسْنون النرسى ، وأبو الحسين بن بشران ، وعلى بن احمد بن عمر المقرئ ، وأبو على بن شاذان ، وغيرهم . حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى من حفظه فى المذاكرة غير مرة قال نبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله الاسدى المعروف بابن الاكفانى قال سمعت أبى يقول : حججت فى بعض السنين وحج فى تلك السنة أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ، وأبو بكر الأدمى القارئ ، فلما صرنا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، جاءنى أبو القاسم البغوى فقال لى : يا أبا بكر ههنا رجل ضرير قد جمع حلقة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد يقص ويروى الكذب من الأحاديث الموضوعة ، والاخبار المفتعلة ، فان رأيت أن تمضى بنا اليه لننكر عليه ذلك ونمنعه منه؟

فقلت له : يا أبا القاسم إن كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير ، والخَلْق العظيم ، ولسنا ببغداد فيعرف لنا موضعنا ، وننزَّل منازلنا ، ولكن ههنا أمر آخر وهو الصواب ؛ وأقبلت على أبي بكر الأدمي فقلت : استعد واقرأ . فما هو الا أن ابتدأ بالقراءة حتى انفلَّت الحلقة ، وانفصل الناس جميعا وأحاطوا بنا يسمعون قراءة أبي بكر وتركوا الضرير وحده ، فسمعته يقول لقائده : خذ بيدى فهكذا تزول النعم . وأخبرنا علي بن المحسن قال حدثني أبي قال حدثني أبو محمد يحيى بن محمد بن فهد قال حدثني ذرة الصوفي . قال : كنت بائتا بكاوذى على سطح عال ؛ فلما هدأ الليل قمت لأصلى فسمعت صوتا ضعيفا يجيءُ من بعد ، فأصغيت اليه وتأملته شديدا فاذا هو صوت أبي بكر الأدمي ، فقدرته منحدرا في دجلة وأصغيت فلم أجد الصوت يقرب ولا يزيد على ذلك القدر ساعة ثم انقطع ، فشككت في الأمر وصليت ونمت ، وبكرت فدخلت بغداد على ساعتين من النهار أو أقل ، وكنت مجتازا في السمارية فاذا بأبي بكر الأدمي ينزل الى الشط من دار أبي عبد الله الموسائي العلوي التي بقرب فرضة جعفر على دجلة ، فصعدت اليه وسألته عن خبره فاخبرني بسلامته ، وقلت : أين بت البارحة ؟ فقال : في هذه الدار . فقلت قرأت ؟ قال نعم . قلت أي وقت ؟ قال : بعد نصف الليل الى قريب من الثلث الأخير . قال فنظرت فاذا هو الوقت الذي سمعت فيه صوته بكلواذى ، فتعجبت من ذلك عجبا شديدا بان له فيّ . فقال : مالك ؟ فقلت إني سمعت صوتك البارحة وأنا على سطح بكلواذى وتشككت ، فلولا أنك أخبرتني الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدقت . قال : فاحكها للناس عني . فانا أحكيها دائما . حدثني علي بن أبي على المعدل قال نبأنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي وأبو اسحاق الطبري وغيرهما . قالوا : سمعنا أبا جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم ابن بريه الامام يقول : رأيت أبا بكر الأدمي في النوم بعد موته بمدينْة ، فقلت

له : ما فعل الله بك ؟ فقال : أوقفني بين يديه ، وقاسيت شديدا ، وأمورا صعبة . فقلت له : فتلك الليالي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيء أضر علي منها لانها كانت للدنيا . فقلت له : فالى أي شيء انتهى أمرك ؟ قال : قال لي تعالى: آليت على نفسي أن لا أعذب أبناء الثمانين . قال محمد بن أبي الفوارس : سنة ثمان وأربعين وثلثمائة فيها مات محمد بن جعفر الأدمي وكان قد خلط فيما حدث . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال سمعت أبي يسأل أبا بكر محمد بن جعفر الأدمي في أي سنة ولدت ؟ فقال : يوم الأحد لعشر بقين من رجب سنة ستين ومائتين . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل املاء قال توفي أبو بكر الأدمي القارئ يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ودفن في هذا اليوم سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، ودفن الى جنب أبي عمر الزاهد في الصفة التي بحذاء قبر معروف الكرخي ، وتوفي أبو عبد الله ابن أبي بكر الأدمي بعده بقليل ودفن الى جنبه .

—٥٦٦— محمد بن جعفر أبو علي يلقب غندراً . حدث عن الحسن بن علي المعمري . روى عنه احمد بن الفرج بن حجاج .

محمد بن جعفر غندر

—٥٦٧— محمد بن جعفر ، بن حشيش ، أبو عبد الله . حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي .

محمد بن جعفر ابن حشيش

—٥٦٨— محمد بن جعفر بن احمد بن عيسى ، أبو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، ومفضل بن محمد الجندي ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري . وحدث شيئاً يسيراً . روى عنه عبيد الله بن عثمان ابن يحيى الدقاق . قال محمد بن أبي الفوارس : سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى . ومولده سنة ثمانين ومائتين . وكان صاحب كتاب ، وكان ثقة مأمونا مستورا حسن المذهب سمعت منه .

محمد بن جعفر ابن الكدوش

—٥٦٩— محمد بن جعفر غندر البغدادي

محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن اسحاق بن ابراهيم، أبو الطيب يلقب غندرا. سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب، وأبا يعلى الموصلى، وابراهيم بن عبدالله النّجيرمى، فى أمثالهم. روى عنه أبو الحسن الدار قطنى، وأبو حفص الكتانى، وكان أبو الطيب هذا قد انتقل الى مصر فسكنها وبها سمع منه الدار قطنى. وأما الكتانى فسمع منه ببغداد. أخبرنا أبو القاسم الازهرى قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال حدثنى أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادى بمصر قال نبأنا محمد بن احمد بن شيبان الخلال بالرملة وحدثنى محمد بن على الصورى عن أبي العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى. قال: محمد بن جعفر بن دران غندر أبو الطيب البغدادى، لقى الشيوخ السادة من نساك بغداد والصوفية مثل الجنيد وأقرانه، وكتب الحديث وروى، وسكن مصر فى آخر عمره ومات بها سنة سبع وخمسين وثلثمائة. قال غيره: مات فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة.

—٥٧٠— محمد بن جعفر غندر القاضى

محمد بن جعفر، أبو بكر القاضى يعرف بغندر أيضاً. * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر القامى المعروف بغندر مولى فاتن المقتدرى فى سنة ستين وثلثمائة. قال: قرئ على أبي شاكر مسرة بن عبد الله مولى المتوكل على الله قال نبأنا الحسن بن يزيد قال نبأنا عبد الله بن المبارك قال نبأنا سليمان بن مهران. قال: ابراهيم بن جعفر الانصارى المعروف بالراهب عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته».

۞ قال الشيخ أبو بكر: مسرة بن عبد الله ذاهب الحديث.

—٥٧١— محمد بن جعفر البندار

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بريدة، أبو بكر البندار. انبارى الأصل. سمع احمد بن الخليل البرجلانى، ومحمد بن أبي العوام الرياحى

وجعفر بن محمد الصائغ ، وأبا اسماعيل الترمذى ، وهو آخر من حدث عنهم . وروى أيضاً عن ابراهيم بن اسحاق الحربى . حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو الفرج بن سميكة ، وعلى بن احمد الرزاز ، ومكى بن على الحريرى وأبو على بن شاذان ، وأبو بكر البرقانى ، و بشرى بن عبد الله الفاتنى[1] . قرأت بخط على بن احمد الرزاز سألت الشيخ ـ يعنى أبا بكر بن الهيثم ـ عن مولده فقال فى شوال سنة سبع وستين ومائتين : سألت البرقانى عن ابن الهيثم فقلت : هل تكلم فيه أحد ؟ فقال : لا . قال: وكان سماعه صحيحاً بخط أبيه . قال لنا أبو على بن شاذان : توفى ابن الهيثم فى محرم سنة ستين وثلثمائه . قال محمد بن أبى الفوارس : سنة ستين وثلثمائه فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فجأة ، ومولده سنة ثمان وستين ومائتين وكان عنده اسناد انتقى عليه عمر البصرى وكان قريب الأمر فيه بعض الشئ ، وكانت له أصول بخط أبيه جياد

—٥٧٢— محمد بن جعفر الكتانى

محمد بن جعفر ، أبو بكر الكتانى الأحول المؤدب . حدث عن عباس ابن يوسف الشكلى ، وعن جدار بن بكر الدبيلى . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

—٥٧٣— محمد بن جعفر ابن كنانة المؤدب

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة ، أبو بكر المؤدب . حدث عن أبى مسلم الكجى ، وأبى العباس الكديمى ، ومحمد بن سهل العطار . حدثنا عنه على بن احمد الرزاز ، و بشرى بن عبد الله الفاتنى * أخبرنا على بن احمد الرزاز قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المؤدب قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجى قال نبأنا مسلم بن ابراهيم قال نبأنا هشام قال نبأنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يَمْنَعَنَّ أحدُكم جاره أن يضع خشبة فى حائطه » . أخبرنى احمد بن

---

(١) هو الرومى المذكور فى ترجمة القاضى غندر

[على] المحتسب قال أنبأنا محمد بن أبي الفوارس . قال : محمد بن جعفر المؤدب بسوق عباسة لم يكن عندى بذاك كان فيه تساهل. حدثت عن أبي الحسن محمد ابن العباس بن الفرات . قال : توفى أبو بكر محمد بن جعفر بن كنانة المؤدب فى جمادى الاولى سنة ست وستين وثلثمائة ، وكان قريب الأمر .

— ٥٧٤ — محمد بن جعفر غندر الوراق

محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا ، أبو بكر الوراق يلقب غندراً . كان جوالا حدث ببلاد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندى ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن دريد النحوى ، وأبي عروبة الحرانى ، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلى ، وأبي على محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة ، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقى ، ومكحول البيروتى ، وأبي جعفر الطحاوى ، واسامة بن على بن سعيد الرازى . حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهروى وأبو نعيم الاصبهانى وكان حافظاً ثقة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غندر الوراق البغدادى ـ قدم علينا ـ قال حدثنى محمد بن سعيد بن عبدالرحمن أبو على الحافظ قال نبأنا عبدالله ابن محمد بن سعيد بن عيشون قال نبأنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال نبأنا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .قال: « ذهاب البصر مغفرة للذنوب ، وذهاب السمع مغفرة للذنوب ، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك » . قال لى أبو نعيم : توفى غندر بخراسان بعد سنة ستين وثلثمائة . حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله بن محمد النيسابورى الحافظ أن غندرا خرج من مرو قاصداً بخارى فمات فى المفازة فى سنة سبعين وثلثمائة .

— ٥٧٥ — محمد بن جعفر ابن المراغى

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو الفتح الهمدانى يعرف بابن المراغى. سكن بغداد وروى بها عن أبي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة . حدث عنه القاضى

أبو الحسين محمد بن احمد بن القاسم المحاملي وذكر أنه سمع منه في سنة احدى وسبعين وثلثمائة . وكان من أهل الأدب ، عالما بالنحو واللغة ، وله كتاب صنفه وسماه : كتاب البهجة . على مثال الكتاب الكامل للمبرد .

—٥٧٦— محمد بن جعفر زوج الحرة

محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو بكر الحريري المعدل يعرف بزوج الحرة . سمع محمد بن جرير الطبري ، وعبدالله بن محمد البغوي ، والحسن ابن محمى المخرمي ، وأبا بكر بن أبي داود ، والعباس بن يوسف الشكلي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن وعبد الله ابنا أبي بكر بن شاذان . وسألت البرقاني عنه فقال : بغدادي جليل أحد العدول الثقات . أخبرنا علي بن المحسن القاضي قال حدثني أبي قال حدثني الأمير أبو الفضل جعفر بن المكتفي بالله . قال : كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوج أمير المؤمنين المقتدر بالله ، فأقامت عنده سنين وكان لها مكرما ، وعليها مفضلا الافضال العظيم فتأثلت حالها ، وانضاف ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة ، وقتل المقتدر فأفلتت من النكبة ، وسلم لها جميع أموالها وذخائرها حتى لم يذهب لها شيء ، وخرجت عن الدار ، فكان يدخل إلى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه ، يعرف بمحمد بن جعفر ابن أبي عسرون ، وكان حركا فنفق على القهارمة بخدمته ؛ فنقلوه إلى أن صار وكيل المطبخ ، وبلغها خبره ورأته فاستكاسته فردت اليه الوكالة في غير المطبخ ، وتراقى أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها ، وغلب عليها وصارت تكلمه من وراء ستر ، وخلف باب أو ستارة ، وزاد اختصاصه بها حتى علق بقلبها ، فاستدعته إلى تزويجها فلم يجسر على ذلك ، فجسرته وبذلت له مالا حتى تم لها ذلك وقد كانت حاله تأثلت بها ، وأعطته لما أرادت ذلك منه أموالا جعلها لنفسه نعمة ظاهرة لئلا يمنعها أولياؤها منه بالفقر وأنه ليس بكفء ، ثم هادت القضاة بهدايا جليلة حتى زوجوها منه ، واعترض الأولياء فغالبتهم بالحكم والدراهم فتم له ذلك ولها ، فأقام

معها سنين ثم ماتت ، فحصل له من مالها نحو ثلثمائة الف دينار ظاهرة و باطنة ، فهو يتقلب إلى الآن فيها . قال أبى: وقد رأيت أنا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول ، توصل بالمال إلى أن قبله أبو السائب القاضى ، حتى أقر فى يده وقوف الحرة ووصيتها ، لأنها وصت إليه فى مالها ووقوفها ، وهو إلى الآن لا يعرف إلا بزوج الحرة ، وإنما سميت الحرة لأجل تزويج المقتدر بها . وكذا عادة الخلفاء لغلبة المماليك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل الحرة . قال لنا أبو على بن شاذان كان محمد بن جعفر زوج الحرة جارنا وسمعت منه مجالس من أماليه . وكان يحضره فى مجلس الحديث القاضى الجراحى ، وأبو الحسين بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدار قطنى ، وغيرهم من الشيوخ . وتوفى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة بالقرب من قبر معروف الكرخى وحضرت مع أبى الصلاة عليه .

—٥٧٧— محمد بن جعفر صاحب المصلى

محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن على بن صالح ، صاحب المصلى يكنى أبا الفرج . حدث عن الهيثم بن خلف الدورى ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، ومحمد بن ابراهيم البرتى وعبد الله بن جعفر بن أعين ، وأبى القاسم البغوى ، وعبد الله بن أبى داود ، وأبى الليث الفرائضى ، والحسين بن محمد بن عفير ، وأبى صخرة الكاتب ، ونحوهم . وروى عن خلق كثير من الغرباء . مثل أبى عروبة الحرانى ، وأبى الحسن بن جوصا الدمشقى ، ومكحول البيروتى ، والحسين بن احمد بن بسطام الابلى ، ومحمد ابن سعيد الترخمى ، وسعيد بن على بن خليل النصيبى ، وغيرهم . حدثنا أبو الحسن النعيمى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى أحاديث تدل على سوء ضبطه ، وضعف حاله * أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن ابن سليمان بن على صاحب المصلى من حفظه قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان

الباغندى قال نبأنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبى قال نبأنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « انتظار الفرج عبادة ».

قال الشيخ أبو بكر : وهم هذا الشيخ على الباغندى وعلى من فوقه فى هذا الحديث وهماً قبيحا ، لانه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائرى عن بقيّة بن الوليد عن مالك ، وكذلك حدث به الباغندى أخبرنيه * أبو القاسم الأزهرى من أصل كتابه قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر [الواسطى قال ثنا سليمان] بن سلمة الخبائرى قال نبأنا بقية بن الوليد قال نبأنا مالك بن أنس الأصبحى المدينى قال أخبرنى ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة انتظار الفرج من الله »

قال أبو بكر : أنكرته عليه أشد الانكار وقلت : ليس من هذا شئ البتة وكان أمر سليمان هذا شيئاً عجيباً الله أعلم به . وقد رواه شيخ كذاب كان بعسكر مكرم عن عيسى بن احمد العسقلانى عن بقية ، وأفحش فى الجرأة على ذلك لأنه معروف أن الخبائرى تفرد به والله أعلم . * أخبرنا على بن أبى على قال نبأنا محمد ابن جعفر الصالحى قال نبأنا احمد بن محمد بن بشار بن أبى العجوز قال نبأنا الحسن بن هرون بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يملى مصاحفنا إلا غلمان بنى هاشم » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وقد وهم الصالحى أيضا فى متن هذا الحديث ، وصوابه عن ابن أبى العجوز * أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب . قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى قال نبأنا احمد بن محمد بن أبى العجوز ببغداد ـ وما كتبناه إلا عنه ـ قال نبأنا الحسن بن هرون ابن أخى سلمة بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش ، أو غلمان ثقيف » . وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبي العجوز . وهذا الحديث تفرد برفعه ابن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب . حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : أبو الفرج محمد ابن صالح بن جعفر البغدادي من ساكني البصرة ؛ في الجزيرة ضعيف لا يحتج بحديثه ، ما رأيت له أصلا جيداً ، ولا رأيت أحداً يثني عليه خيراً . وسمعت جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي وحدث بها ولم يكن له فيها سماع . هكذا قال حمزة اسمه : محمد بن صالح بن جعفر والصواب محمد بن جعفر ابن صالح . قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي : كان محمد بن جعفر هذا يصحب جدي القاضي ابا القاسم التنوخي سنين كثيرة ويلزمه ، وسمعته يقول : ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر سنة ست وتسعين ومائتين . وتوفي سنة أربع وسبعين وثلثمائة بالبصرة ، وكان انحدر اليها فأدركه أجله بها .

—٥٧٨— محمد بن جعفر المكتب

محمد بن جعفر بن زيد ، أبو الطيب المكتّب . حدث عن أبي القاسم البغوي حدثنا عنه ابنه عبد الغفار * حدثنا عبد الغفار بن محمد من حفظه قال نبأنا أبي أبو الطيب محمد بن جعفر المكتب قال نبأنا عبدالله بن محمد البغوي قال نبأنا طالوت بن عباد قال نبأنا فضال بن جبير عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « أول الآيات طلوع الشمس من مغربها » . لم يكن عند عبد الغفار عن أبيه غير هذا الحديث . وحدثني من سَمِعَه يقول : ولد أبي سنة احدى وثلثمائة . وسمعته أنا يقول : مات أبي في شعبان من سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

—٥٧٩— محمد بن جعفر الصابوني

محمد بن جعفر بن عبد الله ، أبو الحسين المقرئ . يعرف بالصابوني من أهل برذعة . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن احمد بن أسد بن حرارة البرذعي بنسخة بشر بن عمرو بن سام . قال لي أبو القاسم الازهري : قرئ عليه في جامع

المنصور فى أيام الدار قطنى ، وكنت إذ ذاك عليلا فلم أتمكن أسمع منه ، وأخذلى أبو عبد الله بن بكير اجازته .

ۨ قال الشيخ أبو بكر : روى عنه أبو الحسن الدار قطنى .

—٥٨٠— محمد بن جعفر بن النجار

محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر ، أبو بكر النجار . سمع محمد بن هرون المجدر . وأبا حامد الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا بكر النيسابورى ، ويوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال وذكر لى أنه كان يلقب غندرا . وقال : كان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظا حسنا ، وتوفى فى المحرم سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

—٥٨١— محمد بن جعفر الخزاعى

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل ، أبو الفضل الخزاعى الجرجانى . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيرمى البصرى ، واحمد بن عبيد الله النهرتيرى ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الاهوازى والحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى ، وأبى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى ، كتب عنه احمد بن عمر بن البقال . وحدثنا عنه القاضى أبو القاسم التنوخى . أخبرنا على بن أبى على قال نبأنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعى فى سنة أربع وثمانين وثلثمائة قال قرأت على أبى الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد ابن هرون بن جعفر . قلت : حدثك أبوك محمد بن الحسن عن أبى جعفر عبدالله ابن فاخر قال نبأنا محمد بن الحسن الشيبانى قال . صلى بنا أبو حنيفة فى شهر رمضان وقرأ حروفا قد اختارها لنفسه من الحروف التى قرأهن الصحابة والتابعون، قرأ أبو حنيفة : (ملَكَ يومَ الدين) . على مثال فعل ونصب اليوم جعله مفعولا : وقرأ فى سورة الأنعام : (لاتنفعُ نفسٌ) . بالتاء والرفع قال أبو الفضل : ولست أعرف الرفع مع التاء .وقرأ فى سورة يوسف: (قد شعفها حباً) بالعين المهملة وقرأ فى سورة يس: (فأعشيناهم) بالعين غير معجمة ، وقرأ فى سورة الفلق (من شرِّ

ماخلق) بالتنوين . وذكر حروفا كثيرة سوى هذه .

ﷺ قال الشيخ أبو بكر : كان أبو الفضل الخزاعى شديد العناية بعلم القراآت ورأيت له مصنفا يشتمل على أسانيد القراآت المذكورة فيه عدة من الاجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته ، حتى ذكر لى بعض من يعتنى بعلوم القراآت أنه كان يخلط تخليطاً قبيحاً ، ولم يكن على مايرويه مأمونا . وحكى لى القاضى أبو العلاء الواسطى عنه أنه وضع كتابا فى الحروف ونسبه الى أبى حنيفة ؛ قال أبو العلاء : فأخذت خط الدار قطنى وجماعة من أهل العلم كانوا فى ذلك الوقت . بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له . فكبر عليه ذلك وخرج من بغداد الى الجبل ، ثم بلغنى بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل ، وسقطت هناك منزلته . وقال لى القاضى أبو العلاء أيضاً : كتبت عن أبى الفضل الخزاعى بواسط وذكر لى هو أن اسمه كميل ، ثم غير اسمه بعدُ وتسمى محمدا .

—٥٨٢— محمد بن جعفر المتوكل الهاشمى

محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل على الله ، أبو العباس الهاشمى . حدثنى أبو القاسم الأزهرى قال أنشدنى أبو العباس محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل الهاشمى قال أنشدنا الصولى :

أيها المستحل ظلمى وهجرى　　لك طولُ البقاء قد مات صبرى
قال لى لا أقل من صبر يوم　　بالقليل القليل ينفَدُ عمرى

قال لى الأزهرى : رأيت هذا الشيخ فى دكان سعيد الوراق فأنشدنى من حفظه أبياتا علقتها عنه ، وذكر لى أن عنده عن الصولى وغيره .

—٥٨٣— محمد بن جعفر ابن النجار

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك ، أبو الحسن التميمى النحوى المعروف بابن النجار . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسين الاشنانى ، وعبيد الله بن ثابت الحريرى ، واسحاق بن محمد ابن مروان ، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ، وأبى بكر بن دريد ، ونفطويه ،

وأبي روق الهزّاني ، ومحمـد بن يحيى الصولي . حدثنا عنه محمد بن على بن مخلد الوراق ، واحمد بن على بن التوزى ، وأبو القاسم الأزهرى ، واحمدبن عبد الواحد الوكيل وغيرهم . وذكر لي الحسن بن على بن عبد الله المقرئ ، وأبو يعلى احمد ابن عبد الواحد الوكيل : أنهما سمعا منه ببغداد في سنة احدى وتسعين وثلثمائة. أخبرنا أبو الفتح سليمان بن أيوب الرازى بايلة في طريق الحج قال قال لنا أبو الحسن محمـد بن جعفر ابن النجار : وُلدتُ سـنة ثلاث وثلاثمائة . هكذا ذكر أبي . حـدثني أبو القاسم الازهرى . قال سمعت ابن النجار يذكر : أن مولده في سنة ثلاث وثلثمائة في المحرم لست عشرة ليلة خلت منه بالكوفة . قال لي القاضي أبو العلاء الواسطي : توفي ابن النجار في سنة اثنتين وأربعمائة وهو آخر من حدث عن الاشناني . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي وأبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبـد العزيز العكبرى . قالا : توفي أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار المقرئ بالكوفة في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعمائة . قال العتيقي : ثقة .

—٥٨٤— محمد بن جعفر الطوابيق

محمد بن جعفر بن علان ، أبو جعفر الوراق الشروطي ، يعرف بالطوابيقي . كان شيخاً مستوراً من أهل القرآن ، ضابطا لحروف قراآت كانت تقرأ عليه . وحدث عن احمد بن يوسف بن خلاد ، وأبي على الطومارى ، ومخلد بن جعفر ، ومحمـد بن الحسين الازدى ، وأبي جعفر بن المتيم ، وأبي عبـد الله الشماخي الهروى ، وغـيرهم . كتبت عنه وكان صدوقا ، ومات في ذى القعدة من سـنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب الدير ، وحين توفي كنت غائباً عن بغداد في رحلتي الى أصبهان .

رحلة المؤلف الى اصبهان

—٥٨٥— محمد بن جعفر الجهرمى

محمد بن جعفر ، أبو الحسن المعروف بالجهرمى . أحد الشعراء الذين لقيناهم وسمعنا منه وكان يجيد القول ، ومسكنه في دار القطن . ولد في سنة ثمان وخمسين

وثلثمائة ، ومات فى يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر الاسماء المفردة من آباء المحمدين فى هذا الحرف ﴾

—٥٨٦— محمد بن جوان ابن شعبة

محمد بن جوان بن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان ، كنيته أبو على . أخبرنا أبو القاسم الازهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن جوان ابن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان . حدثنا عنه ابراهيم بن حماد فقال لنا فيه : محمد بن جوان بن شعبة . وحدثنا عنه القاضى أبو عبد الله المحاملى وغيره فقالوا : محمد بن شعبة بن جوان له مسند مصنف .

ﷺ قال الشيخ أبو بكر : حدث عن مؤمل بن اسماعيل ، وأبى عاصم النبيل وأبى داود الطيالسى ، وعمرو بن محمد بن أبى رزين ، وعبدالله بن رجاء الغدانى روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار ، وغيرهما . وسنعيد ذكره فى حرف الشين ان شاء الله . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن جوان بن شعبة البصرى مات فى ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين ومائتين .

—٥٨٧— محمد بن الجارود القطان

محمد بن الجارود بن دينار ، أبو جعفر القطان . سمع يحيى بن نصر بن حاجب ، وعبد الصمد بن حسان ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد ابن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن الجارود قال نبأنا عيسى بن جعفر قال نبأنا ابراهيم بن طهمان قال حدثنى اسماعيل بن أبى خالد عن زياد المخزومى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون

يوم القيامة ، وأول زمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفا لاحساب عليهم ، صورة كل رجل منهـم على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل » .

—٥٨٨— محمد بن الجهم السمرى

محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله الـكاتب السمرى . سمع يعلى بن عبيد الطنافسي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ويزيد بن هارون ، وجعفر بن عون وعبد العزيز بن أبان ، وآدم بن أبي اياس . وروى عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفرآء تصانيفه . حدث عنه موسى بن هرون الحافظ ، وقاسم بن محمد الانبارى ، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، وابراهيم بن محمـد نفطويه النحوى ، وعبيد الله بن احمد بن بكير التميمي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وعبد الله بن اسحاق البغوى وأبو سهل بن زياد القطان ، واحمد بن كامل القاضي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم. وقال الدارقطني : ثقة صدوق * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيدالله بن محمد الحنائي قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء قال نبأنا محمد بن الجهم بن هرون قال نبأنا جعفر بن عون قال أنبأنا يحيى بن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول : كان الناس عمّال أنفسهم ، فكانوا يروحون الى الجمعة بهيأتهم ، فكان يقال لهم : لو اغتسلتم . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الجهم السمرى سألت عنه عبد الله بن احمد . فقال : صدوق ما أعلم الا خيرا . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي. قال : ومات محمد بن الجهم يوم الاثنين أول يوم من رجب سنة سبع وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو عبد الله محمـد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ، مات يوم الاحد المغرب ودفن يوم الاثنين وقت الظهر بالكناس سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ، وله تسع وثمانون سنة .

—٥٨٩— محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبري . سمع محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب ، واسحاق بن أبي اسرائيل ، واحمد بن منيع البغوي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وأبا همام الوليد بن شجاع ، وأبا كريب محمد ابن العلاء ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وأبا سعيد الأشج ، وعمرو بن علي ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، وخلقا كثيرا نحوهم من أهل العراق ، والشام ، ومصر . حدث عنه احمد بن كامل القاضي ، ومحمد بن عبد الله الشافعي ، ومخلد ابن جعفر ، في آخرين * أخبرني أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله ابن بكير قال نا مخلد بن جعفر . وأخبرني أبو القاسم الازهري قال حدثني أبو جعفر احمد بن أبي طالب الكاتب . قالا : نبأنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري قال حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي قال نا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس . قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له : «غط فخذك فان فخذ الرجل من العورة» . وقال أيضا * حدثنا أبو زرعة الرازي قال نا ثابت بن محمد قال نا اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس . قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له : «غط فخذك فان فخذ الرجل من العورة» . قال أبو طالب : ذكر أبي أن حديث الثوري غريب ، حدث به مخلد وأبو جعفر بن أبي طالب عن الطبري . هكذا قال . وقد حدثنا أبو زرعة الرازي — يعني احمد بن الحسين — عن ابن نومرد عن أبي زرعة عن ثابت عن الثوري عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس . والى جنبه حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس . مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه . قال أبي : فيشبه أن يكون أبو زرعة الرازي حدث به مرة من حفظه ان لم يكن الطبري أخطأ عليه فان القول قول

ابن نومرد . وقد روى عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل مكشوفة فخذه . من وجه غير مرضى فالله أعلم.

قال الشيخ أبو بكر : استوطن الطبرى بغداد وأقام بها الى حين وفاته وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ، ويرجع الى رأيه لمعرفته وفضله . وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقراآت ، بصيرا بالمعانى ، فقيها فى أحكام القرآن ، عالما بالسنن وطرقها ، وصحيحها وسقيمها ، وناسخها ومنسوخها ، عارفا باقوال الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخالفين فى الأحكام ، ومسائل الحلال والحرام ، عارفا بأيام الناس وأخبارهم ، وله الكتاب المشهور فى تاريخ الامم والملوك ، وكتاب فى التفسير لم يصنف أحد مثله ، وكتاب سماه تهذيب الآثار لم أر سواه فى معناه الا أنه لم يتمه ، وله فى أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة ، واختيار من أقاويل الفقهاء . وتفرد بمسائل حفظت عنه . وسمعت على بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوى المعروف بالسمسمانى يحكى : أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب فى كل يوم منها أربعين ورقة . وبلغنى عن أبى حامد احمد بن أبى طاهر الفقيه الاسفرائينى أنه قال : لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا . أو كلاما هذا معناه . (١) أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد قال ثنا على بن احمد بن الصناع . . عبيدالله بن احمد السمسار وأبى ... أن أبا جعفر الطبرى قال لأصحابه [أتنشطون لتفسير القرآن . قالوا : كم يكون] قدره؟ فقال: ثلاثون [الف ورقة . فقالوا : هذا مما تفنى الأعمار] قبل تمامه؛ فاختصره فى [نحو ثلاثة آلاف ورقة . ثم قال] : هل تنشطون لتاريخ [العالم من آدم الى وقتنا هذا قالوا] كم قدره ؟ فذكر نحوا مما [ذكره فى التفسير فأجابوه بمثل ذلك] . فقال: انا لله ماتت الهمم

(١) هذه الجملة سقطت من المخطوط وهى بالمصور مطموسة فما بين القوسين من الانساب للسمعانى

حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت أبا بكر بن بالويه يقول قال لى أبو بكر محمد بن اسحاق ـ يعنى ابن خزيمة ـ بلغنى أنك [كتبتَ] التفسير عن محمد بن جرير؟ قلت : بلى! كتبتُ التفسير عنه املاء . قال : كله؟ قلت : نعم . قال : فى أى سنة؟ قلت : من سنة ثلاث وثمانين الى سنة تسعين . قال فاستعاره منى أبو بكر فرده بعد سنين ثم قال : قد نظرت فيه من أوله الى آخره وما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد ابن جرير، ولقد ظلمته الحنابلة . سمعت أبا حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور يقول سمعت حسينك واسمه الحسين بن على التميمى يقول : لما رجعت من بغداد الى نيسابور سألنى محمد بن اسحاق بن خزيمة . فقال لى : ممن سمعت ببغداد؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال : هل سمعت من محمد بن جرير شيئا؟ فقلت له لا! إنه ببغداد لا يدخل عليه لأجل الحنابلة ، وكانت تمنع منه فقال : لو سمعت منه لكان خيرا لك من جميع من سمعت منه سواه . حدثنى أبو القاسم الأزهرى قال حكى لنا أبو الحسن بن رزقويه عن أبى على الطوماري . قال : كنت أحمل القنديل فى شهر رمضان بين يدى أبى بكر بن مجاهد الى المسجد لصلاة التراويح ، فخرج ليلة من ليالى العشر الاواخر من داره واجتاز على مسجده فلم يدخله وأنا معه ، وسار حتى انتهى الى آخر سوق العطش فوقف بباب مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرحمن ، فاستمع قراءته طويلا ثم انصرف فقلت له : يا أستاذ تركت الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا؟ فقال : يا أبا على دع هذا عنك ، ما ظننت أن الله تعالى خلق بشراً يحسن يقرأ هذه القراءة . أو كما قال. حدثنى أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن محمد الخرجوشى الشيرازى لفظا قال سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازى يقول سمعت محمد بن احمد الصحاف السجستانى يقول سمعت أبا العباس البكرى من ولد أبى بكر الصديق

يقول : جمعت الرحلة بين محمد بن جرير ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المروزى ، ومحمد بن هارون الرويانى بمصر ، فأرملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم ، وأضرّبهم الجوع فاجتمعوا ليلة فى منزل كانوا يأوون اليه ، فأتفق رأيهم على أن يَسْتَهِموا ويضربوا القرعة ، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام ، فخرجت القرعة على محمد بن اسحاق بن خزيمة . فقال لأصحابه : أمهلونى حتى أتوضأ وأصلى صلاة الخيرة ، قال فاندفع فى الصلاة فاذاهم بالشموع وخصى من قبل والى مصر يدق الباب ، ففتحوا الباب فنزل عن دابته فقال : أيكم محمد بن نصر ؟ فقيل:هو هذا . فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها اليه ، ثم قال أيكم محمدبن جرير؟ فقالوا :هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ، ثم قال أيكم محمد بن هارون ؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها اليه ، ثم قال أيكم محمد بن اسحاق بن خزيمة ؟ فقالوا : هو ذا يصلى فلما فرغ دفع اليه الصرة وفيها خمسون ديناراً. ثم قال : إن الأمير كان قائلا بالأمس فرأى فى المنام خيالا . قال : إن المحامد طووا كشحهم جياعا فأنفذ اليكم هذه الصرار ، وأقسم عليكم اذا نفدت فابعثوا الىّ أمدّكم. أنشدنا على بن عبد العزيز الطاهرى ومحمد بن جعفر بن علان الشروطى . قالا : أنشدنا مخلد بن جعفر الدقاق قال أنشدنا محمد بن جرير الطبرى :

إذا أعسرتُ لم يعلم رفيقى — وأستغنى فيستغنى صديقى
حيائى حافظ لى ماء وجهى — ورفقى فى مطالبتى رفيقى
ولو أنى سمحتُ ببذل وجهى — لكنتَ الى الغِنى سهل الطريق

وأنشدنا الطاهرى والشروطى . قالا : أنشدنا مخلد بن جعفر قال أنشدنا محمد بن جرير :

خُلُقَان لا أرضى طريقهما — بطرُ الغنى ومذلةُ الفقر

فاذا غنيتَ فلا تكن بَطِراً   واذا افتقرت فتـه على الدهر

أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال نبأنا سهل بن احمد الديباجى قال قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى : كتب الىّ احمد بن عيسى العلوى من البلد .

ألا إنّ إخوان الثقات قليل   وهل لى الى ذاك القليل سبيلُ
سل الناس تعرف غثهم من سمينهم   فكل عليه شاهد ودليلُ

قال أبو جعفر فأجبته :

يسئ أميرى الظن فى جهد جاهد   فهل لى بحسن الظن منه سبيلُ
تأمل أميرى ما ظننتَ وقلته   فان جميل الظن منك جميل

أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضى : مات محمد بن جرير الطبرى يوم السبت بالعشىّ ودفن يوم الاحد بالغداة فى داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلثمائة . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى وقت المغرب من عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة . ودفن وقد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم فى داره برحبة يعقوب ولم يغير شيبه ، وكان السواد فى شعر رأسه ولحيته كثيراً . وأخبرنى أن مولده فى آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ، وكان أسمر الى الأدمة ، أعين نحيف الجسم ، مديد القامة ، فصيح اللسان ، ولم يؤذن به أحد ، واجتمع عليه من لا يحصيهم عدداً إلا الله ، وصُلىٌ على قبره عدة شهور ليلا ونهاراً ، ورثاه خلق كثير من أهل الدين والأدب . فقال ابن الاعرابى فى مرثية له طويلة :

حدث مفظع وخطب جليل   دقّ عن مثله اصطبار الصبورِ
قام ناعى العلوم أجمع لمّا   قام ناعى محمد بن جرير

فهوت أنجم لها زاهرات مؤذنات رسومها بالدثور
وتغشى ضياءها النير الاشـ ـراق ثوبُ الدُّجُنَّة الديجور
وغدا روضُها الانيقُ هشيما ثم عادت سهولها كالوعور
يا أبا جعفر مضيتَ حميداً غير وانٍ فى الجد والتشمير
بين أجر على اجتهادك موفو ر وسعى إلى التقى مشكور
مستحقاً به الخلود لدى جنـ ـة عدن فى غبطة وسرور

قرأت على أبى الحسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد يرثى أبا جعفر الطبرى :

لن تستطيع لأمر الله تعقيبا فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا
وافزع الى كنف التسليم وارض بما قضى المهيمن مكروها ومحبوبا
إن العزاء إذا عزته جائحة ذلت عريكته فانقاد مجنوبا
فان قرنت اليه العزم أيده حتى يعود لديه الحزن مغلوبا
فارم الأَسى بالأُسى يطفى مواقعها جمراً خلال ضلوع الصدر مشبوبا

الأَسى الحزن ، والأُسى جمع أُسوة كقوله تعالى : (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة)

مَنْ صاحب الدهر لم يعدم مجلجلة يظل منها طوال العيش منكوبا
إنّ البلية لا وفرٌ تزعزعه أيدى الحوادث تشتيتا وتشذيبا
ولا تَفَرّق أُلّاف يفوت بهم بَيْنٌ يغادر حبل الوصل مقضوبا
لكنّ فقدان مَن أضحى بمصرعه نور الهدى وبهاء العلم مسلوبا
أودى أبو جعفر والعلم فاصطحبا أعظم بذا صاحبا إذ ذاك مصحوبا
إنَّ المنيةَ لم تتلف به رجلا بل أتلفت علماً للدين منصوبا
أهدى الردى للثرى إذ نال مهجته نجما على من يعادى الحق مصبوبا

كان الزمان به تصفو مشاربه ... فالآن أصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وأيامه الغر التى جعلت ... للعلم نوراً وللتقوى محاريبا
لا ينسرى الدهر عن شبه له أبداً ... ما استوقف الحج بالانصاب أركوبا
أوفى بعهد وأورى عنـد مظلمة ... زنداً وآكد ابراما وتأديبا
منه وأرصنَ حلمـا عند مزعجة ... تغـادر القلبىّ الذهن منخوبا
اذا انتضى الرأى فى إيضاح مشكلة ... أعاد منهجها المطموس ملحوبا
لا يعزب الحلم فى عتب وفى نَزَقٍ ... ولا يجرع ذا الزلات تثريبا
لا يولج اللغو والعوراء مسمعه ... ولا يقارف ما يُغشيه تأنيبا
إن قال قاد زمام الصدق منطقه ... أو آثر الصمت أولى النفس تهييبا
لِقَلْبه نَاظِرًا تقوى سَمَا بِهِمَا ... فأيقظ الفـكر ترغيباً وترهيبا
تجلو مواعظه رين القلوب كما ... يجلو ضياء سنا الصبح الغياهيبا
سيان ظاهره البادى وباطنه ... فلا تراه على العلات مجدوبا
لا يأمن العجز والتقصير مادحه ... ولا يخاف على الاطناب تـكذيبا
ودّت بقـاعُ بلاد الله لو جُعِلَت ... قبراً له فحباها جسمُهُ طيبـا
كانت حياتك للدنيا وساكِنِها ... نوراً فأصبح عنها النورُ محجوبا
لو تعلم الأرضُ ما وارت لقد خشعت ... أقطارُها لك إجلالا وترحيبا
كنت المقوِّم من زيغٍ ومن ظَلَعٍ ... وفّاك نصحاً وتسديداً وتأديبا
وكنت جامعَ أخلاقٍ مطهرةٍ ... مهذبا من قراف الجهل تهذيبا
فان تَنَلْكَ من الأقدار طالبةٌ ... لم يثنها العجزُ عمـا عزَّ مطلوبا
فان للموت وِرْداً مُمْقِراً فظعاً ... على كراهته لابُدَّ مشروبا
إن يَنْدُبوك فقد ثُلَّت عروشـهمُ ... وأصبح العلم مرثيـاً ومندوبا
ومن أعاجيب ما جاء الزمانُ به ... وقد يبين لنا الدهرُ الأعاجيبا

أن قدطوتك غموضُ الأرض فى لِحَف   وكنت تملأ منها السهل واللوبا

٥٩٠ — محمد بن جمعة القهستاني

محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القَهستانى . كان ضابطا متقنا حافظا كثير السماع والرحلة ، جمع المسندين على الرجال والأبواب ، وصنف حديث الأئمة : مالك ، والثورى ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم . وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم . سمع محمد بن حميد الرازى ، واحمد بن منيع البغوى ، ومحمد بن زنبور المكى ، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمدانى ، وابراهيم ابن احمد بن يعيش ، ويحيى بن حكيم المقوم ، وعلى بن سعيد بن شهريار ، ومحمد ابن المثنى العنزى ، وسلم بن جنادة ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، وعبد الجبار بن العلاء ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ومحمد بن حسان الأزرق . وانتشر حديثه بخراسان وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدورى وأبو بكر الشافعى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عبد الله بن شهريار . قال أبو نعيم حدثنا وقال محمد أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد ابن جمعة بن خلف أبو قريش القهستانى ببغداد قال نبأنا الحسين بن ادريس الهروى قال نبأنا خالد بن هياج بن بسطام قال نبأنا أبى قال نبأنا سفيان الثورى عن شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على : أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا . قال ابن شهريار قال سليمان : لم يروه عن سفيان الاهياج ، وتفرد به خالد . ورواه غيره عن سفيان عن خالد نفسه * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : ـ وذكر هذا الحديث ـ تفرد به خالد عن أبيه قال ورواه قاسم الحرمى عن الثورى عن خالد لم يذكر شريكا . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستانى الحافظ الثقة الأمين . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نا على بن عمر الحافظ . قال : أبو قريش محمد بن

جمعة بن خلف القهستانى حافظ ،حديثه عند أهل خراسان .أخبرنى محمد بن احمد ابن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا الحسين بن يعقوب يقول : توفى أبو قريش بقهستان سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

—٥٩١— محمد بن جبريل الشمعى

محمد بن جبريل الشمعى . حدث عن احمد بن ملاعب المخرمى . روى عنه محمد بن اسحاق بن محمد القطيعى .

هذا آخر حرف الجيم

﴿حرف الحاء﴾

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

—٥٩٢— محمد بن الحسن المشارى

محمد بن الحسن بن أبى يزيد ،أبو الحسن الهمدانى ثم المشارى. من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عمرو بن قيس الملائى ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وعايذ المكتّب ، وأبى حمزة الثمالى . روى عنه سريج بن يونس ، ومحمد ابن هشام المروروذى ، وشهاب بن عباد ، وحسين بن عبد الأول ، وعمرو بن زرارة وغيرهم * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى قال نبأنا محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق قال نبأنا أبو بكر احمد بن محمد بن شبيب قال نبأنا أبو عبد الله محمد ابن هشام [المروروذى] قال نبأنا محمد بن الحسن الهمدانى عن عائذ المكتّب عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر ، لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنّة ». أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا على بن ابراهيم المستملى قال نا أبو احمد محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخارى قال قال لى عمرو بن زرارة حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهمدانى — نزل واسطا رأيته ببغداد — عن عباد المنقرى وسعيد بن عبد الرحمن . قال البخارى وقال مخلد بن مالك نا محمد بن الحسن

أبو الحسن الهمدانى كوفى وكان ببغداد . قرأت فى أصل محمد بن احمد بن رزق نا محمد بن احمد بن الحسن قال نا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى. وأخبرنا ابن الفضل قال نا على بن ابراهيم قال نا أبو احمد بن فارس قال سمعت البخارى يقول : يذكر عن احمد أنه سئل عن محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى. فقال ما أراه يسوى شيئاً ، كان ينزل عند مقابر الخيزران جعل يحدثنا بأحاديث يجئ بها كما يحدث بها ابن أبى زائدة وأبو معاوية . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا محمد بن احمد الصواف قال نا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول : محمد بن الحسن الهمدانى ضعيف . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال نبأنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكرياء يحيى بن معين : محمد بن الحسن الهمدانى الكوفى ليس بثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبى قال نبأنا الحسن بن احمد — يعنى الاصطخرى — قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحسن بن أبى يزيد كذاب . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال : محمد بن الحسن الهمدانى ومحمد بن الحسن الأسدى ضعيفان . أخبرنا محمد بن أبى على الاصبهانى قال أنبأنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث. قلت له : محمد بن الحسن ابن أبى يزيد ؟. قال : هذا كذاب وثب على كتب أبيه . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد . يقول : محمد بن الحسن بن أبى يزيد ممن دخل بغداد من الكوفيين وحدث بها فلم يحمد أمره . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا احمد ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج قال نبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى

بمصر قال حدثنى أبى . قال : محمد بن الحسن بن أبى يزيد متروك الحديث . وأخبرنا البرقانى . قال قلت لأبى الحسن الدار قطنى : محمد بن الحسن الهمدانى عن جعفر بن محمد يروى عنه سريج بن يونس ؟ . قال كوفى لاشئ .

—٥٩٣— محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة

محمد بن الحسن بن فرقد ، أبو عبد الله الشيبانى مولاهم . صاحب أبى حنيفة وامام أهل الرأى ، أصله دمشقى من أهل قرية تسمى حَرَسْتَا . قدم أبوه العراق فوُلد محمد بواسط ، ونشأ بالكوفة ، وسمع العلم بها من أبى حنيفة ، ومسعر بن كدام وسفيان الثورى ، وعمر بن ذر ، ومالك بن مِغْول . وكتب أيضا عن مالك بن أنس وأبى عمرو الأوزاعى ، وزمعة بن صالح ، وبكير بن عامر ، وأبى يوسف القاضى. وسكن بغداد وحدث بها . فروى عنه محمد بن ادريس الشافعى ، وأبو سليمان الجوزجانى ، وهشام بن عبيدالله الرازى ، وأبوعبيد القاسم بن سلام ، واسماعيل ابن توبة ، وعلى بن مسلم الطوسى ، وغيرهم . وكان الرشيد ولاه القضاء وخرج معه فى سفره الى خراسان فمات بالرى ودفن بها . أخبرنى أبو القاسم الازهرى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا احمد بن معروف الخشاب قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : محمد بن الحسن كان أصله من أهل الجزيرة ، وكان أبوه فى جند أهل الشام فقدم واسطا . فولد محمد بها فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة . ونشأ بالكوفة وطلب العلم ، وطلب الحديث ، وسمع سماعا كثيراً وجالس أبا حنيفة وسمع منه ، ونظر فى الرأى فغلب عليه ، وعُرف به ، ونفذ فيه وقدم بغداد فنزلها واختلف اليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأى وخرج إلى الرقة وهارون أمير المؤمنين بها ، فولاه قضاء الرقة ثم عزله ، فقدم بغداد فلما خرج هارون الى الرى الخرجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة . أخبرنا على بن أبى على المعدل قال أنبأنا طلحة ابن محمد بن جعفر قال أخبرنى أبو عروبة فى كتابه إلىّ قال حدثنى عمرو بن أبى

عمرو . قال قال محمد بن الحسن : ترك أبى ثلاثين الف درهم ؛ فأنفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر ، وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه . أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وأخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى واللفظ له قال نبأنا محمد بن عثمان بن الحسن القاضى قال نبأنا محمد بن يوسف الهروى بدمشق قال أنبأنا محمد بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول . قال محمد بن الحسن : أقمت على باب مالك ثلاث سنين وكسراً . وكان يقول : إنه سمع منه لفظا أكثر من سبعمائة حديث . قال : وكان اذا حدثهم عن مالك امتلأ منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع ، واذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا [القليل] من الناس . فقال : ما أعلم أحداً أسوأ نثاً[1] على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم على الموضع ، واذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتونى متكارهين . أخبرنا على بن أبى على قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثنى مكرم القاضى قال حدثنى احمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : كنا مع محمد بن الحسن ، إذ أقبل الرشيد فقام اليه الناس كلهم الا محمد بن الحسن فانه لم يقم ، وكان الحسن بن زياد ثقيل القلب [ممتلئ البطن] على محمد بن الحسن ، فقام ودخل الناس من أصحاب الخليفة ، فأمهل الرشيد يسيراً ثم خرج الآذن . فقال : محمد بن الحسن . فجزع أصحابه له فأدخل فأمهل ثم خرج طيب النفس مسروراً فقال قال لى : مالك لم تقم مع الناس ؟ قلت كرهت أن أخرج عن الطبقة التى جعلتنى فيها ، إنك أهلتنى للعلم فكرهت أن أخرج منه الى طبقة الخدمة التى هى خارجة منه ، وان ابن عمك صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحب أن يتمثل له الرجال[2] قياما فليتبوأ مقعده من

(١) نث الخبر : افشاه . (٢) فى المخطوط : الناس .

النار » . وانه إنما أراد بذلك العلماء ، فمن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو هيبة للعدو ، ومن قعد اتبع السنة التى عنكم أخذت فهو زين لكم . قال : صدقت يامحمد . ثم قال : إن عمر بن الخطاب صالح بنى تغلب على أن لا ينصروا أبناءهم ، وقد نصروا أبناءهم وحلت بذلك دماؤهم فما ترى ؟ قال قلت : ان عمر أمرهم بذلك وقد نصّروا أبناءهم بعد عمر ، واحتمل ذلك عثمان وابن عمك وكان من العلم مالا خفاء به عليك ، وجرت بذلك السنن ، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شئ يلحقك فى ذلك ، وقد كشفت لك العلم ورأيك أعلا . قال : لكنا نجريه على ما أجروه إن شاء الله ، إن الله أمر نبيه بالمشورة فكان يشاور فى أمره ، ثم يأتيه جبريل [عليه السلام] بتوفيق الله ، ولكن عليك بالدعاء لمن ولاه الله أمرك ومر أصحابك بذلك ، وقد أمرت لك بشئ تفرقه على أصحابك ، فخرج له مال كثير ففرقه . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال نا محمد بن أبى بكر الوراق ببخارى قال نا محمد بن احمد بن حرب قال نا احمد بن عبد الواحد بن رفيد قال سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يقول : كان محمد ابن الحسن له مجلس فى مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة . أخبرنا على بن المحسن التنوخى قال وجدت فى كتاب جدى : حدثنا الحرمى بن أبى العلاء المكى قال نبأنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعى قال حدثنى هانئ بن صيفى قال حدثنى مجاشع بن يوسف . قال : كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتى الناس ، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وهو حدث . فقال : ما تقول فى جنب لا يجد الماء الا فى المسجد ؟ فقال مالك : لا يدخل الجنب المسجد . قال : فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء ؟ قال : فجعل مالك يكرر لا يدخل الجنب المسجد . فلما أكثر عليه قال له مالك : فما تقول أنت فى هذا ؟ قال : يتيمم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد ويخرج فيغتسل . قال من أين أنت ؟ قال : من

أهل هذه ـ وأشار الى الارض ـ فقال ما من أهل المدينة أحد لا أعرفه . فقال : ما أكثر من لا تعرف . ثم نهض . قالوا لمالك : هذا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة . فقال مالك : محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة ؟ قالوا : إنما قال من أهل هذه وأشار الى الأرض . قال : هذا أشد عليّ من ذاك . كتب اليّ محمد أبو عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي أخبرهم قال نا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال سمعت يحيى بن صالح يقول قال لي ابن أكثم : قد رأيتَ مالكا وسمعت منه ورافقت محمد بن الحسن فايهما كان أفقه ؟ فقلت : محمد بن الحسن [فيما يأخذه لنفسه] أفقه من مالك . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد قال نا احمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد ابن الحسن . حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا أبو عمارة حمزة بن علي المصري قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لو أشاء أن أقول ان القرآن نزل بلغة محمد بن الحسن لقلته لفصاحته . أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري قال سمعت الحسين بن جعفر العنزي بالري يقول سمعت أبا بكر بن المنذر يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول : ما رأيت سمينا أخف روحا من محمد بن الحسن ، وما رأيت أفصح منه كنت اذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته . حدثني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قال أنبأنا علي[1] بن عمر والجريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال نبأنا احمد بن حماد بن سفيان قال سمعت الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : ما رأيت اعقل من محمد بن الحسن وقال النخعي حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي قال نبأنا عباس الدوري قال

---

(١) كذا بالاصل وفي أنساب السمعاني ابو علي بن عمرو الجريري .

سمعت يحيى بن معين يقول : كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن اسماعيل التمار الرقى قال حدثنى الربيع قال سمعت الشافعى يقول : حملت عن محمد بن الحسن وقر بختى كتبا . أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ قال أنبأنا عبيد الله بن عثمان الدقاق . قالا : نبأنا ابراهيم بن محمد بن احمد البخارى قال حدثنى عباس بن عزيز أبو الفضل ـ زاد عبيد الله القطان ـ ثم اتفقا ، قال نبأنا حرملة بن يحيى قال نبأنا محمد بن ادريس الشافعى . قال : كان محمد بن الحسن الشيبانى اذا أخذ فى المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يقدم حرفا ولا يؤخر . أخبرنا على بن أبى على قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثنى أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن حبيش البغوى قال حدثنى جعفر بن ياسين قال سمعت الربيع ابن سليمان يقول : وقف رجل على الشافعى فسأله عن مسألة فأجابه ، فقال له الرجل : يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء . فقال له الشافعى : وهل رأيت فقيها قط ؟ اللهم إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن فانه كان يملأ العين والقلب ، وما رأيت مُبْدنا قط أذكى من محمد بن الحسن . وقال ابن حبيش حدثنى جعفر بن ياسين قال : كنت عند المزنى فوقف عليه رجل فسأله عن أهل العراق ، فقال له : ماتقول فى أبى حنيفة ؟ قال سيدهم . قال فأبو يوسف ؟ قال : أتبعهم للحديث . قال فمحمد بن الحسن ؟ قال : أكثرهم تفريعاً . قال فزفر ؟ قال : أحدّهم قياساً . حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال أنبأنا على بن عمرو الجريرى أن على بن محمد النخعى حدثهم قال نا احمد بن حماد بن سفيان قال سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول : أَمَنُّ الناس علىّ فى الفقه محمد بن الحسن . وقال النخعى نبأنا البخترى ابن محمد قال سمعت محمد بن سماعة يقول . قال محمد بن الحسن لأهله : لاتسألونى

حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا قلبى ، وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلى فانه أقل لهمى ، وأفرغ لقلبى . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ، قال نا محمد بن جعفر الكوفى التميمى قال قال لنا أبو على الحسن بن داود : نفخر أهل البصرة بأربعة كتب ، منها : كتاب البيان والتبيين للجاحظ ، وكتاب الحيوان له ، وكتاب سيبويه ، وكتاب الخليل فى العين . ونحن نفتخر بسبعة وعشرين ألف مسألة فى الحلال والحرام عملها رجل من أهل الكوفة يقال له محمد بن الحسن قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها ، وكتاب الفراء فى المعانى ، وكتاب المصادر فى القرآن ، وكتاب الوقف والابتداء فيه ، وكتاب الواحد والجميع فيه ، سوى باقى الحدود . ولنا واحد أملى من الأخبار مثل كل كتاب ألف البصريون ، وهو ابن الاعرابى ، وكان أوحد الناس فى اللغة . حدثنى الخلال قال نا على بن عمرو أن على بن محمد النخعى حدثهم قال نا أبو بكر القراطيسى قال نا ابراهيم الحربى قال سألت احمد بن حنبل . قلت : هذه المسائل الدقائق من أين لك ؟ قال : من كتب محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار قال حدثنى الربيع قال سمعت الشافعى يقول : ما ناظرت أحدا الا تمعر[1] وجهه ما خلا محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا احمد بن على الأبار قال حدثنى يونس — يعنى ابن عبد الأعلى — قال سمعت الشافعى يقول : ناظرت محمد بن الحسن وعليه ثياب رقاق ، فجعل تنتفخ أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زر إلا انقطع[2] . قلت : ما كان لصاحبك أن يتكلم ولا كان لصاحبى أن يسكت . قال قلت له : نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبى كان عالما بكتاب الله ؟ قال : نعم ! قال

الكتب التى يفاخر بها

(١) فى هامش المخطوط مانصه . هذا شاهد بكذب الحكاية التى بعدها لما بينهما من التناقض فأعرف ذلك . (٢) كذا فى الاصلين ولعل هنا سقط

قلت : فهل كان عالما بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم ! قال قلت: أفما كان عاقلا . قال : نعم ! قلت : فهل كان صاحبك جاهلا بكتاب الله ؟ قال : نعم ! قلت : وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم ! قلت : أو كان عاقلا ؟ قال : نعم ! قال قلت : صاحبى فيه ثلاث خصال لا يستقيم لاحد أن يكون قاضيا الا بهنّ أو كلاما هـذا معناه . أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار الرقى قال حدثنى احمد بن خالد الكرمانى قال سمعت المقدمى بالبصرة يقول . قال الشافعى : لم يزل محمد بن الحسن عندى عظيما جليلا ، أنفقت على كتبه ستين دينارا حتى جمعنى واياه مجلس عند الرشيد ، فابتدأ محمد بن الحسن . فقال : يا أمير المؤمنين إن أهل المدينة خالفوا كتاب الله نصا ، وأحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واجماع المسلمين . فأخذنى ما قدّم وما حدّث . فقلت : ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم وأحكمت الأحكام فيهم ، وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم ، عمدت تهجوهم ، أرأيتك أنت بأى شىء قضيت بشهادة امرأة واحدة قابلة حتى تورث ابن خليفة ملك الدنيا وما لا عظما ؟ قال : بعلى بن أبى طالب . قلت : إنما رواه عن على رجل مجهول يقال له عبد الله بن نُجَىّ[1] ، ورواه جابر الجعفى وكان يؤمن بالرجعة . سمعت سفيان بن عيينة يقول : دخلت على جابر الجعفى فسألنى عن شىء من أمر الكهنة . ونحن معنا قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقضاء على بن أبى طالب. أنه قضى به بين أهل العراق . وقلت له : ما تقول فى القسامة ؟ قال : استفهام . قلت : يا سبحان الله ! تزعم أن رسول رب العالمين حكم فى أمته بالاستفهام ؟ يستفهم ولا يحكم به ؟ قال : فسمعها هارون . فقال : ما هذا ؟ علىّ بالسيف والنطع ، فلما جىء بهما. قلت : يا أمير المؤمنين والله ما هذا عقده فى القسامة

---

(١) فى المخطوط ابن نجى وكلاهما أوردهما صاحب تهذيب التهذيب والخلاصة .

و إنه ليقول فيها بخلاف هـذا ، ولـكن المتناظران اذا تناظرا أحب أحدهما أن يدخل على صاحبه حجة يكبته بها . قال : فسرى عن هارون قال : فلما خرجنا من عنده قال لى : كنت قد أشطت بدمى . قال قلت : فقد خلصك الله الآن . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى قال أنبأنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى قال نبأنا محمد بن اسماعيل أبو اسماعيل قال سمعت احمد بن حنبل ـ وذكر ابتداء محمد بن الحسن . فقال : ـ كان يذهب مذهب جهم . أخـبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمـد بن العباس الخزاز قال نا أبو طالب احمد بن نصر بن طالب قال نا أبو النصر اسماعيل بن ميمون العجلى قال حدثنى عمى نوح ابن ميمون . قال : دعانى محمد بن الحسن الى أن أقول القرآن مخلوق ، فأبيت عليه فقال لى : زهدت فى نصفك . فقلت له : بل زهدت فى كلك . أخـبرنا أبو بكر البرقانى قال قرئ على اسحاق النعالى وأنا أسمع حدثـكم عبـد الله بن اسحاق المداينى قال نا حنبل بن اسحاق قال سمعت عمى ـ يعنى احمد بن حنبل ـ يقول: وكان يعقوب أبو يوسف متصفا فى الحديث. فأما أبو حنيفة ومحمد بن الحسن فـكانا مخالفين للأثر ، وهاذان لهما رأى سوء . — يعنى أبا حنيفة ومحمد بن الحسن —. وأخبرنا البرقانى قال نا يعقوب بن موسى الاردبيلى قال نبأنا احمـد بن طاهر بن النجم الميانجى قال نبأنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة ـ يعـنى الرازى ـ يقول : كان أبو حنيفة جهميا ، وكان محمد بن الحسن جهميا ، وكان أبو يوسف سليما من التجهم . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال حدثنى محمد بن احمد ابن محمد بن عبد الملك الأدمى قال نبأنا محمـد بن على الأيادى قال نبأنا زكريا الساجى . قال : محمـد بن الحسن كان يقول بقول جهم وكان مرجئا . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشى أخبرهم قال نبأنا سليمان بن عبد الحميد البهرانى قال حـدثنا عبد السلام بن محمد قال سمعت بقية

يقول قيل لاسماعيل بن عياش : يا أبا عتبة قد رافق محمد بن الحسن يحيى بن صالح من الكوفة الى مكة . قال : أما إنه لو رافق خنزيرا كان خيرا له منه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا احمد بن على بن عمر بن حبيش الرازى قال سمعت محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى يقول سمعت يحيى بن معين ـ وسألته عن محمد بن الحسن فقال ـ : كذاب . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال أخبرنى احمد بن القاسم عن بشر بن الوليد قال قال أبو يوسف : قولوا لهذا الكذاب يعنى محمد بن الحسن ـ هذا الذى يرويه عنى سمعه منى ؟ أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا محمد بن حميد المخرمى قال نبأنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده : قال أبو زكريا ـ يعنى يحيى بن معين سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأى وقيل له : هذه الكتب سمعتها من أبى يوسف ؟ فقال : لا والله ! ما سمعتها منه ، ولكنى من أعلم الناس بها ، وما سمعت من أبى يوسف الا الجامع الصغير . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على قال أنبأنا محمد بن احمد بن موسى البابَسيرى قال أنبأنا أبو أمية الاحوص بن المفضل الغَلاَبى . قال قال ابى : حسن اللؤلؤى ، ومحمد بن الحسن ، كلاهما ضعيفان [أنبأنا القاضى أبو محمد يوسف بن ر] باح بن على النصرى أنا احمد بن [محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال ثنا أبو بشر] محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح [بن أبى عبد الله قال سمعت يحيى بن معين] . يقول : محمد بن الحسن ضعيف . [أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال ثنا ابن الغلابى قال قال يحيى بن معين : محمد بن الحسن ليس بشىء . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى قال أنبأ] نا محمد بن المظفر الحافظ أنا على [بن احمد بن سليمان المصرى قال أنا أحمد بن سعيد بن أبى مريم] حدثهم قال

وسألته ـ يعنى ابن معين ـ[عن محمد بن الحسن. فقال]: ليس بشئ فلا تكتب حديثه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا أبو العباس سهل بن احمد الواسطى قال نبأنا أبو حفص عمرو بن على الصيرفى . قال : محمد بن الحسن صاحب الرأى ضعيف . أخبرنا محمدابن أبى على الاصبهانى قال أنبأنا الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى . قال : وسألته ـ يعنى أبا داود السجستانى ـ عن محمد بن الحسن الشيبانى . فقال : لا شئ لا يكتب حديثه . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال : سألت أبا الحسن الدارقطنى عن محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة . فقال : قال يحيى بن معين كذاب . وقال فيه احمد : ـ يعنى ابن حنبل ـ نحو هذا . قال أبو الحسن . وعندى لا يستحق الترك . أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبانا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى قال نبأنا عبد الله بن على ابن المدينى عن أبيه . قال وسألته : عن أسد بن عمرو ، والحسن بن زياد اللؤلؤى ، ومحمد بن الحسن . فضعف أسداً والحسن بن زياد . وقال : محمد بن الحسن صدوق . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أنبأنا عمر بن احمد الاهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : محمد ابن الحسن القاضى يكنى أبا عبد الله مولى بنى شيبان مات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة . أخبرنا أحمد بن على بن الحسين التوزى قال أنبأنا القاضى أبو عمر احمد بن محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن العلاف قال نبأنا أبو عمر الزاهد قال سمعت احمد بن يحيى يقول : توفى الكسائى ومحمد بن الحسن فى يوم واحد . فقال الرشيد : دفنت اليوم اللغة والفقه . أخبرنا أبو نعيم الاصبهانى الحافظ قال نبأنا أبو طلحة تمام بن محمد بن على الأزدى بالبصرة قال أنشدنا القاضى محمد

ابن احمد بن أبي حازم قال أنشدنا الرياشي قال أنشدنا اليزيدي لنفسه برثى محمد ابن الحسن والكسائي وكانا خرجا مع الرشيد الى الري فماتا بها في يوم واحد :

أسيت على قاضي القضاة محمد　　فأذْرَيْتُ دمعي والعيون هجود
وقلت إذا ما الخطْبُ أُشكلَ من لنا　　بايضاحه يوما وأنت فقيد
وأقلقني موت الكسائيّ بعده　　وكادت بي الارض الفضاء تميد
هما عالمانا أوديا وتُخُرّما　　فما لهما في العالمين نديد

أخبرنا على بن أبي على قال نا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد القاضي قال نا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني ابن أبي رجاء القاضي قال سمعت محمويه — وكنا نعده من الابدال — قال : رأيت محمد بن الحسن في المنام. فقلت : ياأبا عبدالله الى ماصرت ؟ قال قال لي : إني لم أجعلك وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك ، قلت : فما فعل أبو يوسف قال : فوقي . قلت : فما فعل أبوحنيفة ؟ قال : فوق أبي يوسف بطبقات .

—٥٩٤— محمد بن ابي عتاب الاعين

محمد بن أبي عتاب ، أبو بكر الاعين . واسم أبي عتاب الحسن . كذلك أخبرنا أبوحازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج . يقول : أبو بكر بن أبي عتاب محمد ابن الحسن بن طريف الأعين . وهكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم . وقيل : إن اسم أبي عتاب طريف . كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال أنبأنا أحمد ابن ابراهيم البزاز قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي . قال : أبو بكر الأعين محمد ابن طريف . هو هكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي ، ومحمد بن اسحاق السراج النيسابوري . فحدث أبو بكر عن روح بن عبادة ، ووهب بن جرير ، واسود بن عامر شاذان ، ومؤمل بن اسماعيل ، وزيد بن الحُبَاب ، وعبد الصمد بن النعمان . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، وأبو شعيب الحراني ،

واحمد بن ابي عوف البزورى ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبدالرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور . قال : وسئل يحيى بن معين عن أبي بكر الأعين . فقال : ليس هو من أصحاب الحديث .

۞ قال الشيخ أبو بكر : عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلله ، والنقّاد لطرقه ، مثل على بن المديني ونحوه . وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعا عنه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبدالله بن محمد البغوى : مات أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين وكتبت عنه . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . وقرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى . قالا : مات أبو بكر الأعين محمد بن طريف . قال الحضرمى : سنة أربعين ومائتين . وقال الثقفى: ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشر بقين من جمادى الأولى سنة أربعين .

—٥٩٥— محمد بن الحسن الأصفهاني

محمد بن الحسن بن سعيد ، أبو جعفر الأصبهانى . سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار ، ومحمد بن بكير الحضرمى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وأبو الحسين ابن المنادى . وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت قال نا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهانى قال نا بكر بن بكار قال نا حمزة الزيات قال نا أبو اسحاق عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الفجر: (آلم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان) . وقال حدثنا حمزة الزيات قال نبأنا أبو فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله :

أن النبي صلى الله عليه وسلم . فذكر مثله .

—٥٩٦— محمد بن الحسن أبوعوانة الباهلي

محمد بن الحسن بن نافع ، أبو عوانة الباهلي البصري . قدم بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان الضبي ، والحسن بن بشر بن سلم البجلي ، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة التيمي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار . واسماعيل بن محمد الصفار. أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال نا محمد بن مخلد [الدوري] قال نا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي قال نا سلم بن سليمان الضبي قال نا الصلت بن دينار عن عمارة عن أبي سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

—٥٩٧— محمد بن الحسن الختلي

محمد بن الحسن بن علي بن طوق ، أبو بكر الحربي يعرف بالخُتَّلي. سمع مسلم ابن ابراهيم ، وعبد الله بن صالح العجلي ، ومنجاب بن الحارث ، وجندل بن والق ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن مخلد العطار ، ومحمد بن عمرو الرزاز * أخبرني أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء قال نا محمد ابن الحسن الختلي الحربي قال نا محمد بن أبي امامة ـ يعني الرَّقي ـ قال حدثني أبي عن جعفر عن غير واحد ، ابن سيرين وغيره ، عن أبي اسحاق الهَمْدَاني عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :« من قال لا إله إلا الله وحده . والله أكبر ، لا إله الله وحده ،لا إله إلا الله لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، يعقدهن خمساً بأصابعه ، ثم قال من قالهنّ في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم ، أو تلك الليلة ، أو ذلك الشهر ، غفر له ذنبه » .

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب جداً من رواية أبي اسحاق عن أبي صالح السمان ، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي إسحاق ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

—٥٩٨— محمد بن الحسن الحاجب

محمد بن الحسن بن يعقوب ، يعرف بالحاجب . حدث عن عبد الصمد بن حسان . روى عنه عبد الباقى بن قانع القاضى * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال نا عبد الباقى بن قانع القاضى قال نا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب قال نا عبد الصمد بن حسان قال نا محمد بن أبان عن أبى جناب عن الشعبى عن زيد ابن يُثَيع[١] عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

—٥٩٩— محمد بن الحسن الأحول

محمد بن الحسن بن دينار ، أبو العباس الأحول . حدث عن محمد بن زياد ابن الاعرابى . روى عنه نفطويه النحوى . وكان ثقة أديبا عالما بالعربية ، وله مصنفات منها : كتاب الدواهى ، وكتاب الأشباه ، وغيرها .

—٦٠٠— محمد بن الحسن البزاز

محمد بن الحسن بن حيدرة ، أبو العباس البزاز المعدل . سمع منجاب بن الحارث ، والقاسم بن أبى شيبة ، وجعفر بن حميد . روى عنه عبد الباقى بن قانع وكان ثقة * أخبرنا ابن الفضل القطان قال نبأنا عبد الباقى بن قانع قال نبأنا محمد ابن الحسن بن حيدرة قال نا القاسم بن أبى شيبة قال نا أبو تميلة عن أبى المنيب عبد الله بن عبيد الله العتكى عن عطاء عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمر بصوم عاشوراء . أخبرنا محمد بن عبدالواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة ترك الشهادة عند اسماعيل بن اسحاق القاضى ، وكان يتفقه بكتب أبى عبيد ، وقد روى شيئاً من الحديث يسيراً . توفى لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين — يعنى ومائتين —

—٦٠١— محمد بن الحسن الزرقي

محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن بن مسعود بن عبادة[٢] بن سعد بن

(١) كذا فى المخطوط وهو الموافق لما فى المنتبه والقاموس وفى الخلاصه بالغين المعجمة .
(٢) كذا فى المخطوط وفى المصور عبارة بالراء . وفى الأنساب عبادة وا... سعد الخ.

عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر ، الأنصارى الزرقى المدينى . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال: محمد بن الحسن بن مسعود الأنصارى الزرقى ، نزل بغداد وسمع بكر بن عبدالوهاب وموسى بن عبدالله بن موسى العلوى ، وغيرهما . وكان حسن الفهم ، ورأيته لا يخضب .

۞ قال الشيخ أبو بكر: حدث عنه أبو جعفر احمد بن محمد بن نصر القاضى ، ومحمد بن احمد بن نصر الكاتب شيخ القاضى أبى بكر بن الجعابى .

—٦٠٢— أبو الشيخ الاصبهاني

محمد بن الحسن بن ابراهيم بن زياد بن عجلان ، أبو شيخ الأصبهانى . وقيل هو محمد بن الحسين . وأنا أذكره فى ترجمة محمد بن الحسين إن شاء الله تعالى .

—٦٠٣— محمد بن الحسن صاحب النرسى

محمد بن الحسن ، أبو الحسين صاحب النرسى خوارزمى الأصل. حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعلى بن الجعد ، وأبى نصر التمار ، وخلف بن هشام ، ومحمد بن بكار ، والهيثم بن خارجة . ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، واحمد بن حنبل ، وأبى خيثمة زهير بن حرب . روى عنه مكرم بن احمد القاضى . أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق قال نا مكرم بن احمد القاضى قال نا أبوالحسين محمد بن الحسن الخوارزمى قال سمعت على بن المدينى يقول قال عبد الرحمن بن مهدى : الرجل إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب . وقال : الحديث يفسر القرآن . كتب إلى أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثهم قال نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدى . قال : محمد بن الحسن أبو الحسين الخوارزمى ، قطن الموصل وكان فى حديثه لين ، توفى بالموصل فى سنة أربع وتسعين ومائتين .

—٦٠٤— محمد بن الحسن الهمدانى

محمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر الهمدانى المعدل . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الحميد بن عصام وغيره . روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ،

وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن سلم الجعابى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر ومحمد ابن عمر بن القاسم النرسى وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن الحسن بن الفرج الهمدانى قال نا عبد الحميد بن عصام قال نا أبو داود قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة . قال : خطبنا عمر بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى. فقال : « أكرموا أصحابى ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد ، وحتى يحلف الرجل وإن لم يستحلف ، فمن أراد بُحَبْحَةَ الجنة فليلزم الجماعة ، فان الشَّيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلُوَنَّ رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ، ألا من سرته حسنته ، وساءته سيئته فهو مؤمن» .

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث شعبة عن عبد الملك ابن عمير لا نعلم رواه غير عبد الحميد بن عصام عن أبى داود عنه ، وخالفه يونس ابن حبيب الأصبهانى فرواه عن أبى داود عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير . أخبرناه * أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا جرير بن حازم عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة . فذكر نحوه . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ فى كتاب طبقات الهمذانيين . قال : محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المعدل أصله من أصبهان . روى عن محمد بن عبيد ، والقاسم بن محمد المروزى ، وأبى عمار ، والعباس بن يزيد ، واحمد بن بُدَيل ، وأبى عبد الله الجرجانى . روى عنه محمد بن عبد الله الشافعى ببغداد . وحدثناعنه أبو بكر بن مصلح بالرى . وروى عنه أبى وعامّة مشايخ بلدنا فى أيامه وهو صدوق .

— ٦٠٥ — محمد بن الحسن الجمال

محمد بن الحسن بن الوازع، أبو داود الجمال. من أهل مرو قدم بغداد وحدث بها عن أبي عاصم المروزي، عن النضر بن محمد السياري وغيره. روى عنه محمد ابن مخلد الدوري في جمعه حديث أبي حنيفة.

— ٦٠٦ — محمد بن الحسن البلخي

محمد بن الحسن بن بُور البلخي. قدم بغداد وحدث بها عن أبي زكريا يحيى ابن خالد شيخ خراساني. روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا محمد بن الحسن ابن بُور البلخي قال نبأنا يحيى بن خالد أبو زكريا قال نبأنا منصور بن عبد الحميد عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [أنه] قال: «لا تزال أمتي بخير ما دام فيهم من رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني ثلاث مرات».

— ٦٠٧ — محمد بن الحسن الحضرمي

محمد بن الحسن بن سماعة بن حيان، وقيل ابن سماعة بن مهران، وقيل محمد ابن الحسن بن موسى بن رفاعة، أبو الحسين. ويقال أبو الحسن الحضرمي من أهل الكوفة. قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن علي بن حبيش، وأبو بكر بن الجعابي، ومحمد بن غريب البزاز، وأبو سعيد الحُرْفي، وغيرهم* أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثني محمد بن احمد بن الخطاب قال نبأنا محمد ابن الحسن بن سماعة قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نبأنا مُجَمّع بن يحيى الانصاري قال حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان: اذا كبر المؤذن اثنتين كبر اثنتين، واذا شهد أن لا إله الا الله اثنتين شهد أن لا إله الا الله اثنتين، واذا شهد أن محمدا رسول الله اثنتين، شهد أن محمدا رسول الله اثنتين، ثم التفت فقال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الأذان. حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف

السهمى يقول ـ : وسألت الدارقطنى عن محمد بن الحسن أبى الحسن الحضرمى الكوفى ـ[قال]: روى عن أبى نعيم، ليس بالقوى. حدثنى عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحربى يقول : توفى أبو الحسن محمد بن سماعة الطحّان يوم الاثنين بالعشى لاربع بقين من جمادى الاولى سنة ثلثمائة .

۞ قال الشيخ أبو بكر : و ببغداد كانت وفاته .

— ٦٠٨ — محمد بن الحسن الدورى

محمد بن الحسن الدورى ، حدث عن أبى عتبة احمد بن الفرج ، ومحمد بن عوف الحمصيين . روى عنه أبو بكر الشافعى . وقد قيل فيه : محمد بن الحسين أيضاً * أخبرنى عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنى محمد بن الحسن الدورى قال نبأنا محمد بن عوف قال نبأنا محمد بن خالد البصرى أبو بكر قال نبأنا عمر بن منيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عَزْمَةٌ على أمتى أن لا يتكلموا فى القدر » .

— ٦٠٩ — محمد بن الحسن القرنجلى

محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث، أبو عبدالله الانبارى . يعرف بالقَرَنْجُلى. سمع اسحاق بن بهلول التنوخى . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى وكان ثقة * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الانبارى بها يعرف بالقَرَنْجُلى قال أنبأنا اسحاق بن بهلول قال نبأنا اسحاق بن الطباع عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أبى سلمة عن معاوية بن الحكم أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الطيرة . قال : « ذلك شئ يجده أحدكم فى نفسه فلا يصدنكم » .

— ٦١٠ — محمد بن الحسن الخواتيمى

محمد بن الحسن بن العلاء ، أبو عبد الله السمسار . يعرف بالخواتيمى . وهو أخو على بن الحسن السمسار . كان يسكن فى جوار احمد بن الحسن الصوفى وحدث عن أبى بكر ، وعثمان ابنى أبى شيبة ، ومحمد بن حميد الرازى ، وداود بن رشيد ،

والزبير بن بكار ، وغيرهم . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخِرَقى وكان ثقة * أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن على البزار قال أنبأنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقى قال نبأنا محمد بن الحسن الخواتيمى قال نبأنا محمد بن حميد قال نبأنا سلمة ابن الفضل قال أنبأنا محمد بن اسحاق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال: « إن المؤمن يأكل فى معى واحد، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء » . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا عبد الله بن العلاء السمسار مات فى سنة ثلاث وثلثمائة .

—٦١١— محمد بن الحسن ابن العباس البغدادى

محمد بن الحسن بن العباس ، أبو عبد الله . حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحى ، وعبد الله بن أبى بدر القطربُّلى . روى عنه عبد الله بن زيدان الكوفى ، وأبو العباس بن عقدة * أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى قال أنبأنا أبو الحسين احمد بن على بن هشام التَّيْمُلى بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن زيدان قال نبأنا محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادى قال نبأنا عبد الله بن معاوية الجمحى قال نبأنا صالح المرى عن سعيد الْجُرَيْرِى عن أبى عثمان عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان أمراؤكم خياركم ، وأغنياؤكم سمحاءكم ، وأموركم شورى بينكم ، فظهر الارض خير لكم من بطنها ، واذا كان أمراؤكم شراركم ، وأغنياؤكم بخلاءكم ، وأموركم إلى نسائكم ، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها » . أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الصلت اجازة — إن لم أكن سمعته منه — قال أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال نبأنا محمد ابن الحسن بن العباس البغدادى قال نبأنا عبد الله بن أبى بدر القطربُّلى .

—٦١٢— محمد بن الحسن ابن الجعد

محمد بن الحسن بن الجعد ، أبو جعفر البزاز . حدث عن سفيان بن وكيع . روى عنه أبو بكر الاسماعيلى فسماه محمدا . وروى عنه غيره فسماه أحمد ، وهو

بذاك أشهر ونحن نذكره فى موضعه فى باب الالف إن شاء الله .

—٦١٣— محمد بن الحسن ابن ضبة البغدادى

محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة ، أبو جعفر . حدث عن أبى شعيب صالح بن زياد السوسى . روى عنه عبيد الله بن محمد ابن شنبة الدينورى * أخبرنى أبو بكر محمد بن المظفر بن على بن حرب المقرئ الدينورى قال نبأنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن شنبة القاضى قال نبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة البغدادى قال نبأنا صالح بن زياد السوسى أبو شعيب قال نبأنا حسين بن احمد البلخى عن الفضل بن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو فى سبيل الله ، يقول الله للملائكته : اكتبوا لعبدى أحسن ما كان يعمل فى صحته ، فاذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له » .

قال الشيخ أبو بكر : أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة ، إلا البلخى فانه مجهول .

—٦١٤— محمد بن الحسن البغدادى

محمد بن الحسن ، البغدادى . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى فقال * حدثنا محمد بن الحسن البغدادى قال نبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن عن جعفر بن عون عن مِسْعَر بن كِدام عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الادام الخل » . أخبرنيه القاضى أبو العلاء الواسطى عن الأزدي هكذا وهو خطأ ، إنما يحفظ من رواية مِسْعَر عن محارب بن دثار عن جابر والله أعلم .

—٦١٥— محمد بن الحسن ابن بدينا

محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ، أبو جعفر الموصلى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عبدة الضبى ، وأبى همام السكونى ، ومحمد بن عبد الله

ابن عمار ، ومحمد بن زُنْبُور المكى . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى ، واحمد ابن ابراهيم القديسى ، وأبو بكر بن مالك القطيعى ، وعيسى بن حامد الرُّخَجى ، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول ـ وسألت الدارقطنى: عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ـ . فقال: لا بأس به ماعلمت إلا خيراً . حدثنى عبيدالله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قالا : توفى ابن بدينا سنة ثمان وثلثمائة. قال ابن المنادى : فى شوال. أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات أبو جعفر بن بدينا سنة ثمان وثلثمائة يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال .

—٦١٦— محمد بن الحسن البخارى

محمد بن الحسن بن على بن حامد ، أبو بكر البخارى . قدم بغداد حاجا [وحدث بها عن عبد الله بن يحيى السرخسى . روى عنه على بن عمر بن محمد السكرى * انا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر السكرى قال ثنا جدى قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن على بن حامد البخارى ـ قدم حاجا] فى سنة تسع وثلثمائة ـ قال نبأنا عبد الله بن يحيى السرخسى قال نبأنا الحسين بن المبارك بطبرية الشام قال نبأنا اسماعيل بن عياش عن أبى حنيفة عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كَذَب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

—٦١٧— محمد بن الحسن النخاس القصير

محمد بن الحسن ، أبو بكر النخاس يعرف بالقصير . وكان ينزل المخرم وحدث عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفى . روى عنه أبو بكر الاسماعيلى * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن النخاس المعروف بالقصير ببغداد قال نبأنا عمر بن محمد بن الحسن قال

نبأنا أبى قال نبأنا عتبة أبو عمرو عن عامر الشعبى عن أنس بن مالك . قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر . فقال : « من يَكلَؤنا الليلة » . وذكر الحديث .

—٦١٨— محمد بن الحسن الدعا الاصم

محمد بن الحسن بن ازهر بن جبير بن جعفر ، أبو بكر القطايعى الدعّا الأصم . حدث عن قعنب بن المحرر الباهلى ، والعباس بن يزيد البحرانى ، وعمر بن شبة النميرى ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن منصور الرمادى ، وحميد بن الربيع ، وعباس بن محمد الدورى . روى عنه أبو عمرو بن السماك كتاب الحيدة ، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق ، وعبيد الله بن أبى سمرة البغوى ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن جعفر النجار ، ومحمد بن اسحاق القطيعى ، وعمر بن ابراهيم الكتانى ، وكان غير ثقة . يروى الموضوعات عن الثقات * أخبرنى الحسن بن أبى طالب قال نا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار قال نا محمد بن الحسن العسكرى قال نا العباس بن يزيد البحرانى قال نا اسماعيل ابن علية قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم » . * أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الأزهر الدعا الاطروش قال نبأنا عباس الدورى قال نبأنا قبيصة بن عقبة قال نبأنا سفيان الثورى عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال : لما أن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا من مكة أشعث أغبر أكثروا عليه اليهود المسائل ، والنبى صلى الله عليه وسلم يجيبهم جوابا مداركا بإذن الله ، وكانت خديجة قد ماتت بمكة ، فلما أن دخل النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واستوطنها ، طلب التزويج . فقال لهم : « أنكحونى » . فأتاه جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان فى عرض شبر فيها صورة لم ير الراؤون

أحسن منها ، فنشرها جبريل وقال له : يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا من أين لى مثل هذه الصورة يا جبريل ؟ » فقال له جبريل : إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر الصديق . فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل أبي بكر فقرع الباب ثم قال : « يا أبا بكر إن الله أمرنى أن أصاهرك » . وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أمرنى أن أتزوج هذه الجارية » . وهي عائشة ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

۞ قال الشيخ أبو بكر : رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ، ونرى الحديثين مما صنعت يداه . وذكر أبو القاسم بن الثلاج فيما قرأت بخطه : أنه توفي في أول سنة عشرين وثلثمائة .

—٦١٩— محمد بن الحسن العجلي الكاراتي

محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان ، أبو بكر العجلي ويعرف بالكاراتي . حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار ، وحمدون بن عباد الفرغاني ، وزيد بن اسماعيل الصايغ ، وسعدان بن نصر ، وأبي البختري العنبري . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر بن شاذان أحاديث مستقيمة .

—٦٢٠— محمد بن الحسن ابن الاشناني

محمد بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب ، الشيباني يعرف بابن الأشناني . حدث عن علي بن سهل بن المغيرة البزاز . روى عنه أخوه القاضي أبو الحسين ابن الأشناني . أخبرنا علي بن المحسن القاضي قال أنبأنا ابراهيم بن احمد بن محمد المقرئ قال نبأنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني قال أخبرني أخي محمد بن الحسن بن علي بن مالك قال حدثني علي بن سهل بن المغيرة . قال قلت لعفان بن مسلم : أين سمعت من عمر بن أبي زائدة ؟ قال : سمعت منه بالبصرة ، قدم مخاصما الى سوار في

ميراث كان له ، فقال لسوار تقضى لى بشاهد ويمين يا سوار ؟ فقال له سوّار : ليس هذا مذهبي . قال فغضب عمر بن أبى زائدة فهجا سواراً فقال :

سفهني ولم أكن سفيها ولا بقوم سفهوا شبيها
لو كان هذا قاضيا فقيها لكان مثلى عنده وجيها

قال : فقضى له بشاهد ويمين .

—٦٢١— محمد بن الحسن أبو بكر بن دريد

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ، أبو بكر الأزدى . بصرى المولد ونشأ بعمان وتنقل فى جزائر البحر ، والبصرة ، وفارس ، وطلب الأدب وعلم النحو واللغة وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار : وورد بغداد بعد أن أسن فأقام بها الى آخر عمره . وحدث عن عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى ، وأبى حاتم السجستانى ، وأبى الفضل الرياشى . وكان رأس أهل العلم ، والمقدم فى حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب ، وله شعر كثير . روى عنه أبو سعيد السيرافى ، وعمر بن محمد بن سيف ، وأبو بكر بن شاذان . وأبو عبيد الله المرزبانى ، وغيرهم . أخبرنا على بن أبى على قال نبأنا احمد بن ابراهيم بن الحسن . قال قال لنا ابن دريد : أنا محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن بن حمامى بن جرو بن واسع بن سلمة بن حاضر بن أسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم — قبيل — بن غانم بن دوس — قبيل — بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد — قبيل — بن الغوث بن نبت بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . قال ابن دريد : وحمامى هذا أول من أسلم من آبائى ، وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أدّوه وفى هذا يقول قائلهم :

نسب ابن دريد

وَفَيْنا لعمرو يوم عمرو كأنه طريد نفته مَذحج والسكاسك

أخبرني محمد بن أبي على الأصبهاني قال نبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوى قال سمعت ابن دريد يقول : مولدى بالبصرة سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين . أخبرنا احمد بن على المحتسب قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال أنشدنا أبو بكر بن دريد . وقال هذا أول شيء قلته من الشعر :

ثوب الشباب علىّ اليوم بهجته ... وسوف تنزعه عنى يد الكبر

أنا ابن عشرين مازادت ولا نقصت ... إنّ ابن عشرين من شيب على خطر

سمعت أبا بكر محمد بن روق بن على الأسدى يقول . كان يقال : إن أبا بكر ابن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء . حدثنى على بن المحسن التنوخى عن أبي الحسن احمد بن يوسف الأزرق قال حدثنى جماعة عن أبي بكر بن دريد أنه قال كان أبو عثمان الأشناندانى[1] معلمى ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتى فاذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان يأكل معه ، فدخل عمى يوما وأبو عثمان المعلم يروّينى قصيدة الحارث بن حلّزة التى أولها : آذنتنا ببينها أسماء . فقال لى عمى : اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا . ثم دعا بالمعلم ليأكل معه ، فدخل اليه فأكلا وتحدثا بعد الأكل ساعة ، فالى أن رجع المعلم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج المعلم فعرفته ذلك ، فاستعظمه وأخذ يعتبره علىّ فوجدنى قد حفظته ، فدخل الى عمى فأخبره ، فأعطانى ما كان وعدنى به . قال أبو الحسن : وكان أبو بكر واسع الحفظ جداً ما رأيت أحفظ منه كان يُقْرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها ويحفظها ، وما رأيته قط قُرِئ عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى عن ابن دريد فقال : تكلموا فيه . وقال حمزة سمعت أبا بكر الأبهرى المالكى

قوة حفظ ابن دريد

(١) هوسعيد بن هارون صاحب كتاب المعاني

يقول : جلست إلى جنب ابن دريدوهو يحدث ومعه جزء فيه[ما] قال الاصمعى ، فكان يقول فى واحد حدثنا الرياشى ، وفى آخر حدثنا أبو حاتم ، وفى آخر حدثنا ابن أخى الأصمعى عن الاصمعى [يقول] كما يجئ على قلبه [1]

أخبرنا على بن أبى على قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : مات ابن دريد سنة احدى وعشرين . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى. قال : مات أبو بكر بن دريد فى يوم الاربعاء لثنتى عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلثمائة . حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الحسن بن احمد بن نصر القاضى قال نبأنا أبو العلاء حمد بن عبد العزيز. قال : كنت فى جنازة أبى بكر بن دريد وفيها جحجظة فأنشدنا لنفسه :

فقدت بابن دريد كل فائدة　　لمّا غدا ثالث الاحجار والترب
وكنت أبكى لفقدالجودمجتهداً [2]　　فصرت أبكى لفقدالجود والأدب

حدثنى هبة الله بن الحسن الاديب قال قرأت بخط المحسّن بن على : أن ابن دريد لما توفى حملت جنازته الى مقبرة الخيزران ليدفن بها ، وكان قد جاء فى ذلك اليوم طَشٌّ من مطر ، واذا بجنازة أخرى مع نفر قد أقبلوا بها من ناحية باب الطاق ، فنظروا إذا هى جنازة أبى هاشم الجبائى . فقال الناس : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دريد والجبائى ، فدفنا جميعاً فى الخيزرانية .

—٦٢٢— محمد بن الحسن العكبرى

محمد بن الحسن بن بخيت ، أبو بكر الخطيب العكبرى . حدث عن يحيى ابن أبى طالب . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه بعكبرا .

---

(١) فى هامش الاصل المصور : هذه العبارة وجاءت مطموسة وليست بالاصل المخطوط فنقلناها كما هى :

كتب . . . . يقول وة . . . .ابن شاد . . . . من العيد . . . . جاوز التسـ . . . .
فى رغ . . . . يكن عند . . .. لغلامه . . . .(٢) فى ياقوت : منفردا.

٦٢٣ — محمد بن الحسن بن حفص، أبو بكر الكاتب. حدث عن محمد بن سنان القزاز. روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، وذكر أنه سمع منه في مجلس يحيى بن محمد بن صاعد. وروى عنه أبو عمر بن حيويه الا أنه سمى أباه الحسين. ونحن نعيد ذكره إن شاء الله.

(محمد بن الحسن الكاتب)

٦٢٤ — محمد بن الحسن بن على بن سعيد، يعرف بالترمذي. حدث عن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي. روى عنه المعافى بن زكرياء.

(محمد بن الحسن الترمذي)

٦٢٥ — محمد بن الحسن بن الفرج، الأنماطي. حدث عن على بن حرب الطائي. روى عنه يوسف بن عمر القواس.

(محمد بن الحسن الأنماطي)

٦٢٦ — محمد بن الحسن بن حماد، أبو بكر يعرف بالمروزي وبالبرذعي. حدث عن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي، واحمد بن محمد بن غالب الباهلي، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتاني المقرئ.

(محمد بن الحسن البرذعي)

٦٢٧ — محمد بن الحسن بن يزيد بن عبيد بن أبي خبزة، أبو بكر الرّقي. قدم بغداد في سنة ثلاثين وثلثمائة، وحدث بها عن هلال بن العلاء، وحفص بن عمر، وابراهيم ابن اسماعيل بن زرارة الرقيين، وعن أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن الختلي والحسن بن عتاب المقرئ. روى عنه أبو الحسن الدار قطني، وأبو أحمد محمد ابن عبد الله بن جامع الدهان، وما علمت من حاله إلا خيراً. أخبرني أبو القاسم الأزهري قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد ابن أبي خبزة الرقي ــ قدم علينا ــ قال نبأنا الحسن بن عتاب المقرئ.

قال الشيخ أبو بكر: بلغني أن ابن أبي خبزة كان حيّاً في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

(محمد بن الحسن الرقي)

٦٢٨ — محمد بن الحسن بن على بن محمد، القطان المعروف والده بابن علوية.

(محمد بن الحسن ابن علوية)

حدث عن محمد بن الربيع بن شاهين البصرى . روى عنه أبو القاسم عبد الله ابن الحسن بن النخاس المقرئ .

— ٦٢٩ — محمد بن الحسن المؤذن الانبارى

محمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر المقرئ المؤذن الأنبارى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عبيد الله النرسى ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، ومسلم بن عيسى الصفار ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، وعبد الله بن احمد الدورى ، والحارث بن أبى أسامة ، ومحمد بن يونس الكديمى ، ومحمد بن العباس الكابلى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة الكوفى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وعلى بن محمد بن علوية الجوهرى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج . وكان محمد بن الحسن قد انتقل عن بغداد الى البصرة فسكنها ، وأحسبه مات بها . حدثنا عنه من البصريين على بن القاسم النجاد الشاهد ، وأبو محمد الحسن بن على بن احمد السابورى ، وأبو عمر بن اشتافنا [(١)] القاضى * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن الحسن المؤذن أبو بكر قال نبأنا أبو عيسى مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار قال نبأنا عبد الله بن داود الخُرَيبى . وأخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن المعدل بالبصرة قال نبأنا محمد بن الحسن بن الفرج قال نبأنا مسلم بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن داود عن سفيان عن أبيه عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنّ فيه وجد طعم الايمان وحلاوته : أن يكون الله و رسوله أحَبّ اليه من سواهما ، وأن يحب فى الله و يبغض فى الله ، ولو أُوقدت له نار أن يقع فيها كان أحبّ اليه من أن يشرك بالله ». زاد الخلال «شيئا» .

— ٦٣٠ — محمد بن الحسن السامرى

محمد بن الحسن بن زيد السامرى . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسى . روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ .

---

(١) كذا بالاصل المصور وفى المخطوط : ابن اشتافينا .

—٦٣١— محمد بن الحسن الانبارى

محمد بن الحسن بن محمد بن اسماعيل، أبو عبد الله الانبارى . سكن مصر وحدث بها عن شجاع بن أسلم الحاسب . روى عنه أبو زرعة احمد بن الحسين الرازى وغيره * أخبرنا القاضى أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازى قال نبأنا أبو زرعة احمد بن الحسين الرازى الحافظ وكتبه لى بخطه . وأخبرنا على بن أبى على المعدل قال أنبأنا أبو زرعة الرازى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن اسماعيل الانبارى بمصر قال حدثنى أبو كامل شجاع بن أسلم الحاسب قال حدثنى أبو بكر بن مقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه قال حدثنى مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنّ الرجل يصوم ويصلى ويحج ويعتمر، فاذا كان يوم القيامة أعطى بقدر عقله » .

قال الشيخ أبو بكر : لا يثبت هذا الحديث عن مالك ، وشجاع بن اسلم وأبو بكر بن مقاتل : مجهولان . وقد رواه أبو الفتح بن مسرور البلخى عن أبى عبد الله الأنبارى غير أنه سمى أباه الحسين . وقال : كان من الثقات . وذكر أنه سمع منه فى ذى القعدة من سنة ست وأربعين وثلثمائة .

—٦٣٢— محمد بن الحسن الاموى القاضى

محمد بن الحسن بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، أبو الحسن القرشى ثم الأموى . ولى القضاء بمدينة السلام وحدث عن احمد بن محمد بن مسروق الطوسى . روى عنه الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب . أخبرنا على بن المحسن قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : استخلف المستكفى بالله فى صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، فاستقضى على مدينة المنصور والشرقية أبا الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب. وذكر طلحة :أنه كان رجلا واسع الأخلاق ، كريما جواداً ، طلاّبة للحديث ، قال ثم قُبض عليه فى صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، فلما كان فى رجب من هذه السنة قُبض على المستكفى واستخلف المطيع ، فقلد أبا الحسن الشرقية

والحرمين واليمن ومصر وسر من رأى وقطعة من أعمال السواد و بعض أعمال الشام وسقى الفرات وواسط ، ثم صُرف عن جميع ذلك فى رجب سنة خمس وثلاثين أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : وعزل محمد بن الحسن بن أبى الشوارب عن جميع ما كان يتقلده من أعمال القضاء ، وأمر أمير المؤمنين المستكفى بالله بالقبض عليه ففعل ذلك فى يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . وكان قبيح الذكر فيما يتولاه من الأعمال ، منسوبا إلى الاسترشاء فى الأحكام ، والعمل فيها بما لا يجوز ، قد شاع ذلك عنه ، وكثر الحديث به . قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر الفياض عرّفنى عبد الباقى بن قانع أن أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبى الشوارب القاضى ولد فى آخر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الحسن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن أبى الشوارب فى رمضان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

—٦٣٣— محمد بن الحسن بن على بن الفرج ، أبو عبد الله العسكرى . يعرف بابن حبابة ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج : أنه حدثهم عن محمد بن يونس الكديمى

محمد بن الحسن ابن حبابة

—٦٣٤— محمد بن الحسن بن على بن الحارث ، أبو اسحاق القلانسى الهروى . ذكر ابن الثلاج أيضاً أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم عن احمد بن محمد بن ياسين الحافظ.

محمد بن الحسن القلانسى

—٦٣٥— محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سند، أبو بكر المقرئ النقاش . نسبه أبو حفص بن شاهين . وهو موصلى الأصل ، ويقال إنه مولى أبى دجانة سماك بن خرشة الأنصارى . وكان عالما بحروف القرآن ، حافظا للتفسير ، صنف فيه كتابا سماه شفاء الصدور ، وله تصانيف فى القراآت وغيرها من العلوم.

محمد بن الحسن النقاش

وكان سافر الكثير شرقا وغربا ، وكتب بالكوفة ، والبصرة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة ، والموصل ، والجبال ، و ببلاد خراسان ، وما وراء النهر . وحدث عن اسحاق بن سفيان الختلى ، وأبى مسلم الكجى ، وابراهيم بن زهير

الحلوانى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، ومحمد بن على بن زيد الصائغ المكي ، واحمد بن محمد بن رشدين المصرى ، ومحمد بن عبد الرحمن السامى ، والحسين بن ادريس الهرويين ، والحسن بن سفيان النسوى ، وخلق يطول ذكرهم ، روى عنه أبو بكر بن مجاهد ، وجعفر بن محمد الخلدى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن الحسين بن الفضل ، ومحمد بن أبي الفوارس . وأبو الحسن بن الحمامى المقرئ ، وعبد الرحمن بن عبيدالله الحربى ، وجماعة آخرهم أبو على بن شاذان . وفى أحاديثه مناكير باسانيد مشهورة * أخبرنى أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان البزاز بعكبرا قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش املاء قال نبأنا محمد بن عبد الصمد المقرئ بالمصيصة واحمد بن حماد بن سفيان القاضى واحمد بن محمد بن هشام بطبرستان والحسين بن ادريس الأنصارى بهراة ونصر بن منصور النحوى بحمص واسماعيل بن قيراط بدمشق ومحمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة واحمد بن أبى موسى والفضل بن محمد الانطاكيان بانطاكية ومحمد بن أيوب القلاّ بطبرية ويحيى بن ابراهيم القاضى بحمص . قالوا : نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن يدعون من دونه إلا أنثى) إلا نصر بن منصور قال فى حديثه حدثنا كثير قال نبأنا بقية والمعافى عن اسماعيل بن عياش * حدثنى احمد بن جعفر القطيعى قال حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى قال حدثنى أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد قال نبأنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو قال حدثنى جدى معاوية بن عمرو قال نبأنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه » * حدثنى أبو القاسم الأزهري عن أبى الحسن على بن عمر الحافظ قال

حدث أبو بكر النقاش بحديث أبي غالب علي بن احمد بن النضر أخي أبي بكر ابن بنت معاوية بن عمرو لأبيه فقال نا أبو غالب قال نا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه » . فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له : إن أبا غالب ليس هو ابن بنت معاوية وانما أخوه لأبيه . ابن بنت معاوية ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الاثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه . وقال : هو في كتابي ولم أسمعه من أبي غالب وأراني كتابا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب قال نبأنا جدي . قال أبو الحسن : وأحسب انه نقله من كتاب عنده أنه صحيح . وكان هذا الحديث مركبا في الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستغر به وكتبه ، فلما وقفناه عليه رجع عنه . قال أبو الحسن : وحدث بحديث عن يحيي بن محمد بن صاعد . فقال فيه : حدثنا يحيي بن محمد المديني قال نا ادريس ابن عيسى القطان عن شيخ له ثقة — إما اسحاق الأزرق أو زيد بن الحباب — أحد هذين الشك من أبي الحسن عن سفيان الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قصة ابراهيم والحسن والحسين وهذا حديث باطل كذب على كل من رواه ، ابن صاعد فمن فوقه . وأحسب أنه وقع اليه كتاب لرجل غير موثوق به قد وضعه في كتابه أو وضع له على أبي محمد بن صاعد فظن أنه من صحيح حديثه فرواه فدخل عليه الوهم وظن أنه من سماعه من ابن صاعد .

﴿ قال الشيخ أبو بكر : لا أعرف وجه قول أبي الحسن في أبي غالب إنه ليس بابن بنت معاوية بن عمرو لأن أبا غالب كان يذكر أن معاوية جده . وأما حديث النقاش عنه فقد رواه عنه أيضاً أبو علي الكوكبي * أخبرناه أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال نبأنا أبو علي الحسين

ابن القاسم الكوكبي قال نبأنا أبو غالب على بن احمد ابن بنت معاوية بن عمرو قال حدثني جدي معاوية بن عمرو عن زائد عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربي أن لا يشفع حبيباً يدعو على حبيبه » .

قال الشيخ أبو بكر : والحديث الثاني إنما هو عن زيد بن الحباب لا عن اسحاق الازرق وقد أخبرناه * أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ قال نبأنا محمد بن الحسن النقاش قال نبأنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط قال نبأنا ادريس بن عيسى المخزومي القطان قال نبأنا زيد بن الحباب قال نبأنا سفيان الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن أبي العباس . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فخذه الأيسر ابنه ابراهيم ، وعلى فخذه الأيمن الحسين بن على ، تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا ، اذ هبط عليه جبريل [عليه السلام] بوحي من رب العالمين فلما سرى عنه . قال : « أتاني جبريل من ربي فقال لي يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه » . فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ابراهيم فبكى ، ونظر الى الحسين فبكى ثم قال : « إن ابراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة وأبوه على ابن عمي لحمي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه وأنا أوثر حزني على حزنهما ، يا جبريل تقبض ابراهيم فديته بابراهيم » . قال فقبض بعد ثلاث . فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه الى صدره ورشف ثناياه وقال : « فديت من فديته بابني ابراهيم » .

قال الشيخ أبو بكر : دلس النقاشُ ابنَ صاعد فقال نا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط وأقل مما شرح في هذين الحديثين تسقط به عدالة المحدث

ويترك الاحتجاج به . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال : كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص . سألت أبا بكر البرقاني عن النقاش فقال : كل حديثه منكر . وحدثني من سمع أبا بكر [ذكر] تفسير النقاش فقال : ليس فيه حديث صحيح . حدثني محمد بن يحيى الكرماني قال سمعت هبة الله بن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش فقال : ذاك أشفى الصدور ، وليس بشفاء الصدور . سمعت أبا الحسين بن الفضل القطان يقول : حضرت أبا بكر النقاش وهو يجود بنفسه في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة فجعل يحرك شفتيه بشيء لا أعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته : (لمثل هذا فليعمل العاملون) يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه . ذكر محمد ابن أبي الفوارس أن مولد النقاش في سنة ست وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن ابن رزقويه يقول : توفي محمد بن الحسن النقاش في سنة احدى وخمسين وثلثمائة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : توفي أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضيا من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة ودفن غداة يوم الاربعاء .

۞ قال الشيخ أبو بكر : في داره دفن ، وكان يسكن دار القطن .

—٦٣٦— محمد بن الحسن التمار

محمد بن الحسن بن مسعود ، أبو بكر التمار . سمع معاذ بن المثنى العنبري ، ومحمد بن يونس الكديمي ، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو بكر محمد بن الحسن ابن مسعود التمار الاصم ـ واللفظ للخطبي ـ قال نبأنا محمد بن يونس القرشي قال نبأنا شهاب بن عباد قال نبأنا محمد بن سليم قال قلت له : مَنْ محمد بن سليم ؟ قال : لا أدري . قال نبأنا ابن المبارك عن ابن العميا عن أبيه . قال : وفدت الى معاوية [فاستنسبني] فانتسبت له فعرفني فقال : إن المعرفة نسب من الانساب ، أرفع حوائجك قبح الله معرفة لا تنفع .

—٦٣٧— محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو احمد الكاتب . حدث عن بشر بن موسى روى عنه ابن رزقويه أيضا .

محمد بن الحسن الكاتب

—٦٣٨— محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود ابن عبيدالله بن مقسم ، أبو بكر المقرئ العطار . سمع أبا السرى موسى بن الحسن الجلاجلي ، وأبا مسلم الكجى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، وأبا العباس ثعلبا ، والحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن يحيى المروزى ، ومحمد بن الليث الجوهرى ، وادريس بن عبد الكريم الحداد . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن احمد الرزاز ، والحسين بن شجاع الصوفى ، وأبو على بن شاذان وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال نا على ابن عمرو بن سهل الحريرى قال نا محمد بن الحسن بن مقسم — من أصل كتابه — قال نا أبو السرى موسى بن الحسن بن أبى عباد قال نا محمد بن مصعب القرقسانى قال نبأنا الأوزاعى عن الزهرى عن أنس بن مالك : أن النبى صلى عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر . لم أكتب هذا الحديث إلا عن الخلال وقدوهم محمد ابن مصعب ، فقد رواه على بن الحسن بن عبدويه الخزاز عن ابن مصعب عن مالك بن أنس عن الزهرى ، وذلك الصواب * أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنى على بن الحسن بن عبدويه الخزاز قال نا محمد بن مصعب القرقسانى قال نبأنا مالك عن الزهرى عن أنس ابن مالك . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر . كان ابن مقسم من أحفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراآت ، وله فى التفسير ومعانى القرآن كتاب جليل سماه كتاب الأنوار ، وله أيضاً فى القراآت وعلوم النحو تصانيف عدة . ومما طعن عليه به أنه عمد الى حروف من القرآن تخالف الاجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز فى اللغة والعربية

محمد بن الحسن المقرئ العطار

وشاع ذلك عنه عند أهل العلم فأنكروه عليه، وارتفع الأمر الى السلطان، فأحضره واستتابه بحضرة القراء والفقهاء فأذعن بالتوبة ، وكتب محضر بتوبته ، وأثبت جماعة من حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة عليه ، وقيل إنه لم ينزع عن تلك الحروف وكان يقرئ بها إلى حين وفاته . وقد ذكر حاله أبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ صاحب أبى بكر بن مجاهد فى كتابه الذى سماه كتاب البيان فقال فيما أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم . قال : وقد نبغ نابغ فى عصرنا هذا فزعم أن كل ماصح عنده وجه فى العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته جائزة فى الصلاة وغيرها ، فابتدع بقيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل ، وأورط نفسه فى مزلة عظمت بها جنايته على الاسلام وأهله، وحاول إلحاق كتاب الله من الباطل مالا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه ، اذ جعل لاهل الالحاد فى دين الله بسيئ رأيه طريقاً إلى مغالطة أهل الحق بتخيير القراآت من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر المفترض . وقد كان أبو بكر شيخنا نضَّر الله وجهه نشله من بدعته المضلة باستتابته منها ، وأشهد عليه الحكام والشهود المقبولين عند الحكام بتركه ما أوقع نفسه فيه من الضلالة بعد أن سئل البرهان على صحة ما ذهب اليه فلم يأت بطائل ، ولم يكن له حجة قوية ولا ضعيفة ، واستوهب أبو بكر رضى الله عنه تأديبه من السلطان عند توبته ، واظهاره الاقلاع عن بدعته ، ثم عاود فى وقتنا هذا الى ما كان ابتدعه واستغوى من أصاغر المسلمين ممن هو فى الغفلة والغباوة دونه ، ظنا منه أن ذلك يكون للناس دينا ، وأن يجعلوه فيما ابتدعه إماما ، ولن يعدوما ضل به مجلسه لأن الله قد أعلمنا أنه حافظ كتابه من لفظ الزائغين ، وشبهات الملحدين بقوله : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون). ثم ذكر أبو طاهر كلاما كثيراً وقال بعده:

قد دخلت عليه شبهة لا تخيل بطولها وفسادها على ذى لب وفطنة صحيحة ، وذلك أنه قال : لما كان لخلف بن هشام ، وأبى عبيد ، وابن سعدان ، أن يختاروا ، وكان ذلك لهم مباحا غير منكر ، كان ذلك لى أيضا مباحا غير مستنكر فلو كان حذا حذوهم فيما اختاروه ، وسلك طريقا كطريقهم، كان ذلك مباحا له ولغيره غير مستنكر ، وذلك أن خلفاً ترك حروفا من حروف حمزة واختار أن يقرأ على مذهب نافع ، وأما أبو عبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحد منهما قراءة أئمة القراءة بالامصار ، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم كان مسوغا لذلك غير ممنوع منه ، ولا معيب عليه ، بل إنما كان النكير عليه شذوذه عما عليه الأئمة الذين هم الحجة فيما جاؤا به مجتمعين ومختلفين . وذكر أبو طاهر كلاما كثيرا نقلنا منه هذا المقدار ، ومن آثر الوقوف عليه فليعمد للنظر فى أول كتاب البيان فانه مستقصى هناك . حدثنى أبو بكر احمد بن محمد المستملى الغزال قال سمعت أبا احمد الفرضى غير مرة يقول : رأيت فى المنام كأنى فى المسجد الجامع أصلى مع الناس ، وكان محمد بن الحسن بن مقسم قد ولى ظهره القبلة وهو يصلى مستدبرها ، فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه من القراآت .

قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لأبى يعلى بن السراج المقرئ . فقال : وأنا سمعتها من أبى احمد الفرضى . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى ابن مقسم فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، ومولده سنة خمس وستين ومائتين . ويقال إن ابنه أدخل عليه حديثاً : والله أعلم ، أخبرنا الحسن بن أبى بكر . قال : توفى أبو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، توفى على ساعات من النهار ودفن بعد صلاة الظهر من يومه .

٦٣٩ — محمد بن الحسن الدقاق ابن الكوفى

محمد بن الحسن بن على بن ابراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الكوفى .

سمع محمد بن عثمان بن أبى شيبة، والحسن بن على بن المتوكل، وعبد الله بن احمد ابن حنبل، والحسن بن على بن الوليد الفارسى، وأبا مسلم الكجى، ومحمد بن العباس المؤدب، واحمد بن على الأبار، وكان ثقة. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه فى مواضع عدة، فسمى أباه الحسن، وكذلك سمى أباه عبد الله بن عثمان الصفار فى روايته عنه. وحدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى، وعلى بن احمد الرزاز. فقالا: نا محمد بن الحسين. وكذلك قال أبو الحسن الدار قطنى وأبو اسحاق الطبرى فى روايتهما عنه. وقال مثله ابن رزقويه فى غير موضع ونحن نسوق عنه حديثاً فى باب محمد بن الحسين إن شاء الله.

—٦٤٠— محمد بن الحسن ابن الصباح

محمد بن الحسن بن الصباح، أبو الحسن الكاتب. حكى عن أبى عمر محمد ابن يوسف القاضى حكاية نوردها بعد فى أخبار محمد بن داود بن على الاصبهانى ان شاء الله.

—٦٤١— محمد بن الحسن المخرمى الصوفى

محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، ابو العباس المخرمى الصوفى. صاحب حكايات عن أبى جعفر محمد بن عبد الله الفرغانى، وأبى بكر الشبلى. روى عنه أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ. وكان قد نزل بنيسابور ثم خرج الى مكة فتوفى بها. أخبرنى محمد بن على بن احمد المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى. قال: محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الصوفى أبو العباس البغدادى المعروف بابن الخشاب كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكلهم عقلا ودينا، وأكثرهم تعظيما [للسنة وتعصبا لها]. دخل بلاد خراسان، وأقام عندنا سنين، وسمع الحديث الكثير، ثم حج وجاور بمكة ومات بها سنة احدى وستين وثلثمائة.

—٦٤٢— محمد بن الحسن البربهارى

محمد بن الحسن بن كوثر بن على، أبو بحر البربهارى. حدث عن محمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب التمتام، واسماعيل بن اسحاق القاضى، وابراهيم

الحربى ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، وأبى العباس الكديمى ، وغيرهم . انتخب عليه أبو الحسن الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن محمد ابن عبد الله الحذاء ،وعلى بن احمد الرزاز ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار ، ومكى ابن على الحريزى ، وأبو بكر البرقانى ، وعبيد الله بن عمر بن شاهين ، وأبو نعيم الأصبهانى . وسألت أبا نعيم عنه . فقال : كان الدارقطنى يقول لنا اقتصروا من حديث أبى بحر على ما انتخبته حسب . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى عن محمد بن الحسن بن كوثر أبى بحر البربهارى . فقال : كان له أصل صحيح وسماع صحيح ، وأصل ردئ فحدث بذا و بذاك فأفسده . سمعت أبا الفتح محمد بن أبى الفوارس . يقول : أبو بحر بن كوثر شيخ فيه نظر . حدثنا أبو بكر البرقانى قال سمعت من أبى بحر بن كوثر وحضرت عندم يوما . فقال لنا ابن السرخسى : سأريكم أن الشيخ كذاب ! وقال لأبى بحر : أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل فى الموضع الفلانى هل سمعت منه ؟ فقال أبو بحر : نعم! قد سمعت منه . قال أبو بكر [البرقانى]:وكان ابن السرخسى قد اختلق ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل . وقرأت على البرقانى حديثا عن أبى بحر فقال : خَرَّج عنه أبو الفتح بن أبى الفوارس فى الصحيح . قلت له : وكذلك فعل أبونعيم الاصبهانى .فقال أبو بكر : ما يسوى أبو بحر عندى كعب . ثم سمعته ذكره مرة أخرى .فقال : كان كذابا. قال محمد بن أبى الفوارس : مولد أبى بحر فى سنة ست وستين ومائتين ، وكان مخلطا وله أصول جياد وله أشياء ردية ، ومات بسنة اثنتين وستين وثلثمائة . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال : كان أبو بحر بن كوثر البربهارى مخلطا ، وظهر منه فى آخر عمره أشياء منكرة . منها : أنه حدث عن يحيى بن أبى طالب وعبدوس المدائنى فغفله قوم من

أصحاب الحديث فقرؤا عليه ذلك ، وكانت له أصول كثيرة جيـدة نخلط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه .

— ٦٤٣ — محمد بن الحسن اليقطيني

محمد بن الحسن بن عـلى بن محمـد بن عيسى بن يقطين ، أبو جعفر البزاز اليقطيني . سمع أبا خليفـة الفضل بن الحباب الجمحى ، والحسين بن عمر بن أبى الاحوص الـكوفى ، وأبا يعلى احمـد بن على الموصلى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبا القاسم البغوى ، ومن فى طبقتهم . وكان قـد سافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر ، وكان صدوقا فهما . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهانى ، وعلى بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وعبد الله بن أبى الحسين بن بشران ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو على بن دوما النعالى ، وغيرهم . حدثت عن أبى الحسن ابن الفرات . قال : كان أبو جعفر اليقطينى جميل الأمر فى الحديث ، ثقة . وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصرى ، وابن مظفر ، والدارقطنى . قال لى أبو بكر البرقانى : كان اليقطينى حسن الحديث ، ولم أرزق أن أسمع منه الا شيئا يسيرا [1]. فقلت له : أكان ثقة ؟ قال نعم ! قلت للبرقانى مرة أخرى — وذكر اليقطينى — : أكان ثقة ؟ فقال : لم أسمع فيـه الا خيرا ، غـير أنى رأيت فى جمعه لحديث مسعر أحاديث منكرة . فقلت لابى بكر : الحمل فى تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم ، فأما أن يكون على اليقطينى فيها حمل من جهته فلا . حـدثنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قال : توفى اليقطينى فى يوم الأربعاء ودفن فى يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سـنة سبع وستين وثلثمائة .

— ٦٤٤ — محمد بن الحسن السراجى

محمـد بن الحسن بن محمد بن بُردْ خرشاد ، أبو عبد الله السروى السراجى الرازى ساكن بغداد . سمع احمـد بن خالد المروزى ، وعمر بن احمـد بن على

(١) سقط باقي الترجمة من الاصل المخطوط .

الجوهرى ، وعلى بن محمد بن مهرويه القزوينى ، وأبا نعيم بن عدى الاستراباذى وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو بكر البرقانى ، والحسن بن محمد الخلال . وسألت عنه البرقانى . فقال : ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة أربع وسبعين وثلثمائة فيها توفى أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الرازى السراجى دلال الخز السوسى ، وكان ثقة أمينا مستوراً . أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني . قال : سمعت من أبى عبدالله السراجى فى قطيعة الربيع . وتوفى ليلة الجمعة الثانى من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة فى تربة له .

—٦٤٥— محمد بن الحسن القزوينى

محمد بن الحسن بن سليمان ، أبو بكر يعرف بالقزوينى . حدث عن جعفر بن محمد الفريابى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، وأبى القاسم البغوى ، ومحمد بن هرون الحضرمى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة البزار . وحدثنا عنه على بن محمد ابن الحسن المالكى * أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسن قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان القزوينى ـ سمعت منه فى شارع العتابيين ـ قال نبأنا أبو بكر الفريابى قال نبأنا هشام بن عمار الدمشقى قال نبأنا صدقة بن خالد قال نبأنا عثمان بن أبى العاتكة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة الباهلى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « عليكم بهذا العلم قبل أن يُقبض وقبل أن يُرفع » . ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام ثم قال : « العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ولا خير فى سائر الناس بعد » .

قال الشيخ أبو بكر : وكان عند المالكى عن هذا الشيخ جزء واحد عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم ، وكان فى أكثر الاحاديث تخليط فى الاسانيد

والمتون . وقال لى المالكى : مات هذا الشيخ فى يوم الخميس غرة شعبان من سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

—٦٤٦— محمد بن الحسن أبو الفضل الكاتب

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص ، أبو الفضل الكاتب . حدث عن يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى، واحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهانى وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق ، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الانماطى ، وعبد العزيز بن على الأزجى . * أخبرنى أبو القاسم بن أبى عثمان قال نبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص الكاتب قال نبأنا يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى قال نبأنا أحمد بن عبد الجبار التميمى قال نبأنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن محمد بن جُحادة عن الحسن عن أنس. [قال] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله طَلَسَتْ ما فى صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها » . سألت ابن أبى عثمان عن هذا الشيخ . فقال : كان فاضلا صالحا دينا ، يجلس بقرب حلقة ابن اسماعيل الوراق فى جامع المنصور وهناك سمعت منه .

—٦٤٧— محمد بن الحسن السمار

محمد بن الحسن بن احمد بن قَشيش ، أبو بكر السمسار . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر الخلدى . وكان صدوقا من أهل القرآن ، وينتحل فى الفقه مذهب احمد بن حنبل . حدثنى عنه ابنه على وسمعته يقول : توفى أبى أول يوم من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

—٦٤٨— محمد بن الحسن البحيرى

محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البَحيرى النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن محمد بن سعيد البحيرى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى. *أخبرنا محمد بن على بن يعقوب الواسطى قال أنبأنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد

البحيرى النيسابورى ببغداد فى درب السلولى قال نبأنا أبو العباس محمد بن محمد ابن سعيد البحيرى قال نبأنا الفضل بن عبد الله قال نبأنا مالك بن سليمان قال نبأنا شعبة واسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا نكاح الا بولى » .

—٦٤٩— محمد بن الحسن الصيرفى

محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران ، أبو بكر الصيرفى . سمع أبا القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا أحمد بن المهتدى ، والحسين ابن اسماعيل المحاملى . حدثنى عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى وسألته عنه . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : فوق الثقة .

—٦٥٠— محمد بن الحسن الحاتمى

محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو على اللغوى المعروف بالحاتمى . روى عن أبى عمر الزاهد وغيره أخباراً أملاها فى مجالس الأدب . حدثنا عنه على بن المحسن القاضى التنوخى . وقال لى : مات الحاتمى فى يوم الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

—٦٥١— محمد بن الحسن النجاد

محمد بن الحسن بن سليم ، أبو بكر النجاد . سمع أبا العباس بن عقدة ، ومحمد ابن جعفر المطيرى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن محمد العتيق . وقالا لى : توفى محمد بن الحسن بن سليم فى يوم الأحد . وقال الأزهرى : فى ليلة الأحد ودفن يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وثلثمائة . قال العتيق : ثقة مأمون صاحب كتب كثيرة .

—٦٥٢— محمد بن الحسن أبو بكر الهاشمى

محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو بكر الهاشمى . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الاخوان ابنا المأمون . قالا : نا أبو العباس عبد الملك بن احمد ابن الزيات قال نا حفص بن عمرو الربالى قال نا عبد الرحمن بن مهدى قال نبأنا سفيان قال نبأنا الهزهاز بن ميزن عن رجل من قومه أن عدى بن فرس جعل له رواد بن عمار بغلة على أن يخير امرأته ثلاثا ، فخيرها ثلاثا كل ذلك تختار زوجها

ـ وكان معها ـ حتى قدم عليهم رجل يقال له مسلمة بن رافع ، فأتى عليا فقال : لئن قربتها لأرجمنك . سألت أبا تمام عبد الكريم بن على بن محمد بن الحسن ابن الفضل بن المأمون عن ابنى المأمون اللذين حدثنا عنهما أبو بكر البرقانى . فقال : هما أخوا جدى اسم كل واحد منهما محمد ، قال وكان جدى محمد بن الحسن يكنى أبا الحسن وهو أكبر اخوته وتقدمت وفاته ، مات بعد سنة خمسين وثلثمائة وعندنا كتاب له كان أبونا سمعه منه ولم يخرُج عنه شئ من العلم . وأما أخواه فهما أبو بكر وأبو الفضل وقد حدثا . سمع من أبى بكر أبو بكر البرقانى ، وتقدمت وفاته على وفاة أخيه أبى الفضل

۞ قال الشيخ أبو بكر : وقد أخبرنى القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا أبو الفضل محمد وأبو الحسين عبد الله ابنا الحسن بن الفضل ابن المأمون . قالا : نبأنا أبو العباس عبد الملك بن احمد الزيات بالحديث الذى ذكرناه عن البرقانى عن ابنى المأمون . وقال لى الصيمرى : سمعت من أبى الفضل محمد وأبى بكر محمد وأبى الحسين عبد الله بنى الحسن بن الفضل بن المأمون وكان سماعهم فى موضع واحد وأبو الفضل أكبرهم ويتلوه أبو بكر ثم أبو الحسين وكان لهم أخ يكنى أبا الحسن واسمه أيضاً محمد مات قديما .

— ٦٥٣ — محمد بن الحسن أبو الفضل الهاشمى

محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو الفضل الهاشمى . سمع أبا بكر عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابورى ، وسعيد بن محمد أخا الزبير الحافظ ، واحمد بن نصر بن سندويه ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الزيات ، والقاضى أباعبد الله المحاملى ، وأبا بكر بن الانبارى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم الأزهرى ، وحمزة بن محمد بن ظاهر الدقاق . وهبة الله بن الحسن الطبرى ، وعلى ابن عبيد الله السمسمانى النحوى ، وغيرهم . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال : سنة ست وتسعين وثلثمائة فيها توفى أبو الفضل بن المأمون الهاشمى ثقة .

حدثني أحمد بن على بن الحسين المحتسب وهلال بن المحسن الكاتب . قالا : توفى أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول . وقال هلال : ربيع الآخر من سنة ست وسبعين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة .

—٦٥٤— محمد بن الحسن ابن محمويه

محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمويه ، أبو بكر . سكن البصرة وحدث ببغداد عن أبي القاسم البغوى ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ . حدثنا عنه القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى * أخبرنا الصيمرى قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمويه ـ قدم علينا من البصرة ـ قال نا أبو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ قال نا محمد بن على السرخسى قال نا بكر بن خداش قال نا عيسى بن المسيب عن عطية عن أبي سعيد . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا إن أرفع الناس درجة عند الله إمام عادل ، وأشد الناس عذابا إمام غير عادل » . قال لى الصيمرى : هذا الشيخ عم جابر بن ياسين وأصله بغدادى الا أنه انتقل إلى البصرة فنزلها .

—٦٥٥— محمد بن الحسن ابن ابي حسان

محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن ، أبو الحسن المؤدب يعرف بابن أبي حسان . حدث عن أبي العباس بن عقدة ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، واحمد بن عثمان بن الآدمى ، واحمد بن سليمان العباداني . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى .

—٦٥٦— محمد بن الحسن ابن الوارث

محمد بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو بكر الرازى يعرف بابن الوارث . قدم علينا فى أيام [أبي] عمر بن مهدى ، وحدث عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن بانياك الأرجانى . علقت عنه أحاديث .

—٦٥٧— محمد بن الحسن الوراق

محمد بن الحسن بن محمد ، أبو العلاء الوراق . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى ، واحمد بن كامل القاضى ، و بكار

ابن احمد المقرئ . وكتب بالبصرة عن محمد بن احمد بن محمويه العسكرى ، وأبى بشر بن دستكوتا ، وعلى بن الحسين بن جعفر القطان ، ومحمد بن عبد الله بن سفيان المعمرى . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو العلاء الوراق قال نبأنا أبو الحسن على بن الحسين بن جعفر القطان ـ املاء بالبصرة فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ـ قال نبأنا محمد بن يونس قال نبأنا الضحاك بن مخلد قال أنبأنا ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن لكل نبى دعوة وإنى اختبأت دعوتى شفاعةً لأمتى يوم القيامة » . سألت أبا العلاء عن مولده فذكر لى أنه ولد فى سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . وكان ينزل بالجانب الشرقى ناحية سوق يحيى ومات فى يوم الخميس الثانى والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتى عشرة وأربعمائة ودفن فى مقبرة الخيزران .

—٦٥٨— محمد بن الحسن النعمانى

محمد بن الحسن بن على بن ثابت بن احمد بن اسماعيل ، أبو بكر المعروف بالنعمانى . سمع من عبد الخالق بن الحسن بن أبى رؤبة ، واحمد بن سندى الحداد شيئاً يسيراً . كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً ، يسكن ناحية سوق الطعام * أخبرنا أبو بكر النعمانى قال نبأنا عبد الخالق بن الحسن بن أبى رؤبة أبو محمد المعدل املاء قال نا محمد بن سليمان بن الحارث قال نبأنا أبو منصور قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال : جاء رجل يسأل النبى صلى الله عليه وسلم ؛ أى الاسلام أفضل ؟ . قال : « أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك » . قال لنا أبو بكر النعمانى : ولدت فى سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، ومات فى ليلة الخميس الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة . ودفن فى صبيحة تلك الليلة بمقبرة باب الدير .

—٦٥٩— محمد بن الحسن ابن الكرجى

محمد بن الحسن بن العباس ، أبو يعلى المطرز يعرف بابن الكرجى . كان صاحبا لنا مختصاً بنا ، سمع معنا الكثير من أبى عمر بن مهدى ، وابى الحسين

ابن المتيم ، وأبى الحسن بن الصلت الأهوازى . وكان قد سمع قبلنا من ابن الصلت المجبر ، وأبى احمد الفرضى ، وغيرهما . علّقت عنه أحاديث يسيرة . وكان صدوقا مستوراً حافظاً للقرآن . وتوفى وهو شاب ؛ وكانت وفاته فى ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب الدير . وأحسبه لم يبلغ سنه الاربعين ، وكان الشيب كثيراً فى لحيته .

۞ قال الشيخ أبو بكر : رأيت أبا يعلى محمد بن الحسن الكرجى فى المنام بعد موته بنحو من سنة وهو على صورة حسنة ، وهيأة جميلة ، لابساً ثيابا بيضاً ولحيته سوداء شديدة السواد ، فسلم على . ثم قال لى ابتداء وهو مستبشر يكاد أن يضحك : إن الله تعالى غفر لى ذنوبى كلها . أو نحو هذا من القول . ومشى معى يحدثنى حديثه قبل موته ، وأنا أظنه يريد أن يسوق الحديث الى اعلامى ما لقيه فى حال قبضه و بعد مفارقته الدنيا . ثم انتبهت .

—٦٦٠— محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن موسى بن عمران ، أبو الحسين الاهوازى . و يعرف بابن أبى على الأصبهانى . قدم علينا من الاهواز ، وسكن بين السورين ، وخرج له أبو الحسن النعيمى أجزاء من حديثه ، وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقانى . وسمعنا منه . فحدثنا عن محمد بن اسحاق بن دارا ، واحمد بن محمود بن خرزاذ ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الاهوازيين ، وعن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى ، وأبى على احمد بن محمد بن جعفر الصولى ، وغيرهم . وسمعته يقول : ولدت فى آخر سنة خمس وأربعين وثلثمائة . وكان قد أخرج الينا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمى البغداديين الذين فى طبقة عباس الدورى ونحوه . فظننت أن الغفلة غلبت عليه فانه لم يكن يحسن شيئا من صناعة الحديث ، حتى حدثنى عبد السلام بن الحسين الدباس ـ

محمد بن الحسن الاهوازى الاصبهانى

وكان لا بأس به معروفا بالستر والصيانة ـ . قال : دخلت على الاهوازى يوما و بين يديه كتاب فيه أخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد [فيها] سماع . فرأيت الأهوازى قد نقل منه أخباراً عدة إلى مواضع متفرقة من كتبه . وأنشأ لكل خبر منها اسناداً . أو كما قال .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وقد رأينا للأهوازى أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط محمد بن أبى الفوارس عن محمد بن الطيب البلوطى وغيره . وكان سماعه أيضاً صحيحاً لكتاب تاريخ البخارى الكبير فقرئ عليه ببغداد عن احمد بن عبدان الشيرازى ، ومن أصل ابن أبى الفوارس قرئ وفيه سماع الأهوازى وكان عند أبى جعفر الطوابيقى عن أبى على احمد بن محمد بن جعفر الصولى حديث مسند عن الجاحظ فحضرت الأهوازى وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه ذلك الحديث بخط حدث كان يقال له : ابن الصقر مكتوبا . حدثنا أبو جعفر الطوابيقى وأبو الحسين الأهوازى . قالا : نبأنا الصولى . فقال له : أسمعت هذا الحديث من الصولى ؟ فقال: نعم ! اقرأه علىّ. فقرأه ثم قال: أكتبه لى فكتبه له . وكنت قبل ذلك قد نظرت فى كتب الأهوازى ولا أظن تركت عنده شيئا لم أطالعه ولم يكن الحديث فى كتبه . وابن الصقر الذى [ذكرت] أن الحديث بخطه كان كذابا يسرق الأحاديث ويركبها ويضعها على الشيوخ . قد عثرت له وغير واحد من أصحابنا على ذلك والله أعلم . حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى قال سمعت أبا نصر احمد بن على بن عبدوس الجصاص بالأهواز يقول : كنا نسمى ابن أبى على الأصبهانى جراب الكذب .

۞ قال الشيخ أبو بكر : أقام الاهوازى ببغداد سبع سنين ثم خرج الى الأهواز ، وبلغتنا وفاته فى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

—٦٦١— محمد بن الحسن ابن الشمعى

محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن ، أبو عبدالله البزاز المقرئ . ويعرف

بابن الشمعي من أهل باب الطاق . حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن احمد البزوري ، وأبي بكر بن مالك القطيعي . كتب عنه بعض أصحابنا وسمعته يثني عليه ، ثم رأيت شيئاً من كتبه وفيه سماعه ملحق بخط طَرِي وكان الكتاب قديماً لغيره والله أعلم . مات ابن الشمعي في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

—٦٦٢— محمد بن الحسن القرينيني

محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق ، أبو المظفر المروزي القرينيني — وقرينين ناحية من نواحي مرو — . سكن بغداد وحدث بها عن زاهر بن احمد السرخسي ، وأبي طاهر المخلص ، وغيرهما . كتبت عنه وكان صدوقا يتفقه على مذهب الشافعي * أخبرني أبو المظفر المروزي قال أنبأنا أبو علي زاهر بن احمد السرخسي بها قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغياني قال نبأنا عبد الله بن عبد الملك بن أبي رومان الاسكندراني قال نبأنا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « دَعْ ما يَرِيبُك إلى مالا يَرِيبُك فانك لن تجد فقد شئ تركته لله عز وجل » . غريب من حديث مالك لا أعلم روى إلاّ من هذا الوجه . مات أبو المظفر بناحية شهرزور على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

—٦٦٣— محمد بن الحسن ابو يعلى الصوفي

محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس ، أبو يعلى الصوفي البصري . أذهب عمره في السفر والتغرب ، وقدم علينا بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن أبي الحديد الدمشقي ، وأبي الحسين بن جميع الغساني . كتبت عنه وكان صدوقا ، وذكر لي أنه سمع من زاهر بن احمد السرخسي وغيره من أهل خراسان * أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسن البصري في دار القاضي أبي القاسم التنوخي قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي بدمشق قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال نبأنا عمر بن شبة قال نبأنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقولنّ قبّح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ، فانّ الله خلق آدم على صورته » . سألت أبا يعلى عن مولده . فقال : فى سنة ثمان وستين وثلثمائة . وكان قدومه علينا فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وخرج فى ذلك الوقت الى الشام وغاب عنا خبره . وكان شيخا مليحا ظريفاً من أهل الفضل والأدب حسن الشعر . ومن مليح قوله :

يا أبا القاسم الذى قسم الرحمـ   نُ من راحتيه رزقَ الأنام
أنا فى الشعر مثلُ مولاى فى الجو   د حليفا مكارم ونظام
واذا ما وصلْتنى فأميرُ الـ   جود أعطى المنى أميرَ الكلام

وله أيضاً فى عجوز أكول :

لى عجوز كأنها البـ   ـدر فى ليلة المطر
ناطق عن جميع أعـ   ضائها شاهد الكبر
غير أضراسها ففيـ   ـها لذى اللب معتبر
أعظمٌ غير أنهـا   أعظم تطحن الحجر

— ٦٦٤ — محمد بن الحسن ابن شرارة الناقد

محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله ، ابو طاهر المعروف بابن شرارة الناقد . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، وعبد الله بن ابراهيم الزينبى ، ومحمد بن اسماعيل الورّاق . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن نهر طابق * أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد قال أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا جعفر ابن محمد الفريابى قال نبأنا اسحاق بن راهويه قال نبأنا أبو جعفر الحنفى قال نبأنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كذبَ علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . سألت أبا طاهر عن مولده فقال : فى احد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ، ومات فى أول ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

—٦٦٥— محمد بن الحسن السلماسي

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو نصر ابن عم أبي عبدالله ابن السلماسي. [سمع محمد أبا طاهر المخلص، ومحمد بن على بن نصر الديباجي. كتبت عنه وكان صدوقا، روى شيئاً يسيرا * أنبأنا أبو نصر ابن السلماسي] قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال نبأنا احمد بن محمد ابن أبي شيبة قال نبأنا محمد بن يحيى الأزدى قال نبأنا سعيد بن عامر عن خشيش. أبي محرز قال سمعت أبا عمران الجونى. يقول: وَهَبْكَ تنجو، بعدكم تنجو؟. مات أبو نصر في ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

—٦٦٦— محمد بن الحسن الانبارى

محمد بن الحسن بن عثمان بن عمر، أبو طاهر الانبارى. سكن بغداد وكان قدمها فى سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة. وسمع من الحسين بن هارون الضبى، وأبى عبد الله بن دوست. كتبت عنه فى سوق السقط وكان صدوقا. مات فى النصف الاول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة (١).

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين ﴾

—٦٦٧— محمد بن الحسين البرجلاني

محمد بن الحسين، أبو جعفر. ويعرف بأبى شيخ البرجلانى، نسب إلى محلة البرجلانية. وهو صاحب كتاب الزهد والرقائق. سمع الحسين بن على الجعفى، وزيد بن الحُباب، وسعيد بن عامر، وأزهر بن سعد السمان، وطلق بن غنام، وخالد بن عمرو الأموى، وغيرهم. روى عنه ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وأبو بكر بن أبى الدنيا، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسى. أخبرنا روح بن

(١) جاء فى المجلد المخطوط: تم الجزء الاول من هذه القسمة ويتلوه ان شاء الله ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين والخير يكون ان شاء الله تعالى. الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله وكفى. أوراقه ١٨٦ مسطرته ٢٧ وفى أوله خرم الى رأس الكراسة السادسة واول ما فيه [منه هناك ثلاثة أنهار يصب أحدها فى حوض الانصار] وهو مأخوذ من جامع أزبك اليوسفى. فى مصر

محمد الرازى اجازة شافهنى بها أن ابراهيم بن محمد بن بشر أخبرهم قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول: ذكر لى ان رجلا سأل أحمد ابن حنبل عن شئ من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلانى. بلغنى عن ابراهيم بن اسحاق الحربى أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلانى. فقال: ماعلمت إلا خيراً. وذكر ابن أبي الدنيا: أنه مات فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

—٦٦٨— محمد بن الحسين ابن اشكاب

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان، أبو جعفر العامرى يعرف بابن أشكاب. لأن أباه يلقب أشكابا. ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليا. وأصلهم من خراسان من بلد نسا. وكان محمد حافظا سمع أبا المنذر اسماعيل بن عمر، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ومصعب بن المقدام، ومحمد بن أبي عبيدة المسعودى، ومعاوية بن هشام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبا نوح المعروف بقراده، واسحاق بن سليمان الرازى. روى عنه البخارى فى صحيحه حديثين. وحدث عنه عبد الله بن احمد بن حنبل، وابنه الحر بن محمد بن أشكاب، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدورى. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة. سئل أبي عنه فقال: صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن أشكاب قال نبأنا معاوية بن هشام قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أسامة بن زيد. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أردفه حين أفاض من عرفة. قال: فما رأيت ناقته رافعة يدها عادية حتى أتى جمعاً. أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبي العباس بن سعيد. قال: محمد بن الحسين بن ابراهيم أبو جعفر البغدادى ابن أشكاب، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. يقول: كان من أهل العلم والأمانة. أخبرنى الحسين بن على

الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد . قال : مات محمد بن أشكاب فى المحرم سنة احدى وستين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو جعفر محمد الحسين بن أشكاب العامرى توفى يوم الثلاثاء لعشر خلون من المحرم سنة احدى وستين ومائتين ، وله ثمانون سنة . وذكر لنا عنه أن ميلاده كان فى سنة احدى وثمانين ومائة . وقد يغلط فى تاريخ موته . فيقال : فى آخر سنة ستين ومائتين .

— ٦٦٩ — محمد بن الحسين بنان

محمد بن الحسين ، جار ابن أشكاب يعرف ببُنان . حدث عن مسعود السكرى عن يحيى بن اسحاق السيلحينى حديثا رواه أبو مزاحم الخاقانى عن حامد بن محمد المؤدب البصرى عنه .

— ٦٧٠ — محمد بن الحسين مهيار الوراق

محمد بن الحسين بن معدان ، أبو جعفر البجلى . يعرف بمهيار الورّاق . حدث عن اسماعيل بن أبى أويس ، ومحبوب بن موسى الانطاكى ، وجمعة بن عبد الله البلخى . روى عنه القاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وكان ثقة.

— ٦٧١ — محمد بن الحسين البندار

محمد بن الحسين ، أبو جعفر البندار . حدث عن أبى الربيع الزهرانى . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن الحسين البندار أبو جعفر قال نبأنا أبو الربيع قال نبأنا عباد بن العوام قال نبأنا الحجاج عن حصين عن الشعبى عن الحارث عن علىّ . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نكاح الاّ بولىّ ولا نكاح الاّ بشهود » . قال على بن عمر : هكذا حدثناه ابن مخلد مرفوعا .

قال الشيخ أبو بكر : رواه معلى بن منصور عن عباد بن العوام موقوفا من قول علىّ . وكذلك رواه أبو خالد الأحمر ويزيد بن هرون عن حجاج

موقوفا . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة اثنتين وستين ومائتين فيها مات محمد بن الحسين البندار أبو جعفر فى شهر رمضان .

—٦٧٢—
محمد بن الحسين الدهقان

محمد بن الحسين ، أبو نصر الدهقان . حدث عن احمد بن سعيد الهمدانى . روى عنه محمد بن مخلد أيضا .

—٦٧٣—
محمد بن الحسين الاعرابي

محمد بن الحسين بن المبارك ، أبو جعفر يعرف بالاعرابى . ويقال عرابى سمع اسود بن عامر شاذان ، ويونس بن المؤدب ، وعمر بن حماد بن طلحة ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهما. وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال قرئ على أبى عبد الله محمد بن مخلد العطار وأنا أسمع فى صفر سنة ثلاثين وثلثمائة قال نبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا شاذان قال نبأنا سفيان الثورى عن أبى قيس عن هزيل عن ابن مسعود . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الواشمة والموشومة ، والواصلة والموصولة ، والمحل والمحلّل له ، وآكل الربا ومطعمه » . رواه غير ابن مهدى عن ابن مخلد فبيّن أن محمد بن الحسين هو الاعرابى . أخبرنا محمد ابن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى محمد بن الحسين الأعرابى لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين ومائتين وكان كثير السماع كتب الناس عنه على سداد . ثم توفى ابنه وكان شابا نفيساً يحفظ الحديث فتغير لذلك الى أن مات .

—٦٧٤—
محمد بن الحسين الخزاز الحنينى

محمد بن الحسين بن موسى بن أبى الحنين ، أبو جعفر الخزاز المعروف بالحُنينى . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن موسى العبسى ، ومالك ابن اسماعيل النهدى ، وعمر بن حفص بن غياث النخعى ، ويحيى بن يعلى المحاربى وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى . وكان عنده عنه موطأ مالك . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضى أبو عبدالله المحاملى ، ومحمد بن مخلد

الدوري ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، ومكرم بن احمد القاضي ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم . أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال أنبأنا علي ابن عمر الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُنَيْن الكوفي الخزاز صنف مسندا وحدث به ، كان ثقة صدوقا . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت احمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات محمد بن الحسين الحُنَيْني بالكوفة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن الحسين بن أبي الحنين أنه مات في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين — يعني ومائتين — .

—٦٧٥— محمد بن الحسين ابن البستنبان

محمد بن الحسين بن سعيد ، أبو جعفر ابن البستنبان . كان يسكن سرمن رأى . وحدث بها عن الحسن بن بشر البجلي ، وهشام بن بهرام المدائني . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري ، ومحمد بن احمد بن المُحْرِم ، وعبد الباقي بن قانع ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد بن الحسين بن البستنبان بسرمن رأى قال نبأنا هشام بن بهرام المدائني قال نبأنا اسحاق الأزرق قال نبأنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا هجرة فوق ثلاث ، فما كان فوق ثلاث فمات دخل النار » . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع أن أبا جعفر ابن البستنبان مات بسر من رأى في سنة تسع وثمانين ومائتين .

—٦٧٦— محمد بن الحسين ابو شيخ الاصبهاني

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد بن عجلان ، أبو شيخ الأصبهاني . وهو أبهري الأصل ، سمعت أبا نعيم الحافظ ينسبه كذلك . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى الحَرَشي ، وأبي بكر الاثرم ، والحسن بن محمد الزعفراني .

روى عنه أبو بكر الشافعى غير أنه قال حدثنا محمد بن الحسن أبو جعفر ويعرف بأبى شيخ .

قال الشيخ أبو بكر : وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم قال نبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا محمد بن الحسين أبو الشيخ الابهرى الاصبهانى ببغداد قال نبأنا محمد بن موسى الحرَشى قال نبأنا سهيل بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يرض بقضاء الله ، و يؤمن بقدر الله ، فليلتمس آلها غير الله عز وجل » . و يقال . إن هذا الحديث لم يروه عن خالد غير سهيل وتفرد به محمد بن موسى الحرشى عنه . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الانماطى قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا أبو شيخ محمد بن الحسين الاصبهانى قال نبأنا الحسن الزعفرانى قال نبأنا الحجاج بن محمد قال نبأنا شعبة عن الحجاج بن دينار عن منصور عن الحكم : أنه كان يشرب وهو يصلى . قال الحجاج : سئل شعبة فى التطوع ؟ قال نعم . قال لى أبو نعيم : سكن أبو الشيخ محمد بن الحسين الأصبهانى بغداد وتوفى بها سنة ست وثمانين ومائتين . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا شيخ الاصبهانى مات فى سنة تسعين ومائتين .

—٦٧٧— محمد بن حسين ابن حريقا

محمد بن حسين بن حريقا البزار . حدث عن الحسن بن موسى الأشيب . روى عنه عبد الله بن اسحاق الخراسانى المعدل * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال نبأنا محمد بن الحسين بن حريقا البزار قال نبأنا الحسن بن موسى الأشيب قال نبأنا أبو هلال عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

—٦٧٨— محمد بن الحسين الانماطى

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو العباس الانماطى . سمع سعيد بن سليمان

الواسطى ، ويحيى بن يوسف الزِّمى ، وداود بن عمرو الضبى . وعبد الرحمن بن صالح الازدى ، ومحمد بن عبدالله الارزى ، ويحيي بن معين ، وهرون بن عبدالله البزار . روى عنه يحيي بن محمد بن صاعد ، ومحمدبن مخلد ، وعلى بن محمد المصرى ، وعبد الباقى بن قانع ، واسماعيل بن على الخطبي ، وأبو بكر بن خلاد ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا العباس بن الحسين الانماطى مات فى سنة تسعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسين الانماطى حمل الناس عنه لتقته وصلاحه . توفى لأيام مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وهكذا ذكر محمد بن مخلد وفاته فيما قرأت بخطه .

—٦٧٩— **محمد بن الحسين أبو ميسرة الهمداني**

محمد بن الحسين بن الفرج ، أبو ميسرة الهَمْدانى . كان أحد من يفهم شأن الحديث ، وصنف مسندا سمع منه ، وقدم بغداد وحدث بها عن كامل بن طلحة الجحدرى وطبقته . روى عنه محمد بن محمدالباغندى ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقى بن قانع . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمدانى قال نبأنا وهب بن بقية قال نبأنا خالد عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لا يَرْحمْ لا يُرْحمْ » قال * ونبأنا خالد عن اسماعيل عن عامر عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ » . أخبرنا أبومنصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان قال نبأنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن الفرج أبوميسرة . روى عن شيبان بن فروخ ، وهوذة بن خليفة ، وعبد الواحد بن غياث ، وكامل بن طلحة ، ومحمد بن عبد الجبار . وكان يحسن

هذا الشأن وهو صدوق . روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وقال نبأنا محمد بن العلاء الهمداني . وانما هو ابن أبي العلاء واسمه الفرج .

— ٦٨٠ — محمد بن الحسين الوادعي القاضي

محمد بن الحسين بن حبيب ، أبو حصين الوادعي القاضي . من أهل الكوفة . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن يونس اليربوعي ، ويحيى بن عبدالحميد الحماني ، وعون بن سلام ، وجندل بن والق ، وعبد الحميد بن صالح . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد ابن سلمان النجاد ، واسماعيل بن على الخطبي ، وكان فهما صنف المسند . وقال الدارقطني : كان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار قال نبأنا عثمان بن احمد الدقاق املاء قال نبأنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي الكوفي قال نبأنا عبد الحميد بن صالح قال نبأنا ابن مبارك عن عبد الله بن عُقبة قال حدثني أبو قبيل عن أبي عُشانة المعافري عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من خرج من بيته الى المسجد كتب الله له بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ، والقاعد في المسجد ينتظر – يعني الصلاة – كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته » . أخبرني على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت ابراهيم بن اسحاق الصواف . يقول : أبو حصين صدوق معروف بالطلب ثقة . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : مات أبو حصين الكوفي بالكوفة سنة ست وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بوفاة أبي حَصين الوادعي من الكوفة انها كانت في شهر رمضان سنة ست وتسعين . وقد كان قاضياً كتبنا عنه بالكوفة في سنة ثمانين ومائتين ، ثم قدم الى مدينتنا ولم أكتب هاهنا عنه شيئا .

٦٨١ — محمد بن الحسين ، يعرف بحمدى . حدث عن بشر بن الوليد الكندى ، وحيان بن بشر الأسدى . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا محمد بن طلحة بن على ابن الصقر الكتانى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا محمد بن مخلد قال حدثنى محمد بن الحسين يعرف بحمدى قال أنبأنا بشر بن الوليد قال نبأنا أبو بكر الحلقانى عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . أن النبى صلى الله عليه وسلم : رد الغامدية أربع مرار نحواً من ثلاث سنين ، كل ذلك تقر بالزنا ثم رجمها بعد سنين .

محمد بن الحسين حمدى

٦٨٢ — محمد بن الحسين بن حمدويه ، الجرنى[1] حدث عن يعقوب بن سواك . روى عنه أبو طالب ابن البهلول التنوخى . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن الحسين الخفاف قال أنبأنا أبو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول القاضى قال نبأنا محمد بن الحسين بن حمدويه الجرنى قال سمعت يعقوب بن سواك يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : العلم حسن لمن عمل به ، ومن لم يعمل به ما أضره ! وقال : هذه حجج . أو قال : هذه حجة — يعنى على من علم — قال وسمعت يعقوب بن سواك يقول سمعت بشر بن منصور يقول من كلام المسيح عليه السلام : من علم وعمل وعلّم فذاك يدعى عظيما فى ملكوت السموات .

محمد بن الحسين ابن حمدويه

قال الشيخ أبو بكر : هكذا قال . وبشر بن منصور قديم يروى عن عبد الرحمن بن مهدى ، وقد سقط اسم شيخ يعقوب بن سواك الذى روى له عن بشر بن منصور فالله أعلم .

٦٨٣ — محمد بن الحسين ، أبو عبد الله . جد أبى سعيد الحرفى لأمه . حدث عن أبى ابراهيم الترجمانى . روى عنه أبو سعيد . أخبرنى عبد العزيز بن على الأزجى قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار قال حدثنى جدى

محمد بن الحسين الحرفى

---

(١) كذا فى المصور وفيها فى هذه الترجمة الجرني ولم نقف على ترجمته

لامى أبو عبـد الله محمـد بن الحسين قال نبأنا أبو ابراهيم الترجمانى قال سمعت صالحا المرى يقول : سمعت الحسن يقول : أُنذركم سوف أقوم ، سوف أصلى ، سوف أصوم .

—٦٨٤— محمد بن الحسين الدقاق

محمد بن الحسين ، أبو جعفر الدقاق . حدث عن القاسم بن بشر بن معروف. روى عنه أبو عبد الله بن العسكرى وذكر أنه كان ابن عمة جده عبيد بن احمد وأنه سمع منه فى سنة ثلثمائة * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى قال أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد بن العسكرى ، قال نبأنا محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا القاسم بن بشر قال نبأنا أبو العباس الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعى يقول حدثنى عبد الرحمن بن القاسم قال حدثنى القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . قالت : إذا جاوز الختان الختان ؛ فقد وجب الغسل ، فعلته أنا والنبى صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا .

—٦٨٥— محمد بن الحسين القنبيطى

محمـد بن الحسين بن خالد ، أبو الحسن القُنّبِيطى . سمع ابراهيم بن سـعيد الجوهرى ، وعمر بن اسماعيل بن مجالد ، واسحاق بن ابراهيم البغوى ، والحسين ابن على الصدائى ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ، ومحمـد بن حسان الأزرق . روى عنه ابن بنته عيسى بن حامد الرخجى ، وأبو على بن الصواف، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وكان ثقة * أخبرنا محمد ابن احمـد بن رزق قال نبأنا أبو على بن الصواف قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن خالد القُنّبِيطى قال نبأنا ابراهيم بن سعيد قال نبأنا محمـد بن سـعيد الأموى عن يونس بن أبى اسحاق عن أبيـه عن المهلب بن أبى صفرة . قال : سألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلتم فى عثمان أعلاها فوقاً ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجل من الأولين ولا الآخرين ابنتى نبى غيره . أخبرنا الحسن ابن الحسين النعالى قال قال لنا عيسى بن حامد القنبيطى : كنت مع جدى فرآه

منقار فقال له : لو أخذتَ معاوية على كتفك لقال الناس رافضى ، ولو أخذتُ أنا عليّاً على كتفى لقال الناس ناصبى .

قال الشيخ أبو بكر : أحسب أن القائل هذا القنبيطى ، لأن المعروف بمنقار هو الذى كان يرمى بالرفض والله أعلم . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى القاضى : مات محمد بن الحسين بن خالد أبو الحسن القنبيطى جدى ، يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من صفر سنة أربع وثلثمائة .

—٦٨٦— محمد بن الحسين القطان

محمد بن الحسين بن شهريار ، أبو بكر القطان . بلخى الأصل حدث عن النضر بن طاهر البصرى ، وبشر بن معاذ العقدى . وروى عن عمرو بن على الفلاس كتاب التاريخ . حدث عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا بكر الاسماعيلى يقول سمعت ابن ناجية يقول : يكذب . – يعنى ابن شهريار – يروى عن سلمان بن توبة النهروانى وقد مات قبل أن يسمع منه . فقيل له : فقاسم – يعنى المطرز – يحدث عن هذا ؟ قال ابن ناجية : كان لقاسم اليه رحلة أو قال طريق هناك . قال ابن غالب : أنا أشك كيف قال الاسماعيلى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : وسألت الدارقطنى عن محمد بن الحسين ابن شهريار . فقال : ليس به بأس . أخبرنا احمد بن أبى جعفر قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : سنة خمس وثلثمائة فيها مات محمد بن الحسين بن شهريار . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على أبى القاسم بن النخاس : توفى أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار البلخى القطان فى المحرم من سنة ست وثلثمائة. أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن

المنادى وأنا أسمع فذكر مثله . قال ابن المنادى : وكانت وفاته بالجانب الغربى فى شارع الانباريين .

—٦٨٧— محمد بن الحسين التميمى

محمد بن الحسين بن على ، التميمى . روى عن محمد بن اسماعيل بن جعفر القرشى عن الأصمعى حروف أبى عمرو بن العلاء . حدث عنه أبو القاسم بن النخاس وذكر أنه سمع منه فى سنة تسع وثلثمائة .

—٦٨٨— محمد بن الحسين ابن مكرم البغدادى

محمد بن الحسين بن مكرم ، أبو بكر البغدادى . سمع بشر بن الوليد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، ومنصور بن أبى مزاحم ، وأباهمام السكونى ، وخلقا من هذه الطبقة . وانتقل الى البصرة فسكنها حتى مات بها . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، والبصريون وغيرهم من الغرباء . أخبرنا محمد ابن عبيد الله بن شهريار الأصبهانى قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى بالبصرة قال نبأنا أبو حاتم السجستانى . حدثنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا عبدالله بن محمد بن احمد التوزى بالبصرة قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن على الهجيمى قال سمعت ابراهيم بن فهد يقول : ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبى بكر بن مكرم بحديث البصرة خاصة ، ولا أعرف منه . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى . يقول : وسألت الدار قطنى عن محمد بن الحسين بن مكرم أبى بكر البغدادى فقال ثقة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال نبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن مكرم مات بالبصرة فى ذى القعدة من سنة تسع وثلثمائة .

—٦٨٩— محمد بن الحسين ابن السكن

محمد بن الحسين بن السكن . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسى . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهانى . وذكر أنه سمع منه فى مجلس حامد بن محمد بن شعيب البلخى .

—٦٩٠— محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر الخثعمي الاشناني الكوفي .

محمد بن الحسين الخثعمي الاشناني

قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرواجني ، وعباد بن احمد العرزمي ، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ومحمد ابن عبيد المحاربي ، وفضالة بن الفضل التميمي . روى عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، وأبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عمر ابن الجعابي ، ومحمد بن زيد بن مروان ، وأبو الحسين بن البوّاب المقرئ ، ومحمد ابن المظفر الحافظ ، وغيرهم * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الأشناني — ببغداد من كتابه املاء — قال نبأنا عبّاد بن احمد بن عبد الرحمن العرزمي . أخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد الانماطي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال نبأنا فضالة بن الفضل التميمي قال نبأنا أبو داود الحفري عن الثوري عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل حيّة فكأنما قتل كافراً » . * وأخبرنا الأنماطي قال أنبأنا ابن المظفر قال حدثناه أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال نبأنا فضالة بن الفضل قال نبأنا أبو داود قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من قتل حية قتل كافراً » .

ۖ قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى فضالة بن الفضل عن أبي داود مرفوعا ورواه سلم بن جُنادة عن أبي داود موقوفا لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم . حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي . يقول : سألت الدار قطني عن محمد بن الحسين بن حفص الأشناني . فقال : ثقة مأمون . كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدّل من الكوفة وحدثني محمد بن على الصوري عنه

قال نبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ . قال : سنة خمس عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمى مولى الأشنانى لسبع خلون من صفر يوم الخميس . وأخبرنى بعض أصحابنا أنه سمعه يقول : إنه ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين . وكان ثقة حجة .

— ٦٩١ — محمد بن الحسين أبو بكر الكاتب

محمد بن الحسين بن حفص ، أبو بكر الكاتب . حدَّث عن محمد بن سنان القزاز ، واحمد بن عبيد بن ناصح . روى عنه أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن الزهرى ، وأبو عمر بن حيويه . إلا أن أبا الفضل سمّى أباه الحسن ، وقد ذكرناه فيما تقدم * أخبرنا احمد بن محمد بن احمد العتيقى قال نبأنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن حفص الكاتب املاء بعد ابن صاعد سنة ست عشرة وثلاثمائة قال نبأنا احمد بن عبيد بن ناصح قال نبأنا عمرو ابن جرير عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله ليستحيي أن يعذب عبدهُ أو أمَتَه إذا أسنَّا فى الاسلام» .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وقرأت فى كتاب أبى عمر بن حيويه هذا الحديث هكذا بخطه .

— ٦٩٢ — محمد بن الحسين المطبخى

محمد بن الحسين بن عبيد ، أبو عبد الله المطبخى السامرى : سمع عمرو بن على ، وعلى بن حرب ، وفضل بن سهل الأعرج . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وأبو جعفر اليقطينى . وذكر ابن عدى أنه سمع منه بسُرّ من رأى . وقال : كان شيخاً صالحا * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطينى قال نبأنا محمد بن الحسين السامرى قال نبأنا عمرو بن على قال نبأنا وكيع عن مِسْعَرَ عن عبد الملك بن عمير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة . قال : سيحان وجيحان والنيل والفرات كلهنّ من الجنة . موقوف

— ٦٩٣ — محمد بن الحسين ابو بكر القصار

محمد بن الحسين بن زريق ، أبو بكر القصار . حدث بمكة عن سلم بن جنادة

السوائى . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الأصبهانى * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى لفظا من كتابه بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن زريق البغدادى القصّار بمكة قال نبأنا سِلْم بن جنادة قال نبأنا وكيع عن الأعمش عن عبدالله بن مرّة عن البراء. أن النبى صلى الله عليه وسلم : رَجَم .

—٦٩٤— محمد بن أبى الحسين الهروى

محمد بن أبى الحسين بن محمد بن عمار ، أبو الفضل يعرف بابن أبى سعد الهروى . قدم بغداد حاجاً وحدّث بها عن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الأنصارى الهروى . روى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفى، وكان ثقة حافظا . وقيل إن اسم أبيه الحسن والله أعلم * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أبو الفضل محمد بن أبى الحسين بن محمد بن عمار الهروى المعروف بابن أبى سعد ـ قدم علينا للحج سنة سبع عشرة وثلاثمائة ـ قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأنصارى قال حدثنى أبى قال نبأنا غسان بن سليمان عن سفيان عن اسحاق ـ يعنى ابن أبى فروة ـ عن ابراهيم بن عبد الله ابن حُنين عن أبيه عن ابن عباس عن علىّ أنه . قال : إن النبى صلى الله عليه وسلم صَلَّى مرة فى ثوب واحد كان صفيقاً متزراً به ، ومرة كان واسعاً فصلى ملتحفاً. قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه : قتل أبو الفضل محمد بن الحسن المعروف بابن أبى الحسين مع أخيه فى يوم الاثنين قبل التروية بيوم فى المسجد الحرام قتلهما القرمطى ابن أبى سعيد الجنابى فى السنة التى دخل القرمطى مكة سبع عشرة وثلثمائة .

—٦٩٥— محمد بن الحسين أبو الطيب اللخمى

محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك ، أبو الطيب اللخمى الكوفى. سكن بغداد وحَدَّث بها عن أبى سعيد الأشج ، ومحمد بن ثواب الهَبّارى ، وجدّه حُمَيْد بن الربيع ، وهرون بن اسحاق الهمْدانى ، والخضر بن أبان الهاشمى ، ومحمد

ابن الحجاج الضبّى ، وابراهيم بن أبى العَنْبَس القاضى ، واحمد بن حازم الغفارى ، وغيرهم . روى عنه الحسين بن محمد بن عفير الأنصارى ، وأبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ ، وأبو حفص بن الزيات ، ومحمد بن المظفر ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتانى . وأنبأنى أحمد بن على اليزدى قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن حميد ، كان أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْدانى سيئ الرأى فيه . أخبرنى أبو بكر احمد بن سليمان المقرئ الواسطى قال أنبأنا أحمد بن محمد الهروى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال حدثنى محمد بن ثابت عن احمد بن محمد بن سعيد قال كنت عند الحضرمى ، فمرّ عليه ابن للحسين بن حميد الخزاز . فقال : هذا كذاب ابن كذاب . قال ابن عدى : وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا كان شيخاً ورّاقاً على باب جامع الكوفة .

قال الشيخ أبو بكر : فى الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا حكي حكاية عن غيره من الشيوخ فى الجرح هل يقبل قوله أم لا ؟ قال : لا يقبل . وقد أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو يعلى الطوسى . قال : محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم . حدثنى عبيدالله ابن احمد الصيرفى قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سألت أبا الطيّب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع أن يملى علىّ شيئاً فأبى ، ثم سألته فأجاب ، فقلت له : أعطنى ورقة . فقال لى : والورق من عندى ؟ أكتب وأنشدنى هذه الابيات :

ربّ ما أقبحَ عندى عاشقا مستهاماً يتفقأ سِمَنَا
قلت مَنْ ذاك أنا فاستضحكت ثم قالت مَن تُراه فأنا ؟
قلت زورينى فقالت عجباً أنا والله إذاً قارى منى

إذ يُصلى وعليـه زَيْنُهُمْ أنت تهوانى وآتيك أنا ؟

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل فى كتابه الىّ من الـكوفة وحدثنيه الصُّورى عنه قال نبأنا أبو الحسن بن سفيان الحافظ . قال : سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى من أنفسهم ببغداد ، وجئ به فدُفن بالـكوفة ، وكان قد خرج فى وقت دخول القرمطى الـكوفة سـنة خمس عشرة وثلاثمائة ولم يعد إلى أن مات ، وكان ثقة صاحب مذهب حسنٍ وجماعة وأمر بمعروف ونهى عن منكر . وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى ذلك ، وسمعته يقول : ولدت سنة أربعين ومائتين . أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ عن أبيه . قال : ومات محمـد بن الحسين بن حميد بن الربيع غرة ذى القعدة سنة ثمانى عشرة [وثلثمائة] وحُمِل إلى الـكوفة .

— ٦٩٦ — محمد بن الحسين الازرق

محمـد بن الحسين بن احمد الازرق ، حدث عن احمد بن [أبى] الصلت ابن المغلس الحِمّانى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى .

— ٦٩٧ — محمد بن الحسين ابو جعفر الهمذاني

محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان ، أبو جعفر الهمذانى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمـد بن رشدين المصرى ، ومحمد بن مشكان الانطاكى ، وعبد الله بن احمد بن أبى مسرة المـكى ، وغيرهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، والدارقطنى * أخـبرنا عبدالله بن على بن محمـد القرشى قال أنبأنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن مطرف الجراحى قال نبأنا محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان الهمذانى قال نبأنا احمد بن محمـد بن حجاج ـ يعنى ابن رشدين ـ وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا ابن رشدين قال نبأنا حميد بن على البجلى قال نبأنا ابن لهيعة عن أبى عُشَّانة عن عقبة بن عامر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لمـا استقر أهل الجنـة فى الجنة قالت الجنة يارب أليس وعدتنى أن تزينى بركنين من

أركانك ؟ قال ألم أزينك بالحسن والحسين ؟ قال فماست الجنـة ميساً كما تميس العروس » . لفظ الجراحي وحديثـه أتم . وروى عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، و بعض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبي عشانة قال : بلغني فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسـلم . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمـد بن الحسين بن سعيد الهمذاني ثقة . حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا محمد بن غلام الزهري وأبا بكر بن عدى المنقرى ـ : عن محمد بن الحسين الهمذاني ذكروا أنه من ولد عمرو بن الحمق الخزاعي . فقالا : ليس هو بالمرضى . وحكيا عنه أنه قال : كان عندنا بهمذان برد شديد ، وكان على سطحنا مرى فى آنية ، فانـكسرت الآنية وانصب المرى عـلى السطح ، فجمد حتى صار مثل الجلد ، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت به الى دار السلطان !! أو كما قال . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني قال نبأنا صالح بن احمـد الحافظ . قال : محمـد بن الحسين بن سعيد بن ابان أبو جعفر و يعرف بالطيّان ، روى عن محمـد بن الجهم السمرى ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، ويحيي بن أبي طالب ، وعبـد الله بن أبي مسرة ، وابراهيم بن الحسين ، وابراهيم بن نصر . وكان جار أبي عبد الله بن بليل ومصلاه فى مسجده و يحدث فيه ، ولم يسمع منه شيئاً . وتركنا الـكتابة عنه فى هوى عبد الرحمن بن حمدان . وكان عبـد الرحمن يسيء القول فيه فى سماع المسند لابراهيم بن نصر ، وهو يتكلم فى عبد الرحمن و يفرط ، وكان والدى يندم على تركنا الـكتابة عنه والسماع منه .

—٦٩٨— محمد بن الحسين ابن عبيد العجل

محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد ، أبو الحسن المعروف والده بعبيد العجل . حـدث عن زكريا بن يحيي المروزى ، وموسى بن هارون الطوسى ، وحماد بن محمد الواسطى . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني .

و بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى أنه ذكره . فقال : كان سيئ الحال فى الحديث . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقى بن قانع : أن أبا الحسن بن عبيد مات فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . زاد عبد الباقى فى رجب . وقرأت فى كتاب أبى عمرو عثمان بن محمد بن جابر : أن ابن عبيد توفى يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقين من رجب .

—٦٩٩— محمد بن الحسين ابن حمدون

محمد بن الحسين بن حمدون ، صاحب الطعام . حدث عن أبى اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى .

—٧٠٠— محمد بن الحسين الزعفرانى الواسطى

محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الزعفرانى الواسطى . سمع احمد بن الخليل البرجلانى ، وأبا بكر احمد بن أبى خيثمة النسائى ، وأبا الاحوص محمد بن الهيثم العكبرى ، وزكريا بن يحيى الساجى . وكان عنده عن أبى خيثمة كتاب التاريخ . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها عياش بن الحسن ابن عياش مناقب الشافعى تصنيف زكريا الساجى ، وحدثنا عنه القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، وكان سمع منـه بالبصرة وكان ثقة . قرأت فى كتاب الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة حدثنا أبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش الشوكى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفرانى الواسطى ـ قدم علينا ـ قال نبأنا احمد بن أبى خيثمة .

قال الشيخ أبو بكر : بلغنى أن أبا عبـد الله الزعفرانى مات فى شوال سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

—٧٠١— محمد بن الحسين العطار

محمد بن الحسين ، أبو بكر العطار . حدث عن عباس بن محمد الدورى . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

—٧٠٢— محمد بن الحسين المحاملى

محمد بن الحسين بن المحاملى ، حدَّث عن أبى اسماعيل الترمذى ، ومحمد بن

شاذان الجوهرى . روى عنه ابنه الحسين .

—٧٠٣— محمد بن الحسين الحريرى

محمـد بن الحسين بن محمد بن مسعود ، أبو بكر الحريرى . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج : أنه حدثهم فى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن محمد ابن العباس المؤدب .

—٧٠٤— محمد بن الحسين الدقاق ابن الكوفى

محمد بن الحسين بن على بن ابراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الـكوفى . وقيل: إنه محمد بن الحسن . وقد تقدم ذكرناله فى ترجمة محمد بن الحسن * أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالى قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا محمد بن العباس المؤدب قال نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة قال أنبأنا عدى عن البراء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار : « لايحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ». قال قلت له : أنت سمعته ؟ قال إياى حَدَّثَ .

—٧٠٥— محمد بن الحسين الوضاحى الشاعر

محمد بن الحسين بن على بن الحسن بن يحيى بن حسان بن الوضَّاح بن حسان ، أبو عبد الله الأنبارى يعرف بالوضاحى الشاعر . انتقل إلى خراسان فنزلها وسكن نيسابور ، وكان يذكر أنه سمع الحديث من القاضى أبى عبد الله المحاملى ، ومحمد ابن مخلد الدورى ، وأبى روق الهِزّانى ، وأقرانهم . ولم يسمع منه الحديث لـكن يروى عنه أبو عبد الله محمد بن عبـد الله الحافظ النيسابورى شيئاً من شعره . وقال : كان من أشعر من ذكر فى وقته . أخبرنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنبأنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابورى قال أنشدنا أبو عبـد الله محمد بن الحسين الوضاحى قصيدته التى يعارض بها قصيدة امرئ القيس ويذكر فيها قبيلته وعشيرته :

كشفتُ لمن أهوى قناعَ التجمل وعاصيتُ فيما ساءنى قولَ عـذَّلى
ومن جاهر اللذاتِ أدرك سُؤْلَه وأصبح عن عذل العذول بمعزل

وهذه قصيدة طويلة يقول فى آخرها فى ذكر وطنه وأهله :

سقى الله بابَ الـكرخِ رَبْعاً ومنزلا … ومن حلّه صَوْبَ السحاب المُجَلْجِلِ
ولا زالت الأنواءُ تهْمِى بِوَبْلِها … على منزل من ربْعِهِ بعد منزل
فَرَوَّتْ رُبَا الوضَّاح صوبُ عِهادها … وسحَّت عزاليها ببرْكةِ زَلْزَل
وشيمت بباب الشام منها لوامعٌ … لها أَرَجٌ يجرى برَيَّا القَرَنْفُل
ديَارٌ بها يُجْنَى السرور جنَاية … وتُرْتَشَفُ اللّذاتُ فى كل مَنْهَل
وكائنْ بباب الـكرخ من ذاتِ وقفةٍ … قتولٍ بعطفيها وحَوْرَاء عَيْطَل
ومن مُقلةٍ عَبْرى لفقد أنيسها … ومن كبـدٍ حَرَّى وقلبٍ مُعَذّل
فلو أنّ باكى دِمنـةِ الدارِ باللّوَى … وجارتها أمَّ الربابِ بمأسل
رأى عرَصاتِ الكرخ أو حَلَّ أرضَها … لأمسكَ عن ذكرِ الدَّخولِ فحومَلِ

قال أبو عبد الله : توفى أبو عبد الله الوضاحى بنيسابور . فى شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

—٧٠٦— محمد بن الحسين الحراني

محمد بن الحسين بن على بن ابراهيم ، أبو سليمان الحرانى . سكن بغداد . وحدّث بها عن أبى خليفة الفضل بن الحُباب البصرى ، وعبدان بن أحمد الأهوازى ، وأبى يَعْلى الموصلى ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، وعبد الله ابن محمد بن يوسف القُلْزُمى ، وغيرهم من أهل الشام ومصر . كتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ ، ومكى ابن على الحريرى ، ومحمد بن أحمد بن عمر الصابونى ، وأبو على بن شاذان ، فى آخرين . أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو سليمان محمد ابن الحسين الحرانى ـ كان أحد الثقات ـ . قال محمد بن أبى الفوارس : أبو سليمان الحرانى كان مولده بحران ثم انتقل إلى نصيبين فأقام بها ، وكان شيخاً ثقة مستوراً حسن المذهب . توفى يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

—٧٠٧— محمد بن الحسين الآجرى

محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الآجرى . سمع أبا مسلم الكجى ، وأبا شعيب الحرانى وأحمد بن يحيى الحلوانى ، وجعفر بن محمد الفريابى ، والمفضل ابن محمد الجندى ، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وهارون بن يوسف بن زياد ، وخلقا من أقرانهم . وكان ثقة صدوقاً ديناً وله تصانيف كثيرة ، وحدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفى بها . حدثنا عنه على وعبد الملك ابنا بشران ، وعلى بن أحمد بن عمر المقرئ ، ومحمود بن عمر العكبرى ، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأبو نعيم الأصبهانى وكلهم سمع منه بمكة . حدثنى محمد بن على الصورى . قال : توفى أبو بكر الآجرى فى المحرم سنة ستين وثلاثمائة . قرأت ذلك على بلاطة قبره بمكة .

—٧٠٨— محمد بن الحسين أبو بكر الحضرمى

محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن المستنير ، أبو بكر الحضرمى من أهل الكوفة . حَدَّثَ ببغداد عن أبيه ، وعن الحسين بن محمد بن الحسين بن مُصْعَب . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخو الخلال قال أنبأنا محمد ابن أبى بكر الاسماعيلى بجرجان قال أخبرنى أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن المستنير بن عمران بن جعفر بن فروخ بن زاذان الحضرمى الكوفى البزار ببغداد قال نبأنا أبى : الحسين بن محمد قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن دُكين. قرأت فى كتاب ابن الثلاج بخطه : مات أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن المستنير الكوفى للنصف من المحرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

—٧٠٩— محمد بن الحسين أبو الفتح الازدى

محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان ، أبو الفتح الأزدى الموصلى . نزل بغداد وحَدَّث بها عن أبى يعلى الموصلى ، والهيْثم ابن خلف الدّورى ، وعلى بن سِراج المصرى ، ومحمد بن جرير الطبرى، وأحمد

ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وأبى عَرُوبة الحرانى ، ومحمد بن محمد الباغندى. حدثنا عنه محمد بن جعفر بن علاّن الشُّروطى ، وعبد الغفار بن محمد المؤدب ، وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير ، وابراهيم بن عمر البرمكى ، وغيرهم. وفى حديثه غرائب ومناكير ، وكان حافظا صنّف كتباً فى علوم الحديث . وسألت محمد بن جعفر بن علاّن عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه . فحدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى . قال : رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدى جداً ولا يعدونه شيئاً . قال وحدثنى محمد بن صدقة الموصلى أن أبا الفتح قدم بغداد على الأمير — يعنى ابن بويه — فوضع له حديثاً : أن جبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فى صورته . قال فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة . سألت أبا بكر البرقانى عن أبى الفتح الأزدى فأشار الى أنه كان ضعيفاً . وقال : رأيته فى جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسا ويتجنبونه . قال لنا عبد الغفار بن محمد المؤدب : مات أبو الفتح الأزدى فى سنة سبع وستين وثلثمائة . وقرأت بخط أبى القاسم بن الثلاج : توفى أبو الفتح الازدى فى سنة أربع وسبعين وثلثمائة بالموصل .

— ٧١٠ — محمد بن الحسين ابن عمران

محمد بن الحسين بن عمران ، أبو عمر . *أخبرنى أبو المظفر هنّاد بن ابراهيم ابن محمد بن نصر النسفى قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجوزجانى بها يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادى يقول سمعت محمد بن عبد الله بن حُليس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازنى يقول سمعت سيبويه يقول سمعت الخليل بن أحمد العروضى يقول سمعت ذرًّا الهمدانى يقول سمعت الحارث العُكلى يقول سمعت على بن أبى طالب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . يقول : « أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة » .

قال الشيخ أبو بكر : ومحمد بن الحسين هذا هو الذى يسمى نفسه لاحقاء وكان يضع الحديث ونحن نورد ذكره فى موضعه من كتابنا على الاستقصاء إن شاء الله .

—٧١١— محمد بن الحسين التيملى النخاس

محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم بن بكير[1] بن سعد بن سعيد ابن الحارث ، أبو الطيب التَيْمُلِي النخاس الكوفى قدم بغداد وحدث عن عبدالله ابن زيدان البجلى ، وعلى بن العباس المقانعى ، واسحاق بن محمد بن مروان . حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى . *حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال نبأنى القاضى أبو بكر محمد بن ابراهيم العاقولى ومحمد بن الحسين بن جعفر النخاس . قالا : نبأنا على بن العباس المقانعى قال نبأنا محمد بن الحسن البرجوانى قال نبأنا محمد بن يزيد عن شعبة عن أيوب عن عمرو بن سلمة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤمكم أكثركم قرآناً » . قال لى أبو القاسم الأزهرى : قدم علينا أبو الطيب محمد بن الحسين التَيْمُلِي الكوفى بغداد فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، فكتب الناس عنه ثم رجع إلى الكوفة ، قال وكان ثقة يتشيَّع . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى . قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس بالكوفة فى شهر ربيع الآخر ، ثقة مأمون صاحب أصولٍ حسان .

—٧١٢— محمد بن الحسين النقار

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله النقار . حدث عن أبى عمرو بن السماك ، وفارس بن محمد الغورى . حدثنى عنه أبو القاسم الأزهرى .

—٧١٣— محمد بن الحسين ابن الشبيه العلوى

محمد بن الحسين بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن زيد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسين المعروف بابن الشبيه العَلوى . حدث عن عبد العزيز بن اسحاق بن البقال المتكلم على مذاهب

---

(١) فى الانساب : الفضل بن آدم بن بكر .

لزيدية من الشيعة . حدثنى عنه على بن المُحسِّن التنوخى * أخبرنى على بن المحسن قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على بن الشبيه العلوى بافادة أبى عبد الله بن بكير قال نبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر بن البقال الزيدى قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن على بن عبد الصمد الأزمى قال حدثنى بحر بن يحيى الأزَمِىّ قال نبأنا عبد الكريم بن روح قال نبأنا عبد العزيز ابن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنّ نزول الله تعالى إلى الشئ اقباله عليه من غير نزول » .

—٧١٤— محمد بن الحسين ابن ماله الحربى

محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن مهران بن ماله ، أبو بكر الحربى . سمع أبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمى ، ودعلج بن احمد ، وأبا بحر بن كوثر البربهارى ، وعلى ابن العباس البرَدَانى . حدثنى عنه الأزهرى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن على ابن الفتح الحربى . وقال لى الازهرى : كان شيخاً صالحا .

—٧١٥— محمد بن الحسين الشريف الرضى

محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسن العلوى نقيب الطالبيين ببغداد ، كان يلقب بالرضى ذا الحسبين . وهو أخو أبى القاسم المعروف بالمرتضى ، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم . ذكر لى احمد بن عمر بن روح عنه أنه تلقن القرآن بعد أن دخل فى السن ، فجمع حفظه فى مدة يسيرة . قال : وصنف كتاباً فى معانى القرآن يتعذر وجود مثله ، وكان شاعراً محسنا ، سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبى الحسين بن محفوظ وكان أحد الرؤساء يقول سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون : الرضى أشعر قريش . فقال ابن محفوظ : هذا صحيح . وقد كان فى قريش من يجيد القول الا أن شعره قليل ، فامّا مجيد مكثر فليس الا الرضى . أنشدنى القاضى أبو العلاء محمد بن

على . قال أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضى لنفسه :

اشـتر العز بمـا شئـ ت فمـا العزُّ بغالى
بقصار الصفر إن شئت أو السُّمر الطِّوال
ليس بالمغبون عقـلا من شرى عزاً بمـال
انمـا يد خر المـا لُ لأثمان المعالى

قال لى على بن أبى على : ولد الرضى ببغداد فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وكانت وفاته يوم الاحـد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة ، ودفن في داره بمسجد الأنباريين .

—٧١٦— محمد بن الحسين أبو عمر البسطامي

محمد بن الحسين بن محمـد بن الهيثم ، أبو عمر البسطامى الواعظ الفقيه على مذهب الشافعي . ولى قضاء نيسابور وقدم بغداد وحدث بها عن احمـد بن عبد الرحمن بن الجارود الرَّقى ، وسليمان بن احمد الطبرانى ، وأبى بكر القباب الاصبهانى، واحمد بن محمود بن خرزاذ الاهوازى . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال ، وذكر لى : أنه قدم بغداد فى حياة أبى حامد الاسفراييني . قال : وكان اماما نظارا ، وكان أبو حامد يعظمه ويجلّه * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا أبو عمر محمد ابن الحسين البسطامى قال نبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود قال نبأنا محمد بن عبـد الملك الدقيقي وعثمان بن خرزاذ الانطاكى وعباس بن محمد الدورى . قالوا : نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بُدُّك اللازم فاعمل لبدك ، كل الناس لك منهم بد وليس لك منى بد » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : هـذا الحديث موضوع المتن مركب عـلى هذا الاسناد ، وكل رجاله مشهورون معروفون بالصدق الا ابن الجارود فانه كذاب. ولم يكتبه الا من حديثه : حدثنى أبو صالح احمد بن عبـد الملك المؤذن وأبو بكر

محمد بن يحيى بن ابراهيم النيسابوريان . قالا : توفى أبو عمر البسطامى بنيسابور فى سنة سبع وأربعمائة .

—٧١٧— محمد بن الحسين ابو عبد الرحمن السلمى

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ، أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى النيسابورى. قدم بغداد مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان ، منهم : أبو العباس الأصم ، واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، واسماعيل بن نُجَيْد السلمى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن عبد الواحد الوكيل ، واحمد بن على التَوَّزى ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، ومحمد بن على ابن الفتح الحربى . وكان ذا عناية بأخبار الصوفية ، وصنف لهم سنناً وتفسيرا وتاريخا . وقال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى : كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئا يسيرا ، فلما مات الحكم أبو عبد الله ابن البيع حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين و بأشياء كثيرة سواه . قال : وكان يضع للصوفية الأحاديث .

۞ قال الشيخ أبو بكر : قدر أبى عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ، ومحله فى طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً ، و بنيسابور له دويرة معروفة به يسكنها الصوفية قد دخلتها ، وقبره هناك يتبركون بزيارته قد رأيته و زرته . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى . قال : كنت يوما بين يدى أبى على الحسن بن على الدقاق فجرى حديث أبى عبد الرحمن السلمى وأنه يقوم فى السماع موافقة للفقراء. فقال أبو على: مثله فى حاله ، لعل السكون أولى به . ثم قال لى : امض اليه فستجده قاعداً فى بيت كتبه ، وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها أشعار الحسين ابن منصور ، فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئا وجئنى بها . وكان وقت الهاجرة فدخلت على أبى عبد الرحمن واذا هو فى بيت كتبه والمجلدة موضوعة بحيث ذكر ،

فلما قعدت أخذ أبو عبد الرحمن فى الحديث . وقال : كان بعض الناس ينكر على واحد من العلماء حركته فى السماع ، فرئى ذلك الانسان يوماً خاليا فى بيت وهو يدور كالمتواجد ، فسئل عن حاله . فقال : كانت مسألة مشكلة علىّ فتبين لى معناها فلم أتمالك من السرور حتى قمت ادور ، فقيل له : مثل هذا يكون حالهم . قال القشيرى : فلما رأيت ما أمرنى أبو علي ووصف لى على الوجه الذى قال وجرى على لسان أبى عبد الرحمن ما قد كان ذكره به ، تحيرت وقلت كيف أفعل بينهما ؟ ثم . أفكرت فى نفسى وقلت لا وجه الا الصدق ، فقلت : إن الاستاذ أبا على وصف هذه المجلدة وقال لى احملها الىّ من غير أن تستأذن الشيخ ، وأنا أخافك وليس يمكننى مخالفته ، فأيش تأمر ؟ فأخرج أجزاء مجموعة من كلام الحسين بن منصور وفيها تصنيف له سماه كتاب الصيهور فى نقض الدهور وقال احمل هذه اليه وقل له انى اطالع تلك المجلدة ، فانقل منها أبياتاً الى مصنفاتى فخرجت . حدثنى أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكى النيسابورى وأبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى . قالا : توفى أبو عبدالرحمن السلمى فى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة . قال أبو الوليد : يوم الأحد الثالث من شعبان بنيسابور .

—٧١٨— محمد بن الحسين ابن الازرق القطان

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم ، أبو الحسين الأزرق القطان . متوثى الأصل . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه ، وأبا الحسين بن ماتى الكوفى ، وجعفر الخلدى ، وأبا سهل بن زياد ، ومحمد بن الحسن النقاش ، وحمزة بن محمد العقبى ، واحمد بن عثمان بن الأدمى ، فى أمثالهم . كتبنا عنه وكان ثقة . انتخب عليه محمد بن أبى الفوارس ، وهبة الله بن الحسن الطبرى . وسألته عن مولده . فقال : ولدت فى شوال من سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وكان يسكن دار القطن ، وتوفى عند انتصاف

الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وَدُفِنَ في صبيحة تلك الليـلة في مقبرة باب الدير وكنت إذ ذاك غائباً في رحلتي إلى نيسابور .

المؤلف في نيسابور

—٧١٩— محمد بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ، أبو بكر الورّاق يعرف بابن الخفاف.

محمد بن الحسين ابن الخفاف

حدث عن احمـد بن جعفر بن مالك القطيعي ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وأبي الحسين الزينبي ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وأبي بكر المفيد . كتبت عنه وكان سماعه من ابن مالك ثابتا في الأصل الذي قرأت عليه منه . وأما رواياته عن الآخرين فكانت من فروع كتبها بخطه . وحدثنا عن جماعة كثيرة لاتعرف ذكر أنه كتب عنهم في السفر ، وكان غير ثقة لا أشك أنه كان يركب الأحاديث ويضعها على من يرويها عنه ويختلق أسماء وأنساباً عجيبة لقوم حدث عنهم، وعندي عنه من تلك الاباطيل أشياء ، وكنت عرضت بعضها على هبـة الله بن الحسن الطبري نخرق كتابي بها . وجعـل يعجب مني كيف أسمع منـه . وقال لي ابن الخفاف : احترق مرة سوق باب الطاق ، فاحترق من كتبي الف وثمـانون َمناً كلها سماعي ! * حدثني أبو بكر بن الخفاف بلفظه قال نبأنا عبد الله بن محمد الصائغ قال نبأنا بشر بن موسى بن صالح قال نبأنا أبو عبـد الرحمن عبـد الله بن يزيد المقرئ عن عبـد الرحمن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله تعالى : أنه أظهر في اللوح أن يخبر الرفيع وأن يخبر الرفيع اسرافيـل وأن يخبر اسرافيـل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل وأن يخبر جبريل محمداً صلى الله عليه وسلم وعليهم ، أنه من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه الفي صلاة ، ويقضى له ألف حاجة أيسرها أن يعتقه من النار .

* قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث باطل بهذا الاسناد ، والرجال المذكورون

فى اسناده كلهم معروفون سوى الصائغ ، ونرى أن ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه ، ونسخة بشر بن موسى عن أبى عبد الرحمن المقرئ معروفة وليس هذا فيها ، وقد روى عن المقرئ من طريق مظلم * حدثنيه أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابورى قال أخبرنى أبو سعيد الحسن بن على بن سهلان القرقوبى بأصبهان قال نبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القبّاب قال نبأنا أبى قال نبأنا أبو مسرة عزاز بن عبد الله بن عزاز البصرى قال نبأنا على بن محمد ابن الحسن الجُنْدَيسابورى قال نبأنا القاسم بن دهثم قال نبأنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نبأنا المسعودى عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل . ثم ساق الحديث مثل ما تقدم أو نحوه ، ومن هاهنا أخذه ابن الخفاف لزقه على الصائغ الذى ذكر أنه حدثه به عن بشر بن موسى عن المقرئ والله أعلم . مات ابن الخفاف فى ذى الحجة من سنة ثمانى عشرة وأربعمائة .

—٧٢٠— محمد بن الحسين ابو يعلى ابن السراج

محمد بن الحسين بن عبيد الله بن عمر بن حمدون ، أبو يعلى الصيرفى المعروف بابن السراج . سمع أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، كتبت عنه وكان ثقة ، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن ، ومذاهب القراء ، وعلم النحو ، يشار اليه فى ذلك ، وله مصنف فى القراآت * حدثنا أبو يعلى ابن السراج بلفظه قال أنبأنا أبو الفضل بن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا جعفر الفريابى قال نبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب الخمر فى الدنيا حرمها فى الآخرة » . سمعت أبا يعلى يقول : ولدت فى احد الربيعين من سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة يوم الاحد بعد العصر . وجدت ذلك بخط والدى . وتوفى ليلة الجمعة الثامن

والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب حرب ، وكان منزله بباب الشام .

—٧٢١— محمد بن الحسين البعقوبي القاضى

محمد بن الحسين بن على بن حمدون ، أبو الحسن البعقوبى من أهل بعقوبا . ولى الحسبة ببغداد، وولى القضاء ببعقوبا . وحدث عن أبى القاسم ابن الصيدلانى . وكان يذكر أنه سمع من عيسى بن على بن عيسى . كتبت عنه ببعقوبا وكان صدوقا * أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون القاضى ببعقوبا فى سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى الفقيه قال نبأنا يونس بن عبد الأعلى قال نبأنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى أبو على الخولانى عن أبى عبد الرحمن الحُبُلى عن عبدالله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين الف سنة . قال : وعرشه على الماء » . سألت ابن حمدون عن مولده . فقال : ولدت فى سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، وقتل بحلوان فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وأربعمائة . قتله أبو الشَوْك أمير الأكراد .

—٧٢٢— محمد بن الحسين ابن الفراء المعتزلى

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد ، أبو خازم يعرف بابن الفراء . سمع أبا الفضل الزهرى ، وعلى بن عمر السكرى ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا الحسن الدار قطنى ، وأبا حفص بن شاهين ، وعلى بن حسان الرقى ، وموسى بن محمد ابن جعفر بن عرفة ، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، ومن بعدهم . كتبنا عنه وكان لا بأس به . رأيت له أصولا سماعه ثم بلغنا عنه انه خلط فى التحديث بمصر واشترى من الورّاقين صحفاً فروى منها ، وكان يذهب الى الاعتزال . حدثنا أبو خازم ابن الفرّاء بلفظه قال أنبأنا عمر بن احمد بن عثمان المروروذى قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا رفدة بن قضاعة

الغسّانى قال نبأنا الأوزاعى عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن أبيه عن جده . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الصلاة المكتوبة . غريب لم أكتبه إلا بهذا الاسناد . مات أبو خازم بتنيس فى يوم الخميس السابع عشر من المحرم فى سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن بدمياط .

—٧٢٣— محمد بن الحسين قطيط السائح

محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر ، أبو الفتح الشيبانى العطار يعرف بقطيط . أحد من تغرب وسافر الكثير الى البصرة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة وبلاد الثغور ، وبلاد فارس . وحدث عن أبى الفضل الزهرى ، وطاهر بن لَبْوَة البصرى ، ومحمد بن النضر النخاس ، ومحمد بن المظفر ، وعلى بن عمر الحربى ، وأبى حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، ومحمد بن الطيب النبلوطى ، وغيرهم من أهل البصرة والاهواز وتستر وأصبهان . سمعت منه فى دار أبى القاسم الأزهرى جزءاً من تخريج أبى الحسن النعَيْمِي له عن هؤلاء الشيوخ ، وكان شيخاً ظريفاً مليح المحاضرة ، يسلك طريق التصوف . وسمعته يقول : ولدت ببغداد فى سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وولد أبى ببغداد ، وجدى محمد من أهل سامرا ، وجعفر جد أبى من أهل البادية ، ولما وُلدت سميت قطيطا على أسماء أهل البادية ، فكان اسمى الى أن كبرت ، ثم إن بعض أهلى سمانى محمداً فاسمى الآن قطيط ولقبى محمد وهو الغالب علىّ . توفى أبو الفتح قطيط بالاهواز فى سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

—٧٢٤— محمد بن الحسين ابو طالب التاجر

محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير ، أبو طالب التاجر . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، والخير أبا محمد بن السبيعى ، وعبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، والحسين بن على التميمى ، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدى . كتبنا عنه وكان صدوقا ، وسماعاته كلها بخط أبيه . وسألته عن مولده . فقال : ولدتُ فى يوم الثلاثاء لثلاث خلون من ذى القعدة سنة سبع

وخمسين وثلثمائة ومات فى يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد وهو يوم الخميس فى مقبرة الجصاصين على نهر عيسى بن على الهاشمى بين محلة التوثة ودرب الآجر.

—٧٢٥— محمد بن الحسين بن برهان الغزال

محمد بن الحسين بن عمر بن برهان، أبو الحسن الغزال. سمع اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى، وأبا عبد الله بن العسكرى، ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت الدقاق، وأبا حفص بن الزيات. وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهرى، وأبا الفضل الزهرى. كتبنا عنه شيئاً يسيراً بعد أن كف بصره وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن الحسين بن برهان فى جامع المنصور قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى قال نبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض. سمعت منه فى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة. وسألته عن مولده. فقال: فى سنة ست وستين وثلثمائة. هكذا حفظت عنه ثم حدثنى أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان بصور. قال: ولد أخى محمد فى سنة ستين وثلثمائة فالله أعلم.

—٧٢٦— محمد بن الحسين الحرانى الشاهد

محمد بن الحسين بن أبى سليمان محمد بن الحسين بن على بن ابراهيم، أبو الحسين ابن الحرانى الشاهد. سمع أبا بكر بن مالك القطيعى، وأبا محمد بن ماسى، والحسن بن على البادا، ومحمد بن المظفر، وأبا الفضل الزهرى، ومحمد بن احمد ابن حماد بن سفيان، وعلى بن عبد الرحمن البكائى الكوفيين. كتبت عنه وكان صدوقا. وسألته عن مولده. فقال فى شوال من سنة إحدى وستين وثلثمائة. ومات فى ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، ودفن فى صبيحة تلك الليلة بباب حرب.

—٧٢٧— محمد بن الحسين الهمداني الصيرفي

محمد بن الحسين بن عثمان بن الحسن ، أبو بكر الهمدانى الصيرفى . سمع أبا الحسن الدارقطنى ، وأبا القاسم بن حبابة . كتبت عنه ولم يكن به بأس * أخبرنى أبو بكر محمد بن الحسين الهمدانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا عبد الله ابن سليمان بن الاشعث قال نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن شعبة عن أبى إسحاق عن البراء . أن النبى صلى الله عليه وسلم: قنت فى صلاة الصبح والمغرب. سألته عن مولده . فقال : فى سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، ومات فى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

—٧٢٨— محمد بن الحسين ابو طاهر ابن سعدون

محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون ، أبو طاهر البزاز الموصلى . ولد بالموصل ونشأ ببغداد . وسمع أبا عمر بن حيويه ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبا بكر ابن شاذان ، وأبا الحسن الدار قطنى ، وأبا عبد الله بن بطة العكبرى ، وغيرهم . كتبت عنه وكان صدوقا يسكن بدرب الزعفرانى حذاء مسجد البصريين . أخبرنا ابن سعدون قال نبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال نبأنا عبد العزيز ابن احمد الغافقى بمصر قال نبأنا فهد بن سليمان قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر عن على . قال : عهد إلىّ النبى الأمى صلى الله عليه وسلم ألاّ يحبنى إلا مؤمن ولا يبغضنى الا منافق .

۞ قال الشيخ أبو بكر : مشهور من حديث الاعمش ، وغريب من حديث سفيان الثورى عنه ، لا نعلم رواه سوى أبى نعيم ، ولا رواه عن ابى نعيم إلا فهد بن سليمان ، وما كتبناه الا من حديث الغافقى عن فهد . سألت ابن سعدون عن مولده . فقال : ولدت بالموصل فى ليلة النصف من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة ، ومات بمصر فى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة فى شهر ربيع الأول .

—٧٢٩— محمد بن الحسين الجازرى

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن على بن بكران ، أبو على المعروف

بالجازرى من أهل النهروان . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى بن المثنى الداودى ، والمعافى بن زكريا الجريرى . كتبت عنه وكان صدوقا ، وسألته عن مولده . فقال : فى ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلثمائة . ومات فى شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

—٧٣٠— محمد بن الحسين أبو يعلى ابن الفراء الحنبلى

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد ، أبو يعلى المعروف بابن الفراء . وهو أخو أبى خازم . كان أحد الفقهاء الحنابلة وله تصانيف على مذهب احمد بن حنبل ، درس وأفتى سنين كثيرة وشهد عنده أبى عبد الله بن ما كولا ، وعند قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى فقبلا شهادته ، وولى النظر فى الحكم بحريم دار الخلافة ، وحدث عن أبى القاسم بن حبابة ، وعبد الله بن احمد بن مالك البيع ، وعلى بن معروف البزاز ، وعلى بن عمر الحربى ، وعيسى بن على بن عيسى الوزير ، واسماعيل بن سعيد بن سويد . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد الفراء قال أنبأنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نبأنا على بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن ثابت . قال : كان أنس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقوم فيصلى . فاذا قال : سمع الله لمن حمده ، يقوم حتى نقول قد نسى . حدثنى أبو القاسم الأزهرى . قال : كان أبو الحسين ابن المحاملى يقول : ما تحاضرنا أحد من الحنابلة أعقل من أبى يعلى ابن الفرا ، سألته عن مولده . فقال : ولدت لسبع وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين وثلثمائة .[1] وتوفى فى ليلة الاثنين بين العشاءين ودفن يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة فى مقبرة باب حرب

(١) هنا هامش مطموس بعضه فاكملناه من كتاب مناقب الامام احمد للحافظ ابن الجوزى المطبوع بمكتبة الخانجى .

—٧٣١— محمد بن الحسين ابن أبي علانة

محمد بن الحسين بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي عَلّانة ، أبو سعد. سمع أبا طاهر المخلص ، وأبا على بن حمكان الفقيه . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنى أبو سعد بن أبى عـلانة قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال نبأنا عبد الله بن محمـد بن عبد العزيز البغوى قال نبأنا طالوت بن عباد قال نبأنا حرب بن سريـج عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى والوتر بركعة » . سألته عن مولده . قال : فى سنة ثمانين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حميد ﴾

—٧٣٢— محمد بن حميد المعمرى

محمد بن حميد ، أبو سفيان اليشكرى يعرف بالمعمرى . سمع معمر بن راشد ، ولرحلته اليه سمى المعمرى . وسمع أيضاً هشام بن حسان ، وسفيان الثورى . روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن عون الخَرّاز ، وأبو جعفر النُّفَيْلى ، وعمرو بن محمد الناقد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو سعيد الاشج . وكان مذكوراً بالصلاح والعبادة * أخبرنا طلحة بن على بن الصقر الـكتانى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عتاب مُرَبّع قال نبأنا عبـد الله بن عون الخراز قال نبأنا محمـد بن حميد ـ يعنى أبا سفيان المعمرى ـ قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « نحن الآخرون السابقون إلى الجنة أوتوا الـكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ، فهدانا الله له فاليوم لنا وغداً لليهود و بعد غد للنصارى » . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا الحسين بن هارون الضبى قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنى عبد الله بن محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن محمد بن العطار أبو الحسن قال نبأنا سريج بن يونس قال نبأنا أبو سفيان المعمرى ببغداد ـ وكان فاضلا ـ حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى

قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال أخبرني عبيد الله بن فضالة قال قلت ليحيى — وهو ابن يحيى — : محمد بن حميد من أين كان ؟ قال : بصري وكان يكون ببغداد . قلت : أين كتب عن معمر ؟ قال : باليمن . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن القاسم الكوكبي قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال : سألت يحيى بن معين عن أبي سفيان المعمري محمدا بن حميد وتفسيره عن معمر . فقال : كان ثقة . قال لي : عرضنا بعضها على معمر و بعضها كان يحدثنا والكتاب في البيت ثم يجيء فيوقع عليه . قال : ولو قلت إني قد سمعته كله . قلت ليحيى بن معين : فأيما أحب اليك عبد الرزاق أو هو ؟ قال : عبد الرزاق أحب الي . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العُصْمي حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروي الفقيه قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الاسدي قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو سفيان محمد بن حميد المعمري أحب إلي من عبد الرزاق . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد ابن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سألت يحيى ابن معين عن أبي سفيان الذي يروي عن معمر . فقال : رجل صدوق . أخبرني عبدالله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا جعفر بن محمد بن الأزهري قال نبأنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : كان المعمري ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عدي البصري في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري . قال : سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي سفيان المعمري . فقال : محمد بن حميد ثقة . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن

قانع : أن أبا سفيان المعمري مات في سنة اثنتين وثمانين ومائة .

—٧٣٣— محمد بن حميد الرازي

محمد بن حميد بن حَيّان ، أبو عبد الله [1] الرازي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، ويعقوب بن عبد الله القمي ، وجرير بن عبد الحميد ، وابراهيم ابن المختار ، ومهران بن أبي عمر ، وحكام بن سلم . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن أحمد ، والحسن بن علي بن شبيب المعمري ، وأحمد بن علي الابار ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وغيرهم . حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال نبأنا علي بن محمد ابن الطلاس الرازي قال نبأنا مهران قال سمعت أبا زرعة . يقول : من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث ، ومن فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبي يقول سمعت ابراهيم بن مالك القطان يقول سمعت محمد بن حميد يقول : دخلت بغداد فاستقبلني احمد بن حنبل ويحيى . فسألوني : أحاديث يعقوب القمي فوزعوا الاوراق فيما بينهم وكتبوه وقرأته عليهم . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا مكرم بن احمد قال نبأنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول : لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حياً . قال أبو عبد الرحمن عبد الله . حيث قدم علينا محمد بن حميد — يعني الرازي — كان أبي بالعسكر ، فلما خرج قدم أبي وجعل أصحابه يسألونه عن ابن حميد . فقال لي : ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حميد ؟ قلت : قدم ههنا فحدثهم باحاديث لا يعرفونها . قال لي : كتبت عنه ؟ قلت : نعم! كتبت عنه جزءاً . قال : أعرض عليّ . فعرضتها عليه فقال : أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فهو صحيح ، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم . أخبرنا بشرى ابن عبد الله الرومي قال نبأنا أبو عمرو ومحمد بن محمد بن اسماعيل الفامي النيسابوري

---

(١) هو التميمي الحافظ كما في الخلاصة .

قال سمعت أبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القاينى الحافظ. يقول: قلت لمحمد بن يحيى الذهلى : ما تقول فى محمد بن حميد ؟ قال : ألا ترانى هوذا أحدث عنه ! قال : وكنت فى مجلس أبى بكر الصاغانى ـ محمد بن اسحاق ـ. فقال حدثنا محمد بن حميد فقلت : تحدث عن ابن حميد ؟ فقال : ومالى لا أحدث وقد حدث عنه احمد بن حنبل، ويحيى بن معين ؟ أخبرنى الحسن بن على الجوهرى قال قرأنا على الحسين ابن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد يقول حدثنا أبى قال نبأنا محمد بن حميد. قال عبد الله : روى عنه أبى غير شئ. أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال سمعت جعفر بن أبى عثمان الطيالسى يقول : ابن حميد ثقة كتب عنه يحيى وروى عنه من يقول فيه هو أكبر منهم. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبى قال نبأنا الحسين بن صدقة قال نبأنا ابن أبى خيثمة. قال : سئل يحيى بن معين عن محمد بن حميد الرازى. فقال : ليس به بأس رازى كيّس. أخبرنا أبو بكر البرقانى. قال : قرئ على محمد بن عبد الله بن خميرويه وأنا أسمع أخبركم يحيى بن احمد بن زياد قال ذكر محمد بن حميد الرازى عند ابن معين فقال ليس به بأس. أخبرنا البرقانى وأبو القاسم الأزهرى. قالا : أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدى. قال : محمد بن حميد الرازى كثير المناكير. أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على ابن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى. قال : محمد بن حميد أبو عبدالله الرازى حديثه فيه نظر * قرأت على محمد ابن على بن احمد المقرئ عن يوسف بن ابراهيم الجرجانى قال أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى قال سمعت عثمان بن خرزاذ الانطاكى يقول نبأنا على بن المدينى وأبو بكر بن أبى شيبة. قالا : نبأنا يحيى بن أبى بكير قاضى كرمان ـ وهو

رجل من أهل الكوفة ـ عن عيينة بن الغصن عن الحسن . قال : إن الله تعالى لم يجعل الاغلال فى أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ، ولكن جعلها فى أعناقهم اذا طفا بهم اللهب ارسبتهم . قال عثمان سمعت الفضل بن أبى حسان يقول كنت عند أبى نعيم وهو الفضل بن دكين ويعقوب بن فلان عنده فقدم ابن حميد. فقال لنا أبو نعيم : إن دللتكم على شيخ قدم أى شئ تعطونى ؟ قالوا : من هو ؟ قال : بفالوذج ؟ قلنا : نعم ! قال : ابن حميد من أهل الرى . قال فذهبنا فكتبنا عنه . قال وقال لنا سمعت من نعيم بن ميسرة وعندى عنه . فقلنا له : عندك هذا الحديث ؟ وذكرنا له حديث يحيى بن أبى بكير . فقال : لا ! لم اسمعه . قال الفضل ابن سهل : فقدم علينا ابن حميد مرة ثانية فنزل دار القطن ، فاذا هو يحدث به . فقلت : انظروا الى هذا الكذاب ! قال أبو نعيم بن عدى : وإنما نسبوه الى الكذب فى ذلك وإن كان قد يجوز أن ينساه ، لأن ابن حميد من حفاظ أهل الحديث ، ونعيم بن ميسرة من كبار شيوخه وأحاديثه قليلة عزيزة عند الناس ، وابن حميد يحدث عنه باحاديث يسيرة ، وقد كانوا ذاكروه بذلك عن يحيى بن أبى بكير إذ كان هذا الحديث يعرف بابن أبى بكير ، فلما حدث به أنكروا عليه . ومع ذلك قد جربوه فى غير هذا الحديث فوجدوه مُتَّهماً . وسمعت أبا حاتم محمد بن ادريس الرازى فى منزله وعنده عبدالرحمن بن يوسف بن خراش وجماعة من مشايخ أهل الرى وحفاظهم للحديث ، فذكروا ابن حميد واجمعوا على أنه ضعيف فى الحديث جدا ، وأنه يحدث بما لم يسمعه ، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أخبرنى على بن محمد الحَبِيبِى . قال : وسألته ـ يعنى صالح بن محمد جزرة ـ عن محمد بن حميد الرازى . فقال : كان كلما بلغه من حديث سفيان يحيله على مهران ، وما بلغه من حديث منصور يحيله على عمرو بن قيس ،

وما بلغه من حديث الأعمش يحيله على مثل هؤلاء ، وعلى عنبسة . قال أبو على: كل شئ كان يحدثنا ابن حميد كنّا نتهمه فيه . أخبرنى محمد بن على بن يعقوب المعدل قال أنبأنا أبو مسلم بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال وسمعت أبا على صالح بن محمد . يقول : محمد بن حميد كانت أحاديثه تزيد وما رأيت أحداً أجرأ على الله منه ، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العُصْمِي نبأنا يعقوب ابن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدى. قال : مارأيت أحدا أحذق بالكذب من رجلين ؛ سليمان بن الشاذكونى ، ومحمد بن حميد الرازى ، وكان يُحْفَظ حديثه كله فكان حديثه كل يوم يزيد . أخبرنا البرقانى قال أنبأنا القاضى أبوالحسن على بن محمدبن جعفر المالكى ببغداد قال نبأنا القاضى أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت قال أنبأنا أبو الجهم احمد بن الحسين ابن طلاّب المَشْغَرانى. وحدثنا أبومحمد عبد العزيز بن احمد بن محمد بن على الكتانى بدمشق لفظا قال نبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفرالميدانى قال نبأنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبد الصمد السلمى الامام قال نبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار . قالا : نبأنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : محمد بن حميد الرازى ردئ المذهب غير ثقة . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمدبن العباس قال نبأنا أبو بكر النيسابورى قال سمعت فضلك الرازى يقول : عندى عن ابن حميد خمسون ألف حديث لا أحدث عنه بحرف . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الفضل محمد بن ابراهيم يقول سمعت أبا العباس محمد بن شاذان يقول سمعت اسحاق بن منصور . يقول : قرأ علينا ابن حميد كتاب المغازى عن سلمة ، فقضى من القضاء أنى صرت الى على ابن مهران فرأيته يقرأ كتاب المغازى عن سلمة . فقلت له : قرأ علينا محمد بن

حميد. قال: فتعجب علي بن مهران. وقال: سمعه محمد بن حميد مني. أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابزك الهمذاني بها قال أنبأنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت أبا عبد الله بشر بن محمد المزني يقول سمعت أبا العباس احمد بن محمد الأزهري يقول سمعت اسحاق بن منصور. يقول: أشهد على محمد ابن حميد، وعبيد بن اسحاق العطار، بين يدي الله: أنهما كذابان. أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال نبأنا أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة ـ يعني الرازي ـ قال: سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد، فاومأ باصبعه الى فمه. فقلت له: كان يكذب؟ فقال: برأسه نعم! قلت له: كان قد شاخ لعله كان يعمل عليه ويدلس عليه؟ فقال: لا يا بني كان يتعمد. حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال أخبرني أبي. قال: محمد بن حميد الرازي ليس بثقة. أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت داود بن يحيي يقول: حدثنا عنه ـ يعني محمد بن حميد ـ أبو حاتم قديما ثم تركه بآخرة. قال وسمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول: حدثنا ابن حميد وكان والله يكذب. أخبرنا أبو بكر البرقاني قال نبأنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال نبأنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال نبأنا سعيد بن عمرو البرذعي. قال قلت لأبي حاتم: أصح ماصح عندك في محمد ابن حميد الرازي أي شيء هو؟ فقال لي: كان بلغني عن شيخ في الحلقانيين أو الجوالقيين أو نحو ماقال أبو حاتم: أن عنده كتابا عن أبي زهير، فأتيته أنا وفتى من أهل الري من أصحابنا، فأخرج الينا ذلك الكتاب فنظرت فيه، فاذا الكتاب ليس من حديث أبي زهير وهي من أحاديث علي بن مجاهد، فأبى أن

يرجع فقمت عنه وقلت لصاحبي : هذا كذاب لايحسن يكذب . أو نحو ماقال أبو حاتم . قال : ثم انى أتيت محمد بن حميد بعد ذاك فأخرج إلى ذلك الجزء الذى رأيته عند ذاك الشيخ بعينه ، فقلت لمحمد بن حميد : ممن سمعت هذا ؟ قال : من على بن مجاهد وقع الكتاب إلى حاذق لايجهل مابين على الى أبى زهير وكتبت منها أحاديث فقرأها علىّ محمد بن حميد وقال فيها حدثنا على بن مجاهد ، فأسقط فى يدى وتحيرت ، فأتيت الشاب الذى كان معى يوم أتيت ذلك الشيخ فأخذت بيده فصرنا جميعاً إلى الشيخ ، فسألناه عن الكتاب الذي كان أخرجه الينا يومئذ . فقال : ليس الكتاب عندى اليوم قد استعاره منى محمد بن حميد منذ أيام . قال أبو حاتم : فبهذا استدللت على أنه كان يومئ الى أنه أمر مكشوف .

أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن ابراهيم قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا البخارى . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن حميد مات فى سنة ثمان وأربعين ومائتين . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال أخبرنى على بن مفلح القزوينى قال سمعت أحمد ابن محمود الزنجانى قال سمعت الحسن بن الليث الرازى . قال : رأيت محمد بن حميد الرازى فى المنام فقلت : ياأبا عبد الله مافعل الله بك ؟ قال : غفر لى . فقلت بماذا ؟ قال برجائى إياه منذ ثمانين سنة .

— ٧٣٤ — محمد بن حميد المخرمى

محمد بن حميد بن سُهيل بن اسماعيل بن شداد ، أبو بكر المخرمى . سمع أبا خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحى ، وجعفر بن محمد الفريابى ، والهيثم بن خلف الدورى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبا العباس البَرَاثى ، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفى ، وعلى بن الحسين بن حبان ، ومحمد بن جرير الطبرى . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وهلال بن محمد الحفار ، وعبيدالله ابن عمر بن البقال ، وعلى بن المظفر الأصبهانى ، وبشرى بن عبد الله الرومى ،

ومحمد بن عمر بن درهم ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا محمد بن حميد بن سُهيل المخرمى ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال حدثنى عمر بن أحمد بن عمر بن القَصَباني ومحمد بن حميد بن سهيل قال نبأنا أبو حامد النيسابوري احمد بن زكريا قال حدثنى محمد بن اسحاق البكرى قال نبأنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه ، وأنه يكلم جبريل . قال الأزهرى قال لنا على بن عمر : تفرد به محمد بن اسحاق البكرى بهذا الاسناد وهو ضعيف . وهذا وهم ، وفى الموطأ عن الزهرى عن سليمان بن يسار مرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم معنى هذا . سألت أبا نُعَيم الحافظ عن محمد بن حميد المخرمى فقال : ثقة . وحدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : أبو بكر محمد بن حميد المخرمى كان عنده أحاديث غرائب ، كتب مع الحفاظ القدماء إلاّ أنه كان منه تخليط فى أشياء قبل أن يموت ، ولا أحسبه تعمّد ذلك لأنه كان جميل الأمر ، الاّ أن الانسان تلحقه الغفلة . سألت أبا بكر البرقانى عن محمد بن حميد المخرمى . فقال : ضعيف . وقال لي أبو بكر : كان أبو منصور ابن الكرجى قد سمع منه فلم يخرّج عنه شيئا . قال محمد بن أبى الفوارس : محمد ابن حميد المخرمى كان فيه تساهل شديد ، وكان سمع حديثا كثيراً الا أنه كان فيه شرّة . مات فى شهر ربيع الأول سنة احدى وستين وثلثمائة .

—٧٦٥— محمد بن حميد اللخمى الخزاز

محمد بن حميد ، أبو بكر اللخمى الخزّاز . وهو محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عايذ الله ابن عوذ بن معاوية بن عبيد بن زر بن غنم بن أرش بن أريش بن جديلة بن لخم . نسبه لى أبو القاسم الأزهرى وهو وأحمد بن محمد العتيقى حدثانى عنه عن

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن سهل بن هارون العسكري ، وأبي بكر الصولي ، وأبي عبد الله الحكيمي . وقال لي الازهري : ولد محمد بن حميد للنصف من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة وكان ثقة . وذكره لي مرة أخرى : فقال : كان ضعيفا . أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز . قال : توفي أبو بكر بن حميد في سنة احدى وتسعين وثلثمائة . وقال لي الأزهري واحمد بن محمد العتيقي : توفي محمد بن حميد الخزاز في ليلة السبت . وقال العتيقي : يوم الجمعة ، ثم اتفقا . فقالا : ودفن يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حاتم ﴾

—٧٣٦— محمد بن حاتم السمين

محمد بن حاتم بن ميمون ، أبو عبدالله يعرف بالسَّمين مَرْوزي الاصل . سكن قطيعة الربيع وحدث عن سفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد ابن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وشبابة بن سوار ، واسحاق بن منصور ، وعمرو بن محمد العَنْقزي . روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي ، وغيرهم . أخبرني الحسن بن علي بن محمد الواعظ قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن الحسن الصوفي قال نبأنا محمد بن حاتم المروزي ـ في قطيعة الربيع ـ قال نبأنا ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال قيل لبني اسرائيل: (أُدخلوا الباب سجداً وقولوا حِطّة نغفر لكم خطاياكم) . فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبّة في شعرة . قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه : أخبرني الحسن بن يونس الصيرفي قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال انبأنا عبدان بن صالح الانطاكي قال سمعت احمد ابن حنبل يقول : جعل يحيي بن سعيد القطان لأبن أبي خدويه ، ولمحمد بن حاتم

السمين، كل يوم ثلاثين حديثاً . أخبرني أبو القاسم الأزهري قال نبأنا عبدالله ابن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي قال نبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني . قال قلت لأبي : شيء رواه ابن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سالم عن قبيصة بن مهلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يأتي أحدكم بشاة لها يعار » . قال : هذا كذب . انما روى هذا أبو داود قلت شيئاً أيضا رواه عن أبي يزيد الخراز عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : « المؤذن يتنحنح قبل الأذان ثلاثا » . فقال : أدركت انا أبا يزيد وهو رَقّي وأنكره . قرأت على أبي بكر البرقاني عن أبي اسحاق ابراهيم ابن محمد المزكي قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت أحمد بن محمد الجعفي أبا عبد الله قال سمعت يحيى - يعني ابن معين - يقول : محمد بن حاتم بن ميمون كذاب . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا سهل بن احمد الواسطي قال نبأنا أبو حفص عمرو بن علي . قال : ومحمد بن حاتم السمين ليس بشيء . حُدثتُ عن محمد بن عمران بن موسى قال حدثني عبد الباقي بن قانع : أن محمد بن حاتم بن ميمون، صالح . أخبرنا أحمد بن محمد ابن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حاتم بن ميمون السمين بغدادي ثقة أصله مروزي قرأت على البرقاني عن المزكي قال أنبأنا أبو العباس الثقفي . قال وأخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : إن محمد بن حاتم بن ميمون مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . قال الثقفي : ببغداد وزاد البغوي : في ذي الحجة .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وكذلك ذكر موسى بن هارون . وقال : يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي الحجة . وأخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع قال : قيل إن محمد بن حاتم

السمين مات فى أول سنة ست وثلاثين ومائتين .

—٧٣٧— محمد بن حاتم الزمى المؤدب

محمد بن حاتم بن سليمان ، أبو جعفر ويقال أبو عبد الله الزِّمِّى المؤدب . سمع هشيم بن بشير ، وعبيدة بن حميد ، والقاسم بن مالك المزنى . وجرير بن عبد الحميد . روى عنه أبو حاتم الرازى ، وأبو عيسى الترمذى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن هشام بن أبى الدُّمَيْك ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال نبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد بن هشام المستملى قال حدثنى محمد بن حاتم الزِّمى قال نبأنا أبو معاوية عن الحجاج عن عطاء عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سُئل عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار » .

أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العُصْمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا أبو على صالح بن محمد الأسدى . قال : محمد بن حاتم المؤدب ثقة بغدادى .. أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : محمد بن حاتم الزمى ثقة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فى كتاب جدى عن احمد ابن محمد بن بكر . قال : مات محمد بن حاتم المؤدب سنة ست وأربعين ومائتين .

—٧٣٨— محمد بن حاتم ابن بزيع

محمد بن حاتم بن بَزيع ، أبو سعيد ويقال أبو بكر . سمع جعفر بن عون العمرى ، وعبيد الله بن موسى العبسى ، واسحاق بن منصور السلولى ، واسود بن عامر شاذان . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، وأبو داود السجستانى ، وابنه عبد الله ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى قال أنبأنا عمر بن محمد بن على الناقد قال أنبأنا عبد الله بن ناجية قال نبانا أبو بكر محمد بن حاتم بن بزيع قال نبأنا اسحاق بن منصور قال نبأنا ابن عياش عن ابن أرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن على : أنه غسل

النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصر بطنه فى الوسطى فلم يخرج شيئاً . فقال : بأبى أنت وأمى طيبا فى الحياة وطيّباً فى الموت . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى . قال : ناولنى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن حاتم بغدادى ثقة . وكنيته أبو سعيد . قرأت على البرقانى عن المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات محمد بن حاتم بن بزيع يكنى أبا سعيد ببغداد فى شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين .

—٧٣٩— محمد بن حاتم بن نعيم

محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد ، أبو عبد الله . ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى انه بغدادى . كذلك حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا أبو الفتح بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس . قال : محمد بن حاتم بن نعيم بغدادى قدم مصر وحدث بها .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول عندى وهم لأنه مروزى وليس ببغدادى ، وروايته عن نعيم بن حماد وسويد بن نصر المروزيين . حدث عنه أبن عبد الرحمن النسائى ووصفه بالثقة * حدثنى الصورى قال أنبأنا الخصيب ابن عبد الله قال أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب قال أخبرنى أبى : قال : أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد مروزى . ثقة .

—٧٤٠— محمد بن حاتم بن السرف

محمد بن حاتم بن السرف بن نوح ، أبو على الأزدى من الغرباء . وأظنه رازياً قدم بغداد وحدث بها عن موسى بن نصر . روى عنه عمر بن احمد المعروف بابن القصّبانى * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال أنبأنا عمر بن احمد

ابن عمر بن محمد بن الحارث القاضى قال نبأنا أبو على محمد بن حاتم بن السرف بن نوح الأزدى قدم علينا سنة ثمان وثلثمائة قال نبأنا موسى بن نصر قال نبأنا بشار ابن قيراط عن أبى حنيفة عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر : قال : كنا جلوساً عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شاب جميل حسن اللمة طيب الريح عليه ثياب بياض فقال : السلام عليك يارسول الله ، السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أدنوا منك ؟ قال : « أدن » . فذكر حديث القدر بطوله

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حماد ﴾

—٧٤١— محمد بن حماد المقرئ صاحب خلف

محمد بن حماد بن بكر بن حماد ، أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمى ، وسليمان بن حرب ، وخلف ابن هشام ، واحمد بن حنبل . روى عنه وكيع القاضى ، ومحمد بن احمد بن أبى الثلج ، واحمد بن محمد بن شاهين ، وعلى بن محمد بن مهران السواق ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو سعيد ابن الاعرابى . وكان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين . وبلغنى عن ابراهيم الحربى . قال : كان أبو بكر بن حماد المقرئ فى أصحابه مثل أبى عبيد فى أصحابه . وذكر احمد بن محمد بن هارون الخلال : أن أحمد بن حنبل كان يصلى خلف أبى بكر بن حماد شهر رمضان وغيره ، وكان احمد يجله ويكرمه . حدثنى محمد بن أبى الحسن قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى قال أنبأنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الأعرابى قال أخبرنى أبو بكر ابن حماد. قال : قيل ليزيد بن هارون : لم تحدث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل على ؟ قال : إن أصحاب عثمان مأمونون على على ، وأصحاب على ليسوا بالمأمونين على عثمان . أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا جعفر بن محمد الصندلى قال أنبأنا أبو بكر بن حماد. قال: لما أتيت

خلاداً ـ يعنى ابن عيسى المقرئ ـ فسلمت عليه أخذ بيدى فأقعدنى إلى جنبه. فقال لى : على من قرأت ؟ فقلتُ : أنا رجـل متعلم . فقال : لست أنت متعلماً الساعة إذا قرأتَ علمتُ على من قرأتَ . فلما فرغ الغلام الذى يقرأ عليه . قال لى: هات . قال فلما ابتدأت فقلت : بسم الله الرحمن الرحيم وشدَّدْتُ الراء . ضحك . ثم قال : أنت من غلمان خلف . فقلت : ياأبا عيسى ساحر أنت ؟ فقال: لا ! ولـكن إذا جاء غلمان خلف عرفتهم ، واذا جاء غلمان رُوَيْم عرفتهم ، واذا جاء غلمان اسماعيل عرفتهم . حدثنى الأزهرى عن محمد بن العباس قال نبأنا أحمـد بن جعفر بن محمد فى كتاب أفواج القرّاء . قال : وكان أبو بكر بن حماد من أحـد القراء الصالحين الذين لزموا الاستقامـة على الخير وضبط الحرف . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن عباس قال قرئ على بن المنادى وأنا أسمع : أن محمد بن حماد المقرئ توفى بالجانب الغربى من مدينة السلام وذلك يوم الجمعـة لأربع خلون من ربيع الآخر سـنة سبع وستين ومائتين . قال : ودفن بعد العصر فى مقابر التبانين .

—٧٤٢— محمد بن حماد الطهرانى

محمـد بن حماد ، أبو عبد الله الرازى الطِّهْرَانى . سمع عبيد الله بن موسى ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبا عاصم النبيل ، وحفص بن عمر العَدَنى ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفى . وكان جوالا حـدّث بالرى ، و بغداد ، والشام . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأحمد بن عبـد الله بن نصر بن بجير القاضى ، وغيره . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى : سمعت منـه مع أبى بالرّى ، و ببغداد ، و باسكندرية ، وهو صدوق ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا القاضى أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير قال نبأنا محمد بن حماد الطِّهْرانى قال أنبأنا عبد الرزاق قراءة عليه وأنا حاضر عن سفيان الثورى عن أبى معشر عن المقبرى عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليـه وسـلم قال :

« دعوة المظلوم مستجابة وإن كانت من فاجر فجوره على نفسه ». قال عبد الرزاق: وقد سمعته من أبى معشر . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن حماد الرازى الطِّهرانى ، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : كان عدلا ثقة . حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن حماد أبو عبد الله الطهرانى ثقة . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد ابن يونس . قال : توفى محمد بن حماد الطِّهرانى بعسقلان سنة احدى وسبعين ومائتين ، ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر .

—٧٤٣— محمد بن حماد الازدى القاضى

محمد بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدى القاضى . حدث عن سليمان بن عبد العزيز بن أبى ثابت المدينى . روى عنه أخوه ابراهيم بن حماد * أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق قال حدثنى أخى محمد بن حماد قال نبأنا سليمان بن عبد العزيز بن أبى ثابت قال نبأنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن على عن على بن أبى طالب . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ : (بسم الله الرحمن الرحيم) فى صلاته . حدث به أبو العباس بن عقدة عن عمر بن جعفر المزنى عن محمد بن حماد . بلغنى عن محمد بن خلف وكيع . قال : استقضى محمد بن حماد بن اسحاق على البصرة قبل يوسف بن يعقوب القاضى والد أبى عمر . قال وكان محمد بن حماد شابا عفيفا سريا قد كتب علماً كثيرا وفهم وضم اليه قضاء واسط وكور دجلة ، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان ، فيستخلف على البصرة محمد بن أسيد — رجلا من أهل البصرة — ثم توفى

محمد بن حماد فى سنة ست وسبعين ومائتين .

—٧٤٤— محمد بن حماد الدباغ

محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله ، أبو جعفر الدباغ فارسى الاصل . سمع على بن عثمان اللاحقى ، وعيسى بن ابراهيم البِرَكى ، وعلى بن المدينى ، ومحمد ابن عقبة السدوسى . روى عنه حمزة بن محمد الدهقان ، وأبو سهل بن زياد القطان . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن ماهان الدباغ مات فى سنة أربع وثمانين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ كان عنده حديث كثير عن مسدد وغيره ، وكتاب الحروف عن أبى الربيع الزَّهْرانى ، مات على ستر وقبول فى جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين .

—٧٤٥— محمد بن حماد النيسابورى

محمد بن حماد بن ابراهيم ، أبو احمد النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن عبد الله الهروى الجُوبارى . روى عنه محمد بن على المحاملى .

—٧٤٦— محمد بن حماد الجوزجاني

محمد بن حماد الجوزجانى ، قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن حفص بن عبد الله النيسابورى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى . أخبرنا محمد بن عبد الله ابن أحمد بن شهريار الأصبهانى قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد بن حماد الجوزجانى ببغداد قال نبأنا أحمد بن حفص قال حدثنى أبى قال نبأنا ابراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله » . قال سليمان : لم يَرْوه عن الاعمش إلا ابراهيم بن طهمان [1].

---

(١) بالاصل المصور هنا هامش مطموس وهذا نص ما تبين منه « . . . الصيدلاني امام مسجد بنى هاشم . . . نقلت عن احمد بن المقدام : روى عنه . . . حويه . »

(١٨ - ق - تاريخ بغداد)

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حسان ﴾

—٧٤٧— محمد بن حسان أبوجعفر السمتي

محمد بن حسان بن خالد، أبو جعفر السَّمْتي. سمع يوسف بن يعقوب الماجشون، وهشيم بن بشير، وعباد بن عباد المهلبي، وسيف بن محمد الثوري، وسفيان بن عيينة. روى عنه محمد بن علي الوراق، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن بن علي ابن الوليد الفارسي، ومحمد بن أحمد بن البراء، وعبد الله بن محمد البغوي * أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا أبو الحسين احمد بن عثمان الغزي المعروف بابن بويان قال نبأنا محمد بن علي الوراق ويعرف بحمدان قال نبأنا السمتي محمد بن حسان قال نبأنا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان عن سلمة بن كُهَيْل عن حَبَّة بن جُوَين عن علي بن أبي طالب. قال: بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حَيْرٍ لأبي طالب، أشرف علينا أبوطالب فبَصرَ به النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: «ياعم ألا تنزل فتصلي معنا؟». قال: ابن أخي إني لأعلم أنك على حق، ولكني أكره أن أسجد فتعلو ني استي، ولكن انزل يا جعفر فَصِلْ جناحَ ابن عمك. فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته التفت الى جعفر فقال: «أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك».

۞ قال الشيخ أبو بكر: تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري ابن اخته سيف بن محمد ولا نعلم رواه عنه إلا السَّمتي. أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن احمد ابن البراء قال حدثني محمد بن حسان السمتي. قال: كان لي ابن وكنت به معجبا فتوفي فرثيته بهذه الأبيات فانشدني في ذلك:

طامن حشاك فكانما ميتٌ   واذا ظفرت فقصرك الفوتُ
هيئ لأحمد فى الثرى بيتٌ   وخلا لهُ من أهله بيتُ
فكان مولده ووفاته   صوتٌ دعا فأجابه صوتُ
حكم الالهُ على بريته   أن الحياةَ قصاصها الموتُ

أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو حامد احمد بن محمد بن حستويه الهروى قال أنبأنا الحسين بن ادريس الانصارى قال نبأنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل — سئل عن محمد بن حسان السمتى — فقال : مالى به ذاك الخبر ، وتكلم بكلام كأنه رأى الكتاب عنه . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان التميمى بدمشق قال أنبأنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى قال نبأنا أبو يعلى الموصلى قال وذكر له — يعنى يحيى بن معين — شيخ يحدث عنه القواريرى يقال له السمتى فقال : كذاب رجل سوء . فقال له رجل : يا أبا زكريا ! السمتى الذى كان ههنا بالمدينة ؟ فقال : لا ، هذا رجل لا بأس به إن شاء الله ، وذاك رأيته بمكة فى المسجد الحرام كان كذابا . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى قال نبأنا جعفر بن درستويه قال نبأنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن السمتى محمد بن حسان البغدادى فقال : ليس به بأس . حدثنى أبو القاسم الازهرى قال سئل الدارقطنى عن محمد بن حسان بن خالد السمتى فقال : ليس بالقوى . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن حسان السمتى ثقة يحدث عن الضعفى . حدثنا يحيى بن على الدسكرى قال أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ قال نبأنا ابن منيع قال نبأنا أبو جعفر محمد بن حسان بن خالد السمتى سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات . وأنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون قال مات محمد بن حسان السمتى

ببغداد يوم الخميس لسبعة أيام مضين من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان لا يخضب .

—٧٤٨— محمد بن حسان أبو عبد الله البغدادى

محمد بن حسان ، أبو عبد الله . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الاندلسى قال نبأنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى قال نبأنا صالح بن احمد بن عبد الله العجلى قال حدثنى أبى . قال : أبو عبد الله محمد بن حسان بغدادى ثقة رجل صالح ، كانت بضاعته ستمائة دينار ، وركب بحر القلزم فغرق فذهبت بضاعته . وقال أيضا : محمد بن حسان نزل انطاكية بغدادى .

—٧٤٩— محمد بن حسان مولى معن

محمد بن حسان بن فيروز ، أبو جعفر الازرق مولى معن بن زائدة الشيبانى. سمع سفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدى ، ووكيعا ، وعبد الله بن نمير ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هرون ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، وريحان بن سعيد ، وأبا عامر العقدى . روى عنه اسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن جعفر بن رميس ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدى عن سفيان عن عطاء عن أبى عثمان عن بلال . أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم : لا تسبقنى بآمين . هكذا رواه أبو عمر بن مهدى لنا من أصل كتابه * وحدثنى محمد بن على الصولى لفظا قال أنبأنا محمد بن احمد بن جميع قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدى عن سفيان . وأخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجى قال أنبأنا ابن أبى حاتم قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدى قال نبأنا سفيان عن عاصم - يعنى الاحول عن أبى عثمان عن بلال . أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم : لا تسبقنى بآمين . وهذا هو الصواب ، وحديث أبى عمر بن مهدى خطأ ، وقد رواه عبد الرزاق بن همام أيضا

عن سفيان الثورى عن عاصم * أخبرناه أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمى قال نبأنا اسحاق الدَّبَرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم عن أبى عثمان . قال قال بلال للنبى صلى الله عليه وسلم : لاتسبقنى بآمين . أخبرنى على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين ابن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن حسان الأزرق بغدادى . سمعت عبد الله بن احمد يقول : كان صدوقا لا بأس به . أخبرنا محمد بن اسماعيل البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن حسان الازرق ثقة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ . قال : وجدت فى كتاب جدى سمعت ابن بكر يقول : مات محمد بن حسان الأزرق سنة سبع وخمسين ومائتين . حدثت عن محمد بن عمران الكاتب قال قال محمد بن مخلد : مات محمد بن حسان الأزرق يوم الخميس لثمان خلون من ذى القعدة سنة سبع وخمسين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبيب ﴾

— ٧٥٠ — محمد بن حبيب الجارودى

محمد بن حبيب بن محمد ، الجارودى . بصرى قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبى حازم . روى عنه احمد بن على الخزاز ، والحسن بن عُلَيْل العنزى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وكان صدوقا .

— ٧٥١ — محمد بن حبيب البغدادى صاحب كتاب المحبر

محمد بن حبيب ، صاحب كتاب المحبر . حدث عن هشام بن محمد الكلبى روى عنه محمد بن احمد بن أبى عرابة ، وأبو سعيد السكرى . وكان عالما بالنسب وأخبار العرب ، موثقا فى روايته . ويقال : إن حبيبا اسم أمه . وقيل : بل اسم أبيه فالله أعلم . حدثنى العلاء بن أبى المغيرة الاندلسى قال أنبأنا على بن نقا الوراق قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الأزدى قال نبأنا عبد الله بن عبد الرحمن

الأردُنّى قال نبأنا أبو الطاهر القاضى . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبر حبيب أمه ، وهو ولد ملاعنة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ . قال : نبأنا أبو العباس احمد بن يحيي ثعلب . قال : حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل . فقلت : ويحك أمل مالك ؟ فلم يفعل حتى قمت ، وكان والله حافظا صدوقا الحق . وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ للانساب والاخبار منه . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبر وغيره بغدادى . بلغنى عن أبى سعيد السكرى . قال : توفى محمد بن حبيب يوم الخميس لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين ، بسر من رأى .

—٧٥٢— محمد بن حبيب الشيلمانى

محمد بن حبيب الشَّيْلَمَانى ، حدث عن عبد الله بن بكر السهمى . روى عنه يوسف بن يعقوب الأزرق التنوخى * أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن بهلول قال نبأنا محمد بن حبيب الشَّيْلَمَانى قال نبأنا عبد الله بن بكر قال نبأنا سوّار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مُرُوا صبيانكم بالصلاة فى سبع سنين ، واضربوهم عليها فى عشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع ، واذا زوج الرجل منكم عبدَه أو أجيره فلا يرين مابين ركبته وسرته ؛ فان مابين سرته وركبته من عورته» .

—٧٥٣— محمد بن حبيب البزاز

محمد بن حبيب ، أبو عبد الله البزاز . سمع أحمد بن حنبل ، وشجاع بن مخلد . روى عنه الحسن بن أبى العنبر ، وغيره . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أنبأنا أبو بكر الخلال . قال : ومحمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز ، عنده عن أبى عبد الله جزء مسائل حسان ، ولم أكن عرفته قديماً فذكرها لى

أبو الطيب المؤدب فسمعتها منه عن محمد بن حبيب ، وكانت عند أبي محمد بن أبي العنبر أيضاً عن محمد بن حبيب ، وهو رجل معروف جليل من أصحاب أبي عبد الله. أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : أبو عبـد الله بن حبيب كتب ولـكنه كان يمتنع أن يحدث ، مشهور بالستر . سنة احدى وتسعين ومائتين — يعنى مات فيها — .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه الحجاج ﴾

—٧٥٤— محمد بن الحجاج اللخمى

محمد بن الحجاج ، أبو ابراهيم اللخمى . من أهل واسط سكن بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير ، ومجالد بن سعيد . روى عنه داود بن مهران الدباغ ، ومحمد بن حسان السمتى ، ويحيى بن أيوب المقابرى ، وسُرَيج بن يونس. * أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الـكاتب قال أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال نبأنا محمد بن هرون المقرئ المعروف بالسواق قال نبأنا يحيى بن أيوب قال نبأنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن ربعى ابن حِرَاش عن حذيفة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أطعمنى جبريل الهريسة لتشد ظهرى لقيام الليل ». * أخبرناه على بن محمد بن على الايادى ومحمد ابن أحمد بن أبي طاهر الدقاق . قالا : نبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال نبأنا داود بن مهران قال نبأنا محمد بن حجاج من أهل واسط عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى وربعى بن حِرَاش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم لجبريل : « أطعمنى هريسة أشد بها ظهرى لقيام الليل » . وهكذا رواه الحسن بن على بن المتوكل عن يحيى ابن أيوب عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال عن ابن أبي ليلى عن النبى صـلى الله عليه وسـلم . وعن ربعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم * أخـبرنى الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عبيـد القاسم بن اسماعيل

الضبي قال نبأنا أبو الحسين الواسطي علي بن ابراهيم بن عبد المجيد قال نبأنا منصور ابن المهاجر أبو الحسن البزُوري قال نبأنا محمد بن الحجاج اللخمي عن عبد الملك ابن عمير اللخمي عن يعلى بن مرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد ظهري ، وأتقوى بها على الصلاة » . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج الواسطي كان يحدث بحديث أطعمني جبريل هريسة . كان ينزل فصيل الكرخ ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين : فمحمد بن الحجاج اللخمي الواسطي كيف هو ؟ قال : كذاب . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا بشر بن أحمد الأسفراييني قال سمعت أبا يعلى الموصلي . وأخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي قال أنبأنا يوسف بن القاسم الميانَجي قال نبأنا أبو يعلى الموصلي قال سمعت أبا زكريا يحيى بن معين وذكر له حديث يحدث به يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج في الهريسة فقال : سمعت منه ، وكان أرى صاحب هريسة كذابا خبيثاً . أخبرنا احمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن الحجاج اللخمي فقال : ليس بثقة . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : محمد ابن الحجاج اللخمي كذاب من أهل واسط ، هو صاحب حديث الهريسة . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي بنيسابور قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقي يقول أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو ابراهيم محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي عن مجالد بن سعيد منكر الحديث . وحديثه عن

مجالد * أخبرنا به أبو بكر احمد بن طلحة بن احمد الواعظ قال نبأنا أبو الحسين احمد بن عيسى بن محمد بن على بن الأشعث المقرئ المعروف بابن جِنِّيَّةَ قال نبأنا الحسن بن على بن الوليد الفارسى قال نبأنا محمد بن حسان السَّمْتى قال نبأنا محمد بن الحجاج — يعنى اللخمى — عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس . قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيكم يعرف قس بن ساعدة الايادى ؟ ». قال : كلنا يارسول الله نعرفه . قال : « فما فعل؟». قالوا : هلك . قال : « ما أنساه بعكاظ فى الشهر الحرام على جمل له أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ماهو آت آت ، إن فى السماء لخبرا ، وإن فى الأرض لعبرا ، مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لاتغور ، أقسم قس قسما ، لئن كان فى الأمر رضا ، لتعودن سخطا ، إن لله ديناً هو أحب اليه من دينكم الذى أنتم عليه ، مالى أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ؟ أرضوا فأقاموا ، أم تركوا فناموا » . ثم قال . « أيكم يروى شعره ؟ » فأنشدوه :

فى الذاهبين الأولـ ـينَ من القرونِ لنا بَصَائرْ
لما رأيتُ موارداً للموتِ ليس لها مَصَادر
ورأيتُ قومى نحوها يسعى الأصاغر والأكابرْ
لا يرجع الماضى الـ ـىَّ ولا من الباقين غابر
أيقنتُ أنى لامحا لةَ حيثُ صار القومُ صائر

حدثنى أحمد بن محمد المستملى قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى وذكر حديثاً لقس هذا فقال : موضوع لا أصل له . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا البخارى . قال : محمد بن حجاج اللخمى عن مجالد

عن الشعبي عن ابن عباس . قال : قدم قس بن ساعدة ، منكر الحديث . قال ابنه حماد : مات سنة احدى وثمانين ومائة .

—٧٥٥— محمد بن الحجاج المصفر

محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد ، الهاشمي ، ويقال إنه مخزومي يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا جعفر ، ويعرف بالمصفر ، وقيل إنه واسطي أيضاً . سكن بغداد وحدث بها عن شعبة ، وعبد العزيز الدراوردي ، وخوّات بن صالح بن خوّات بن جبير ، وبُرَيْه بن عمر بن سفينة . روى عنه عمرو بن محمد الناقد وأبو بكر الأعين ، والفضل بن سهل الأعرج ، وابراهيم بن راشد الأدمي ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ * أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الواعظ قال أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نبأنا جعفر بن محمد الصائغ قال نبأنا محمد بن الحجاج المصفر قال نبأنا شعبة قال حدثني سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعمار : « تقتله الفئة الباغية» أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن قال أنبأنا عبد الله بن احمد اجازة وأخبرنا العتيقي قال أنبأنا يوسف بن احمد الصيدلاني قال نبأنا محمد بن عمرو العقيلي قال نبأنا عبد الله بن احمد قال سألت أبي عن محمد ابن الحجاج المصفر فقال : تركت حديثه . أو تركنا حديثه . اخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج المصفر ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال نبأنا جعفر بن درستويه الفسوي قال نبأنا أحمد بن محمد بن القاسم ابن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج المخزومي ـ يعني المصفر ـ كان يحدث عن شعبة بأحاديث منكرة ، أنا رأيت كتابه وكتبت

عنه ما كان فى كتابه وليس هو بشئ . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن ابراهيم قال نبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا البخارى . قال : محمد بن حجاج المصفر القرشى أبو عبد الله كان ببغداد سكتوا عنه . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال نبأنا يعقوب بن موسى الاردبيلى قال نبأنا احمد بن طاهر بن النجم قال نبأنا سعيد بن ابن عمرو البرذعى قال قلت لأبى زرعة عبيد الله بن عبد الكريم : محمد بن الحجاج اللخمى ؟ قال : يروى أحاديث موضوعة عن عبد الملك بن عمير وغيره قلت : محمد بن الحجاج المصفر ؟ قال : وهذا أيضاً يروى أباطيل عن شعبة والدراوردى . قلت: فهما قريبان من السوا ؟ قال : لا، اللخمى كان فى أيام هشيم وهذا بعد . قلت : إنما أردت أنهما يتقاربان فى رواية الأباطيل ؟ قال : أما فى هذا فيتقاربان . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله محمد ابن الحجاج المصفر تركوه . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال أنبأنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن على قال سألت أبا داود عن محمد ابن الحجاج المصفر ؟ فقال : الواسطى غير ثقة . أخبرنا البرقانى قال أنبأنا أبو الحسين احمد بن سعيد بن سعد قال نبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى بمصر قال نبأنا أبى . قال : محمد بن الحجاج المصفر متروك الحديث . حدثنى أحمد بن محمد المستملى قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : محمد بن الحجاج المصفر متروك الحديث . مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت الجوهرى – يعنى حاتم بن الليث – يقول : محمد بن الحجاج المصفر أبو جعفر مولى العباس بن محمد الهاشمى ، وكان يتشيع ترك حديثه مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين .

—٧٥٦— محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس بن نُذَيْر بن بلال(١) بن عكابة بن كُسَيْب ابن علقمة بن مرهوب بن عبيـد بن هاجَرْ بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك ابن سـعد بن ضَبَّة بن أدّ ، أبو الفضل الضبى . قرأت نسبه هذا بخط محمد بن مخلد الدورى ، وهو كوفى قدم بغداد غير مرة وحدث بها عن أبى بكر بن عياش، وعبـد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن فُضَيْل بن غزوان ، وأبى معاوية الضرير ، وسـفيان بن عيينة، وعبد الله بن داود الخريبى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ، واسماعيـل بن العباس الوراق ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمـد بن مخلد وغـيرهم . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الـكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن الحجاج الضبى الـكوفى فى أمره نظر . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد . قال : ومات محمد بن الحجاج الضبى الـكوفى سنة إحدى وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبـد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : توفى محمـد بن الحجاج بن نُذَيْر الضبى الـكوفى بمدينة السلام ، وذلك أنه دخل من الـكوفة فأقام نحواً من شهر وحدث الناس ثم أدركه الموت فى ربيع الأول سـنة احـدى وستين ومائتين ، وكان قد استـكمل سبعا وتسعين سنة ودخل فى ثمانى وتسعين .

محمد بن الحجاج الضبى

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص ﴾

—٧٥٧— محمـد بن حفص بن عمر بن عبـد العزيز بن صهْبان ، أبو جعفر الأزدى المعروف والده بأبى عمر الدورى المقرئ . سمع أباه ، وقبيصة بن عُقْبَة ، وأبا بكر

محمد بن حفص ابو جعفر الازدى

---

(١) كذا بالاصل . وفى الانساب للسمعانى هلال بن كمابة .

ابن أبي شيبة ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانى ، واحمد بن حنبل ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . روى عنه أبو العباس بن واصل المقرئ . وحدث عنه أبوه أحاديث كثيرة فى كتاب قراءة النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد أوردناها فى كتاب رواية الأباء عن الابناء .

— ٧٥٨ —
محمد بن حفص ابو بكر الازدى

محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهْبان . أبو بكر الأزدى المعروف والده بأبى عمر الدورى المقرئ . وهو أخو أبى جعفر . سمع اسود بن عامرشاذان ، واحمد بن اسحاق الحضرمى ، ومحمد بن مصعب القرقسانى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وحجاج بن محمد ، والحكم بن موسى ، ويحيى بن أيوب العابد ، ويحيى ابن أبى بكير ، وأبا عبيد القاسم بن سلاّم . روى عنه جماعة : منهم عبد الله ابن اسحاق المدائنى ، وحاجب بن أركين الفرغانى ، ومحمد بن مخلد الدورى . وسماه حاجب ابن اركين : احمد . ونحن نذكره بعد فى باب احمد إن شاء الله .

* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد ابن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حفص بن عمر الدورى قال نبأنا احمد بن اسحاق قال نبأنا أبو عوانة عن بيان عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « البزاق فى المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : كذا رواه محمد بن أبى عمر الدورى قال فيه عن بيان عن أنس . وهو وهم انما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس ؛ ولا نعلم روى هذا الحديث عن احمد بن اسحاق الا محمد بن حفص . قرأت فى كتاب محمد ابن مخلد بخطه : سنة تسع وخمسين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبى عمر الضرير المقرئ .

— ٧٥٩ —
محمد بن حفص ابو الاسد المرزوى

محمد بن حفص ، أبو الأسد المروزى . حدث عن حماد بن عمرو النصيبى وعن بشر بن الحارث . وكان يسكن فى جوار بشر . روى عنه محمد بن هشام بن

أبى الدميك المستملى . أخبرنى الطناجيرى قال نبأنا احمد بن منصور النوشرى. قال نبأنا محمد بن خالد قال حدثنى أبو جعفر محمد بن هشام ابن البختري قال سمعت أبا الاسد محمد بن حفص جار بشر . قال : دخلنا على بشر بن الحارث وهو مريض، فقال له رجل : أوصنى . قال : إذا دخلت على مريض فلا تطل القعود عنده .

—٧٦٠— محمد بن حفص بن أبى الجعد ، البزاز يعرف بمَنْدَل بن سَنْدَلْ . حدث عن عمرو بن على الصيرفى ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى . روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال أنبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم قال نبأنا محمد بن حفص بن أبى الجعد المعروف بابن سندل البزاز قال نبأنا عمرو بن على قال نبأنا أبو داود قال نبأنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم السحور التمر » .

محمد بن حفص مندل بن سندل

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمدان ﴾

—٧٦١— محمد بن حمدان بن سفيان ، أبو عبد الله الطرائفى المخرمى . سمع على بن مسلم الطوسى ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد بن زياد ابن عبد العزيز الثقفى ، وغيرهم من البغداديين والرازيين والمصريين . روى عنه احمد بن تاج الوراق ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير . * أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمذان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ فى كتاب طبقات الهمذانيين . قال : محمد بن احمد بن سفيان أبو عبد الله البغدادى ويعرف بالطرائفى ، قدم علينا سنة ثمانى عشرة — يعنى وثلثمائة — روى عن موسى بن نصر الرازى ، وعلى بن مسلم الطوسى ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، والحسن بن عرفة ، والربيع بن سليمان ، ومحمد ابن سليمان بن أبى فاطمة المصريين ، وابراهيم بن احمد بن النعمان الأزدى . وفهد

محمد بن حمدان الطرائفى

ابن سليمان ؛ والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ؛ وحمدون بن عباد الفرغانى، وابراهيم بن مرزوق، وعيسى بن جعفر الوراق ؛ وعلى بن عبد الرحمن بن المغيرة المصرى ، وأبى زرعة ؛ وأبى حاتم الرازيين . سمعت منه مع أبى ؛ وكان عنده عامة كتب الشافعى الام وغيره عن الربيع ، وكان رجلا سهلا حسن الاخلاق يصبر على التحديث ؛ واسع العلم صدوقاً .

—٧٦٢— محمد بن حمدان ابن بغداذ الصيدلاني

محمد بن حمدان بن بغداذ ؛ أبو بكر الصيدلانى . سمع أبا نشيط محمد بن هارون الحربى ، وتميم بن بهلول الرازى ؛ وعباسا الدورى ؛ وأبا يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار ؛ ويوسف بن احمد بن الحكم البصرى . روى عنه أبوحفص بن شاهين ؛ والمعافى بن زكريا الجريرى ؛ وعبد الله بن عثمان الصفار .

—٧٦٣— محمد بن حمدان ابن حماد الصيدلاني

محمد بن حمدان بن حماد ، أبو بكر الصيدلانى . سمع أبا الأشعث احمد بن المقدام العجلى ، وفضل بن يعقوب الرخامى ، وعبد الله بن روح المداينى . روى عنه محمد بن خلف بن جيان الخلال ، ومحمد بن المظفر ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه . وكان ثقة يتفقه على مذهب احمد بن حنبل * أخبرنى أبو القاسم الازهرى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد ابن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلانى قال نبأنا أبو الاشعث . وأخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال ابراهيم نبأنا وقال هلال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نبأنا أبو الأشعث احمد بن المقدام قال نبأنا فضيل بن عياض قال نبأنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (يعلم السر وأخفى) . قال . يعلم السر فى نفسك . وقال الصيدلانى : ما تسر فى نفسك ويعلم ماتعمل غدا . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان الخلال . قال : أبو بكر محمد بن حمدان الصيدلانى حنبلى ثقة .

—٧٦٤— محمد بن حمدان العاجى

محمد بن حمدان بن مالك ، أبو الحسن العاجى . حدث عن عباس بن محمد الدورى . روى عنه على بن عمرو الحريرى . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى بها قال أنبأنا على بن عمرو الحريرى قال نبأنا محمد بن حمدان العاجى ببغداد . قرأت فى كتاب أبى عمرو بن جابر : توفى أبو الحسن محمد بن حمدان ابن مالك العاجى ، يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . وقد ذكرنا فيما تقدم محمد بن احمد بن مالك العاجى وهو هذا وليس بغيره .

—٧٦٥— محمد بن حمدان أبو بكر الضبى

محمد بن حمدان بن صالح بن يزيد بن عثمان بن صالح : أبو بكر الضبى . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج عن الحسن بن عرفة حديثين منكرين ، وذكر أنه حدثه بهما من حفظه فى بستان حفص . وقال : مات فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

—٧٦٦— محمد بن حمدان الجوهرى

محمد بن حمدان بن الهيثم ، أبو بكر الجوهرى . ذكر ابن الثلاج أيضاً : أنه حدثهم عن احمد بن يحيى بن مالك السوسى . وقال : توفى فى شوال من سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد ﴾

—٧٦٧— محمد بن حامد العمايمى

محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخى ، يعرف بالعمايمى . قدم بغداد وحدث بها عن على بن سلمة اللَّبَقِى . روى عنه محمد بن على بن سهل بن المحاملى المقرئ .

—٧٦٨— محمد بن حامد أبو احمد السلمى النهروانى

محمد بن حامد بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، أبو احمد السُّلَمى الخراسانى . ورد بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن يزيد السلمى النيسابورى وغيره أحاديث منكرة . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعى * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى بالنهروان من أصل كتابه قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسحاق القطيعى املاء قال حدثنى أبو احمد محمد بن حامد بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل السلمى ـ قدم

علينا حاجا — قال نبأنا محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي قال نبأنا سليمان بن قيس عن أبي المعلى بن المهاجر عن أبان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيَيَنّ دين الله وسنتي على يديه » . لم أكتب هذا الحديث الا من هـذا الوجه ، وهو باطل موضوع . ومحمد بن يزيد متروك الحـديث ، وسليمان بن قيس وأبو المعلى مجهولان ، وابان بن أبي عياش رمي بالـكذب .

—٧٦٩— محمد بن حامد ابو صالح الداودي

محمد بن حامد بن محمد ، أبو صالح يعرف بالداودي . حدث عن الحسن بن مكرم ، وأبي قلابة الرقاشي ، واحمد بن محمـد بن عيسى البرتي ، وأبي العباس الـكديمي . روى عنه أبو الفرج عبيد الله بن احمد بن المنشئ الـكاتب .

—٧٧٠— محمد بن حامد ابو رجاء التميمي

محمـد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبد الحميد ، أبو رجاء التميمي حدث عن محمد بن الجهم السِّمَّري ، ومحمـد بن يحيى الـكسائي المقرئ . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو محمد بن النحاس المصري * حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي قال أنبأنا أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التميمي البغدادي بمكة سنة أربعين وثلثمائة قال نبأنا محمد بن الجهم السمرّي الـكاتب . وأخبرنا أبو سعيد محمـد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال نبأنا أبو العباس محمـد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن الجهم قال نبأنا يحيى بن زياد الفراء قال حـدثني أبو اسحاق الشيباني زاد التميمي وليس بصاحب هشيم وهو ابراهيم بن الزبرقان ثم اتفقا قال حـدثني أبو رَوْق عن محمد بن جُحَادَةَ عن أبيه عن عائشة . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقرأ : (إنه عَمِـلَ غيْرَ صالح) .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبش ﴾

—٧٧١— محمد بن حَبَش، أبو بكر الواعظ الضرير. سكن مصر وحدث بها عن سعيد ابن يحيى الأموى. روى عنه عبد الله بن جعفر بن الورد المصرى. أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى بمكة فى المسجد الحرام قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ. قال: محمد بن حبش أبو بكر القاصّ الضرير الرجل الصالح، حدث بمصر عن سعيد بن يحيى الأموى. حدثنا عنه أبو محمد بن ورد. حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس قال: محمد بن حبش الواعظ أبو بكر الضرير، بغدادى قدم مصر قديماً وهو شاب وكان من حفاظ القرآن، وكان حسن الصوت بالقرآن، وكان يجلس للناس حين كبرت سنه فى المسجد الجامع ويقص ويقرأ بالحان ويعظ الناس، وكان مقبولا عند الناس، وكان كلامه يقع بقلوب الناس، وكان يصلى بالناس فى قيام شهر رمضان فى المسجد الجامع العتيق، وكان كريماً سمحا. توفى بمصر سنة أربع عشرة وثلثمائة.

محمد بن حبش أبو بكر الضرير

—٧٧٢— محمد بن حبش بن مسعود بن خالد بن يزيد، أبو بكر السراج. سمع محمد ابن سليمان لُوَيْناً، وخلاد بن أسلم. روى عنه ابراهيم بن احمد بن بشران الصيرفى، والقاضى أبو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف، وغيرهما احاديث مستقيمة * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى لفظا بحلوان قال انبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا محمد بن حبش بن مسعود بن خالد السراج البغدادى ببغداد قال نبأنا لوين محمد بن سليمان قال نبأنا شريك بن عبد الله عن الأسود بن قيس عن نُبيح العنزى عن جابر. قال: قتل أبى وخالى يوم

محمد بن حبش السراج

أحد ، فحملتهما أمى على بعير ، فأتت بهما المدينة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ردوا القتلى الى مصارعهم » .

—٧٧٣— محمد بن حبش الوراق

محمد بن حبش بن محمد بن صالح ، ابو بكر الوراق . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن أبى السرى الجلاجلى فى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمزة ﴾

—٧٧٤— محمد بن حمزة ابن زياد الطوسى

محمد بن حمزة بن زياد بن سعد بن عبيد بن نصر ، أبو على طوسى الأصل . حدث عن أبيه . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حمزة بن زياد الطوسى قال نبأنا أبى قال نبأنا قيس بن الربيع عن عبيد المكتّب عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جهنم تحيط بالدنيا والجنة من ورائها ، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا الى الجنة » .

—٧٧٥— محمد بن حمزة الدهان

محمد بن حمزة بن احمد بن جعفر بن حرب ، أبو على الدهان . سمع أبا بكر الطلحى ، وعلى بن عبد الرحمن البكائى الكوفيين ، وأبا بكر بن مالك القطيعى ، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب . كتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن حمزة الدهان فى سوق العطارين قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعى أبو محمد قال نبأنا على بن حكيم الأودى قال أنبأنا شريك عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس . قال : ناولت النبى صلى الله عليه وسلم دَلْواً من زمزم فشرب وهو قائم . سألت أبا على ابن حمزة عن مولده . فقال : ولدت ببغداد يوم الخميس لسبع خلون من شعبان سنة خمس وأربعين وثلثمائة . قال : وكنت اختلف الى الكوفة فسمعت بها من الطلحى فى سنة تسع وخمسين فيما أظن كذا قال . ومات فى ليلة السبت الحادى

والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث ﴾

—٧٧٦— محمد بن الحارث الخزاز

محمد بن الحارث بن اسماعيل ، الخزاز . حدث عن سيار بن حاتم العنزى ، وعبد الله بن داود التمار .[1] محمد يلقب حمدون . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وغيره * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا علي بن الحسن بن المثنى الجهنى التسترى قال نبأنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادى قال نبأنا سيار بن حاتم قال نبأنا عبدالواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ابراهيم عليه السلام ليلة أسرى بي . فقال : يا محمد اقرئ أمتك منى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة ، عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وغراسها قول . سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله » . قال سليمان : لم يروه عن القاسم الا عبد الرحمن ، ولا عنه الا عبد الواحد ، ولم يروه عن عبد الواحد مرفوعا الا سيار .

❁ قال الشيخ أبو بكر : وقد روى أبو بكر بن خزيمة النيسابورى عن محمد ابن جعفر بن الحارث الخزاز ، عن خالد بن عمرو الاموى ، ولا أحسب شيخ ابن خزيمة الا هذا فالله أعلم .

—٧٧٧— محمد بن الحارث الايادى

محمد بن الحارث ، أبو بكر الايادى . كان قاضى مصر . حدثنا الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدى قال نبأنا ابن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن أبي الليث واسم أبي الليث الحارث الايادى قاضى مصر

(١) فى الهامش مطموس . بمقدار كلمتين

يكنى أبا بكر، توفى ببغداد سنة خمسين ومائتين. ويقال إن أصله من بلخ.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمويه ﴾

—٧٧٨— محمد بن حمويه الفرغاني

محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس بن عبد الله، أبو بكر الفرغاني * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر بن محمد السكرى قال نبأنا جدى قال نبأنا أبو بكر محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس ابن عبد الله الفرغاني فى سنة احدى عشرة وثلثمائة ـ قدم علينا حاجاً ـ قال نبأنا أبو جعفر الوراق احمد بن محمد بن الأزهر قال نبأنا ابراهيم بن سليمان الزيات عن عبد الحكم عن أنس بن مالك. قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع ضجة فتغير لونه، فقيل: ما هذه؟ قال: « حجر وقع فى جهنم منذ سبعين سنة الآن صار فى قعرها ».

—٧٧٩— محمد بن حمويه الطهماني

محمد بن حمويه بن عباد، أبو بكر النيسابورى يعرف بالطهمانى. وإنما سمى بذلك لجمعه حديث ابراهيم بن طهمان. سمع احمد بن حفص بن عبد الله السلمى، ومحمد بن يزيد السلمى، ومحمد بن الوليد بن أبان الهاشمى. روى عنه أبو اسحاق المزكى، والحسين بن على التميمى، وأبو احمد الغطْرِيفى. قدم بغداد وحدث بها، فروى عنه من أهلها أبو بكر الشافعى. وكان ثقة * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان البزاز قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا أبو بكر محمد بن حمويه النيسابورى. وحدثنى الحسين بن عبد الله السمرقندى. قالا: نبأنا احمد ابن حفص قال حدثنى أبى قال حدثنى ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن القاسم عن عائشة أم المؤمنين: أنها أخبرته أنها اشترت نُمْرُقَةً فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بالباب ولم يدخل، فعرفت عائشة وأنكرت وجهه. فقالت: يارسول الله تبت الى الله، ماذا أذنبت. فقال: « ما هذه النُّمْرُقَةُ؟ ». قالت: اشتريتها لك تجلس عليها وتَوَسَّدها،

فقال : « إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، وإن البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة » . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال حدثنى أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حمويه الطهمانى . قال : توفى أبى يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

﴿ ذكر مفاريد الأسماء فى هذا الحرف ﴾

—٧٨٠— محمد بن حيان ، أبو الاحوص البغوى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبى حازم ، واسماعيل بن علية ، وهشيم ، وحماد بن خالد ، وحُمَيْد بن عبد الرحمن الرُّواسى . روى عنه احمد بن حنبل ، واحمد بن منيع ، وعباس الدورى ، وصالح جزرة ، وابراهيم الحربى ، وآخر من روى عنه عبد الله بن محمد البغوى. أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور قال : وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن أبى الأحوص فقال : ليته حدث بما سمع فكيف يكذب ؟ أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى قال أنبأنا احمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا احمد بن أبى خيثمة قال سمعت يحيى يقول : أبو الاحوص محمد بن حيان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدى . قال : أبو الاحوص البغوى كان ثبتاً . أخبرنا البرقانى قال قال محمد ابن العباس العُصْمى نبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدى . قال : محمد بن حيان البغوى صدوق . أخبرنا على بن عمر المقرئ قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . وأخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد

محمد بن حيان ابو الاحوص البغوى

الله الحضرمى . قالا : سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات أبو الأحوص محمد ابن حيان البغوى . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا على بن الحسن الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نبأنا احمد بن زهير . قال : مات أبو الاحوص محمد بن حيان فى ذى الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين .

—٧٨١— محمد بن حازم الباهلى الشاعر

محمد بن حازم بن عمرو ، أبو جعفر الباهلى الشاعر . ولد بالبصرة ونشأ بها وانتقل إلى بغداد فسكنها . ومدح من الخلفاء المأمون خاصة ، وكان حسن الشعر ، مطبوع القول ، وله أخبار معروفة .

—٧٨٢— محمد بن حزابة العابد

محمد بن حُزابة ، أبو عبدالله العابد . سمع القاسم بن الوليد الهمدانى ، واسحاق ابن منصور السلولى ، ومحمد بن جعفر المداينى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه على بن عبد الصمد الطيالسى ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، وغيرهما . وكان ثقة ينزل فى جوار زياد بن أيوب المعروف بدلّويه * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال أنبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا محمد بن حُزابة البغدادى أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلّاف قال أنبأنا أبو بكر الشافعى قال حدثنى على بن عبد الصمد ماغمَّا قال حدثنى محمد بن حُزابة العابد قال نبأنا محمد بن جعفر المداينى قال نبأنا شعبة عن بسطام بن مسلم عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيّما إهاب دبغ فقد طهُر »

—٧٨٣— محمد بن أبي الحكم الحنبلى

محمد بن أبى الحكم بن سعيد ، أبو جعفر البزار الحنبلى . حدث عن عبيد الله ابن موسى ، ومنصور بن أبى نويرة ، ومحمد بن الجنيد ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى . روى عنه اسحاق بن سلمة الكوفى ، ومحمد بن مخلد ، وذكر فى تاريخه الذى قرأته بخطه : أنه توفى فى شوال من سنة ست وستين ومائتين .

—٧٨٤— محمد بن حم الترمذى

محمد بن حم بن يوسف بن حُدير ، الترمذى . قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن بشر الغزّال صاحب عصام بن يوسف . روى عنه محمد بن مخلد .

—٧٨٥— محمد بن حجة أبو بكر البزاز

محمد بن حجة ، أبو بكر البزاز . حدث عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ومحمد ابن خليل المخرمى . روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، واحمد بن عبيد ابن اسماعيل الصفار . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أنّ أبا بكر بن حجة مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

—٧٨٦— محمد بن حنيفة القصبى

محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان ، أبو حنيفة القَصَبى الواسطى . سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وعن المقدم بن محمد بن يحيى المقدّمى ، وخالد بن يوسف السمْتى ، والحسن بن حبلة الشيرازى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومخلد ابن جعفر الدقاق ، وغيرهم والدارقطنى . وقال : ليس بالقوى . أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا على بن محمد بن سعيد الرزاز قال نبأنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القصبى ــ املاء فى سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد فى درب الديزج ــ قال نبأنا الحسن بن حبلة الشيرازى قال نبأنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبى عمران الجونى عن يزيد ابن بابنوس عن عائشة (١) .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحمن ﴾

—٧٨٧— محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب ، أبو الحارث القرشى المدنى . أحد بنى عامر بن لؤى بن غالب ثم من ولد عبد ودّ بن نَصير بن حسل بن عامر ، وهو أخو المغيرة بن عبد الرحمن بن أبى ذئب . سمع عكرمة مولى ابن عبّاس ، ونافعاً مولى ابن عمر ، وصالحا مولى التؤمة ، وأبا سعيد المقبرى ، وشعبة مولى ابن عباس ، وأبا الزناد ، ومحمد بن المنكدر ، وابن شهاب الزهرى ، وغيرهم . وكان فقيها صالحا ورعا يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر . أقدمه المهدى أمير المؤمنين بغداد وحدث بها ثم رجع يُريد المدينة فمات بالكوفة . روى عنه سفيان الثورى

(١) كذا فى الاصل المصور وليس بيدنا غيره الى آخر المحمديين

ووكيع ، ويزيد بن هرون ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، وروح بن عبادة ، وحجاج بن محمد ، وآدم بن أبي أياس ، وشبابة بن سوّار ، وعثمان ابن عمر بن فارس ، والحسن بن محمد المروزى ، وعلى بن الجعد ، وجماعة سواهم. أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا عبد الله بن محمد البغوى . قال وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى : محمد بن عبد الرحمن بن ابن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب ، واسم أبى ذئب هشام بن شعبة بن عبدالله ابن أبى قيس بن عبد ودّ كان فقيه أهل المدينة . وأمه بريهة بنت عبد الرحمن ، وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، وكان ابن أبى ذئب يأمر بالمعروف. قال مصعَب : و بعث المهدى إلى ابن أبى ذئب فأتاه ثم انصرف من بغداد فمات بالكوفة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب ابن سفيان . قال قال ابراهيم بن المنذر : ولد ابن أبى ذئب سنة ثمانين سنة الجُحاف * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : قد رأى ابن أبى ذئب عكرمة مولى ابن عباس . وقال العباس فى موضع آخر سمعت يحيى يقول : ابن أبى ذئب سمع من عكرمة مولى ابن عباس . أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنى جدى قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى حجاج الأعور : كنت أجئ الى ابن أبى ذئب ببغداد اعرض عليه ما سمعت منه لاصححه ، فما اجترئ أن أصلح بين يديه حتى أقوم فأتوارى باسطوانة أو بشئ فأصلح ثم أعود اليه . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن منيع . قال : رأيت فى كتاب على بن المدينى أن أبا عبد الله احمد بن حنبل وحدثنى صالح بن احمد عن على قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان ابن أبى ذئب عسراً . قال على قلت : عمن قال : أعسر أهل الدنيا ،

ان كان معك كتاب اقرأه، وان لم يكن معك كتاب فانما هو حفظ . أخبرنا هبة الله ابن الحسن الطبرى أخبرنا عيسى بن على أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول : كان ابن أبى ذئب رجلا صالحا يأمر بالمعروف . وكان يشبّه بسعيد بن المسيب . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد ابن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان ابن أبى ذئب يشبه بسعيد ابن المسَيّب . قيل لأحمد : خلّف مثله ببلاده ، قال : لا ، ولا بغيرها ـ يعنى ابن أبى ذئب ـ وقال ابن أبى داود سمعت احمد قال : كان ابن أبى ذئب ثقة صدوقا . أفضل من مالك بن أنس ، إلاّ أنّ مالكا أشد تنقية للرجال منه ، ابن أبى ذئب لا يبالى عمن يحدث . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد ابن القاسم بن خلاد . قال : لما حج المهدى دخل مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فلم يبق أحد إلا قام إلا ابن أبى ذئب ، فقال له المسيب بن زهير : قم هذا أمير المؤمنين ! فقال ابن أبى ذئب : إنما يقوم الناسُ لرب العالمين . فقال المهدى : دعه فقد قامت كل شعرة فى رأسى . أخبرنا الأزهرى . حدثنا احمد ابن ابراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنى هارون بن سفيان قال قال أبو نعيم : حججت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن احدى وعشرين سنة ومعه ابن أبى ذئب ، ومالك بن أنس ، فدعا ابن أبى ذئب فأقعده معه على دار الندوة عند غروب الشمس . فقال له : ماتقول فى الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة ؟ (تقريعه للمنصور) قال فقال : إنه ليتحرى العدل . فقال له : ماتقول فىّ مرتين أوثلاثا ؟ فقال : ورب هذه البنيّة إنك لجائر . قال فأخذ الربيع بلحيته ، فقال له أبو جعفر : كف يا ابن اللخناء . وأمر له بثلثمائة دينار . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاّد قال

قال ابن أبى ذئب للمنصور : يا أمير المؤمنين قد هلك الناس ، فلو أعنتهم بما فى يديك من الفئ ؟ قال : ويلك لولا ماسددت من الثغور وبعثت من الجيوش لكنت تؤتى فى منزلك وتذبح . فقال ابن أبى ذئب : فقد سد الثغور وجيش الجيوش وفتح الفتوح وأعطى الناس أعطياتهم من هو خير منك . قال : ومن هو ويلك ؟ قال : عمر بن الخطاب . فنكس المنصور رأسه ، والسيف بيد المسيب ، والعمود بيد مالك بن الهيثم ، فلم يعرض له والتفت الى محمد بن ابراهيم الامام . فقال : هذا الشيخ خير أهل الحجاز . حدثنى عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى حدثنا محمد بن العباس الخزاز وأخبرنا عبد العزيز بن على بن محمد القرشى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنى أبو عمر عبدالله بن كبير ابن أخى اسماعيل بن جعفر حدثنى حسن بن زيد قال : كان ولى عبد الصمد على المدينة . قال : فعاقب بعض القرشيين وحبسه حبساً ضيقاً ، قال وكتب بعض قرابته الى أبى جعفر فشكى ذلك اليه وأخبره ، فكتب أبو جعفر الى المدينة وأرسل رسولا وقال : اذهب فانظر قوماً من العلماء فأدخلهم عليه حتى يروا حاله وتكتبوا إلىّ بها ، فأدخلوا عليه فى حبسه مالك بن أنس ، وابن أبى ذئب ، وابن أبى سبرة ، وغيرهم من العلماء . فقال : اكتبوا بما ترون إلى أمير المؤمنين . قال : وكان عبد الصمد لما بلغه الخبر حل عنه الوثاق وألبسه ثياباً . وكنس البيت الذى كان فيه ورشه ثم أدخلهم عليه فقال لهم الرسول : اكتبوا بما رأيتم . فأخذوا يكتبون : يشهد فلان ، وفلان ، فقال ابن أبى ذئب : لا تكتب شهادتى أنا أكتب شهادتى بيدى ، إذا فرغت فارم إلى بالقرطاس . فكتبوا محبساً ليناً ، ورأينا هيأة حسنة ، وذكروا مايشبه هذا الكلام . قال ثم دفع القرطاس الى ابن أبى ذئب فلما نظر فى الكتاب فرأى هذا الموضع . قال : يا مالك داهنت وفعلت وملت الى الهوى ، لكن

اكتب: رأيت محبساً ضيقا وأمراً شديداً ، قال فجعل يذكر شدة الحبس . قال : وبُعِثَ بالكتاب إلى أبي جعفر قال فقدم أبو جعفر حاجًّا فمر بالمدينة فدعاهم ، فلما دخلوا عليه جعلوا يذكرون وجعل ابن أبي ذئب يذكر شدة الحبس وضيقه ، وشدة عبد الصمد وما يلقون منـه . قال : وجعل أبو جعفر يتغير لونه وينظر إلى عبد الصمد غضبان ، قال الحسن بن زيد : فلما رأيت ذلك رأيت أن ألينهُ ، وخشيت على عبد الصمد من أبي جعفر أن يعجل عليه . فقلت : يا أمير المؤمنين .. ويُرضى هذا أحداً ؟ . قال ابن أبي ذئب : أما والله ان سألني عنك لأخبرنه . فقال أبو جعفر : وإني أسألك فقال : يا أمير المؤمنين ولي علينا ففعل بنا وفعل وأطنب فيّ ، فلما ملأني غيظاً قلت أفيرضى هذا أحداً يا أمير المؤمنين ؟ ، سله عن نفسك ، فقال له أبو جعفر : فإني أسألك عن نفسي . قال : لا تسألني . فقال : أنشدك بالله كيف تراني ؟ قال اللهم لا أعلمك الا ظالما جائراً . قال فقام اليه وفي يده عمود ، فجلس قربه . قال الحسن بن زيد : فجمعت الى ثوبي مخافة أن يصيبني من دمه . فقلت : ألا تضرب العمود ؟ فجعل يقول له : يا مجوسي أتقول هـذا لخليفة الله في ارضه ؟ وجعل يرددها عليه ، وابن أبي ذئب يقول : نشدتني بالله يا عبد الله انك نشـدتني بالله . قال : ولم ينله بسوء . قال : وتفرقوا على ذلك . قال أبو زكريا العابد : وحدثني بهذا الحديث كله أبو عيسى كوفي نخعي وزاد فيه : فلما كان الغد دعى به ليدخل على أبي جعفر وكان لأبي جعفر خادم كريم عليه ، قال أبو عيسى : حـدثني فلان قال فلقد رأيت ذلك الخادم حين دنا ابن أبي ذئب من الباب ليدخل على أبي جعفر قام اليه الخادم ، وكان أمر أن يدخله ، فجعل يمس على صدر ابن أبي ذئب ويقول : مرحبا برجل لا تأخذه في الله لومة لائم . أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن المسيب قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : مافاتني أحد فأسفتُ

عليه ما أسفت على الليث وا بن أبى ذئب . أخبرنا سلامة بن المقرئ الخفاف أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنى ثابت بن عبد الرحمن بن أبى بكر عن يونس بن الخياط . قال : جاء اعرابى الى ابن أبى ذئب يستفتيه . فأفتاه بطلاق زوجته . قال فنزل الأعرابى وقال : انظر يا ابن أبى ذئب ؟ قال : قد نظرت . قال فولى وهو يقول :

أتيتُ ابنَ آبى ذِيب ابتغى الفِقْهَ عندَهُ   فطلَّق حِبّى البتَّ بتَّتْ أنَامِلُهْ
أُطَلَقُ فى فتوى آبنَ آبى ذئب حليلتِى   وعند آبن آبى ذِئبَ آهلُهُ وحَلاَئِلُهْ

قرأت على محمد بن الحسين الأزرق عن دعلج بن احمد قال أخبرنا احمد ابن على الأبار قال: سألت مصعباً الزبيرى عن ابن أبى ذئب وقلت له حدثونا عن ابن أبى عاصم أنه قال : كان ابن أبى ذئب قدريا ، فقال : معاذ الله ، إنما كان فى زمن المهدى قد أخذوا أهل القدر بالمدينة وضربوهم ونفوهم : فجاء قوم من أهل القدر فجلسوا اليه واعتصموا به من الضرب . فقال قوم : إنما جلسوا اليه لأنه يرى القدر لقد حدثنى من أثق به أنه ماتكلم فيه قط . أخبرنا أبو القاسم الازهرى وأبو محمد الجوهرى قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان ابن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن عمر قال : كان محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب يكنى أبا الحارث ، ولد سنة ثمانين عام الجُحاف . وكان من أورع الناس وأفضلهم ، وكانوا يرمونه بالقدر وما كان قدريا ، لقد كان ينفى قولهم ويعيبه ، ولكنه كان رجلا كريما يجلس اليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئاً ، وإن هو مرض عاده ، فكانوا يتهمونه بالقدر لهذا وشبهه ، وكان يصلى الليل أجمع يجتهد فى العبادة ، ولو قيل له : إن القيامة تقوم غداً ما كان فيه مزيد من الاجتهاد . وأخبرنى أخوه . قال : كان يصوم يوما ويفطر يوما ، فوقعت الرجفة بالشام ، فقدم رجل من أهل الشام يسأله

عن الرجفة ، فأقبل يحدثه وهو يستمع لقوله فلما قضى حديثه فكان ذلك اليوم افطاره قلت له : قم تغد . قال دعه اليوم . قال فسرد من ذلك اليوم الى أن مات. وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت ؟ و كان له طيلسان وقميص ، فكان يشتى فيه و يصيف ، وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق ، وكان ينسب فى حداثته حتى كبر وطلب الحديث ، وقال : لو طلبته وأنا صغير كنت أدركت مشايخ فرطت فيهم ، وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت . وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب ولا شئ ينظر فيه ، ولا له حديث مثبت فى شئ . أخبرنا عبد الله القطان قال أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل ، قال : بلغ ابن أبى ذئب أن مالكا لم يأخذ بحديث البيّعين بالخيار . قال : يستتاب والا ضربت عنقه . ومالك لم يردّ الحديث ، ولكن تأوله على غير ذلك . فقال شامى : من أعلم ؟ مالك ، أو ابن أبى ذئب ؟ فقال : ابن أبى ذئب فى هذا أكبر من مالك ، وابن أبى ذئب أصلح فى دينه وأورع ورعا ، وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين ، وقد دخل ابن أبى ذئب على أبى جعفر فلم يهبه أن قال له الحق ، قال : الظلم فاش ببابك . وأبو جعفر أبو جعفر ! ! وقال حماد بن أبى خالد : كان يشبه ابن أبى ذئب بسعيد بن المسيب فى زمانه ، وما كان ابن أبى ذئب بالحق والأمر والنهى ومالك ساكت ، وانما كان يقال ابن أبى ذئب . وسعيد بن ابراهيم ، أصحاب أمر ونهى . فقيل له : ما تقول فى حديثه ؟ قال . كان ثقة فى حديثه . صدوقا صالحا ورعا . قال يعقوب : ابن أبى ذئب قرشى ومالك يمانى . اخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروزى . قال : وسألته ــ يعنى احمد بن حنبل ــ عن ابن أبى ذئب كيف هو ؟ قال ثقة . فقلت فى الزهرى ؟ قال : كذا وكذا حدّث

بأحاديث كأنه أراد خولف . أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال قال جعفر الطيالسى قال يحيى بن معين : ابن أبى ذئب لم يسمع من الزهرى شيئا . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين فابن أبى ذئب ماحاله فى الزهرى؟ فقال : ابن أبى ذئب ثقة * أخبرنا أبو عمرو بن مهدى اجازة ، وحدثنى ثقة سمعته منه قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال: ابن أبى ذئب ثقة ، غير أن روايته عن الزهرى خاصة قد تكلم الناس فيها ، فطعن بعضهم فيها بالاضطراب ، وذكر بعضهم أن سماعه عن الزهرى عرض ولم يطعن بغير ذلك ، والعرض عند جميع ما أدركنا صحيح . وقال جدى : سمعت يحيى [واحمد] يتناظران فى ابن أبى ذئب ، وعبد الله بن جعفر المخرمى ، فقدم احمد المخرمى على ابن أبى ذئب ، فقال له يحيى: المخرمى شيخ وإيش عنده من الحديث ؟ واطرى ابن أبى ذئب وقدمه على المخرمى تقديما كريماً متفاوتا . فقلت لعلى بعد ذلك : أيهما أحب اليك ؟ ابن أبى ذئب أو المخرمى . فقال علي: ابن أبى ذئب أحب إلى . ثم قال: ابن أبى ذئب صاحب حديث ، وأى شىء عند المخرمى من الحديث ؟ قال : وسألت علياً عن سماع ابن أبى ذئب من الزهرى فقال هو عرض قلت له : وإن كان عرضا كيف ؟ قال هى مقاربة أكثر أخبرنى احمد بن سعد بن أبى مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبى ذئب ثقة . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد حدثنا معاوية بن صالح . قال : سمعت يحيى [يقول] ابن أبى ذئب مدنى ثقة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن هارون بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة. قال : وسألت علياً – يعنى بن المدينى – عن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب فقال:

كان عندنا ثقة ، وكانوا يوهنونه فى أشياء رواها عن الزهرى . أخبرنا أبو الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل ـ هو ابن زياد ـ . قال : وسئل احمد بن محمد بن حنبل قيل له : ابن عجلان أحب اليك أو ابن أبى ذئب ؟ فقال : كلا الرجلين ثقة ، ما فيهما إلاّ ثقة ، أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ ابن أبى ذئب أثبت من ابن عجلان فى سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، اختلطت على ابن عجلان فارسلها . أخبرنا محمد بن على بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود السنجى . قال قال الهيثم ابن عدى : ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، من بنى عامر بن لؤى توفى فى العام الذى استخلف فيه المهدى . أخبرنا محمد بن الحسين القطان . أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى ابراهيم بن المنذر قال حدثنى ابن أبى فديك. قال: مات ابن أبى ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة. وأخبرنا أبو الفضل اخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب قال قال أبو نعيم : مات ابن ابى ذئب سنة تسع وخمسين ومائة . قول ابن ابى فديك وهم وهذا هو الصواب. اخبرنا ابو القاسم الأزهرى وابو محمد الجوهرى . قالا حدثنا محمد بن العباس اخبرنا ابو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر . قال : لما ولى جعفر بن سليمان على المدينة المرة الأولى ، أرسل الى ابن أبى ذئب بمائة دينار ، فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة دنانير ، فلبسه عمره ، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة ، وكانت حاله ضعيفة جداً فأرسل اليه فقدم به عليهم بغداد ، فلم يزالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف دينار ، فلم يقبل ، فقالوا خذها وفرقها فيمن رأيته فأخذها فانصرف يريد المدينة ،

فلما كان بالكوفة اشتكى ومات فدفن بالكوفة . وذلك سنة تسع وخمسين ومائة ؛ وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : ابن أبى ذئب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبى ذئب من بنى عامر بن لؤى ، ويكنى أبا الحارث مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، وكان يفتى بالبلد . وقال البرذعى حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا ابن أبى شيخ قال سمعت رجلا يقول لابى شيبة القاضى : وصل أمير المؤمنين المهدى ابن أبى ذئب فاسنى جائزته ، فانصرف مسرورا يريد المدينة ، فلما كان بالحيرة مات قال فقال أبو شيبة واسترجع : هكذا يأتى الانسان الموت أسر ما كان ، وأشر ما كان حتفا . قال: فمات أبو شيبة أسر ما كان .

—٧٨٨— محمد بن عبد الرحمن ابن ذكوان

محمد بن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، واسم أبى الزناد عبد الله بن ذكوان . مولى رملة بنت شيبة ، وكنية محمد أبو عبد الله المدنى . كان يطلب الحديث مع أبيه ولقى عامة شيوخه ، وكان بينهما فى السن سبع عشرة سنة . سكن بغداد ومات بها وحديثه قليل لا أعلم روى عنه غير واحد . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا . وأخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد . قالا : حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبى الزناد يكنى أبا عبد الله ، وكان بينه وبين أبيه فى السن سبع عشرة سنة ، وفى الموت احدى وعشرين ليلة ، هذا آخر حديث ابن أبى الدنيا . زاد الحارث : ودفنا فى مقابر باب التين . قال محمد بن عمر : كان محمد بن عبدالرحمن قد لقى رجال أبيه علقمة بن أبى علقمة ، وشريك

ابن عبد الله بن أبى نمر، وكل رجال أبيه غير آبى الزناد . فكان يسئل أن يحدث فيأبى ويقول : أحدث وأبى حى ؟ الا الخاصة به ، والحديث بعد الحديث وكان بارا بأبيه معظما هائبا له ، وكان فى محمد بن عبد الرحمن خصال لايستغنى عن واحدة منهن ، الخصلة منهن تكون فى الرجل فيكون من الكملة ، قراءة القرآن قراءة السنة والعربية ، والعروض والحساب ، ووضع الكتب فى البردات والسجلات وادّكار الحقوق . فكان أعرف الناس بحساب القسم ؛ وبالفرائض وبحسابها وبالحديث اتقاناً له ومعرفة به ؛ قال محمد بن سعد : لم يحدث عنه أحد الا محمد بن عمر . أخبرنا الحسن بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد ابن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال أخبرنى مصعب ــ يعنى الزبيرى ــ قال : كان أبو الزناد أحسب أهل المدينة ؛ وابنه وابن ابنه . أخبرنا الجوهرى والأزهرى . قالا : حدثنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر سمعت محمد بن عمران الطلْحى قاضياً وأُتى بكتاب يقرأ عليه . فقال : أعُرِض على محمد بن عبد الرحمن؟ فقال لا . فقال اذهَب به فأعرضه عليه ثم جئنى به . وقال اخبرنا محمد بن عمر أخبرنا سليمان بن بلال . قال : ما رأيت أحداً يجترئ على زيد بن أسلم غير محمد بن عبد الرحمن ، فانى سمعته يقول لزيد بن أسلم : سمعت يابا اسامة ؟ قال محمد بن عمر : وكان محمد بن عبدالرحمن من أبر الناس بأبيه ، وكان أبوه يكون فى الحلقة وهو متأخر عنها ؛ فيقول أبوه : يامحمد فلا يجيبه حتى يثب فيقوم على رأسه فيلبيه . فيأمره بحاجته فلايستأنيه هيبة له حتى يسأل من ذلك عن أبيه فيخبره * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : وروى ابراهيم بن حمزة عن الدراوردى عن محمد بن أبى الزناد عن الاعرج عن أبيه عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم : «اتقوا

المجذوم ». وفى موضعين من هذا الحديث خطأ ، رواية الدراوردى عن أبى الزناد، والثانى رواية محمد بن عبد الرحمن عن جده أبى الزناد ، وقد ذكر أن محمدا لم يروه عن جده ، وأن الواقدى انفرد بالرواية عن محمد . وقد روى حديث الدراوردى هذا غير البخارى عن ابراهيم بن حمزة على الصواب * أخبرناه الحسن بن أبى بكر أخبرناه احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ابن عفان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجذوم كما يتقى الأسد » . وأخبرنا على وعبد الملك ابنا بشران . قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة حدثنا يحيى بن محمد الحارثى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو مثله سواء . وأخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى بواسط . أخبرنا أبو يعلى الموصلى حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان بنحوه . على أن البخارى قد . قال : حديث ابراهيم بن حمزة حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبى الزناد لم يزد على هذا القدر فاتفق على بن المدينى ويحيى بن محمد الحارثى وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحِي واسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن حمزة . على أن الحديث عند الدراوردى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو المعروف بالديباج عن أبى الزناد وهو الصحيح . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل . أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : مات عبد الرحمن بن أبى الزناد سنة أربع وسبعين ومائة ، وابنه محمد مات ببغداد بعد أبيه باحدى وعشرين ليلة وهو ابن أربع وخمسين . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس.

أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن ابى الزناد وكان ثقة مات بعد أبيه باحدى وعشرين ليلة ، ودفن فى مقابر الخيزران . كذا قال ابن فهم عن ابن سعد . وقد تقدمت رواية الحارث عنه أنه دفن فى مقبرة باب الدير والله أعلم .

—٧٨٩— محمد بن عبد الرحمن الطفاوى

محمد بن عبد الرحمن ، أبو المنذر الطُّفَاوى البصرى . سمع هشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وأيوب السجستانى . روى عنه أيضا أبوخيثمة زهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد ، ومحمد بن عبدالله الأزدى، وعلى بن المدينى ، وأبوالاشعث احمد بن المقدام العجلى* أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا محمد بن عبد الله المَرَوى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى حدثنا هشام بن عروة [عن عروة] عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقتل ذا الطُفْيتين فانهن يلتمسن الابصار ، ويصبن الحبالى . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أخى بخط يده : سئل أبو زكريا — يعنى يحيى بن معين — عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى وقال : قدم هاهنا لم يكن به [بأس البصريون يرضونه] وفى نسخة الكتاب الذى ذكره لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من محمد بن يعقوب الاصم نقد أصله به قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ليس به بأس . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنا الحضرمى — يعنى معناً — . قال : سألت احمد بن حنبل عن الطفاوى — يعنى محمد بن عبد الرحمن — فقال : كان يدلس . أخبرنى الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا محمد بن محمد ابن سليمان حدثنا على بن المدينى . قال : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى كان ثقة .

أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال سألت: أبا داود سليمان بن الاشعث عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى . فقال : ليس به بأس . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى مات فى سنة سبع وثمانين ومائة .

—٧٩٠— محمد بن عبد الرحمن المخزومى

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة بن أبى سلمة بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ابن لؤى بن غالب ، أبو عمر المخزومى من أهل مكة . ولى القضاء ببغداد بعد محمد بن عمر الواقدى ، وكان قد سمع الحديث من ابن جريج ، وروى عنه محمد ابن الحسن بن زَبَالة المخزومى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبى سلمة بن سفيان بن أبى الاسد من ولد أبى سلمة بن سفيان ابن عبد الاسد ، استقضاه أمير المؤمنين موسى على مكة ، وكان قد استخلفه على القضاء بمكة محمد بن عبد الرحمن المخزومى المعروف بالأوقص حين توفى ، فولاه أمير المؤمنين موسى القضاء وأقره أمير المؤمنين الرشيد حتى صرفه المأمون ، فولاه قضاء بغداد أشهرا ثم صرفه . وقال الزبير حدثنى عمى مصعب بن عبد الله عن جدى عبد الله بن مصعب . قال : كنت عند أمير المؤمنين الرشيد فقال له بعض جلسائه فى محمد بن عبد الرحمن : هو حدث السن وليس مثله يلى القضاء فقلت : لا يضيع فتى من قريش فى مجلس أنا فيه ، فأقبلت عليهم فقلت لهم : وهل عاب الله أحداً بالحداثة ؟ أمير المؤمنين حدث السن أفتعيبونه ؟ وقد قال الله تعالى :(سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم). فقال لهم أمير المؤمنين : صدق ؛ أنا حدث السن أتعيبونى بالحداثة ؟ وأقره على القضاء . أخبرنا على بن المحسن

أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما توفى الواقدى استقضى المأمون أبا عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومى قاضى مكة ، وهو رجل من أهل العلم حسن الطريقة فلم يلبث الا يسيرا حتى عزله ، وقد روى عنه الحديث . قلت : وكانت ولايته أيضا بعسكر المهدى من شرقى بغداد ، وذلك فى سنة ثمان ومائتين . ولما عزل لحق بمكة فاقام بها الى أيام المعتصم ، قدم بغداد وافداً عليه ، فاخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وشهدت محمد بن عبد الرحمن القاضى المخزومى جاء الى سليمان بن حرب ، وكان قد كتب الى سليمان ابن حرب أن يقف على القضاء — يعنى بمكة — يسلم عليه ويودعه ، وخرج الى بغداد فقال له سليمان : ما يخرجك ؟ قال : أذهب فأعزى أمير المؤمنين — يعنى المعتصم — عن الماضى ، وأهنيه فيما يستقبل . فقال سليمان : ويحك إنما تخرج لعل ابن أبى دواد يعمل لك فى قضاء مكة وهو لا يفعل ، فانه قد خرج ابن الحر فسيقضيه ليتخذه صنيعة يذكر به ، وأنت لا تكون صنيعة له ، أنت أجل من ذلك وخرج . فكان كما قال سليمان .

— ٧٩١ — محمد بن عبد الرحمن الاشهلى

محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن خليفة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويكنى محمد أبا عبد الرحمن الاشهلى المدنى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسماعيل بن أبى فديك ، وعبد الله بن نمير ، وغيرهما . روى عنه ابن العباس ، وأبو العباس بن مسروق فى كتاب أخبار عقلاء المجانين .

— ٧٩٢ — محمد بن عبد الرحمن الانطاكى

محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، الانطاكى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، وأبى اسحاق الفزارى ، و بقية بن الوليد . روى عنه محمد ابن الفضل بن جابر السقطى ، وعلى بن محمد بن النضر الأزدى ، وعبد الرحمن ابن محمد البغوى . وكان ثقة . سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول : قدم محمد بن

عبد الرحمن بن سهم الانطاكى ببغداد ، وبها سمع منه أبو القاسم البغوى .

—٧٩٣— محمد بن عبد الرحمن بن فهم

محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، والد الحسين . سمع أبا سلمة منصور بن سلمة الخزاعى ، واسحاق بن ابراهيم الموصلى . روى عنه ابنه الحسين . أخبرنى احمد ابن عمر بن نوح النهروانى أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبى سعيد حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحمن ـ يعنى ابن فهم ـ حدثنا أبى حدثنى اسحاق الموصلى . قال قال لى المعتصم : يا أبا اسحاق اذا نُصِرَ الهوى ذهب الرأى .

—٧٩٤— محمد بن عبد الرحمن قراد

محمد بن أبى نوح عبد الرحمن بن عزوان[1] مولى خزاعة المعروف والده بقراد يكنى أبا عبد الله . حدث عن مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وصمصام ابن اسماعيل ، وخريد بن عبد الحميد ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس وعبيد الله الأشجعى ، أحاديث منكرة . روى عنه احمد بن الحسين بن هارون الصباحى ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، واحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، وعلى بن الحسن المروزى ، واحمد بن عبد الله بن السّرى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى * أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو القاسم المروزى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عزوان حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلين فى الأرض » . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : « هم أهل القرآن » . أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى قال: تفرد به ابن عزوان وكان كذابا فلا يصح عن مالك ولا عن الزهرى والله أعلم . قال أبو الحسن : وانما يروى هكذا عن بديل بن ميسرة عن أنس . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال قال أبو الحسن

---

(١) كذا بالاصل عزوان بالعين المهملة . وفى الميزان غزوان بالمعجمة .

الدار قطنى : محمد بن عبد الرحمن أبى نوح بن قراد متروك .

—٧٩٥— محمد بن عبد الرحمن العتبى

محمد بن عبد الرحمن بن بحر بن بهرام الهروى ، ويعرف بالعُتْبى . قرأت فى سماع محمد بن أبى الفوارس عن أبى عبد الله العَصَبي عن احمد بن محمد بن ياسين الهروى . قال : محمد بن عبد الرحمن العتبى كان يكون بالرى ، ومات بالرى ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن بحر بن بهرام من الثقات صاحب حديث . سمع حسينا الجعفى ، وأبا عاصم ، ويزيد بن هارون ، والناس . حدث بهراة ، و بغداد ، والرى ، فلم يطعنوا فيه بشئ . سمعت أبا جعفر الشامى يقول : إنه ماتَ سنة احدى وستين ومائتين .

—٧٩٦— محمد بن عبد الرحمن بن حرة

محمد بن عبد الرحمن بن حرّة الطبرى . حدث عن الحسين بن اسماعيل الطبرى . روى عنه محمد بن عبيد العجل . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن عبد الرحمن بن حرة الطبرى حدث ببغداد بنسخة لمقاتل ابن حيان من رواية نوح بن أبى مريم عنه ، رواها عن شيخ له يقال له حسين ابن اسماعيل الطبرى * أخبرنا محمد بن اسماعيل الداودى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطبرى حدثنا الحسين بن اسماعيل بن خالد الطبرى حدثنا يوسف بن سعيد أبو المثنى عن أبى عصمة عن مقاتل بن حيان عن قبيصة بن ذؤيب عن معاذ بن جبل . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولىّ فهى زانية » .

—٧٩٧— محمد بن عبد الرحمن الصيرفى

محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الصيرفى . كان ممن يوصف بالعقل والدين والعلم وحدث عن سفيان بن عُيينة ، و يزيد بن هارون ، وشبابة بن سوّار ، و كثير ابن هشام . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، والقاضى المحاملى وغيرهما . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا

محمد بن العباس . قالا : أخبرنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن محمد فى تسمية من كان من أهل العلم بالجانب الشرقى من مدينة السلام . قال : ومنهم أبو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الصيرفى وكان يعد من العقلاء . وقد حدث وكان مذهبه فى بذل الحديث أنه كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقى فيها أحد يحدث ؟ فان قيل له ما بقى فيها محدث ، خرج اليها فى سرّ ثم حدثهم ورجع . وكان من الديانة على نهاية . حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى قال : محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفى مات ليلة السبت ، ودفن يوم السبت لسبع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين . قال : وكان من عقلاء الرجال وساداتهم قلت : وكان محمد بن عبد الرحمن فيما بلغنى يذكر أنه ولد سنة خمس وسبعين ومائة.

— ٧٩٨ — محمد بن عبد الرحمن البغدادى

محمد بن عبد الرحمن البغدادى . شيخ روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروى حديثاً * أخبرناه احمد بن محمد بن غالب . أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا محمد بن يوسف الهروى قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن البغدادى بمصر حدثنا موسى بن سهل أبو هارون الرازى حدثنا اسحاق بن الأزرق حدثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى الأحوص الجُشَمى عن عبدالله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مولود إلا وفى سرته من تربته التى تولد منها ، فاذا رُد الى أرذل عمره رُدَّ الى تربته التى خلق منها حتى يدفن فيها ، وانى وأبا بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها نُدفن ». غريبٌ من حديث الثورى عن الشيبانى لا أعلم يروى الا من هذا الوجه . وقيل : إن محمد بن مهاجر المعروف بأخى حنيف رواه عن اسحاق بن الأزرق .

— ٧٩٩ — محمد بن عبد الرحمن بن مهران

محمد بن عبد الرحمن بن مهران ، أبو العباس . حدث عن مسلم بن ابراهيم

وعبد الله بن رجاء ؛ وأبي حذيفة موسى بن مسعود ؛ وعبد السلام بن مطهر ؛ ومحمد بن الصباح الدولابي . روى عنه محمد بن مخلد ؛ واحمد بن موسى المكي وعبد الواحد بن المهتدي بالله ؛ وكان ثقة . وذكر ابن مخلد في تاريخه الذي قرأته بخطه : أن ابن مهران مات في جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين .

—٨٠٠— محمد بن عبد الرحمن السراج الرقي

محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، أبو العباس السراج الرقي . قدم بغداد وحدث بها عن عمر بن خالد الحراني ؛ ومحمد بن اسماعيل بن عياش الحمصي ؛ وعن أبي صالح محبوب بن موسى الانطاكي ؛ وموسى بن أيوب النصيبي ، ومحمد ابن أبي السري العسقلاني . روى عنه وكيع القاضي ، ومحمد بن مخلد ، وعمر ابن محمد بن احمد بن هارون العسكري ؛ والزبير بن محمد الحافظ . وما علمت من حاله الا خيراً . أخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي والحسن بن محمد ابن عمر النرسي . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني . قال : ولد أبو العباس محمد بن عبد الرحمن ابن يونس السراج سنة مائتين ؛ ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

—٨٠١— محمد بن عبد الرحمن بن شبرمة الضبي

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القعقاع بن شبرمة . أخي عبد الله ابن شبرمة الضبي . وهو شبرمة بن طفيل بن حسان بن المنذر بنضرار بن عمرو بن ابن مالك بن زيد بن مالك بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ويكنى محمد ابن عبد الرحمن أبا قبيصة . سمع سعيد بن سليمان ، وعاصم بن علي الواسطيين ، وسعد بن زنبور ، وسعيد بن محمد الجرمي . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة . وذكره الدارقطني . فقال : لا بأس به . أخبرنا علي بن محمد بن علي الايادي حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم فقال حدثني أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن حدثنا

عاصم بن على قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله ليغفر لعبده مالم يقع الحجاب » . قالوا : يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال : « أن تموت النفس وهى مشركة » . حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا اسماعيل بن على قال قال لنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن : تزوجت أم أولادى هؤلاء ، فلما كان بعد الاملاك بأيام قصدتهم للسلام ، فاطلعت من شق الباب فرأيتها ، فبغضتها ، وهى معى منذ ستين سنة . قال اسماعيل : كان هذا الشيخ من ادرسِ مَنْ رأيناه للقُرآن ، سألته عن أكثر ما قرأ فى يوم من أيام الصيف الطوال ، وكان يوصف بكثرة الدرس وسرعته ، فامتنع أن يخبرنى ، فلم أزل به حتى قال لى : إنه قرأ فى يوم من أيام الصيف الطوال أربع ختم ، وبلغ فى الخامسة إلى براءة ، وأذن مؤذن العصر ، وكان من أهل الصدق . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن الضبى لاثنتى عشرة ليلة بقين من ربيع الأول .

—٨٠٢— محمد بن عبد الرحمن زوران

محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الخياط المقرئ . يعرف بزَوْرَان وقيل روزان حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وسعيد بن سليمان سعدويه . وقرأ على عبيد ابن الصباح صاحب حفص بن سليمان الغاضرى . روى عنه أبو الحسن بن سنود ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو بكر الشافعى * حدثنا محمد عبد الرحمن روزان حدثنا سعدويه عن أبى معشر عن سعيد عن أبى هريرة . قال : قيل يارسول الله إنك تمزح . قال : « ولا أقول إلا حقا » كذا . قال الشافعى روزان . قدم الراء على الواو ووافقه الطُّبُنِّى على ذلك ، وأما القراء ، فيقولون زوران بتقديم الواو على الراء .

—٨٠٣— محمد بن عبد الرحمن القرقسانى

محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان ، أبو الأصبع الاسدى

القرقسانى . قدم بغداد وحدث بها عن جعفر النفيلى ، وابراهيم بن المنذر الحزامى وأبى بكر بن أبى الأسود ومعلى بن مهدى ، ويزيد بن مهران ، وعبيد بن يعيش . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبو بكر الشافعى وكان ثقة حسن الحديث * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان ابن احمد الدقاق املاء حدثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل حدثنا محمد بن أبى اسامة الرقى حدثنا أبى حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبى مرزوق عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه صلى عليها ـ يعنى على امرأة ـ بعد مادفنت. أخبرنا احمد ابن على المحتسب قال قرأ علىّ احمد بن الفرج الوراق عن أبى العباس بن سعيد . قال : سألت عن أبى الأصبغ القرقسانى الحاج سنة ثمان وثمانين فقالوا : توفى منذ نحو ثلاثة أشهر . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبغ القرقسانى ، رأيته يخضب بالحناء صاحب حديث . توفى فى سنة سبع وثمانين ومائتين .

— ٨٠٤ — محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الطبرى

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله . وقيل أبو على الطبرى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حميد الرازى ، واسماعيل بن عبد الحميد . روى عنه احمد ابن كامل ، وعبد الباقى بن قانع القاضيان ، وكنياه أبا عبدالله . وروى عنه احمد ابن الفضل بن خزيمة وكناه أبا على * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا احمد ابن كامل القاضى حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبرى حدثنا محمد بن حميد حدثنا الفرات بن خالد حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « خياركم أحسنكم أخلاقا » .

— ٨٠٥ — محمد بن عبد الرحمن الهمدانى

محمد بن عبد الرحمن بن السندس بن موسى ، أبو بكر الهمدانى . حدث

ببغداد عن محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ؛ واحمد بن محمد الآدمى . واحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ؛ واسحاق بن ابراهيم العدنى ، وعبد الله بن محمد بن وهب الدّينورى ، وعمر بن محمد بن أبي زيد الحرانى ، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلى ، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المُخَرِّمى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، والحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وعمر بن محمد بن بجير السمرقندى ، وأحاديثه تدل على حفظه ومعرفته . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص ابن شاهين . وكان ثقة .

—٨٠٦— محمد بن عبد الرحمن بن قريعة

محمد بن عبد الرحمن . أبو بكر القاضى المعروف بابن قُرَيْعة . ولاه أبو السّائب عتبة بن عبيد الله القاضى قضاء السندية وغيرها من أعمال الفرات ؛ وكان كثير النوادر ، حسن الخاطر ، عجيب الكلام ، يسرع بالجواب المسجوع المطبوع من غير تعمل له ؛ ولا تعمق فيه ، وله أخبار مستفيضة ظريفة . ولا أعلمه أسند الحديث وقال لى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى : ورد الأمير بختيار واسطا فى سنة ستين وثلثمائة ومعه القاضيان ابو محمد بن معروف ، وأبو بكر بن قريعة . فسمعنا من ابن قريعة أخباراً أملاها علينا عن أبى بكر الأنبارى وغيره . قال أبو العلاء وكان ابن معروف وابن قريعة يوماً يتسايران بواسط ؛ فدخلا درب الصاغة ، فتأخر ابن قريعة وقدم ابن معروف . ثم قال : إن تقدمْتَ فحاجب ؛ وإن تأخرت فواجب. حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى حدثنا على بن محمد بن احمد الختلى بواسط حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة حدثنا على بن موسى الكاتب . قال : اتفقت أنا وأبو العيْنَاء الضرير بمربعة الخرسى . فسلمت عليه فقال لى : أحب أن تساعدنى إلى سوق الدواب . فتوجهنا نقصدها فزحمه حمار عليه راكب فأنشأ يقول :

يا خالق الليل والنهار صبراً على الذل والصَّغَار

كم من جوادٍ بلا حمار   ومن حِمَارٍ على حمارْ

نوادر من نكات ابن قريعة

ذكر محمد بن محمد السَّنجى الكاتب أن أباه حدثه . قال : كان الوزير أبو محمد المهلبى تقدم إلى القاضى ابن قريعة أن يشرف على البناء فى داره ، وأمر بأن لا يطلق بشئ من النفقة إلا بتوقيع القاضى . قال : وكنت يوما جالسا مع جماعة فى دار المهلبى بقرب الموضع الذى كان القاضى يجلس فيه . فحضر رجل من العامة فوقف بين يديه ودعا له ، وادعى أن له ثمن ثلاثين بيضة أخذها منه الوكيل لتزويق السقوف ولم يعطه ثمنها . فقال له : بين عافاك الله دعواك ، وأفصح عن نجواك ، فمن البيض نعامى ، وبطى ، وهندى ، ونبطى ، وحمامى ، وعصافيرى ، حتى ان السمك يبيض ، والدود يبيض ، فمن أى أجناسه لك ؟ فقال الرجل : أنا لا أبيع بيض النعام لتزويق السقوف ، لى ثمن ثلاثين بيضة من بيض الدجاج النبطى . فقال : الآن حصحص الحق ، ما كنيتك ؟ فقال : أنا عمر أبو حفص . فقال لكاتب البناء : اكتب بورك فيك الى الوكيل محمد بن عاصم حضرنا — تولاك الله — أبو حفص عمر البَيضى ، فذكر أن له ثمن ثلاثين بيضة دجاجياً ، لا بطيا ولا هنديا أخذت على شرط الانصاف منه ، ثم أخذ ثمنها عنه ، فارجع أكرمك الله إلى موجب كتابك ، وما أثبته باسم عمر هذا حسابك ، فان كان صادقا فله ما للصادقين من البر والاكرام واعطاء الثمن على الوفاء والتمام ، وإن كان كاذبا فعليه ما على الكاذبين من اللعن والزجر ، وقل له موبخاً باعدك الله من حريمه ، ما أقل وقارك لشيبك وحسبك . وصل على نبيك ، وادفع التوقيع اليه . قال فلما أخذه الرجل وضعه فى جيبه وقال : ثمن البيض علىّ أربعة دوانيق ، وأنا والله لا أبيع هذه الرقعة بدرهمين . ومضى حدثنى أبو احمد الماسح . قال : كانت الحسبة ببغداد إلى ابن قُرَيْعَة ، فوافاه أبو عبد الله الزبيرى الدّعاء للسلطان فى المواكب ، فشكى اليه [خيّاطا سلمه] جبة خز ليفصلها فسرق منها خرقة كبيرة وهرب بها

عليه ؛ فكتب ابن قريعة إلى خليفته بباب الشام رقعة نسختها : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أنا اليك مشوق ؛ و إلى رؤيتك متوق ، وثما بهذا وعدتنى ، ولا عليه وافقتنى ، ومما أخبرك أن أبا عبد الله الزبيرى ابتاع جبة خز سوداء ، ليجمل بها الدين ، ويخدم بها سلطان المسلمين ، ويجعل فاضلها مقنعة ، للموفقة الصالحة زوجته ، فسلمها إلى خياط ، أمره فيها بالاحتياط ، ففعل بها مالا تفعله الأعراب المغيرون ، ولا الأكراد المبيرون ؛ ولا المقاولة ولا الأزارقة ، أن يأخذوا من ثوب خمسه ، فيحصل صاحبه مأتمه وخياطه عرسه ، ان هذا لأمر عظيم ، وخطب فى الاسلام جسيم ، فان رأيت أن تحضر هذا العاض ، وتوعده بالابراق والاغلاظ ، وتركبه جملا عاليا ، بعد أن تضربه ضربا عاتيا ، وتطيف به فى باب الشام ليكون عبرة الأنام ، فلعله يرتدع و يقلع ، و يرجع والسلام . قال لى أبو احمد الماسح: وكتب ابن قريعة أيضا إلى صاعد الأكار فى ضيعته لما سرق من الدولاب طوقه وزجه : بلغنى ياصاعد حدّر الله بروحك إلى جهنم ولا أصمدها ، وعن جميع الخيرات أبعدها ، أن عاتيا عتا على الدولاب ، فى غفلة الرقباء والأصحاب ، فسلب منه طوقه وزجه . من غير معرفة ولا حجه ؛ فانا لله وانا اليه راجعون ؛ لقد هممت بالدعاء عليه ؛ ثم عطفت بالحنو عليه ؛ وقلت : اللهم إن كان أخذه من حاجة فبارك له ؛ وأغنه عن المعاودة إلى مثله ؛ وان كان أخذه افساداً واضراراً ؛ فابتر عمره ؛ وا كف المسلمين شره ؛ يا أرحم الراحمين. فكتب اليه صاعد : قد عمرت الدولاب من عندى والسلام . حدثنى محمد بن أبى الحسن قال أنشدنى أبو العباس احمد بن على النحوى الكسائى بمكة قال سمعت ابن قريعة القاضى ينشد :

لى حيلةٌ فى من ينُـ ـمُ وليس فى الكذاب حيله
من كان يخلُقُ ما يَقُو لُ فحيلتى فيه قليله

حدثنى منصور بن ربيعة الزهرى بالدينور قال سمعت أبا طاهر العطار قاضى الدينور يقول سمعت أبا سعيد السمرقندى يقول : كان ببغداد قائد يلقب بالكنى كنيته أبو اسحاق ، وكان يخاطب ابن قريعة القاضى ، فبدر منه يوما فى المخاطبة ان قال لابن قريعة : يا أبا بكر . فقال ابن قريعــة : لبيك يا أبا اسحاق . فقال القائد ماهذا ؟ [فاجابه] انما يكون بكورك اذا قضيتنا ، فاذا بكرتنا تسحقناك ، فقال القائد : واويلاه هــذا أقطع من الاول . حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى . قال قال أبو بكر بن قريعة لابنه : أباابراهيم ما شغلك عن أبيك؟ استنقف رأسك ، واستمرس أجرءك ، واستعركت آذناك . قال ــ وسأله عضــد الدولة عن أولاده وكانوا مع بختيار ــ فقال : هم بنى عققة ، وعن أمرى مرقه ، وهم بذلك فسقه . حدثنى التنوخى قال ــ وسأله الزهرانى ــما: حدود القفا ؟ قال له : إنا لله صنعة منها معيشتك ، وفيها مادتك تجبلها؟ . ! أخبرنا أبو القاسم الازهرى واحمد بن عبــد الواحد الوكيل . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر التميمى قال قال أبو الحسن الزهرانى لابن قريعة فى مجلس المهلبى وزير احمد بن بويه الديلمى: ماحدود القفا ؟ فاجابه فى الوقت ، ما داعبك فيــه اخوانك ، وشرطك فيه حجامك ، وأدبك فيه سلطانك ، واشتمل عليه جريانك . فقال : ما حد الصفع ؟ قال الرفع والوضع ، للضر والنفع . قال لى على بن المحسن القاضى ، وهلال بن المحسن الكاتب : توفى ابن قريعة فى يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلثمائة . زاد هلال : عن خمس وستين سنة .

—٨٠٧— محمد بن عبد الرحمن بن مروان البغدادى

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن مروان ، أبو بكر . روى عن عبد الله بن زيدان الكوفى ، واحمد بن محمد بن عيسى المكى صاحب أبى العيناء حدثنا عنه عبدالعزيز بن الحسن بن على بن اسماعيل البصرى * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن البصرى بها حدثنا أبو بكر محمــد بن عبد الرحمن بن احمد

ابن عبد الله بن مروان البغدادى املاء حدثنا أبو محمد بن زيدان قال حدثنى ابراهيم بن قتيبة عن هانئ بن سعيد عن الابريقى عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار : « كيف تقول اذا أردت المنام ؟ » . قال أقول : اللهم بك وضعت جنبى فاغفر ذنوبى . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « غفر الله لك » كان أبو مروان قد سكن البصرة وأظنه بها مات .

—٨٠٨— محمد بن عبد الرحمن المعتزلى

محمد بن عبد الرحمن بن صَبر ، أبو بكر . أحد أصحاب الرأى ، كان يتولى القضاء بعسكر المهدى وهو ممن اشتهر بالاعتزال ، وكان يعد من عقلاء الرجال . حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب . قال : انحدر القضاة والفقهاء وكبار العلماء من بغداد إلى واسط لاستقبال بعض الملوك الواردين الى بغداد — سماه أبو العلاء فذهب علىّ اسمه — وفيهم ابن صبر ، فسئلوا بواسط عن حادثة نزلت فأفتوا بموجب حُكمها ، وكتبوا خطوطهم بذلك . ثم سئل ابن صبر أن يكتب خطه فامتنع ، فقيل له : حكم هذه المسألة ظاهر ، وليست من مشكلات المسائل ، فأبى أن يكتب خطه بالفتوى ، فانتهى الأمر الى قاضى القضاة ، فسأله عن سبب امساكه فقال : انى صرفت عنانى الى علم الأصول ، وهذه من مسائل الفروع . فقال قاضى القضاة : ليست من المسائل المشكلة وحكمها ظاهر . فقال : أخشى إن افتيت اليوم فى هذه المسألة سئلت فى غد فى غيرها مما فيه غموض وإشكال . فاسترجح قاضى القضاة عقله ، وصوّبه فى فعله . أنشدنى عبد الصمد ابن محمد الدقاق لبشر بن هارون فى ابن صبر القاضى :

قل للدعى الى صبَرْ ... وهب ادعيت فمن صبَرْ
قرد بكلب يفتخر ... بين القرود إذا افتخر
وكلاهما هذا على ... هذا له عارٌ وعَر

فاذا تفاصح أو تبا لغ جاءنا بأبى العبر
واذا تطلّس للقضا ء فمرحباً بأبى العرر
واذا دنا منه الخصوم عموا برائحة البخر
فتصالحوا قبل الخصوم ة هاربين من الخطر
فقضاؤه شر القضا ء اذا قضى عمى البصر

ذكر هلال بن المحسن أن ابن أبى صبرَ مات فى يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذى الحجة سنة ثمانين وثلثمائة . قال : وكان مولده فى سنة عشرين وثلثمائة .

—٨٠٩— محمد بن عبد الرحمن بن حنشام البيع

محمد بن عبد الرحمن بن حَنْشَام ، أبو الحسن البيِّع . سمع محمد بن عبد الله ابن غيلان الخراز ، ومحمد بن حمدويه المروزى ، وأبا عبيد ابن المحاملى ، وغيرهم . وكان سافر الى الشام فكتب عن شيوخها . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى . وأبو القاسم الأزهرى : وقال لنا البرقانى : كان ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : أبو الحسن بن حنشام ثقة . توفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . قرأت بخط أبى الفضل بن دودان الهاشمى : توفى أبو الحسن بن حنشام يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . ودفن فى داره بدرب الزعفرانى .

—٨١٠— محمد بن عبد الرحمن المخلص

محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، أبو طاهر المُخَلِّص . سمع عبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، واحمد ابن سليمان الطوسى ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، ورضوان بن احمد الصيدلانى ، وجماعة من أمثالهم . حدثنا عنه البرقانى ، والأزهرى ، وأبو محمد الخلال ، وهبة الله بن الحسن الطبرى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، فى آخرين . وكان ثقة . حدثنى على بن الحسن قال قال لى أبو طاهر المخلص : ولدت طلوع الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلثمائة ، وأول سماعى فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة وثلثمائة من ابن بنت منيع ، وبعده

من أبي بكر ابن أبي داود، وابن صاعد، وغيرهم. حدثني الحسن بن أبي طالب واحمد بن محمد العتيقي. قالا: مات أبوطاهر المخلص في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة. قال الحسن: وله ثمان وثمانون سنة. وقال العتيقي: شيخ صالح ثقة.

—٨١١— محمد بن عبد الرحمن الصوفي البغدادي

محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمر، أبو بكر الصوفي. حكى عن أبي بكر الشبلي. حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقي. أخبرنا العتيقي حدثني أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمر الصوفي البغدادي. قال: كنت في مجلس أبي بكر الشبلي؛ إذ وقف اليه رجل كبير أبيض الرأس واللحية. فقال له: يا أبا بكر قد أبيض رأسي ولحيتي وفني عمري، وقد عرفت ما أنا فيه من سوء صنيعتي، فهل لي من حيلة؟ فبكى الشيخ وبكى من حوله. ثم قال: نعم! قال الله تعالى: (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف). أخبرنا العتيقي قال أنشدنا محمد قال أنشدنا أبو بكر الشبلي:

هَبِ أنيّ قد أسأتُ وما أسأت … وبالهجران قبلكُمُ بدأتُ
أَيْنَ الفضلُ منك فدتْكَ نفسي … عليَّ اذا أسأتَ كما أسأتُ

سألت العتيقي عن هذا الشيخ. فقال: هذا العذر [هو] جميع ما سمعت منه. وكان شيخا صالحا صحبني قديما في طريق مكة، وكان يحج ماشيا.

—٨١٢— محمد بن عبد الرحمن الدقاق

محمد بن عبد الرحمن بن جعفر، أبو الحسن الدقاق. سمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وابراهيم بن حماد القاضي، والحسين بن اسماعيل المحاملي. حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وكان ثقة ينزل صف الطحانين بباب الطاق.

—٨١٣— محمد بن عبد الرحمن النفيلي

محمد بن عبد الرحمن بن سهل، أبو الحسن النُّفَيلي. سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن معاوية بن حرب الطائي، واسماعيل بن ابراهيم بن المفرج البلدي ومحمد بن الفرج الانباري، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وعبد الله بن عبد

الرحمن الدقاق . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، والحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن محمد العتيقى . كان هذا الشيخ جارنا [من] طبقة الربيع .

—٨١٤— محمد بن عبد الرحمن الحريضى

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفضل النيسابورى يعرف بالحُرَيضِى . وهو ابن أخت أبى منصور بكر بن محمد بن خير . سمع أبا الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف ، ومحمد بن احمد بن عمر بن المزكى ، ومحمد بن الحسن بن داود العلوى ، وعبد الله بن يوسف بن ماموية الاصبهانى ، وأبا طاهر الزيادى ، وأبا عبد الرحمن السلمى ، ومحمد بن الحسن بن فورك . قدم بغداد وحدث بها فكتبنا عنه ، وكان صدوقا خيرا صالحا * أخبرنا أبو الفضل الحريضى أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الرجل فى الجمع تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة » . عبد الرحمن بن عمار — وهو ابن أبى زينب — مدنى عزيز غريب الحديث . سألت الحريضى عن مولده . فقال : ولدت فى سنة خمس وثمانين وثلثمائة . وكان أقام ببغداد مدة ثم خرج متوجها الى نيسابور ، فبلغنا أنه مات بهمذان فى أحدى الجمادين من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد الله ﴾

—٨١٥— محمد بن عبيد الله العتبي

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبى سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبا عبد الرحمن العُتْبِي . من أهل البصرة . كان صاحب أخبار ورواية الآداب ، وكان من أفصح الناس ، وحدث عن أبيه ، وعن سفيان بن عيينة ، وأبى مِخْنَف لوط بن يحيى الكوفى . روى عنه أبو حاتم السجستانى ، وأبو الفضل الرياشى ، واسحاق بن محمد النخعى ، وعبد

العزيز بن معاوية القرشي ، وأبو العباس الكديمي ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها فأخذ عنه غير واحد من أهلها . أخبرني علي بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن ابراهيم الشافعي حدثني عنه عمر بن الهيضم حدثنا أبو يحيي وزاد ابن أبي جسر حدثني احمد بن عبد الصمد . قال : دخلنا على العُتْبي في داره ببغداد لنسمع منه ؛ فحفظنا عنه هذه الأبيات :

لا خير في عِدَةٍ إن كنْتَ ماطِلَها ... وللوفَاء على الاخلافِ تفضيلُ
الخيرُ أنْفَعُهُ للناسِ أعْجَلُه ... وليس ينفعُ خيرٌ فيه تطويلُ

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرني البشاري عن الرياشي . قال : كتب القَيْنيُ الى العتبي ، وكان القيني والعتبي بالبصرة :

لو كان قلبي له جَناح ... لطار شوقا اليك قلبي
وَبعتُ مستيقنا بربح ... وحشةَ نأى بأنسِ قربي
ولم أكن مواطناً بلاداً ... ليس بها أُسْرَتي وصَحبي
والبصْرَةُ احتلها فؤادي ... لديك والجسم حل حبي
عتبة اشباك ذو المعالي ... من بعد صخر وبعد حرب
ورب عم لك وخال ... كان نجيبا سليل نُجُبِ
كانوا ملوك الورى وكانوا ... ليوثَ حرب غيوثَ جَدْب
راسوا وساسوا ولم يساسوا ... في كل شرق وكلِّ غرب

فاجابه العتبي :

الناس عمَّنْ سواك يُسْلي ... وفيك يدعو الهوى ويصبي
وكلّما ازددتُ منك بعدا ... ازداد قربا اليك قلبي
فليس وجدٌ ترى كوجدي ... بل ليس حب ترى كحبي

ان كان جسمى ثوى غريبا   فان روحى ثوى بجبى

أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا يعقوب ابن محمد بن صالح حدثنا سليمان بن جعفر حدثنى أبى . قال : مات للعتبى [ولد] لم يبلغ فرثاه فقال :

أبعـد الملك والنعْمَـ   ـة قد صرت الى قبر
وأخرجت من الدور   الى جبـانة قفـر
تهادى تربها الاروا   ح من ساف الى مُذْر
فقـد عـبّر معناها   سيولُ الريح والقطر
فما تدفئ من قرّ   وما تستر من حر
ولا يشهدك الاهلو   ن الفطر وفى النحر
وقد كنت وقد كانوا   لك فى الالطاف والبر
فما تنزل من صدر   ولا توضع من حَجر
فلما وقـع الياس   تناسوك عـلى ذكر
وفى الاحشاء من فقد   ك ما جل عن الصبر

بلغنى أن العتبى مات فى سنة ثمان وعشرين ومائتين .

—٨١٦— محمد بن أبى داود واسم أبى داود عبيد الله بن يزيد ، أبو جعفر ابن المنادى.

ابو جعفر محمد ابن المنادى

سمع أبا بدر شجاع بن الوليد ، وحفص بن غياث ، وأبا أسامة ، ويزيد بن هرون، واسحاق بن يوسف الازرق ، ويونس بن محمد المؤدب ، وروح بن عبادة ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وعبدالله بن بكر السهمى ، ومكى بن ابراهيم ، وعفان ابن مسلم ، ومن فى طبقتهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو داود السجستانى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبو الحسن بن المنادى ، وهو ابن ابنه ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو

عمرو بن السماك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وغيرهم . وقال ابن أبي حاتم الرازى سمعت منه مع أبي . وسئل أبي عنه . فقال : صدوق * أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى حدثنا احمد بن محمد بن موسى القرشى أخبرنا أبو الحسين احمد ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى حدثنى جدى حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنى رجل عن عمر بن ذر الهمدانى أنه كان يقول : « اللهم إنا أطعناك فى أحب الاشياء اليك : شهادة أن لا إله إلا أنت ، ولم نعصك فى أبغض الأشياء اليك : الشرك ، فاغفر لنا ما بينهما » . قال أبو الحسن قال لى جدى : حضرت جنازة فذكرت هذا الحديث لقوم معى ، فحدثنى رجل من خلفى ، فالتفت واذا هو يحيى بن معين ، فسلمت عليه . فقال لى : يا أبا جعفر حدثنى هذا عن أبي النضر ، فانى ما كتبته عنه. فامتنعت من ذلك اجلالا لابى زكريا ، فما تركنى حتى أجلسنى فى ناحية من الطريق وكتبه عنى فى ألواح كانت معه . أخبرنى محمد بن أبي على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث ينكر حديث أبي داود ابن المنادى عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر . وحدثنا عنه بحديث كثير . قلت : والحديث الذى أنكره أبو داود أخبرناه * عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن الحسين الأزدى حدثنى نعمان بن أبي الدهاب[1] وجماعة قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادى . وأخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق حدثنا محمد ابن عبيد الله بن يزيد أبو جعفر حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مريض يعوده ، فألقيت له وسادة ، فلم يجلس عليها . لفظ عبد الغفار وهو غريب من حديث

---

(١) فى الاصل المصور وليس بيدنا غيره : نغمان بالغين المعجمة ابن ابي الدهاب

عبيد اللهبن عمر بن حفص ، لم يروه عنه إلا أبو أسـامة ، وتفرد بروايته عن أبي أسامة ابن المنادى ، وقـد تابعه محمـد بن عبيد الله بن المبارك المخرمى ان كان الناقـد ضبط الحديث . أخبرناه أبو بكر البرقانى * أخبرنا عمر بن نوح البجلى حدثنا احمـد بن عبد العزيز بن خماد أبو بكر المصرى حـدثنا محمد بن عبد الله المخرمى حدثنا أبو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل على مريض يعوده ، فوضعت له وسادة فلم يجلس عليها حتى قام . وقد كان محمد بن عبيد الله بن المنادى يسكن المخرم ، فأخشى أن يكون هـذا الحديث عنه روى وأسـقط ناقله حرف الياء من عبيد والله أعلم .

* أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأبى بن كعب : « إن الله أمرنى أن أقريك القرآن وأقرأ عليك القرآن ». قال أبى وسمانى لك ؟ قال : « نعم » قال : وقد ذكرت عند ربى العالمين ؟ قال : « نعم » فذرفت عيناه * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى محمد بن احمد بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو جعفر ابن المنادى حدثنا روح بنحوه روى البخارى هذا الحديث فى صحيحه عن ابن المنادى الا أنه سماه أحمد * سمعت هبة الله بن الحسين الطبرى يقول انه اشتبه على البخارى فجعل محمدا احمد وقيـل كان لمحمد أخ بمصر اسمه احمد . وهذا القول الأخير عندنا باطل ليس لأبى جعفر أخ فيما نعلم ولعله اشتبه على البخارى كما قيل . أو كان يرى أن محمداً واحمد شيء واحد كما حدثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أبا بكر الاسماعيلى يقول كان عبد الله بن ناجية يملى علينا فيقول حدثنا احمد بن الوليد البُسرى فقيل له انما هو محمد فقال محمـد واحمد واحد . أخبرنا على بن المحسن قال قرأنا على الحسين بن

هارون عن أبي العباس بن سعيد قال : محمد بن عبيد الله بن أبي داود الخرمي أبو جعفر ابن المنادي سألت عنه عبد الله بن احمد ومحمد بن عبدوس فقالا ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وتوفى أبو [جعفر] محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ليلة الثلاء فى السحر ، ودفن يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنين وتسعين رمضانا واثني عشر يوما من الشهر الذى مات فيه ، وله حينئذ مائة سنة وسنة واحدة وأربعة أشهر واثنى عشر يوما وليلة ، لأنه ولد فيما قال لنا : للنصف من جمادى الأولى سنة احدى وسبعين ومائة . قال : وكان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل أكبر منى بسبع سنين ، وكان يحيى بن معين أكبر من ابن حنبل بسبع سنين .

—٨١٧— محمد بن عبد الله الخصيب

محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار ، أبو بكر الخصيب القاضي يعرف بالخلال . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه ابن بنته ، وعمر بن محمد بن حاتم ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومحمد بن محرز بن مساور الأدمى ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وعلى بن احمد بن عمر المغربى ، والحسن بن أبي بكر قالوا أخبرنا اسماعيل بن على حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا الحجاج عن ابن عون عن محمد[1] بن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » . واللفظ لابن رزق . هذا غريب من حديث شعبة عن ابن عون تفرد بروايته ابن مرزوق عن عفان ولم يكتبه الا من حديث اسماعيل الخطبى ولابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر أخبرناه * بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد عبد الله بن حاتم الترمذى حدثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال حدثنا

(١) كذا فى الأصل ولعله محرر بن أبي هريرة .

عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنى [ثابت] عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بى جبريل رأيت فى السماء خيلا موقفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة . فقلت : لمن هذه ؟ فقال : جبريل هى لمحبى أبى بكر وعمر يزورون الله عليها يوم القيامة » . قرأت فى كتاب محمد ابن مخلد بخطه : سنة خمس وتسعين ومائتين فيها مات أبو بكر ابن الخلال المذكور يوم الأحد سلخ جمادى الأولى .

—٨١٨— محمد بن عبيدالله الزهرى

محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، أبو عبد الله الزهرى . سمع يحيى بن معين ، والفضل بن سهل الأعرج . روى أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، وهو ابن ابنه عن وجوده فى كتابه .

—٨١٩— محمد بن عبيدالله البغدادى

محمد بن عبيد الله البغدادى . حدث عن موسى بن عثمان العثمانى . روى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروى * نا أبو نعيم بمكة حدثنا محمد بن عبيد الله البغدادى حدثنا موسى بن عثمان العثمانى حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بالرجل من أمتى يوم القيامة وماله من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب تعالى ادخلوه الجنة فانه كان يرحم عياله » .

—٨٢٠— محمد بن عبيدالله الخطيب

محمد بن عبيد الله بن على بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الخطيب . كان يتولى حسبة بغداد والصلاة فى مسجد جامع الرصافة من سنة أربع وثمانين ومائتين الى حين وفاته ، وتوفى فى صفر لاحدى عشرة ليله خلت منه سنة ثلثمائة . ذكر ذلك لاسماعيل الخطبى فيما أنبأنى ابراهيم بن مخلد أنه سمعه منه .

— ٨٢١ — محمد بن عبيد الله أخو كاجوا

محمد بن عبيد الله، أبو جعفر يعرف بأخي كاجوا. وهو ختن أبي الآذان عمر ابن ابراهيم الحافظ. وأصله من خوارزم. حدث عن عثمان بن خرزاذ الانطاكي، وأبي زرعة الدمشقي، وابراهيم بن أبي شعبان القيسراني، ومحمد بن عثمان الشطي، وغيرهم. روى عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر ابن الجعابي، وعبد الله بن عدي الجرجاني. أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي. قال: أبو جعفر المعروف بختن أبي الآذان، ويعرف أيضاً بأخي كاجوا، كان من المشهورين بالطلب والحذق بالحديث، وقد كتب الناس عنه. حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف. يقول: سألت الدارقطني عن محمد بن عبيد الله الخوارزمي أبي جعفر ختن أبي الآذان. فقال: انه كان من الآيات كان مخلطا.

— ٨٢٢ — محمد بن عبيد الله الكاتب الاطروش

محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء، أبو جعفر الكاتب. سمع احمد بن بديل اليامي، وعلي بن حرب الطائي، وعلي بن داود القنطري، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، آخرهم اسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصري. حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب الأطروش. فقال: ثقة مأمون. قرأت في كتاب أبو القاسم بن الثلاج بخطه: توفي محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلثمائة.

— ٨٢٣ — محمد بن عبيد الله ابن حريث الكاتب

محمد بن عبيد الله بن حريث، أبو عبد الله الكاتب. سمع القاسم بن محمد ابن بشار الأنباري، ومحمد بن خلف المرزباني. روى عنه أبو عمر بن حيويه.

— ٨٢٤ — محمد بن عبيد الله ابن رشيد الكاتب

محمد بن عبيد الله بن رشيد، أبو عبد الله الكاتب. روى عنه اسماعيل بن محمد بن زنجي خبراً سنورده عند ذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر إن شاء الله.

—٨٢٥— محمد بن عبيد الله ابن زبورا

محمد بن عبيد الله بن زياد، أبو احمد المعروف بابن زبورا. سمع محمد بن غالب التمتام، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد بن كزال، وعلي بن خليد الدمشقي، واحمد بن موسى النجار. روى عنه أبو عمرو ابن السماك، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وأبو الحسن الدار قطني. حدثني عبيـد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمـد بن جعفر أن أبا احمد زبوراً مات في سـنة ثلاثين وثلثمائة. قال غيره: في يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة.

—٨٢٦— محمد بن عبيد الله ابن أبي الورد

محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الورد، أبو بكر القاضي. سمع الحارث بن أبي اسامة، و بشر بن موسى، وأبا سالم الـكجي، وخلف بن عمرو العكبري، والحسن بن الـكميت الموصلي، وجعفر الفريابي. كتب عنه أبو الحسن بن زرقويه في محلته المعروفة بسويقة أبي الورد في سـنة ست وأربعين وثلثمائة. وحدثنا عنه بحديث واحد، ورأيت في كتابه عنـه أحاديث عدة وكان ثقة * حدثنا محمد بن احمـد بن رزق من حفظه املاء حدثنا ابن أبي الورد حدثنا الحارث بن محمد بن أبي اسامة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمـد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل» قال لنا ابن رزق: لم يسمع ابن أبي الورد من الحارث غير هذا الحديث.

—٨٢٧— محمد بن عبيد الله الكيال

محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل، أبو بكر الـكيال. سمع جعفر بن محمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن هرون بن المجدر، وطبقتهم. حدثنا عنه ابن بنته احمد بن محمد بن الفرج البزار، وأبو القاسم الأزهري، وغيرهم وكان صدوقا. وسمعت الأزهري ذكره. فقال: كان أعمى القلب. حدثني أبو عبد الله بن بكير عنـه انه خرّج حديث الثوري وكان عنده نسخة لابن عيينة بنزول، فأخرجها كلها في حديث الثوري. حدث الحسن بن أبي طالب. قال: مات ابن قفرجل في سنة خمس وسبعين وثلثمائة.

—٨٢٨— محمد بن عبيد الله ابن الشخير

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن واقد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو بكر الصيرفى . سمع عبد الله بن اسحاق المداينى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، والحسن ابن محمد بن عنبر الوشاء ، وعلى بن الحسن بن المغيرة الدقاق ، وأبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، وعبد الوهاب بن أبى حية ، والحسن بن محمد بن شعبة حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن المحسن التنوخى ، والحسن بن على الجوهرى ، وكان صدوقا . سمعت أبا بكر البرقانى سئل عن ابن الشخير . فقال : حذرنيه بعض أصحابنا ، إلا انى رأيت أبا الفتح بن أبى الفوارس قد روى عنه فى الصحيح . حدثنى الأزهرى قال : توفى أبو بكر بن الشخير فى رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : توفى أبو بكر بن الشخير يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائه ، وكان ثقة أميناً . قلت : و بلغنى عنه انه قال : ولدت فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

—٨٢٩— محمد بن عبيد الله النصيبى

محمد بن عبيد الله بن محمد ، أبو الحسن النصيبى المؤدب . صاحب أخبار ، و رواية للشعر والأدب ، نزل بغداد وحدث بها عن أبى عمر الزاهد صاحب ثعلب وغيره . حدثنى عنه على بن المحسن التنوخى . وقال لى : كان مؤدبى ، وكان مولده على ما أخبرنى فى سنة أربع عشرة وثلثمائة بنصيبين ، وتوفى ببغداد سنة أربع وثمانين وثلثمائة . قال كان يقول : إنه من الأزد

—٨٣٠— محمد بن عبيد الله الكاتب الكرخى

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ؛ أبو بكر الكاتب الكرخى . سمع القاضى أبا عبد الله المحاملى ؛ ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ، و يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن البهلول ، واحمد بن سلمان النجاد ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى ،

وأبا بكر بن داسة البصري . روى عنــه أبو حفص بن شاهين خبراً في فضائل احمد بن حنبل . وحدثنا عنه الأزهري ، واحمد بن محمد العتيقي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد الكرخي حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي قال سمعت على بن المديني قال سمعت وهب بن جرير يروى عن أبيه . قال رأيت أبا الطفيل بمكة . فقلت له : ما منعك أن تسمع مني ؟ قال : كان طواف واحد يأتي أحب إليّ من ذاك . قال الكرخي قال لي على بن عمر — يعني الدار قطني — هذا حديث غريب فيــه دليل على ان جرير بن حازم من التابعين ، لأن أبا الطفيل قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه . سمعت أبا بكر البرقاني ذكر محمد بن عبيدالله الكرخي — يعني أبا منصور ابن الصيرفي . قال : وكان ذا قرابة من الدار قطني ، وخرج له الدار قطني فوائد وكان شابا في لحيته بياض . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : ثقة ثقة ثقة . قرأت في كتاب أبي بكر احمد ابن عمر بن البقال بخطه : توفي محمد بن عبيد الله الكاتب الكرخي ليلة السبت لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

—٨٣١— محمد بن عبيدالله العلاف

محمد بن عبيد الله بن محمــد بن سليمان بن بابويه بن عبد الله بن مرزوق ، أبو بكر العلاف يعرف بابن جدما . حدث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ، والحسن بن اسماعيل المحاملي . حدثني عنه عبد العزيز الأزجي . وما علمت من حاله إلا خيراً .

—٨٣٢— محمد بن عبيدالله ابن أبي الاذان

محمد بن عبيد الله . أبو الحسن وقيــل أبو الفرج يعرف بابن أبي الأذان . حدث عن أبي القاسم البغوي حديثاً واحداً رواه لنا عنــه احمد بن محمد العتيقي ومحمد بن على بن الفتح الحرقي * أخبرنا العتيقي من أصله حدثنا أبو الحسن محمد ابن عبيد الله المعروف بابن أبي الأذان وليس عندي عنــه غير هــذا الحديث

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله المعروف بابن أبي الأذان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة وشيبان عن قتادة عن أنس . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . قال لي العتيقي وابن الفتح : ذهبت كتب هذا الشيخ وكان يحفظ هكذا الحديث الواحد. قال العتيقي : وكان ينزل سارسوك العباس .(١)

٨٣٣ — محمد بن عبيد الله . السلامي الشاعر

محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبدالله بن يحيى بن الحارث بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو الحسن المعروف بالسّلامي الشاعر . كان حسن الشعر جيده . روى لنا مقطعات من شعره أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، وعلي بن عبد المحسن التنوخي ، قال أنشدني أبو الحسن محمد بن عبيد الله السلامي لنفسه :

ظبي إذا لاح في عشيرتِهِ — يَطْرُقُ بالهم قلبَ من طَرَقَهْ
سِهَامُ ألحاظِهِ مُفوَّقَةٌ — وكلُّ من رام وصْلَهُ رشَقَه
بدائعُ الحسنِ فيه مُفْتَرِقَةْ — وأنْفُس العاشقين[فيه]مُتَّفِقَه
قد كتب الحسنُ فوقَ عارضِهِ — هذا مليحٌ وحقٌّ مَنْ خلقه

حدثني احمد بن علي بن التوزي. قال : توفي أبو الحسن السلامي الشاعر يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٨٣٤ — محمد بن عبيد الله . ابو الفرج الشاعر

محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج الشاعر المعروف بالبارد . روى عن أبي بكر الشبلي حكايات ، حدثنا عنه احمد بن علي بن التوزي .

٨٣٥ — محمد بن عبيد الله النجار

محمد بن عبيد الله بن محمد بن قرعة ، أبو بكر المقرئ النجار يلقب بالدلو . سمع علي بن محمد المصري ، ومحمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، وأبا عمرو بن

(١) كذا بالاصل ولم نعثر عليه في غيره

السماك، وأبا جعفر بن بريه الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وأبا بكر الشافعي. حدثني عنه عبد العزيز الأزجي، واحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن على السماك. وكان حياً في سنة أربعمائة، وكان ثقة وكف بصره في آخر عمره.

—٨٣٦— محمد بن عبيد الله الفامي

محمد بن عبيد الله بن احمد. أبو الحسن الفامي من أهل المزرقة. حدث عن محمد بن جعفر الأدمي القارئ. حدثني عنه الحسن بن غالب المقرئ. وقال لي: خرجت مع أبي الحسن بن السُّوسَنْجِرْدِي وحمزة بن محمد بن طاهر اليه حتى سمعنا منه بالمزرقة.

—٨٣٧— محمد بن عبيد الله ابن حمدان

محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن حمدان. أبو الحسين. سمع اسماعيل ابن محمد الصفار، واسماعيل بن على الخطبي، وحامد بن محمد الهروي. حدثني عنه أبو بكر البرقاني وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فذكره ذكراً جميلاً، وأثنى عليه ثناءً حسناً. وقال لي الحسن بن على الخلال: مات أبو الحسن بن حمدان في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وأربعمائة.

—٨٣٨— محمد بن عبيد الله الجبائي

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج. أبو الحسن الجبائي. سمع اسماعيل ابن محمد الصفار. ومحمد بن عمرو الرزاز. وأبا عمرو بن السماك، وأبا الحسن ابن الزبير، واحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، وعبد الصمد بن على الطستي، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، والشافعي، وغيرهم. كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا زاهداً ملازماً لبيته. وحكى عنه خززاذ الورّاق — وكان جاره بدرب الدرج — أنه قال ما لمس كفي كف امرأة قط إلاّ والدتي. وكانت وفاته في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وقد بلغ خمساً وثمانين سنة.

—٨٣٩— محمد بن عبيد الله الخرجوشي

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن خرجوش بن عطية ابن معن بن بكر بن شيبان بن منيع، أبو الفرج الشيرازي المعروف بالخرجوشي. سكن بغداد. وحدث بها عن أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وأبي عبد الله

محمد بن حفيف، واسحاق بن محمد الفانى، وغيرهم. كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبى الفوارس وكان شيخاً صالحا ديناً فاضلا ثقة، يسكن قطيعة الربيع * حدثنا أبو الفرج الخرجوشى لفظاً حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعى بشيراز حدثنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومائتين حدثنا محمد بن على بن أبى الشوارب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد: أن ماعز بن مالك أتى النبى صلى الله عليه وسلم. فقال: إنى أصبت فاحشة. فردده مراراً فسأل قومه أن به بأس؟ قيل ما به بأس. فأمرنا فانطلقنا به الى بقيع الغرقد فلم نحفر ولم نوثقه، فرميناه بخزف وجندل فسعى، وابتدرنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا، فرميناه بجلاميد حتى سكت. مات أبو الفرج الخرجوشى ببغداد فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

—٨٤٠— محمد بن عبيد الله ابن الأخوة

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد بن عبد الرحمن بن حبيب، أبو الفتح الصيرفى يعرف بابن الأخوة. سمع على بن عبد الرحمن البكائى بالكوفة، وأبا الحسن ابن البواب المقرئ، وأبا بكر بن شاذان، وعلى بن عمر السكرى، ونحوهم. وكان صدوقا مستوراً من أهل القرآن والسنة، ولم يحدث إلا بشئ يسير. كتبت عنه وسألته عن مولده. فقال: فى سنة ست وخمسين وثلثمائة، ومات فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة فى سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن فى صبيحة تلك الليلة بباب حرب.

—٨٤١— محمد بن عبيد الله ابن حبابة

محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن ابراهيم بن مروان بن حباب بن تميم، أبو الحسن المعروف بابن حبابة البزاز. متوثى الأصل يسكن دار كعب. وحدث عن أبيه، وعن أبى محمد بن ماسى. وسمعته يذكر أن عنده عن أبى بحر بن كوثر البربهارى * أخبرنا يوسف بن عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسى البزاز أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى حدثنا أبو الربيع

حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة. أن رجلا قال للنبي صلى الله عليــه وسـلم : ان أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه إذا تصدقت عنه ؟ قال : « نعم » رأيت في أصل أبي محمد بن ماسي سماع أبي الحسن بن حبابة مع أبيــه بالخط العتيق ؟ ونظرت في بعض أصول أبيه أبي القاسم بن حبابة فرأيته قد ألحق لنفسه فيها السماع منه بخط طري ، ورأيت أيضاً أصلا لابيه عن أبي بكر بن أبي داود وعلى وجه الـكتاب سماع لعبيد الله ابن محمد بن حبابة وقد ألحق ابنه بخط طري ، ولأبيه محمد . وكنت يوما مع أبي القاسم بن برهان نمشي في سوق الـكرخ ، فلقينا ابن حبابة فسلم علينا وذهب . فقال لي ابن برهان : ان هذا الشيخ كذاب . يقول لي سماعاتك في أصول أبي فلم يكتبها . قال ابن برهان : وما سمعت من أبيه ولا رأيته قط . سألنا ابن حبابة عن مولده فقــال : في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . ومات في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . ودفن من يومه في مقبرة جامع المدينة الى جنب أبيه .

—٨٤٢— محمد بن عبيد الله بن احمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الزّنْجَفْري . شاعر صالح القول علقنا عنــه مقطعات من شعره ، في مجلس أبي القاسم التنوخي من ذلك ما أنشدنا لنفسه :

محمد بن عبيدالله الزنجفري الشاعر

قم يانسيمُ الى النسيم وتحرَّبي بفنــا الحريم [1]
لله دَرُّ كـريـمـة يفتضها طرفُ النسيم
في ليـلةٍ خلع الهوى خلع[السرور]على النديم
وعناق دجـلةَ والفُرا ت عناق مشتاقٍ حميم
نعمٌ علينــا للهوى رُوينَ من ماءِ النعـيم

---

(١) في المصور : وتحرى . أصلحناه من أنساب السمعاني . وكذا السرور في البيت الثالث

واهاً لِمَا جلب الهوى ... سَقَماً من الطَّرْفِ السقيم

وكأنَّمــا اللحظاتُ منـ ... ـه اذا رنا لحظاتُ رِيم

مات الزنجفرى بعد سنة أربعين وأربعمائة .

—٨٤٣— محمد بن عبيدالله الرزاز

محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان ، أبو طالب الرزاز . سمع الحسين بن احمد بن فهد الموصلى ، وعلى بن عمر السكرى ، واحمد بن عبد الله بن حلس الدورى . كتبت عنــه وكان سماعه صحيحا مع عمه على بن احمد الرزاز * أخبرنا أبو طالب محمد بن عبيد الله بن احمد الرزاز أخبرنا على بن عمر الختلى حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهانى قال حدثنا عبد الله بن محمــد بن سلام حدثنا داود بن ابراهيم الواسطى قاضى قزوين حدثنا محمد ابن جابر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبــد الله . قال : قرأ مُعاذ على رسول الله صلى الله عليه وسـلم فهمز ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « اقرأ يا مُعاذ ولا تهمز » . سألت أبا طالب عن مولده . فقال : ولدت فى المحرم من سنة تسع وستين وثلثمائة . ومات فى ذى الحجة من سنة ثمان وأربعــين وأربعمائة ، وكان يسكن بالـكرخ فى مربَّعة مبارك .

—٨٤٤— محمد بن عبيدالله ابن عمروس المالكى

محمد بن عبيد الله بن احمــد بن محمد بن عمروس ، أبو الفضــل البزار . كان أحد الفقهاء على مذهب مالك ، وكان أيضا من حفاظ القرآن ومدرسيه . سمع أبا القاسم بن حبابة ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر المخلص ، وأبا القاسم بن الصيدلانى . كتبت عنه وكان دينا ثقة مستورا ، واليه انتهت الفتوى فى الفقه على مذهب مالك ببغداد ، وقبل قاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى شهادته ، وكان يسكن بباب الشام * أخبرنا أبو الفضل بن عمروس من أصل كتابه فى حلقته بجامع المدينة حدثنا أبو حفص عمر بن احمــد بن عثمان الواعظ املاء حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير حــدثنا احمد بن منيع حدثنا محمد بن الحسين بن أبى يزيد

الهمدانى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . سألت أبا الفضل عن مولده . فقال : فى رجب سنة اثنتين [وسبعين وثلثمائة ، و بلغنا ونحن بدمشق انه مات فى أول المحرم من سنة اثنتين] [١] وخمسين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الملك ﴾

—٨٤٥— محمد بن عبد الملك الانصارى الضرير

محمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الانصارى الضرير المدنى . روى عنه محمد ابن المنكدر ، وعطاء ، ونافع . حدث عن يحيى بن سعيد الحمصى ، وسالم بن سالم البلخى ، ويحيى بن صالح الوُحاظى ، ومحمد بن الصلت الاسدى ، وموسى بن داود الضبى ، ويزيد بن مروان الخلال . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت أبى عن محمد بن عبد الملك الانصارى . فقال : كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا كذاب ، كان يضع الحديث * أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن احمد بن بشار النيسابورى بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى حدثنا محمد ابن احمد بن الوليد الانطاكى حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال: خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم على ابل أكلت نواء ، فبينا نحن بمسيرنا اذا نحن براكب مقبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إخال الرجل يريدكم » . قال فوقف ووقفنا فاذا باعرابى على قعود له . قال فقلنا : من أين أقبل الرجل ؟ قال : أقبلت من أهلى ومالى أريد محمدا . قال فقلنا : هذا رسول الله . فقال : يا رسول الله أعرض على الاسلام قال : « تشهد أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله » . قال : أقررت . قال : « وتؤمن بالجنة والنار والبعث والحساب» . قال : أقررت . قال : فجعل لا يعرض شيئا من شرائع الاسلام الا قال أقررت . قال فبينا نحن كذلك اذ وقعت يد بعيره فى

(١) ما بينهما المربعين من انساب السمعاني .

سكة ، فاذا البعير لجنبه ، واذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادركوا صاحبكم ». قال: فابتدرناه فسبق اليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان فاذا الرجل قد مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا صاحبكم ». قال : فغسلناه و رسول الله صلى الله عليه وسلم معرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ودفناه فلما فرغنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« هذا الذي تعب قليلا ونعم طويلا ، هذا من الذين آمنوا ولم يَلْبِسوا إيمانهم بظلم ». قال فقلنا : يارسول الله رأيناك أعرضت عنه ونحن نغسله ؟ قال:« إني أحسب أن صاحبكم مات جائعا ، إني رأيت زوجتيه من الحور العين وهما يدسان في فيه من ثمار الجنة » * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد إجازة . وأخبرنا احمد بن محمد العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سألت أبي عن شيخ ـ زاد ابن الصواف روى عنه يحيي بن صالح الوحاظي ثم اتفقا ـ . يقال له: محمد بن عبد الملك الانصاري . قال حدثنا عطاء عن ابن عباس . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس . قال : « إنهما يسقيان عرق الجذام » . فقال : إني قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان أعمى وكان يضع الحديث و يكذب . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سألت أبي عن محمد بن عبد الملك الانصاري . فقال : كان ينزل شارع دار رقيق كذاب ، خرقنا حديثه منذ حين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي أخبرني محمد ابن ابراهيم بن شعيب قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول . وأخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أخبرنا مكي بن

عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول . وأخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : محمد بن عبد الملك يروى عن ابن المنكدر منكر الحديث .

—٨٤٦— محمد بن عبدالملك ابن الزيات الوزير

محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبى حمزة ، أبو جعفر المعروف بابن الزيات . كان قد اتصل بأمير المؤمنين المعتصم بالله وخُصَّ به ، فرفع من قدره ووسمه بالوزارة ، وكذلك الواثق بالله استوزره ، وكان ابن الزيات أديبا فاضلا عالما بالنحو واللغة ، ذكر ميمون بن هرون الكاتب أن أبا عثمان المازنى لما قدم بغداد فى أيام المعتصم كان أصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه فى علم النحو ، فاذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازنى : ابعثوا الى هذا الفتى الكاتب — يعنى محمد بن عبد الملك — واسألوه واعرفوا جوابه . فيفعلون فيصدر الجواب من قبله بالصواب الذى يرتضيه المازنى ويقفهم عليه . وقد ذكره دعبل بن على فى كتاب طبقات الشعراء وأورد له شعرا يرثى به أبا تمام الطائى . أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا أبو الحسن على بن هرون أخبرنى أبى قال من بارع مديح البحترى قوله يصف بلاغة محمد ابن عبد الملك :

فى نظام من البلاغة ماشَكّ امرؤ أنّهُ نظامُ فريدِ
ومعانٍ لو فَصَّلَتْهَا القوافى هَجَّنَتْ شعر جرول ولَبِيد
حُزْنَ مستعمل الكلام اختياراً وتجنَّبْنَ ظُلْمَةَ التعقيدِ
وركِبْنَ اللفظَ القريبَ فادْرَكْـ نَ به غايةَ المراد البعيدِ
وأرَى الخلقَ مجمعين على فَضْلِـ كَ من بين سيِّدٍ ومسُود
عَرَفَ العالمُون فضلَكَ بالعِـ لم وقال الجُهّالُ بالتقْليدِ
صَارمُ العزْم حاضرالحزم سَارى الفِكْرِ ثَبْتُ المقام صلْبُ العودِ

دقَّ فهما وجَلّ حِلماً فأرضى الله فينا والواثقَ بنَ الرشيد
لا يميل الهوى به حيث يمضى الأ مرُ بينَ المقـلّ والممدود
سؤددٌ يُصطفى و نَيْلٌ يُرَجَّى وثنـاءٌ يحيْى ومالٌ يودى
قد تلقيتَ كل يَوْم جديدٍ يا أبا جعفرٍ بمجدٍ جـديد
فاذا استطْرفَتْ سيادةُ قومٍ بنت بالسؤددِ الطريفِ التليدِ

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عثمان بن عمرو المقرئ حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنى احمد بن محمد الطوسى حدثنى محمد بن على الربيعى قال سمعت صالح بن سليمان العبدى يقول: كان محمد بن عبد الملك الزيات يعشق جارية من من جوارى القيان، فبيعَت من رجل من أهل خراسـان، فأخرجها. قال فذهل محمد بن عبد الملك الزيات حتى غشى عليه ثم أنشأ يقول:

ياطولَ ساعاتِ لَيْلِ العاشقِ الدَّنِفِ وطول رَعْيَتِهِ للنَّجْم فى السَّدَفِ
ماذا تُوارى ثيـابى من أخى حُرَقٍ كأنّما الجسم منه دِقةُ الأَلِفِ
ما قال يا أسَفَى يعقوبُ من كمدٍ إلا لطولِ الذى لاقى من الأسفِ
من سره أن يرى مَيْتَ الهوى دَنِفاً فليستدلَّ على الزيات وليَقِفِ

قلت: كان بين محـمد بن عبد الملك، و بين احمد بن أبى دواد، عداوة شديدة، فلما وُلىَ المتوكلُ دارَ ابنُ أبى دواد على محمد وأغرى به المتوكلَ حتى قبض عليه وطالبه بالأموال، وقد كان محـمد صنع تنوراً من الحديد فيه مسامير إلى داخله ليعذب به من كان فى حبسه من المطالبين، فأدخله المتوكل فيه وعُذِّبَ إلى أن مات، وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى قال سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول حدثنى أبى قال قال لى احمد الأحول: لما قبض على محمد بن عبد الملك، تلطفت فى أن وصلت

اليه فرأيته فى حديد ثقيل. فقلت : يعزز على ما أرى فقال :

سَلْ ديارَ الحى ما غيَّرَهَا   وعفاها ومَحَا منظرَها
وَهِيَ الدنيا إذا ما انقلبت   صيَّرَتْ معروفَهَا مُنْكَرَها
إنما الدنيا كظلٍّ زائل   نَحْمَدُ الله كذا قَدَّرَها

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنى أبى حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى حدثنى قال حدثنى بعض أصحابنا . قال : لما جُعِلَ ابنُ الزيات فى التنور الذى مات فيه، كتب هذه الأبيات بفحمة :

من له عَهْدٌ بِنَوْمٍ   يُرْشِدِ الصبَّ اليه
رحم اللهُ رحيماً   دل عَيْنَيَّ عليه
سَهِرَتْ عينى ونامت   عَيْنُ من هِنْتُ عليه

—٨٤٧— محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ابن محمد بن عبد الله . وقيل إن أبا الشوارب هو محمد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الله البصرى . سمع عبد العزيز بن المختار، وأبا عوانة ، وعبد الواحد بن زياد . روى عنه أبو اسماعيل الترمذى ، والحسن بن على المعمرى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبو القاسم البغوى . وزار ابن أبى الشوارب بغداد وحدث بها لمّا شخصه المتوكل إلى سر من رأى . قرأت فى كتاب محمد بن عمر بن الحسن البصير عن محمد بن يحيى الصولى . قال : فى سنة أربع وثلاثين ومائتين ، نهى المتوكل عن الكلام فى القرآن وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سر من رأى ، منهم القاضى التيمى البصرى ، ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، وابنا أبى شيبة، ومصعب الزبيرى ، فأمرهم أن يحدثوا بسر من رأى ، ووصلهم . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن على قال قال أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن

محمد بن عبدالملك ابن أبى الشوارب

هٰرون الاصبهانى قال أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ، سمعت محمد بن عبد الملك ابن أبى الشوارب . يقول : استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة ، ولوددت انى لم أكن استأذنته . كنت أكون فى جواره . قلت : وكيف؟ قال : اشهد على انى جعلت دعائى فى المشاهد كلها للمتوكل ، وذلك أن صاحبنا عمر بن عبد العزيز جاء الله به برد المظالم ، وجاء الله بالمتوكل برد الدين . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيدالله . قال قال لى عمى أبو على عبدالرحمن بن خاقان : أمر المتوكل بمسائلة احمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء فذكر الحديث. وقال فيه : وسألته عن ابن أبى الشوارب قاضى فارس . فقال : إن كان الشيخ فما بلغنى عنه إلا خير ، وان كان ابن الشيخ أو غيره فلا أعرفه . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو احمد على بن محمد الحسنى بمرو . وقال : سألت أبا على صالح بن محمد جزرة الحافظ عن أبى الشوارب . فقال : شيخ جليل صدوق . أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمذانى أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب بصرى لا بأس به . أخبرنا احمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب بالبصرة سنة أربع وأربعين. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن أبى الشوارب مات بالبصرة فى جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين ومائتين . قال غيره عن ابن قانع : مات لعشر بقين من جمادى الأولى .

—٨٤٨— محمد بن عبد الملك ابن زنجويه.

محمد بن عبد الملك بن ، زنجويه ، أبو بكر . سمع عبد الرزاق بن همام ، ويزيد ابن هٰرون ، وجعفر بن عون ، وزيد بن الحباب ، ومحمد بن موسى الأشيب ، وأبا المغيرة الحمصى ، وعثمان بن صالح المصرى ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، واسد

ابن موسى ، وفضيل بن عبد الوهاب ، روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هرون ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، والحسين والقاسم المحامليان . وغيرهم . وقال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى وسمعت منه وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى املاء حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الفجر * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا ابن زنجويه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا سعيد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : لم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنى على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الملك النسائى عن أبيه ثم حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله . قال : ناولنى عبد الكريم وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن عبد الملك ابن زنجويه بغدادى ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال البغوى : مات أبو بكر بن زنجويه فى جمادى سنة ثمان وخمسين . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : مات محمد بن عبد الملك بن زنجويه فى شهر رمضان من سنة سبع وخمسين ومائتين . والأول أصح والله أعلم .

٨٤٩ — محمد بن عبد الملك الدقيقى — محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم ، أبو جعفر الدقيقى الواسطى ، أخو يوسف بن عبد الملك . سمع يزيد بن هرون ، ووهب بن جرير ، وأبا عاصم النبيل ،

ومسلم بن ابراهيم ، وأبا احمد الزبيرى ، والخليل بن عمر العبدى . روى عنه ابراهيم ابن اسحاق الحربى ، وأبو داود السجستانى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ونفطويه النحوى ، والقاضى المحاملى ، والحسين بن يحيى بن عباس ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وغيرهم . وكان قد سكن بغداد وحدث بها الى حين وفاته . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى بواسط ، وسُئل أبى عنه . فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الحكم بن مجاهد . قال قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه لم يرِح رائحة الجنة ؟ وإن ريحها من قدر سبعين عاما ، أو مسيرة سبعين عاما » * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن سلمان ابن أيوب العبادانى حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جعفر الدقيقى الواسطى املاء سنة خمس وستين ومائتين ببغداد فى قطيعة بنى حدار حدثنا خليل بن عمر ابن ابراهيم حدثنى أبى عمر بن ابراهيم العبدى حدثنى قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى اليهما وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب » . قال قائل : يا رسول الله الغنى كثرة العرَض ؟ قال : « بل الغنى غنى النفس » . أخبرنى محمد بن أبى على الآجرى قال ذكر أبو داود سليمان بن الأشعث الدقيقى ــ يعنى محمد بن عبد الملك ــ فقال : لم يكن بمحكم العقل . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الملك الدقيقى سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى يقول : كان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا الحسن الداوقطنى يقول : محمد بن عبد الملك الدقيقى ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن

الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزاز قال : مات محمد بن عبد الملك الدقيقي سنة ست وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي يوم الثلاثاء بعد العصر ، لست بقين من شوال سنة ست ومائتين . قال : ودفن يوم الاربعاء من الغد بالكماس[1] وله احدى وثمانون سنة .

—٨٥٠— محمد بن عبدالملك التاريخي

محمد بن عبد الملك ، أبو بكر السراج . ويعرف بالتاريخي . حدث عن الحسن بن محمد الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وعبد الله بن شبيبة البصري ، واحمد بن الخليل المعروف بجور ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، وعباس الدوري ، وعبد الله بن أبي سعد ، وزكريا بن يحيي المقرئ ، وأبي العيناء محمد ابن القاسم ، واحمد بن يحيي ثعلب ، وغيرهم . وكان فاضلا أديباً حسن الاخبار كان مليح الروايات ، روى عنه أبو طاهر محمد بن احمد القاضي الذهلي ، ولقب التاريخي لأنه كان يعنى بالتواريخ وجمعها .

—٨٥١— محمد بن عبدالملك ابن يزيد الصوفي

محمد بن عبد الملك بن يزيد ، الصوفي . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في كتاب تاريخ الصوفيه . قال : محمد عبد الملك بن يزيد البغدادي . كان كتب الحديث الكثير وتعلم من علوم الظاهر ، وقف يوما على حلقة أبي حمزة ـ يعني محمد بن ابراهيم الصوفي ـ وهو يتكلم في شئ من علوم الحقائق ، فأخذ منه كلامه ، وتخلف عن مجالس الحديث ، ولزم أباحمزة إلى أن مات وصار من جلة أصحابه . وأبوه عبد الملك بن يزيد من مشايخ الحديث عن حفص بن غياث وغيره .

—٨٥٢— محمد بن عبدالملك ابن بشران

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن

---

(١) كذا في الاصل : وقد تقدم أن من المقابر الكناسة

مهران بن عبد الله ، أبو بكر القرشي ثم الأموي . سمع محمد بن المظفر الحافظ ، وأبا عمر بن حيويه ، ومحمد بن ابراهيم بن مطر ، والحسين بن عمر بن عمران الضراب ؛ وأبا بكر بن شاذان ؛ وأبا الحسن الدارقطني ؛ وأبا حفص بن شاهين وأبا الفضل الزهري ؛ وخلقاً من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان صدوقا . وسألته عن مولده . فقال : في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة : ومات في ليلة الجمعة ؛ ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وار بعين وأر بعمائة ؛ وصليت عليه في جامع المدينة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد العزيز ﴾

—٨٥٣— محمد بن عبد العزيز الزهري

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان على قضاء المدينة ؛ وعلى بيت مالها في زمن أبي جعفر المنصور ؛ وحدث عن ابن شهاب الزهري وغيره . روى عنه ابنه ابراهيم وورد بغداد غير مرة ، وكان من أهل الفضل موصوفا بالسخاء والبذل.

أخبرنا علي بن أبي علي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي . واحمد بن عبد الله الدوري . قالا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله أخبرني معاوية بن بكر الباهلي . قال : سرت يوماً بالعسكر بين محمد بن عبد العزيز و بين عيسى بن يزيد بن داب . ومحمد بن عبد العزيز يحدثنا بلسان كأنه روح لالحم فيه من رقته . قال عمي : وقلت لمعاوية ابن بكر . فهل حدثكم ابن داب شيئاً ؟ فقال : معاذ الله . وهل كان يقدر أن يتحدث مع محمد بن عبد العزيز ! . وأخبرنا علي قال حدثنا الذهبي والدوري . قالا : حدثنا الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني احمد بن محمد بن عبد العزيز الزهري حدثني أخي ابراهيم بن محمد أن أباه محمد : بن عبد العزيز لما عزل عن

قضاء المدينة وقف عليه داود بن سالم فقال :

وأمسِ كنت تحكم حين كنتا   تُريد الله جهدك ما استطعتا
يذكرنا لأمسِ أراك بَخْ بَخْ   غـداة له يقول النـاس انتا
فان تعزل فليس بسؤ شـؤم   أتاك اليـوم منـه ما أردتا

فقال محمد بن عبد العزيز لـكاتبه محرز بن جعفر مولى أبي هريرة : يامحرزَ أعطه خمسين دينارا فانه والله ! علمى فيه اذا مدح نصح واذا ذم شرح . فقال داود ابن سالم : والله لقول محمـد فى شعرى كان أعظم قَدراً عنـدى من عطيته . قال الزبير : حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز الزهرى . قال : ورد المدينة رجل من بنى كلاب يستعين فى حمالة . فأتى رجلا له نسب فدعى له بشربة سويق . وأتى محمد بن عبد العزيز الزهرى فأعطاه ثلاثين دينارا وحمله وكساه . فقال فى ذلك :

فديت ابن عبد العزيز الردى   وان كنت أبيض ضـخما سمينا
يمسّح بطنـاً له حيـاة   بطيب ويدهن رأساً دهينا
فليت ابنَ عبـد العزيز أتينـا   وكنت ابن قوم سعوا آخرينا
فانّ ابن عبد العزيز امرؤ   أمينٌ وكان أبوه أمينـا

وقال الزبير حدثنى محمـد بن يحيى حدثنى ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز . قال : خرجت لأبى جائزة فأمرنى أن أكتب ناساً من خاصته وأهل بيته ففعلت . فقال لى : تذكر هل بقى أحد أغفلناه ؟ قلت : لا ! قال : بلى ! رجل لقينى فسلم علىّ سلاماً جميلا صفته كذا ، أكتب له عشرة دنانير . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عن أبى الزناد وابنه وابن شهاب منكر الحديث .

—٨٥٤— محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمه

محمد بن عبد العزيز بن أبى رُزْمة ، مولى بنى يشكر . واسم أبى رزمة عزوان .

ويكنى أبا محمد . أبو عمرو المروزى . قدم بغداد حاجاً فى سنة أربعين ومائتين وحدث بها عن أبيه ، وعن سهل بن مزاحم ، والفضل بن موسى الشيبانى ، والوليد ابن مسلم ، وسفيان بن عيينة ، والنضر بن شميل . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن عبد الله المنادى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، والحسن ابن على المعمرى ، وموسى بن هرون ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن هرون بن المجدر ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، وغيرهم * أخبرنى أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبى رزمة أبو عمرو من أهل مرو حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثورى عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : رأيت الهلال. فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ » . فقال : نعم ! فنادى النبى صلى الله عليه وسلم : « أن صوموا » . رواه وكيع عن سفيان عن سماك عن النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر ابن عباس ولا عكرمة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : ناولنى عبد الكريم وكتب له بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن عبد العزيز بن عزوان بن أبى رزمة مروزى ثقة . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ثقة . أنبأنا احمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن مهران قال قرأت على أبى جعفر محمد بن احمد بن السنجى قال سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى . يقول قال أبو على بن حمزة : محمد بن عبدالعزيز بن أبى رزمة ثقة . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد

الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران . قال : قرأت على أبى جعفر محمد بن احمد ابن السنجى قال سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى يقول قال أبو على بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة أبو عمرو سمع من ابن المبارك أحاديث . مات سنة احدى وأربعين ومائتين .

—٨٥٥— محمد بن عبد العزيز التيمى

محمد بن عبد العزيز بن أبى رجاء ، أبو بكر التيمى. حدث عن عفان بن مسلم ، وهوذة بن خليفة ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو بكر الشافعى . وذكره الدارقطنى . فقال : ضعيف * أخبرنى محمد بن عمر النرسى وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبى رجاء حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ ، ومن اغتسل فالغسل أفضل » . كذا رواه ابن أبى رجاء عن عفان عن شعبة ، وخالفه الناس فرووه عن عفان عن همام عن قتادة .

—٨٥٦— محمد بن عبد العزيز الكلابى

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة ، أبو مُلَيْل الكلابى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أبى كريب محمد بن العلاء . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، وجعفر الخلدى ، وأبو بكر الشافعى ، وعلى بن ابراهيم بن حماد القاضى * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا أبو مُلْيل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابى ببغداد . أخبرنا محمد ابن احمد بن أبى طاهر الدقاق حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد الكلابى حدثنا أبى حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا حسن — يعنى ابن صالح — حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس . قال : رأيته — يعنى النبى صلى الله عليه وسلم — يذبحهما بيده ، واضعا على صفاحهما قدميه

وهو يسمى ويكبر ، كبشين أملحين أقرنين . غريب من حديث شعبة من رواية الحسن بن صالح عنه ؛ لم يكتبه إلا من حديث أبي مليل . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدار قطني : عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبي مليل الكوفي . فقال : ثقة .

—٨٥٧— محمد بن عبد العزيز ، أبو الفتح المقرئ . أخبرنا علي بن الحسين بن احمد الثعالبي بدمشق أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر قال أنشدني أبو الفتح محمد بن عبد العزيز المقرئ البغدادي قال أنشدني جحظة البرمكي النديم قال أنشدني ابن المعتز لنفسه :

محمد بن عبد العزيز أبو الفتح المقرى

وما زلتُ مذ شدّتْ يدي عقدَ مئزري ... غنائي لغيري وافتقاري على نفسي
ودلّ عليّ الحمدَ جودي وعفّتي ... كما دلّ إشراقُ الصباح على الشمسِ

—٨٥٨— محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن احمد بن أنس ، أبو الحسن الصيدلاني . حدث عن دعلج بن احمد ، وعبد الخالق بن الحسن بن دُلَيْل البزار . حدثني عنه احمد بن علي التوزي وسألته عنه . فقال : كان صالحا ثقة يسكن باب الشام . وسمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي . وقال : مات في سنة تسع وأربعمائة ، وقيل إنه عاش مائة سنة .

محمد بن عبد العزيز الصيدلاني

—٨٥٩— محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن الحسن ، يعرف بمكي البرذعي . سمع علي بن قرقر الدقاق ، ومحمد بن عبد الله بن الشخير الصيرفي ، وعلي بن ابراهيم بن أبي غرة العطار ، وأبا بكر الأبهري ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا المفضل الشيباني ، واحمد بن محمد الحيري . كتبت عنه وكان فيه نظر ، مع انه لم يخرج عنه من الحديث كبير شيء . وحدثني أخوه عبيد الله بن عبد العزيز . قال: ولد أخي ببرذعة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، وجيء به إلى بغداد وله سنتان . توفي محمد بن عبد العزيز البرذعي في ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى

محمد بن عبد العزيز مكي البرذعي

الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وصلّيْتُ على جنازته فى جامع المدينة .

—٨٦٠— محمد بن عبد العزيز المغازلى

محمد بن عبـد العزيز بن صالح ، أبو منصور البزاز المعروف بابن المغازلى . كان أحد التجار المياسير من أهل قطيعة الربيع ، وسمع بمصر من أبى مسلم الكاتب . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا محمـد بن عبد العزيز بن صالح . أخبرنا أبو مسلم محمد بن احمد الكاتب بمصر أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عبد الواحد بن غياث بالبصرة سنة خمس وثلاثين وعبد الأعلى ابن حمـاد . قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن ابن جنْدَب : أن رسول الله صلى الله عليـه وسلم نهى عن بيع الحيوان نسيئة . مات أبو منصور ابن المغازلى فى يوم السبت لأربع بقين من ذى الحجة سـنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

—٨٦١— محمد بن عبد العزيز بن البككى

محمد بن عبدالعزيز بن اسماعيل ، أبو الحسن الكاتب . يعرف بابن البككى من أهـل الأزج . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبا العباس بن مكرم المعدل . كتبت عنه وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبـد العزيز البككى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان أخبرنى أحمد بن محمد بن عبـد الله بن عبد الرحمن بن عامر بن طلبة بن قيس بن عاصم المنقرى البصرى بالبصرة يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الاولى سـنة تسعين ومائتين وأنا سألته قال حدثنا عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن حدثنا عوف الأعرابى عن الحسن عن جابر بن سمرة . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة إضحيان وعليه حُلّة حمراء ، فكنت أنظر اليـه والى القمر فكان فى عينى أزين من القمر ، صلى الله عليه وسلم . سألته عن مولده فقال . فى شهر ربيع الآخر فى سنة احدى وخمسين وثلثمائة ، ومات فى آخر الربيعين من سنة أربعين وأربعمائة .

—٨٦٢— محمد بن عبد العزيز ابو الفضل الهاشمى

محمـد بن عبد العزيز بن العباس بن محمـد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن

عبيد الله بن المهدى بن المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمى . كان خطيب جامع الحربية ، وسمع الحسن ابن محمد بن القاسم المخزومى ، وأبا الحسين بن سمعون ، وأبا القاسم الصيدلانى ، وأبا بكر بن أبى موسى الهاشمى ، وادريس بن على المؤدب ، وابن الصلت المجبر ومَنْ بعدهم . كتبت عنه وكان صدوقا خيراً فاضلا وكان أحد الشهود المعدلين . أخبرنى أبو الفضل بن المهدى حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن سمعون الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سلام حدثنا ابن زنجويه حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحاً » . سألت أبا الفضل عن مولده فقال : ولدت للنصف من شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة ، ومات فى ليلة الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة فى داره بباب الشام .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الواحد ﴾

—٨٦٣— محمد بن عبد الواحد الصيرفى

محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم ، الصيرفى . حدث عن على بن عاصم وعبد الرزاق بن همّام . روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن الصلت الأهوازى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم الصيرفى حدثنا على بن عاصم عن منصور الغُدانى عن شعبة عن جرير بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيّما عَبْدٍ أبقَ من مواليه فقد كفر » .

—٨٦٤— محمد بن عبد الواحد الناقد

محمد بن عبد الواحد ، أبو عيسى الناقد . حدث عن أبى عمار الحسين بن حريث المروزى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه ببغداد .

—٨٦٥— محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو عمر البغوى الزاهد المعروف بغلام ثعلب . سمع احمد بن عبيد النرسى ، وموسى بن سهل الوشاء ، واحمد بن عبيد الجمال ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، وأبا العباس الكُدَيمى ، و بشر بن موسى الأسدى ، ونحوهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، والقاضى أبو القاسم بن المنذر ، وأبو الحسين بن بشران ، وعبد العزيز بن محمد الشروى ، وعلى بن احمد الرزاز ، وأبو على بن شاذان ، آخر من حدثنا عنه . أخبرنى عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمدانى الفقيه قال سمعت أبا الحسن بن المرزبان . يقول : كان ابن ماسى من داركعب يُنفذ الى أبى عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته لما ينفق على نفسه ، فقطع ذلك عنه مدة لعذر ، ثم انفذ اليه بعد ذلك جملة ما كان فى رسمه ، وكتب اليه رقعة يعتذر اليه من تأخير ذلك عنه. فرده وأمر مَنْ بين يديه أن يكتب على ظهر رقعته : أكرمتنا فملكتنا ، ثم أعرضت عنا فأرحتنا . لا أشك أن ابن ماسى هو ابراهيم بن أيوب والد أبى محمد والله أعلم . حدثنى على بن المحسن حدثنا أبو على محمد بن الحسن الحاتمى أنه اعتلّ فتأخر عن مجلس أبى عمر الزاهد . قال :فسأل عنى لما تراخت الأيام. فقيل له : إنهَ كان عليلا ، فجاءنى من الغد يعودنى ، فاتفق ان كنت قد خرجت من دارى الى الحمام فكتب بخطه على بابى باسفيداج :

وأعجَبُ شيءٍ سمِعْنَا به عليلٌ يُعادُ فلا يُوجَدُ !!

ـ وهو له ـ أخبرنى عباس بن محمد الكلوذانى قال سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب . يقول : ترك قضاء حقوق الاخوان مذلة ، وفى قضاء حقوقهم رفعة ، فاحمدوا الله على ذلك ، وسارعوا فى قضاء حوائجهم ومسارهم ، تكافأوا عليه . سمعت غير واحد يحكى عن أبى عمر الزاهد : أن الاشراف والكتّاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه ، كتب ثعلب وغيرها . وكان

محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب

تعصبه لمعاوية

له جزء قد جمع فيه الأحاديث التى تروى فى فضائل معاوية ، فكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء ، ثم يقرأ عليه بعده ما قصد له ، وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبى عمر ولا يوثقونه فى علم اللغة . حتى قال لى عبيد الله بن أبى الفتح : يقال إن أبا عمر لوكان طار طائر لقال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابى ويذكر فى معنى ذلك شيئا ، فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه ويصدقونه . حدثنا على ابن أبى على عن أبيه . قال :

قوة حفظه وكثرته

ومن الرواة الذين لم نر قط أحفظ منهم ؛ أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب املأ من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغنى ، وجميع كتبه التى فى أيدى الناس إنما املاها بغير تصنيف ، ولسعة حفظه اتهم بالكذب . وكان يسئل عن الشئ الذى يقدّر السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه ، ثم يسأله غيره عنه بعد سنة على مواطئة فيجيب بذلك الجواب بعينه . أخبرنى بعض أهل بغداد . قال : كنا نجتاز على قنطرة الصَّراة نمضى اليه مع جماعة فتذاكروا كذبه. فقال بعضهم : أنا أصحف له القنطرة واسأله عنها فانه يجيب بشئ آخر ، فلما صرنا بين يديه . قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فقال : كذا وذكر شيئا قد انسينا ماقال ؛ فتضاحكنا وأتممنا المجلس وانصرفنا ، فلما كان بعد شهور ذكرنا الحديث فوضعنا رجلا غير ذلك فسأله فقال : ما القنطرة ؟ فقال: أليس قد سئلت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا شهرا فقلت: هى كذا . قال : فما درينا فى أى الأمرين نعجب ، فى ذكائه إن كان علما فهو اتساع طريق ، أوكان كذبا عمله فى الحال ثم قد حفظه ، فلما سئل عنه ذكر الوقت والمسألة فاجاب بذلك الجواب فهو أظرف . قال أبى . وكان معز الدولة قد قلد شرطة بغداد غلاما مملوكا تركيا يعرف بخواجا ، فبلغ أبا عمر الخبر وكان يملى كتاب الياقوتة ، فلما جاؤه قال اكتبوا : ياقوتة خواجا ، الخواج فى أصل لغة العرب الجوع ثم فرّع على هذا بابا

واملاه ؛ فاستعظم الناس ذلك من كذبه و تتبعوه ، فقال لى أبو عـلى الحاتمى وهو من بعض أصحابه : أخرجنا فى أمالى الحامض عن ثعلب عن ابن الاعرابى ؛ الخواج الجوع ،وهو أخبرنى هذا الخبر. حكى لى رئيس الرؤساء ، شرف الوزراء أبو القاسم على بن الحسن عمّن حدثه أن أبا عمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضى أبى عمر محمد بن يوسف ، فأملى يوما على الغلام نحوا من ثلاثين مسألة فى اللغة وذكر غريبها ؛ وختمها ببيتين من الشعر ؛ وحضر أبو بكر بن دريد ؛ وأبو بكر بن الأنبارى ؛ وأبو بكر بن مقسم عند أبى عمر القاضى . فعرض عليهم تلك المسائل فما عرفوا منها شيئا وأنكروا الشعر . فقال لهم القاضى : ما تقولون فيها ؟ فقال له ابن الانبارى : أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ولست أقول شيئا . وقال ابن مقسم فى ذلك : واحتج باشتغاله بالقراآت وقال ابن دُريْد : هذه المسائل من موضوعات أبى عمر ولا أصـل لشئ منها فى اللغة . وانصرفوا ، وبلغ أبا عمر ذلك فاجتمع مع القاضى وسأله احضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء عينهم له ففتح القاضى خزائنه وأخرج له تلك الدواوين ، فلم يزل أبو عمر يعمد الى كل مسألة ويخرج لها شاهـدا من بعض تلك الدواوين ويعرضه عـلى القاضى حتى استوفى جميعها . ثم قال : وهذان البيتان أنشدناهما ثعلب بحضرة القاضى وكتبهما القاضى بخطه عـلى ظهر الكتاب الفلانى ؛ فاحضر القاضى الكتاب فوجـد البيتين عـلى ظهره بخطه كما ذكر أبو عمر ؛ فانتهت القصة الى ابن دريد ؛ فلم يذكر أبا عمر بلفظة حتى مات . قال رئيس الرؤساء : أشياء كثيرة ممـا استنكر على أبى عمر ونسب الى الكذب فيها مدونه فى كتب أئمة أهل العـلم ؛ وخاصة فى غريب المصنف لأبى عبيد ؛ أو كما قال . سمعت أبا القاسم عبد الواحـد بن على بن برهان الاسدى . يقول : لم يتكلم فى علم اللغة أحد من الأولين والآخرين أحسن من كلام أبى عمر الزاهد . قال : وله كتاب غريب الحديث ؛ صنفه على

مسند احمد بن حنبل وجعل يستحسنه جدا * بلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن احمد النحوى قال أنشدنا أبو العباس اليشكرى فى محاسن أبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى يمدحه :

أبو عُمَرٍ أوفى مِنَ العِلم مُرْتقى ... يَذِلُّ مُسَامِيهِ ويُرْدِى مُطَاوِلُهْ
فلوأنني أقْسَمْتُ ما كنتُ كاذباً ... بأن لَمْ يرَ الراؤنَ حبْراً يُعادِلُهْ
هو السُحْبُ جسما والفضائل جَمّةٌ ... فأعجِبْ بمهزول سمين فضائلُهْ
تضمَّن من دون الحناجرِ زاخراً ... تَغيبُ على مَنْ لَجَّ فيه سواحلُهْ
إذا قلتُ شارَفْنَا أَوَاخرَ عِلْمِهِ ... تفجّر حتى قلتُ هذى أوائلُهْ

حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات : أن مولد أبي عمر الزاهد فى سنة إحدى وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول : توفى أبو عمر الزاهد فى سنة أربع وأربعين وثلثمائة وهذا القول وهم ، والصواب ماحدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان املاء . قال : توفى أبو عمر الزاهد فى يوم الأحد ودفن فى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلثمائة . قلت : ودفن فى الصفّة التى دفن فيها بعده أبو بكر الأدمى القارئ ، وهو مقابلة قبر معروف الكرخى ، بينهما عرض الطريق .

— ٨٦٦ — محمد بن عبد الواحد أبو بكر الهاشمى

محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمى . سمع محمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن سليمان النعمانى ، ومحمد بن زهير بن الفضل الأبلى ، ومحمد بن احمد بن هارون العسكرى . وحكى عن يونس بن أبي بكر الشبلى . روى عنه أبو سعد المالينى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى * أخبرنا البرقانى قال قرئ على محمد بن عبد الواحد الهاشمى ببغداد وأنا أسمع أخبركم محمد بن سليمان الباهلى حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » . سألت البرقانى عنه . فقال : ثقة فاضل وكان زاهداً .

—٨٦٧— محمد بن عبد الواحد اللبان

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا ، أبو حاتم الخزاعى اللبان من أهل الرى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى الحسن البرذعى المعروف بابن حرارة نسخة بشر بن عمرو بن سام الكابلى . وروى أيضاً عن بكر بن عبد الله بن الحبال ، وعتاب بن محمد ، وميسرة بن على القزوينى ، وعبدالله بن عدى الجرجانى ، وحامد بن محمد الهروى حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، والحسن بن محمد الخلال ، والحسن بن على الجوهرى وأبو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . وغيرهم . وكان صدوقا * أخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعى فى قطيعة الربيع حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن على الأسدى البرذعى حدثنا الحسين بن مأمون حدثنا بشر بن عمرو بن سام حدثنى أبى قال حدثنى سليمان التيمى عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله عز وجل » . ذكر لى أبو يعلى انه سمعه منه فى شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة بعد رجوعه من الحج .

—٨٦٨— محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله ابن زوج الحرة

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب أبو عبد الله البزار ، يعرف بابن زوج الحرة . وهو جده محمد بن جعفر سمع أبا حفص ابن الزيات ، وأبا الحسن بن لؤلؤ الوراق ، والحسين بن احمد بن فهد الموصلى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا على الفارسى النحوى ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، وأبا الفضل الزهرى ، وخلقا من هذه الطبقة . وكان كثير السماع الا أنه باع كتبه قديما

واشترينا بعضها فسمعناه منه . وهو أكبر اخوته ، وكان يسكن بدرب المجوس من نهر طابق ، وسمعته يقول : ولدت فى ليلة الجمعة لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين وثلثمائه ، وولد أخى ابو الحسن بعدى بسنة ونصف ، وكانت وفاته يوم الاحد الثانى والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة باب الدير ، وكان ثقة .

—٨٦٩— محمد بن عبد الواحد بن على بن ابراهيم بن رزمة ، أبو الحسين البزاز . وكان ينزل بالجانب الشرقى بناحية الرصافة . وحدث عن احمد بن يوسف بن خلاد ، وأبى بكر بن سالم الختلى ، وعمر بن محمد بن يوسف ، وأبى سعيد السيرافى . كتبت عنـه وكان كثير السماع . وسمعته يقول : ولدت لعشر بقين من ذى الحجة سنة احدى وخمسين وثلثمائة . ومات فى ليلة الاربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة الخيزران .

محمد بن عبد الواحد بن رزمه.

—٨٧٠— محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة . أخو أبى عبد الله محمد ، وأبى يعلى احمد ، وكان الأوسط ، سمع هو وأخوه أبو عبد الله معاً من الشيوخ الذين سميتهم فى ترجمة أخيه ، وكتبنا عنـه وكان صدوقا . وسمعته يقول : ولدت فى سنة احدى وسبعين وثلثمائة . ومات فى ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وأربعمائة ، ودفن يوم الأحد فى مقبرة باب الدير .

محمد بن عبد الواحد ابو الحسن ابن زوج الحره

—٨٧١— محمـد بن عبـد الواحـد بن محمد بن عمر بن الميمون ، أبو الفرج المعروف بالدارمى الفقيه على مذهب الشافعى . كان أحد الفقهاء ، موصوفا بالذكاء والفطنة يحسن الفقه والحساب ، ويتكلم فى دقائق المسائل . ويقول الشعر ، وانتقل عن بغداد الى الرحبة فسكنها مدة ، ثم تحول الى دمشق فاستوطنها . ولقيته بها فى سنة خمس وأربعين وأربعمائة . وقال لى : كتبت عن أبى محمـد بن ماسى ، وأبى بكر

محمد بن عبد الواحد الدارمى

المؤلف بدمشق

ابن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبي عمر بن حيويه ، وأبي بكر بن شاذان ، والدارقطني ، وغيرهم . وسألته عن مولده . فقال : ولدت في نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة * حدثني أبو الفرج الدارمي قال سمعت أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه يقول سمعت أبا العباس ابن شريح ــ وقد سئل عن القرد ــ . فقال : هو طاهر ، هو طاهر ، هو طاهر. لم يروا بن حيويه عن ابن شريح غير هذه المسألة بلغني أن أبا الفرج الدارمي مات بدمشق في يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

—٨٧٢— محمد بن عبد الواحد ابن الصباغ

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر ، أبو طاهر البيّع المعروف بابن الصباغ . سمع أبا حفص بن شاهين ، وأبا القاسم بن حبابة ، وموسى السراج ، وعلي بن عبد العزيز بن مدرك[1] وأبا الطيب بن المنتاب ، وعدّة من هذه الطبقة . كتبنا عنه . وكان ثقة فاضلا . درّس فقه الشافعي على أبي حامد الاسفراييني وكان له حلقة الفتوى في جامع المدينة . وشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني ، وكان ينزل في جوارنا بدرب يونس * أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مدرك البرذعي قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم المصري حدثنا يحيى بن حسان البستي قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يحيى بن حارث الذّماري عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « صيام رمضان بعشرة أشهر ، وصيام ستة أيام بشهرين ، فذلك صيام سنة » ــ يعني رمضان وستة أيام بعده ــ لا يحفظ حديثاً روى عن يحيى عن يحيى عن يحيى غير هذا . سألت أبا طاهر ابن الصباغ عن مولده فقال : في شهر رمضان من سنة ست وستين وثلثمائة . ومات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان

(١) كذا في الاصل وفي طبقات الشافعية للسبكي : ابن مردك

وأربعين وأربعمائة ، ودفن من يومه فى مقبرة باب الدير .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحيم ﴾

—٨٧٣— محمد بن عبد الرحيم صاعقة

محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير، أبو يحيى البزاز. مولى آل عمر بن الخطاب يعرف بصاعقة وأصله فارسي. سمع عبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ، واسود بن عامر ، وروح بن عبادة ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، واحمد بن يونس . وقبيصة بن عقبة ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، ونحوهم . وكان متقنا ضابطا عالما حافظا ، حدث عنه محمد بن يحيى الذهلى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، وأبو داود السجستانى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، واحمد بن على الأبار ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن أبي داود ، والقاضى المحاملى ، وغيرهم * أخبرنا احمد ابن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده أخبرنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر حدثنا ورقاء عن سعيد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط ولا بول ، شرقوا أو غربوا » . * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال قلت لأبي الحسن الدارقطنى : حدث أبو عبد الله المحاملى عن صاعقة ؟ قال حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر — وذكر هذا الحديث — هل سمعته منه ؟ قال . حدثناه المحاملى مراراً ولم يحدث به فيما أعلم إلا صاعقة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرخى — وذكر أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم — . فقال: سمى صاعقة لأنه كان جيد الحفظ ، كان بزازاً . أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمدانى أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : محمد بن عبد الرحيم صاعقة بغدادى ثقة .

أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال: محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادى يعرف بصاعقة . سمعت نصر ابن احمد بن نصر الكندى الحافظ. يقول : كان من أصحاب الحديث المأمونين. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل . قال : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ثقة . أخبرنا هبة الله ابن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السارى الثقة الأمين . قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال : أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز أصله فارسى مولى آل عمر بن الخطاب ثقة . قال لى أبو يحيى : ولدت سنة خمس وثمانين ومائة . قال أبو العباس: ومات فى شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة وكان لا يخضب .

— ٨٧٤ — محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن عبد الله بن زاذان بن فروخ ، أبو بكر المقرئ الأصبهانى . نزل بغداد وحدث بها عن أبى عبد الله محمد بن عيسى المقرئ ، وسليمان بن داود بن أبى طيبة ، وعبد الرحمن ابن محمد بن سنان الروحى . روى عنه القاضيان أبو بكر احمد بن كامل ، وأبو الحسن الجراحى ، ويحيى بن محمد بن يحيى القصبانى .

محمد بن عبد الرحيم ابن زاذان

— ٨٧٥ — محمد بن عبدالرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان ، أبو الحسين الدينورى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحى * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض بن أبى عقيل القاضى بصور وأبو نصر على بن الحسين ابن أبى سلمة بصيدا . قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى حدثنا محمد ابن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان أبو الحسن الدينورى ببغداد حدثنا عبد الله بن سنان بن مالك بن عطية السعدى حدثنا سليمان بن حرب .

محمد بن عبدالرحيم الدينورى

الواشجى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه . وقد اجتمع أصحابه ، فما تسقط من شعرة إلا بيد رجل . أخبرنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر بن معبد السمسار حدثنا أبو بكر بن النعمان حدثنا سعيد بن سليمان البغدادى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك بنحوه .

—٨٧٦— محمد بن عبد الرحيم المازني

محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن سعيد بن مازن بن عمرو ، أبو بكر الأزدى المازنى الكاتب . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا حامد محمد ابن هرون الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن سليمان الطوسى ، واسماعيل بن العباس الوزان ، وعبيد الله بن احمد بن بكر التميمى ، وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى . حدثنا عنه ابنه على ، والحسن بن محمد الخلال ، وعمر ابن ابراهيم الفقيه ، وعلى بن المحسن التنوخى . وقال لى الخلال : مات أبو بكر المازنى فى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : توفى أبو بكر المازنى مستهل شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد ﴾

—٨٧٧— محمد بن عبيد الطنافسى

محمد بن عبيد بن أبى أمية عبد الرحمن ، ويكنى محمد أبا عبد الله الإيادى الطنافسى الكوفى الأحدب مولى بنى حنيفة . وهو أخو عمر ، ويعلى ، وابراهيم . ولد فى سنة سبع وعشرين ومائة . وسمع هشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، وسليمان الأعمش ، وعبيد الله بن عمر ، واسماعيل بن أبى خالد ، ومسعر ابن كدام . حدث عنه أخوه يعلى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون ابن عبد الله البزار ، واسحاق بن راهويه ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، وعلى ابن مسلم الطوسى ، ومحمود بن خداش ، وعباس الدورى ، وغيرهم . وكان قد سكن

بغداد مدة وحدث بها ثم رجع إلى الكوفة * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد ابن حماد الواعظ قال حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء حدثنا محمود بن خداش حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، واصل فى شهر رمضان ونهاهم. فقيل له: انك تواصل؟ فقال: «إنى لست مثلكم، إنى أطعم وأسقى». * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى حدثنا محمد ابن عمرو عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه. قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فى فداء أهل بدر، فقام فصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ بالطور. أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن ابراهيم بن عبد المجيد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى ـ يعنى ابن معين ـ يقول: أتيت محمد بن عبيد الطنافسى ـ يعنى حين قدم بغداد ـ وقد كنت أبطأت عنه فلما أتيته وقد كان الناس كثروا قال: يحيى أبو زكريا!!

أنشأت تطلب وصلنا   فى الصيف ضيّعت اللبن

قال يحيى قال بعضهم: فى هذا الصيف ضحيت وهو الصواب!!. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين. قال: أتينا محمد بن عبيد الطنافسى وهو لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعينه عليه أو نحو هذا من الكلام. قال يحيى وما ذكره [احد] إلا بخير. حدثنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا عثمان بن محمد السمرقندى بتنيس أخبرنا أبو أمية محمد بن ابراهيم قال سمعت يعلى بن عبيد. يقول: أنا أكبر من أخى محمد بن عبيد بتسع سنين، ولدت سنة ثمان عشرة ومائة. أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن

الدار قطنى . يقول : يعلى ومحمد وعمر وادريس وابراهيم بنو عبيد الطنافسيون كلهم ثقات . وأبوهم عبيد بن أبى أمية ثقة حدث أيضا . وكان أبو طالب ـ يعنى الحافظ ـ يقول : هو عبيد بن أبى أمية . قاله أبو الحسن . وأرى أصحاب الحديث يقولون ابن أبى أمية ، ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر ادريس بن عبيد غير أبى الحسن الدار قطنى. أنبأنا احمد بن محمد بن رزق حدثنا أبو اسحاق المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت عباس بن أبى طالب قال أخبرنا بعض أصحابنا . قال : رأيت يعلى فى المنام فقلت : مافعل بك ربك ؟ قال : غفر لى . فقلت : محمد ابن عبيد أخوك ؟ قال : ذاك أرفع منى . قلت بم ؟ قال : لأنه كان يفضل عثمان على علىّ. أخبرنا القاضى أبو بكر الحرى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قالا . حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس الدورى يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسى . يقول : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ويقول : لا يسخر بكم هؤلاء الكوفيون ، اتقوا لا يخدعكم هؤلاء الكوفيون . أخبرنا عبيد الله بن على الصيرفى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا حبشون بن موسى بن أيوب الخلال حدثنا عبد الله بن أيوب . قال قال رجل عند محمد بن عبيد : أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان . فقال له : ويلك من [لم] يقل أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، فقد أزرى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .أخبرنا احمد بن عمر بن نوح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا أبو على العنزى الحسن بن عليل حدثنا على بن الحسن الدرهمى . قال : كنا عند محمد بن عبيد الطنافسى فقال قرأت على حائط بالحيرة منذ أربعين سنة :

إنّ البليّةَ أنْ تُحبَّ ولا يُحبُّكَ من تُحبُّهْ
ويصد عنك بوجهه وتلح أنت فلا تغبّه

أقلِلْ زيارتَكَ الصَّديـ   قَ يراكَ كالثوب استَجدَّه
إن الصـديقَ يُمِلُّهُ   أن لا يزالُ يَراكَ عِنْدَه

أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسن بن علي التميمى أخبرنا أبو عوانة يعقوب. اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر الاثرم . قال : وسألته ـ يعنى احمد بن حنبل ـ عن عمر بن عبيد ؛ ومحمد بن عبيد ، ويعلى بن عبيد ؛ فوثقهم . أخبرنا احمد بن محمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن ولد عبيد الطنافسى عمر ومحمد ويعلى ـ . فقال : كانوا ثقات وأثبتهم يعلى بن عبيد . أخبرنى عبدالله ابن عبيد أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا : عمر ويعلى ومحمد بنو عبيد الطنافسيون ثقات . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعيد بن أبي مريم . قال : وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن محمد بن عبيد الطنافسى فقال : ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن ـ هو الموصلى ـ حدثنا حسين بن ادريس . قال : سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن ولد عبيد أيهم أثبت ؟ قال: كلهم ثبت . قال : أحفظهم يعلى بن عبيد ؛ وأبصرهم بالحديث محمد بن عبيد الاحدب ؛ وعمر بن عبيد شيخهم . وكان محمد يروى عن عمر أخيه هذا وهو بين يديه ، ولا يعلم أحد عمر الا أصحاب الحديث يقول حدثنى أخى ، وكان الأخ الرابع لا يحسن قليلا ولا كثيرا . أخبرنى عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسى كان قد نزل بغداد دهرا ، ثم رجع الى الكوفة فمات بها قبل يعلى فى سنة أربع ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقة

كثير الحديث ، وكان صاحب سنة وجماعة . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : محمد بن عبيد يكنى أبا عبد الله مولى لاياد ، انتقل من الكوفة فنزل بغداد فمكث بها دهرا ، ثم رجع الى الكوفة فمات بها قبل أخيه يعلى بن عبيد فى سنة أربع ومائتين فى خلافة المأمون. وكان من الكوفيين ممن يقدم عثمان على عَلِيٍّ ، وقلّ من يذهب الى هذا من الكوفيين ، عامتهم تقدم عليا على عثمان أو يقف عن عثمان وعلى ، قال جدى : سمعت على بن المدينى وذكر محمد بن عبيد . فقال : كان كيسا . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنا أبى قال : محمد ابن عبيد الطنافسى يكنى أبا عبد الله ، وكان أحدب كوفى ثقة وكان عثمانيا ، وكان حديثه أربعة الاف يحفظها . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن الشيبانى أخبرنى أبى . قال : أبو عبد الله محمد بن عبيد الطنافسى ثقة . وقد ذكرنا قول محمد بن سعد ويعقوب ابن شيبة ، أنه توفى فى سنة أربع ومائتين . وأخبر على بن على الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنى احمد بن عبد الحميد . قال : مات محمد بن عبيد الله الطنافسى سنة خمس ومائتين . أخبرنا أبو حامد احمد ابن عبد الله بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : مات محمد بن عبيد الأحدب سنة خمس ومائتين . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى . قال : ومات محمد بن عبيد سنة خمس ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبيد الطنافسى مات سنة خمس ومائتين . ويقال : سنة ثلاث .

(٢٤ ـ ق ـ تاريخ بغداد)

—٨٧٨— محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية والد أبى بكر بن أبى الدنيا المصنف.

محمد بن عبيد والد ابن ابي الدنيا

حدث عن هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عُيينة ، وأبى بكر ابن عياش ، وهشام بن محمد الـكلبى ، ومحمد بن جعفر المرانى. روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمـد بن أبى الدنيا حدثنى أبى وعبيد الله بن عمر الجشمى . قالا : حـدثنا هشيم بن يعلى بن عطاء عن عبد الله. ابن سفيان عن أبيه . قال : قلت يا رسول الله أخبرنى عن الاسلام بأمر لا نسأل عنه أحداً بعدك؟ قال : « قل آمنت بالله ثم استقم » . قلت : فما أتقى؟ فأومأ بيده الى لسانه .

—٨٧٩— محمـد بن عبيد بن أبى الأسد ، أبو بكر مروزى الأصل . سمع اسحاق بن.

محمد بن عبيد بن ابي الأسد

ابراهيم الجندى ، وشريح بن النعمان ، وعمرو بن مرزوق ، وسـعيد بن منصور ، وأبا بكر الحميـدى . روى عنـه محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقـة . وكف بصره فى آخر عمره . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حـدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبيد بن [أبى] الأسد توفى فى سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكذلك [قال] : محمد بن مخلد ، وزاد فى المحرم .

—٨٨٠— محمد بن عبيد بن احمد بن مخلد بن أبان ، أبو الحسين الدقاق والد أبى عبد الله

محمد بن عبيد الدقاق

ابن العسكرى . حدث عن زكريا بن يحيى ، وأبى البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر . روى عنه ابنه الحسين ، وكان ثقة . أخبرنا على بن أبى على قال سمعت أبا عبـد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى . يقول : كان أبى يشهد عند القضاة ، وانما سافر جدى الى سر من رأى فلما عاد سمى العسكرى . قال : وأول. ما شهد أبى عند اسماعيل القاضى ، وكان عمى يشهد ، وأول ماشهد عند عبد الله ابن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار

حدثنا ابن قانع : أن احمد بن عبيد العسكرى الدقاق مات فى سنة ست وعشرين وثلثمائة . كذا أسماه ابن قانع احمد ، فاما أن يكون وهم أو لعله رجل آخر ، وليس بوالد عبدالله بن العسكرى والله أعلم .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عباد ﴾

—٨٨١— محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة ، الأزدى البصرى . واسم أبى صفرة ظالم بن سراق بن صبيح بن كندى بن عمرو بن عدى ابن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو المعروف بمزيقيا .

محمد بن عباد ابن المهلب الازدى

كان محمد يتولى الصلاة والامارة بالبصرة ، وقدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن صالح المرى ، وهشيم بن بشير . روى عنه ابن القاسم ، وابراهيم الحربى ، وأبو العباس الكديمى ، وأبو العباس محمد بن القاسم ، وأبو قلابة الرقاشى . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان ابن اسحاق بن الخليل الجلاب . قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى: قدم علينا محمد بن عباد المهلبى فذهبنا اليه يوما فسمعنا منه كل شئ نريد ، ولم يكن بصيراً بالحديث * حدثنا بحديث فقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بهرة وغلط . انما التزقت الباء بالقاف ولم يكن بصيراً بالحديث . وحدث بحديث عن عبد الرحمن بن جابر . فقال : عبد الرحمن بن حدير . فقيل له : هذا عبد الرحمن ابن جابر . فكان يقول عن ابن جدير ، وانما كان الف الذى فى جابر قصيرة كأنها دال فقال جدير . قلت : وكان محمد بن عباد سخياً كريما . أخبرنا سلامة ابن الحسين المقرئ أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا القاضى الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب قال سمعت أبى يقول: كتب منصور بن المهدى الى محمد بن عباد يشكو ديناً ، وضيق ذات يد ، وجفوة سلطانه ، فبعث اليه بعشرة آلاف دينار . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى

نوادر من التصحيف

أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد ابن القاسم بن خلاد قال قال المأمون لمحمد بن عباد : أردت أن أواليك فمنعنى اسرافك فى المال . فقال محمد : منع الموجود ، سوء ظن بالمعبود . فقال له المأمون: لو شئت أبقيت على نفسك ، فان هذا المال الذى تنفقه ما أبعد رجوعه اليك . قال : يا أمير المؤمنين مَوَّله مولى غنى لا يفتقر . قال فاستحسن المأمون ذلك منه وقال للناس : من أراد أن يكرمنى فليكرم ضيفى محمد بن عباد . فجاءت الأموال اليه من كل ناحية ، فما برح وعنده منها درهم واحد . وقال : إن الكريم لا تحنكه التجارب . أخبرنى احمد بن على المحتسب حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو بكر ابن الانبارى حدثنى أبى عن المغيرة بن محمد وغيره . قال قال المأمون لمحمد بن عباد المهلبى : أبا محمد بلغنى أنه لا يقدم أحد البصرة الا أدخل دار ضيافتك قبل أن يتصرف فى حاجاته ، فكيف تسع هذا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين منعُ الموجود سوء ظن بالمعبود . فاستحسنه منه وأوصل اليه المأمون ما مبلغه ستة آلاف ألف درهم . ومات وعليه خمسون الف دينار دَيْناً ، قال وقال المأمون لمحمد : يا محمد ما أكثر الطاعنين على أبى المهلب ! فقال له : يا أمير المؤمنين هم كما قال الشاعر :

إنّ الغرانيقَ تلقاها مُحَسَّدَةً ... ولا ترى للئام الناس حُسَّادَا

قال أبى قال المغيرة : وهذا البيت من شعر مدح به عمر بن لجاء يزيد بن المهلب وأوله :

إنّ المهلب قومٌ إن نَسَبْتَهُمُ ... كانو الأكارمَ آباء وأجدادا

كم حاسدٍ لهمُ بغياً لفضلهمُ ... وما دَنا من مساعيهم ولا كادا

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى ابراهيم بن عبد الرحمن . قال :

لما احتضر محمد بن عباد دخل عليه نفر من قومه كانوا يحسدونه، فلما خرجوا قال متمثلا:

تمنّى رجالٌ أن أموتَ فان أمُتْ ... فتلكَ سَبيلٌ لستُ فيها بأوْحدِ
فما عَيْشُ مَنْ يبقى خلافى بِضَائرِى ... وما موتُ من يمضى أمامِى بمُخلدِ
فَقُلْ للذى يبغى خلاف الذى مضى ... تهيأ لأخرى مثلها فكأنْ قَدِ

أخبرنا أحمد بن على بن عبد الله الطبرى أخبرنا عبيد الله بن محمد البزاز حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا محمد بن زكريا الغلابى. قال قيل للعتبى: مات محمد بن عباد المهلبى بالبصرة. [فقال: نحن متنا بفقده، وهو حى بمجده. مات بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين] (١)

—٨٨٢—
محمد بن عباد العكلى

محمد بن عباد بن موسى بن راشد، العُكلِى يلقب سندولا. وهو كوفى سكن بغداد وكان صاحب أخبار وحفظٍ لأيام الناس، وحدث عن أبيه، وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردى، ويحيى بن سليم الطائفى، وعبد السلام بن حرب، وحفص بن غياث، واسباط بن محمد، وزيد بن الحباب، وهشام بن محمد الكلبى، والوليد بن صالح النحاس. روى عنه ابراهيم بن اسحاق الحربى، وأبو بكر ابن أبى الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهرى، وعبد الله بن محمد بن ناجية، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا ابراهيم الحربى حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن هشام ابن الكلبى عن قرن بن سعيد بن عفيف بن معدى كرب عن أبيه عن جده. قال: كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم، فجاء وفد من أهل اليمن فقالوا: يارسول الله لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس. قال: «وما ذاك؟» قالوا: أقبلنا نريدك حتى اذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء، فمكثنا

خبر طريف لامرىء القيس

(١) ما بين المربعين أكلناه من أنساب السمعانى.

لا نقدر عليه ، فانتهينا إلى موضع طلح وسمر فانطلق كل منا الى أصل شجرة ليموت فى ظلها ، فبينما نحن فى آخر رمق إذا راكب قد أقبل معتم ، فلما رآه بعضنا تمثل :

ولما رأتْ أنّ الشريعةَ همها وأنّ بياضاً فى فَرائصِها كامى
تيممّتَ العين التى عند ضارج يَفِئُ عليها الظل عرمضها طامى

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر ؟ فقال بعضنا : امرؤ القيس . قال : هذه والله ضارج أمامكم . وقد رأى ما بنا من الجهد ، فرجعنا اليها فاذا بيننا وبينها نحو من خمسين ذراعا ، فاذا هى كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفئ عليها الظل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذاك مشهور فى الدنيا ، خامل فى الآخرة ، مذكور فى الدنيا ، منسى فى الآخرة ، يجئ يوم القيامة معه لواء الشعراء ، يقودهم الى النار » . بلغنى عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال : سألت يحيى بن معين : عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمده . قلت : أيما أكتب عنه ؟ سمر وعربية؟ فرخص لى فيه. أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسن بن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن عباد بن موسى العكلى الكوفى نزل بغداد فى أمره نظر .

—٨٨٣— محمد بن عبيد ابن الزبرقان المكى

محمد بن عباد بن الزبرقان ، أبو عبد الله المكى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، وسفيان بن عيينة ، وحاتم بن اسماعيل ، وأنس بن عياض . روى عنه البخارى ، ومسلم بن الحجاج فى الصحيحين ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وموسى بن هرون ، واحمد بن على الأبار ، ومعاذ بن المثنى ، وعبد الله بن محمد البغوى * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الازرق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا موسى بن هرون حدثنا محمد بن عباد المكى حدثنا سفيان عن عمرو . قال : ذكروا القدرية عند ابن

عباس بعد ما ذهب بصره . قال : هل فى البيت أحد منهم ؟ فأرونى آخذ برأسه. وقال ابن عباس : إنه منظوم بالتوحيد أنه حين جاءه جبريل فى الصورة التى لم يره فيها وهو لا يعرفه ، فسأله عن الايمان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: « هو كذا وكذا ، والايمان بالقدر خيره وشره » . قال وقال غيره : آخذ برأسه فأتصببه (١) . قال أبو عمران موسى : لا نعلم فى الارض أحدا روى حديث ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم غير محمد بن عباد * أخبرنا أبو الحسن على ابن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازى بنيسابور أخبرنا أبو حامد احمد بن عبد الله بن حسنويه المقرئ حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده . أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى الى اليمن . فقال : « بشرا ويسرا ولا تنفرا » وأراه قال (تطاوعا) فلما ولى أبو موسى . قال : يا رسول الله إنّ لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد ، والمذر من الشعير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما أسكر عن الصلاة فهو حرام » .فلما قدما اليمن نزلا نعمين (٢) فتناظرا قيام الليل، فقال أبوموسى : أنا أقوم أول الليل وأنام آخره ، فقال معاذ : وأنا أنام أول الليل وأقوم آخره ، فاحتسب ، نومتى كما أحتسب قومتى. قال وجاء معاذ وعند أبى موسى رجل. فقال : هذا كان كافراً فاسلم ثم ارتد . فقال معاذ : لا أنزل ولا أجلس حتى يقتل . قال فقتل . أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى . قال : سمعت أبى وقلت له شيئا رواه ابن عباد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن ابى موسى : أن

---

(١) كذا فى الاصل مهملة من التنقيط : وهى إما من صب بمعنى محق كما فى القاموس أو من صبيب السيف اى طرفه كما فى النهاية (٢) كذا بالاصل ولم نعثر عليها فى كتب السنة

النبي صلى الله عليه وسلم لمـا وجه أبا موسى الى اليمن . قال : كذب وباطل . انما روى هذا الشيباني عن سعيد بن أبي بردة . قال : ولم يرو عمرو بن دينار عن ابن دينار . قال ذكروا عند ابن عباس القدرية فقال ابن عباس : لو أن ههنا منهم أحـد لفعلت به . قال هذا سمعته من سفيان . فقلت ففيه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى سأله فقال : « أن يؤمن بالقدر خيره وشره » . أو شئ مرفوع . قال : لا ! وأنـكره . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن عباد المـكى سكن بغداد . أنبأنا أبو الحسين بن بشران اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حـدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل . قال : سألت أبي عن محمد بن عباد المـكى . فقال لى : حديثه حديث الصدق ، فارجو أن لا يكون به بأس . وسمعته مرة أخرى ذكره . فقال : يقع فى قلبي أنه صدوق . أخبرنا محمـد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمـد بن نعيم الضبى أخبرنا على بن محمد الحنيني قال سألت أبا على صالح بن محمـد جزرة الحافظ عن محمد بن عباد المـكى . فقال : لا بأس به . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد ابن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى قال محمـد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمـد بن خلف البزاز . قال : مات محمد بن عباد المـكى غرة المحرم فى سـنة خمس وثلاثين ومائتين . قلت : ذكر موسى بن هرون أن وفاته كانت يوم الخميس وببغداد توفى .

—٨٨٤— محمد بن عباد البغدادى

محمد بن عباد ، أبو عبد الله البغدادى . كان بحمص وحدث عن محمـد بن سليمان الحرانى ، روى عنه عمرو بن اسحاق بن يزيد الحمصى ، ذكر ذلك محمد ابن اسحاق بن مندة الاصبهانى .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه عبد الصمد ﴾

—٨٨٥— محمد بن عبد الصمد اليماني

محمد بن عبد الصمد ، أبو بكر اليماني . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه عبد الله بن ابراهيم الزبيبي .

—٨٨٦— محمد بن عبد الصمد الناقد

محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقد ، حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

—٨٨٧— محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي

محمد بن عبد الصمد ، أبو الطيب الدقاق يعرف بالبغوى . وكان ابن خالة عبد الله بن محمد البغوى . وروى عن أبي عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة، واحمد بن عبد الله المكتب ، ومحمد بن شداد المسمعي . حدث عنه القاضي أبو الحسن الجراحى ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمى ، وما علمت من حاله الا خيرا * حدثنا يحيى بن على الدسكرى بحلوان حدثنا أبو بكر محمد بن المقرى باصبهان حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادى حدثنا احمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان قال سمعت جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد على يقول: « هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله : يمد بها صوته ، أنا مدينة العلم وعلىّ بابها ؛ فمن أراد البيت فليأت الباب ». حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا الطيب محمد بن عبد الصمد مات فى سنة تسع عشرة وثلثمائة . وقال غيره : فى جمادى الأولى .

—٨٨٨— محمد بن عبد الصمد الخواص

محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن يحيى بن احمد ، أبو عبد الله الخواص الشيرازى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوى . كتب عنه أبو عبد الله بن بكير .

—٨٨٩— محمد بن عبد الصمد بن بنان بن عبدالله بن ابراهيم ، أبو بكر الفقيه الداودى . كان ينزل فى صف الثورى . وحدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وجعفر الخلدى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبى بكر الشافعى . حدثنى عنه احمد بن على ابن التوزى . وقال لى : كان ثقة .

محمد بن عبد الصمد الداودى

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدة ﴾

—٨٩٠— محمد بن عبدة بن الهيثم ، الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، واسماعيل بن علية . يروى عنه الحسين النيسابورى ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون الموصلى اخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق حدثنا محمد بن عبدة حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الكوفيون أبان بن ثعلب وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء . قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ، فلا يحنو أحدنا ظهره حتى نراه قد سجد . قرأت فى سماع محمد بن أبى الفوارس : عن أبى عبد الله العُصْمى عن احمد بن محمد بن ياسين . قال أخبرنا حسين بن الحسن النيسابورى حدثنا محمد بن عبدة ابن الهيثم الهروى ببغداد حدثنا سفيان بن عيينة: بلغنى أن محمد بن عبدة الهروى مات فى سنة ثمان وأربعين ومائتين .

محمد بن عبدة الهروى

—٨٩١— محمد بن عبدة ، جار يعقوب بن ابراهيم الدورقى . حدث عن ريحان بن سعيد ، ومسلم بن سالم . روى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملى ، وعبد الله بن ابراهيم القصرى ، واحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى . قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده * حدثنا محمد بن عبدة جار يعقوب الدورقى حدثنا ريحان بن سعيد حدثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبى قلابة أنه سمع النعمان بن بشير يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نام أحدكم وفى نفسه أن يصلى من الليل فليضع

محمد بن عبدة جار الدورقى

عنده قبضة من تراب ، فاذا انتبه فليقبض بيمينه ثم ليحصب عن شماله » .

—٨٩٢— محمد بن عبدة البصرى

محمد بن عبيـدة بن حرب ، أبو عبـد الله القاضى البصرى . سكن بغـداد وحدث بها عن ابراهيم بن الحجاج الشامى ، وعلى بن المدينى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، وهدبة بن خالد ، و (١) ابن طلحة ، ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ومحمـد بن الحسن بن تسنيم ، وغيرهم . روى عنه أبو جعفر اليقطينى ، وعبد العزيز بن جعفر الحربى ، وأبو حفص بن الزيات ، واحمد بن جعفر بن سالم ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، وابراهيم بن احمد بن جعفر الجرمى ، وعلى بن احمد السكرى * أخبرنى محمـد بن على بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمـد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا على حامد بن محمد الهروى يقول : كان أبو عبد الله القاضى ببغداد منصرفا من قضاء مصر ، وكان بمصر يعرف بأبى عبيد بن حرنويه ، كان أولاً يحدث عن أبى الأشعث ، وعمر بن شـبة ، وطبقتهما . ثم ارتقى إلى بندار وأبى موسى ، وطبقتهما . فلما كان بعد انصرافه من مصر إلى العراق حدث عن ابراهيم بن الحجاج الشامى وأبى الربيع الزهرانى ، وطبقتهما . وكان ابراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهانى يختص به ، فقال لى ابراهيم يوما : يا أبا على إن أبا عبيد الله قال لى : عزمت أن أحدث عن أبى الوليد الطيالسى ، والحوصى ، ومسدد . قال ابن حمزة فقلت : الله الله ! ! فانا نرجم أبها القاضى . قلت : وصاحب هذه القصة أبو عبد الله بن عبدة لا ابن حرنويه . فان أبا عبيد بن حرنويه كان أحد الأمناء الأتقياء الصالحين الصادقين ، ولم يرو عن ابراهيم بن الحجاج ، وأبى الربيع شيئاً ، ولا عن بندار وأبى موسى ، وانما روايته عن أبى الأشعث وطبقته . ولعل ابراهيم بن حمزة حكى بما حكى لأبى على الهروى عن أبى عبيد مطلقا ، غير مسمى ولا منسوب ، فظن أبو على أنه أبو عبيد بن حرنويه . حدثنى على بن محمد بن نصر

(١) هنا كلمة مطموسة .

قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : سألت الدار قطني عن محمد بن عبدة ابن حرب القاضي . فقال : لا شيء . وقال الدار قطني سمعت السبيعي يقول : كان يظهر جزءًا من سماعه ويحدث به — يعني محمد بن عبدة بن حرب — ثم بعد ذلك أخذ كتب الناس وحدث بها ، ولم يكن له سماع ، ثم انكشف أمره . سمعت أبا بكر البرقاني يقول : محمد بن عبدة القاضي عند أصحاب الحديث من المتروكين. فقلت : من تركه ؟ فقال : أبو منصور بن الكرخي . وكان ابن أبي سعد أيضا لا يكتب حديثه . أخبرني أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا علي بن عمر الحربي قال وجدت في كتاب أخي بخط يده : مات أبو عبد الله بن عبدة القاضي سنة ثلاث عشرة وثلثمائة بواسط ، وجاؤا به الى بغداد .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدوس ﴾

—٨٩٣— محمد بن عبدوس السراج

محمد بن عبدوس السراج . روى عنه احمد بن سلمة النيسابوري حكاية لأبي مرجوم القاص . وذكر احمد بن سلمة انه سمع منه على باب قتيبة بن سعيد البغلاني * أخبرنا احمد بن محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحافظ النيسابوري حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا احمد بن سلمة حدثنا محمد بن عبدوس السراج البغدادي على باب قتيبة بن سعيد . قال : قام أبو مرجوم القاص بالبصرة ليقصّ على الناس فأبكى . فلما فرغ من قصصه . قال: من يطعمنا أرزة في الله ؟ فقام شاب من المجلس فقال : أنا . فقال : اجلس رحمك الله فقد عرفنا موضعك . فقام الثانية فقال أبو مرجوم لأصحابه : قوموا بنا اليه فقاموا معه فأتوا منزله فلما فأتينا بقدر من باقلاء فأكلناه بلا ملح . ثم قال أبو مرجوم : على بخوان خماسي وخمس مكاكي أرز ، وخمس امنان سمن وعشرة أمنان سكر . وخمسة أمنان صنوبر وخمسة أمنان فستق ، فجيء بها كلها . فقال أبو مرجوم لأصحابه يا اخوان كيف أصبحت الدنيا ؟ قالوا مشرقة لونها ، مبيضة شمسها . قال:

اجروا فيها أنهارها . قال فأتى بذلك السمن فأجرى فيها . ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه فقال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسها مجرية فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى لنا ثمارها . قال : يا اخوان ارموا الدنيا بحجارتها . قال فاتى بذلك السكر فالقى فيها ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه . قال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوامشرقة لونها مبيضة شمسها قد أجرى فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى ثمارها . فقال: يا اخوان مالنا وللدنيا اضربوا فيها براحتها قال فجعل الرجل يضرب فيها براحته ويدفعه بالخمس . قال أبو الفضل احمد بن سلمة : ذكرت لأبي حاتم الرازى فقال : أمله عليّ . فامليته عليه فقال : هذا شأن الصوفية .

—٨٩٤— محمد بن عبدوس القاضى

محمد بن عبدوس ، قاضى المداين . أخبرنا احمد بن على المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج عن أبي العباس بن سعيد . قال : توفى محمد بن عبدوس قاضى المداين ببغداد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

—٨٩٥— محمد بن عبدوس البزاز

محمد بن عبدوس ، أبو عبد الله البزاز . ذكره أبو الحسين المنادى فقال : فيما أخبرناه محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : ومات أبو عبد الله محمد بن عبدوس البزاز ، وكان فى احدى رجليه خمع ، وذلك يوم الأحد لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين وكان من عقلاء الناس وأفاضلهم كتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل .

—٨٩٦— محمد بن عبدوس السراج

محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو احمد السلمى السراج . يقال إن اسم أبيه عبد الجبار ، ولقبه عبدوس . سمع على بن الجعد ، وداود بن عمرو الضبى ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وأبامعمر الهذلى ، وعاصم بن عمر المقدمى ، واحمد بن حباب المصيصى ، ومحمد بن حميد الرازى ، وأبا همّام الوليد بن شجاع ، وحجاج بن الشاعر . وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل . روى عنه عبد الله بن احمد البغوى ، واحمد بن

سلمان النجاد ، وجعفر الخلدى ، ودعلج بن احمد ، وأبو محمد ابن ماسى وغيرهم . أخبرنى احمد بن سليمان المقرئ حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن على بن مهران حدثنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا محمد بن عبد الجبار السلمى — وهو ابن كامل — أبو احمد وعبدوس لقبه . أخبرنا محمد بن أحمد أبو نعيم الحافظ الاصبهانى قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان يقول : سنة ثلاث وتسعين فيها مات أبو احمد بن عبدوس البغدادى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات ابن عبدوس فى رجب سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : وتوفى أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل إما فى آخر رجب ، و إما فى أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان من المعدودين فى الحفظ وحسن المعرفة بالحديث ، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه ، وكان كالأخ لعبد الله بن احمد بن حنبل . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو احمد ابن عبدوس السراج فى ليلة الأربعاء ، ودفن فى يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وكان حسن الحديث كثيره ، ثبتا لا أعلم غيّر شيبه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الوهاب ﴾

—٨٩٧— محمد بن عبد الوهاب القاضى البغدادى

محمد بن عبد الوهاب بن أبى ذر ، أبو عمر القاضى البغدادى . انتقل الى الشام وحدث بدمشق عن جعفر الفريابى ، وابراهيم بن شريك الكوفى ، وغيرهما . وكان قد كف بصره ، روى عنه تمام بن محمد الرازى .

—٨٩٨— محمد بن عبد الوهاب الدلال

محمد بن عبد الوهاب بن على بن احمد بن أيوب بن مطر ، أبو عبد الله الدلال . وكنية أبيه عبد الوهاب أبو العلاء . حدث عن أبى بكر بن مالك القطيعى . كتبنا عنه وكان يسكن باب البصرة * أخبرنا محمد بن أبى العلاء الدلال

أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قراءة عليه حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل خطوة يخطوها الى الصلاة يكتب له بها حسنة ، و يمحا عنه بها سيئة » . سألت محمد بن أبي العلاء عن مولده . فقال : ولدت أول يوم من رجب سنة خمسين وثلثمائة . وسمعت من أبي على ابن الصواف ، ومخلد بن جعفر ، ومحمد بن المظفر ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وكان سماعه لمسند أبي هريرة من ابن مالك عن عبد الله عن أبيه صحيحاً ، ومن عداه قد ألحق التسميع فيه بخطه خط طرى ، و بلغني ان بعض كتبة الحديث قرأ عليه عن ابن الصواف شيئا ، ولم يذكر له بذلك كتاب صحيح ، ومات في يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

—٩٩٩— محمد بن عبد الوهاب بن الشناطر

محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن على المتوكل ابن عم أبي طاهر ، الكاتب المعروف بابن الشناطر : سمع على بن عمر السكرى ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا الطيب بن المنتاب ، وأبا احمد بن جامع الدهان . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن في سكة النعيمية بباب البصرة * أخبرنا أبوطاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أخبرنا على بن عمر الحضرمي حدثنا حاتم بن الحسن الشاسى حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصوم المرأة و بعلها شاهد ، إلا بأذنه ؛ وما أنفقت من كسبه من غير أمره فله نصف أجر » . سألت ابن الشناطر عن مولده . فقال : في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلثمائة ؛ ومات في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

﴿ ذكر مثانى الاسماء على التعبيد ﴾

٩٠٠ — محمد بن عبدك القزاز

محمد بن عبدك بن سالم ، القزاز . سمع حجاج بن محمد الأعور ، وعبد الله ابن بكر السهمى ، وروح بن عبادة ، وهوذة بن خليفة ، ويونس بن محمد المؤدب. روى عنه محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الله بن سليمان الفامى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق املاء حدثنا محمد بن عبدك القزاز حدثنا روح بن عبادة حدثنا عن على بن زيد عن أم محمد عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يرسل على الكافر حيتان ، واحدة من قبل رأسه والأخرى من قبل رجليه ، يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة » . أخبرنا على ابن أبى على قال حدثنى الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا عبد الله ابن سليمان الفامى حدثنا محمد بن عبدك القزاز وغيره . قال : اجتمعت مع زهير السامى وتحدثنا فلما أردت مفارقته . قلت : متى نلتقى ؟ فقال :

إن نعش نلتقى والاّ فما أشغلَ من مات عن جميع الأنام

قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل . قال : مات محمد بن عبدك القزاز فى شوال سنة ست وسبعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات محمد بن عبدك القزاز لثمان خلون من شوال سنة ست وسبعين ومائتين . كان ينزل بالكرخ .

٩٠١ — محمد بن عبدك ابن سليم

محمد بن عبدك بن سليم ، حدثنا عن الحسن بن عرفة . روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى والحسن بن على بن محمد الجوهرى . قالا : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى حدثنا محمد بن عبدك بن سليم حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا وكيع

حدثنا سفيان بن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة . قالت : كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم وان قل .

—٩٠٢— محمد بن عبد المؤمن البغدادي

محمد بن عبد المؤمن البغدادي * أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد ابن بشار النيسابوري بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التميمي الصوري بصور حدثني احمد بن علي المسكي حدثنا محمد بن عبد المؤمن البغدادي حدثنا عبد الغني ابن عمرو عن يزيد بن أبي زياد عن أبي زهير عبد الرحمن بن معمر التونسي قال حدثنا ماعز بن عبد الملك بن عمير عن جده . قال : استأذن ابن عباس على معاوية بن أبي سفيان فأذن له فلما رآه من بعيد قال لسعيد بن العاص : لأسألن ابن عباس عن مسائل يعيي بجوابها ، وقد تحفلت عنده بطون قريش وكبار العرب . فقال سعيد : ليس مثل ابن عباس - يعيي بمسائله . فلما جلس قال له معاوية : يا ابن عباس ماتقول في أبي بكر الصديق ؟ فقال ابن عباس : يرحم الله أبا بكر ، كان والله للقرآن تالياً ، وللشر قالياً ، وذكر الحديث بطوله .

—٩٠٣— محمد بن عبد المؤمن الاسكافي

محمد بن عبد المؤمن بن احمد : أبو اسحاق الاسكافي . كان خطيب أسكاف في الجنيد وقاضيها ، وحدث عن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، ومحمد ابن المظفر ، وأبي بكر الأبهري . كتب أصحابنا عنه بإسكاف وببغداد ، وكان ثقة يتفقه على مذهب مالك ، ومات بإسكاف في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وكان مولده في النصف من رجب سنة ستين وثلثمائة .

—٩٠٤— محمد بن عبد البلخي

محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد ، أبو بكر النخعي البلخي . قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن موسى خت . روى عنه مكرم ابن احمد القاضي ، وعلي بن الفضل بن طاهر البلخي ، والقاضي أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله السدوسي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا مكرم بن احمد

القاضي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد بن خالد البلخي النخعي من ورقة أبي عبد الله بن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا عمر بن هرون عن يونس بن يزيد ومالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر، أنه خطب فقال في خطبته: إن الله بعث محمداً بالحق، فكان فيما قرأنا وعلمنا: «الشيخ والشيخة [إذا زنيا] فارجموهما البتة». وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجم أبو بكر، ورجمنا بعده. حدثني العلاء بن حزم الاندلسي حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري بمصر أخبرنا القاضي أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي. قال: محمد بن عبد بن خالد بن فريان البلخي، شيخ ثقة.

—٩٠٥— محمد بن عبد السغدى

محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى، أبو بكر السغدي التميمي السمرقندي. قدم بغداد وحدث بها وبغيرها عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وقتيبة بن سعيد، وعصام وابراهيم ابني يوسف البلخيين، ومحمد بن سلام البيكندي، وحنان بن موسى المروزي، واسحاق بن راهويه، أحاديث منكرة وباطلة. روى عنه احمد بن عثمان بن الأدمي، واسماعيل بن علي الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة [أخبرنا محمد] بن احمد بن رزق أخبرنا [محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني] حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السغدي السمرقندي قدم علينا حدثنا عصام بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن أنس. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع. تفرد بروايته محمد بن عبد بن عامر عن عصام، ورواه مسلم بن أبي مسلم الحرمي عن وكيع عن الثوري. وقد روى عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا، ورواه خالد ابن عبد الله الواسطي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن

معاذ العنبرى ويزيد بن هرون عن حميد عن أنس موقوفا . وأما حديث يحيى ابن سعيد عن أنس فغريب من حديث الثورى تفرد بروايته مسلم الجرمى عن وكيع عنه ، ويرى أن محمد بن عبد سرقه فالزقه على عصام بن يوسف والله أعلم . وقد حدث به شعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا احمد بن عمر بن العباس القزوينى قدم علينا حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا قتيبة حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دع ما يَريبك الى مالا يَريبك ، فانك لن تجد فقد شئ تركته لله عز وجل » . وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك ، وانما يحفظ عن عبد الله بن أبى رومان الاسكندرانى عن ابن وهب عن مالك ، تفرد واشتهر به ابن أبى رومان وكان ضعيفا . والصواب عن مالك من قوله قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من ابن أبى رومان فرواه كما ذكرنا * أخبرنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن ابراهيم المحتسب بهمذان حدثنا أبو الطيب احمد بن محمد بن العباس بن هشام النهاوندى حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السمرقندى حدثنا عصام بن يوسف حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سورة ياسين تدعى فى التوراة المعمّة » . قيل : يا رسول الله وما المعمة ؟ قال : « تعم صاحبها بخيرى الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهاويل الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة ، تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له كل حاجة ، ومن قرأها عَدَلَت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف دينار فى سبيل الله ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور ، وألف يقين ، وألف بركة ، وألف رحمة ، ونزحت منه كل غل وداء » . وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل أيضا . وانما يحفظ من حديث محمد بن عبد الرحمن

الجذعانى[1] عن سليمان بن مرفاع عن هلال عن الصلت عن أبى بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنيه أبو بكر عبد الله بن منصور الصائغ حدثنا ابن أبى اويس قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجذعانى ، ثم ذكر الاسناد والذى ذكرته والمتن الذى أورده محمد بن عبد سواء ، غير أن فى الألفاظ خلافا يسيرا ، ولا أعلم يروى هذا الحديث الا من طريق الجذعانى وفى اسناده غير واحد من المجهولين ، وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع الاسناد الذى قدمناه * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد بن عمر بن العباس القزوينى حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندى بقزوين حدثنا عصام بن يوسف حدثنا شعبة عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تفشوا فى الكلام — يعنى القدر — فانه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع فان الشيطان يريد بكم الغى والله يريد بكم الخير » . * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمدانى حدثنا محمد بن عبد بن عامر أخبرنا عبد بن حُمَيْد الكسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار ، أخذ أبو بكر بغرزه فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الى وجهه . فقال : « يا أبا بكر ألا أبشرك ؟ » . قال : بلى ! فداك أبى وأمى . قال : « إن الله يتجلى يوم القيامة للخلائق عامة ، ويتجلى لك يا أبا بكر خاصة » . وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوى المعرفة بالنقل فيما نعلمه ، وقد وضعهما محمد بن عبد اسنادا ومتنا ، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه ، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول : لقيت جماعة يحدثون عن محمد بن عبد السمرقندى

(١) كذا فى الاصل بالذال المعجمة وفى الميزان بالدال المهملة .

أحاديث موضوعة قد حدث بهـا فى بلدان شتى ، فسألت جعفر بن [محمد بن] الحجاج المعروف ببكار الموصلى بها عنه . قال: قدم علينا الموصل وحدث باحاديث منا كير ، فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا لننـكر عليـه ، فاذا هوجالس فى مسجد يعرف بمسجد النبى صلى الله عليه وسلم وله مجلس ،وعنده خلق من كتبة الحديث ومن العامة . قال : فلما بصر بنا من بعيد علم أنا قـد اجتمعنا للانـكار عليه . فقال قبل أن نصل اليه : حـدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم . قال : « القرآن كلام الله غير مخلوق » . قال فوقفنا ولم نجسر أن نقدم عليه خوفا من العامة ، قال فرجعنا ولم نجسر أن نـكلمه * أخبرنا احمـد بن على المحتسب أخـبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمدانى حدثنا أبو نصر محمد بن هرون النهروانى حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبـد الله بن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال القرآن مخلوق فقد كفر ». حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو سعيد بن يونس قال محمـد بن عبد ابن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى السغدى يكنى أبا بكر من أهل سمرقند: لم يكن بالمحمود فى الحديث . وقال لنا : ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين . حدثت عن احمـد بن محمد بن على الأبنوسى قال حدثنا القاضى أبو بكر محمـد بن عمر الجعابى . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندى كانوا يذمونه فى سماعه . قرأت فى كتاب أبى بكر البرقانى بخطه . قال على بن عمر الدارقطنى : محمد بن عبد بن عامر السمرقندى لم يكن مرضيا فى الحديث . وقال محمد بن أبى الفوارس قرأت على أبى الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندى يكذب ويضع . حدثنى الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبى سعد عبدالرحمن بن محمد الادريسى.

قال : محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون أبو بكر السمرقندى يقال إنه من سغد سمرقند ، وقد قيل إنه بلخى ، والأصح أنه سمرقندى حدث بالعراق ، وخراسان ، ولم أر لأهل بلده عنه شيئا ، يحدث المناكير على الثقات ، يتهم بالكذب ، وكأنه كان يسرق الأحاديث والافرادات يحدث بها و يتابع الضعفاء والكذابين فى رواياتهم عن الثقات بالاباطيل .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء على التعبيد ﴾

—٩٠٦— محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع ، أبو جعفر الحارثى . كوفى الأصل رأى سفيان الثورى ؟ وسمع محمد بن مسلم الطائفى ، ومحمد بن أبان الجعفى ، و يعقوب العمى ، وأبا شهاب الحناط ، وسوار بن مصعب ، ويحيى بن سلمة بن كهيل . روى عنه ابراهيم بن هانئ النيسابورى ، ومحمد بن عبد الله المنادى ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمد بن على الخزاز ، وجعفر بن محمد بن كزال ، وعبد الله بن احمد ابن حنبل ، وأبو القاسم البغوى ، وموسى بن هارون * أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرناه أبو القاسم سليمان بن محمد بن احمد بن أيوب الشاهد حدثنا عبدالله ابن محمد البغوى حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى حدثنا أبو شهاب عن عوف الأعرابى عن أبى نصر عن أبى سعيد . قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، و بين المغرب والعشاء فأخر المغرب وعجل العشاء وصلاهما جميعا . قال ابن منيع سمعت ابراهيم بن أرمة الأصبهانى ــ وذكر هذا الحديث ــ قال : ما بالعراق حديث أغرب أو أحسن منه * أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى حدثنا محمد بن عبد الوهاب . وأخبرنا أبو على الحسن بن شهاب الحنبلى بعكبرا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا موسى بن هارون وأخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبد الله بن محمد البغوى.

محمد بن عبد الوهاب الحارثي

قالا : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى حدثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو ابن دينار عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع الرجل رجليه إحداهما على الأخرى وهو متكئ . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ أخبرنا عبد المؤمن ابن خلف النسائى أخبرنا أبو على صالح بن محمد ـ يعنى جزرة ـ حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن مسلم بهذين الحديثين . فقال أبو على صالح بن محمد : محمد ابن عبد الوهاب حدثنا ثقة ، وألقى هاذان الحديثان على يحيى بن معين . فقال : كلاهما باطل . قال أبو على : هذا مشهور من حديث أبى الزبير عن جابر ، فاما عن عمرو[1] أخبرنا الحسين بن على بن محمد بن يعقوب المورى بالرى حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح الصفار القزوينى حدثنا أبو القاسم البغوى حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى سنة تسع وعشرين وفيها مات . قال : رأيت سفيان الثورى وقد أردف ابن أخيه خلفه على حمار . حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى . قال : رأيت سفيان الثورى فى زمن أبى جعفر بالكوفة ولم أكتب عنه شيئا ، رأيته عليه قباء محشو أبيض ، وقلنسوة بيضاء ، وكساء نيلى وركب حماراً وحمل ابن أخته وراءه ، وكان أبيض الرأس . واللحية . حدثنى محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى محمد بن عبد الواهاب[2] أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون قال وأخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا [3] عبد الله بن محمد البغوى مات محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب . قال البغوى وقد كتبت عنه وهذا خطأ والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الحلبى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : مات محمد بن

(١) كذا فى الاصل . (٢) ، (٣) بياض فى المكانين فى كل منهما مقدار كلمات .

عبد الوهاب ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين .

—٩٠٧— محمد بن عبد المجيد التميمى

محمد بن عبد المجيد ، أبو جعفر التميمى . حدث عن حماد بن زيد ، وعبيدالله ابن عمرو الذهبى ، والمعلى بن زياد ، وسفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، ويحيى ابن يمان . وروى عنه القاسم بن محمد بن الحارث المروزى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، واحمد بن على الخزاز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم . أخبرنا أبو الفرج محمد بن عمر الخصاص أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا احمد ابن على الخزاز حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمى حدثنا عبيد بن عمر عن زيد بن أبى أنيسة عن محمد بن قيس النخعى عن أبى الحكم البجلى . قال : دخلت على أبى هريرة وهو يحتجم . فقال : أتحتجم يا أبا الحكم ؟ قلت : ما احتجمت قط . قال : أخبرنى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام أخبره أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول : كان محمد بن عبد المجيد آية منكراً . قلت : إنه ضعيف .

—٩٠٨— محمد بن عبد المنعم

محمد بن عبد المنعم بن ادريس بن سنان . حدث عن هشام بن محمد الكلبى . روى عنه أبو موسى بن حماد البربرى ، وكان عبد المنعم من بنت وهب بن منبه .

—٩٠٩— محمد بن عبد النور الخزاز

محمد بن عبد النور ، أبو عبد الله المقرئ الخزاز من أهل الكوفة . نزل بغداد وحدث بها عن يحيى بن آدم ، وجعفر بن عون ، وقبيصة بن عقبة ، وطبقتهم . وكان أحد من يقرئ القرآن ببغداد . روى عنه أبو على المقرئ المعروف بدميس ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو الحسين بن المنادى ، وغيرهم . أخبرنا أبو طالب عمر ابن ابراهيم بن الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن المنادى حدثنا محمد بن عبد النور أبو عبد الله الخزاز المقرئ الكوفى بمدينة السلام حدثنا جعفر

ابن عون أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وفى هـذا الشهر - يعنى جمادى الآخرة - من سـنة اثنتين وسبعين ومائتين توفى أبو عبـد الله محمـد بن عبد النور الخزاز المقرئ الـكوفى . نزل بجانبنا لضيق درب الأعراب ، كتب الناس عنه وكتبنا عنـه وقرأت عليه فاتحة الـكتاب وآيات من سورة البقرة ، وأخبرنا أنه قرأ على خالد ابن يزيد الطبيب ، وكان يروى عنـه وعن جعفر بن عَوْن ، ويحيى بن آدم ، وأبى نعيم ، وأبى يوسف الأعشى .

— ٩١٠ — محمد بن عبد الحميد الواسطى.

محمد بن عبد الحميد الواسطى ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حرب النسائى . روى عنه أبو محمد ابن السقا الواسطى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد ابن على بن يعقوب حدثنا عبـد الله بن محمد بن عثمان المزنى الحافظ قال قرئ على محمـد بن عبد الحميد الواسطى ببغداد وأنا حاضر حدثـكم محمـد بن حرب النسائى وهو الواسطى حدثنا حفص بن عمر النجار الواسطى حدثنا أبو شيبة ابراهيم ابن عثمان عن الحـكم بن مقسم عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان يقرأ على الجنازة بفاتحـة الـكتاب . قال حفص بن عمر : فلقيت غنـدرا فقلت له :هذا عند شعبة ؟ فقال غندر : وحدثنيه شـعبة قال حدثنى أبو شـيبة قاضى واسط .

— ٩١١ — محمد بن عبد الكريم الديرعاقولى.

محمد بن عبد الـكريم بن الهيثم ، أبو بكر الديرعاقولى . حدث عن أبيـه ، وعن زهير بن محمد بن قمير ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأبى يحيى محمـد ابن سعيد العطار ، والحسين بن عبـد الرحمن الجرجرائى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى ، وموسى بن اسحاق بن القواس الـكتانى . روى عنه محمد بن ابراهيم ابن بيطرا العاقولى ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وذكر ابن المظفر : انه سمع منـه فى سنة ثلاث وثلثمائة وكان ثقة .

—٩١٢— محمد بن عبد الحكم البغدادى ، حدث بأنطاكية عن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي . روى عنه محمد بن احمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي * أخبرنى الحسن بن علي الجوهرى أخبرنا أبو الفضل محمد ابن احمد بن يعقوب الهاشمي حدثنا محمد بن عبد الحكم البغدادى بأنطاكية حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي حدثنا الفتح بن الحكم عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حسب امرئ من الشر أن يُحَقِّرَ أخاه المسلم ».

محمد بن عبد الحكم البغدادى

—٩١٣— محمد بن عبد السلام بن سهل ، أبو بكر المعدل . حدث عن يحيى بن أبي طالب ، واحمد بن الوليد الفحام . روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم . قال: توفى أبو بكر بن عبد السلام المعدل يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ست عشرة وثلثمائة .

محمد بن عبد السلام أبو بكر المعدل

—٩١٤— محمد بن عبدون بن عيسى أبو بكر القطان . حدث عن بشرة بن موسى الأسدى واسحاق بن [عباد بن موسى أبو] يعقوب الختلي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني

محمد بن عبدون القطان

—٩١٥— محمد بن عبد الباقي بن الحسين بن اسماعيل بن فهم ، أبو بكر الأنصارى . من ولد سعد بن عبادة الخزرجي . حدث عن أبي الحسن بن الجندى ، وكان يذكر أنه سمع من ابن شاهين . كتبت عنه وكان صدوقا ينزل قطيعة الصفار * أخبرنى محمد بن عبد الباقي أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكوكب فى السماء ، وإن منهم لأبا بكر وعمر وأنعما » . قال قلت لأبي سعيد : ما أنعما ؟ قال : أهل ذاك هما ، سألت الأنصارى عن مولده . فقال : ولدت فى ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب

محمد بن عبد الباقي الانصارى

سنة سبع وستين وثلثمائة، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عيسى ﴾

—٩١٦— محمد بن عيسى ابن الطباع

محمد بن عيسى بن الطباع، أبوجعفر. وهو أخو اسحاق ويوسف انتقل الى أدنة فسكنها وحدث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسلام بن أبى مطيع، وجويرية بن اسماء، وقزعة بن سويد، ومجمع بن يعقوب، وعبد الرحمن بن أبى الزناد، وشريك، وهشيم. روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف، وأبو حاتم الرازى، وأبو الوليد بن برد الانطاكى، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى. أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه الينا حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول سمعت أبا خيثمة — وذكر ابن الطباع — فقال: خرج من عندنا قبل أن يطلب الاسناد. وقال أبو داود سمعت محمد بن داود يقول قلت لابن عيسى: كيف عرفت احمد بن حنبل؟ قال: لم يكن يقعد فى حلقتنا أصغر منه. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم. قال قال أبو عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — إن ابن الطباع لثبت كيّس — يعنى محمد بن عيسى —. أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الأثرم قال وسمعت أبا عبد الله. ذكر حديث هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبى فى الذى يصوم فى كفارة ثم يوسر فيسرد. فقال: لا أراه سمعه من ابن شبرمة قيل لأبى عبد الله عن أبى جعفر محمد بن عيسى إنه يقول فيه قال أخبرنا ابن شبرمة قلت لأبى عبد الله انهم يغلطون عليه ويقولون فى كثير من حديثه وقلت له الا أن أباجعفر عالم بهذا؟ قال: نعم! أبوجعفر كيس فهم. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى — وذكر محمد

ابن عيسى بن الطباع ـ فقال سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألانه عن حديث هشيم وما أعلم أحداً أعلم به منه . قرأت على أبي بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال حدثنى محمد بن ادريس الحنظلى قال سمعت محمد بن عيسى يقول اختلف عبد الرحمن بن مهدى وأبو داود فى حديث هشيم فقال أحَدُهما كان يدلسه . وقال الآخر : بل هو سماع ، فتراضيا ، فأخبرتهما بما عندى فاقتصرا عليه . أخبرنى العتيقى أخبرنا محمد بن عَدْى البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سئل أبو داود عن محمد ابن عيسى بن الطباع فقال : سمعت محمد بن بكار بن الريان يقول : محمد بن عيسى أفضل من اسحاق بن عيسى . وقال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول : كان محمد بن عيسى بن الطباع يتفقه ، وكان يحفظ نحواً من أربعين الف حديث ، وكان ربّما دلس حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع ثقة . أنبأنا محمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد النيسابورى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا بكر بن يوسف يقول : مات محمد بن عيسى سنة أربع وعشرين ومائتين وكان يكنى بأبى جعفر ، وكان أصغر من اسحاق بعشر سنين . قلت : وكان مولد أخيه اسحاق بن عيسى فى سنة أربعين ومائة .

٩١٧ — محمد بن عيسى الكوفى

محمد بن عيسى الكوفى ، قدم بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله النخعى . روى عنه محمد بن اسحاق الصنعانى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصنغانى حدثنا محمد بن عيسى ـ قدم من الكوفة ـ قال زعم شريك قال حدثتنى مولاة له ثقة يقال لها أم منارة أنها كانت تجلس خمس عشرة . قال

شريك : لو أن بكراً رأت الدم يوما كان حيضاً .

—٩١٨— محمد بن عيسى الابواهى العطار

محمد بن عيسى بن أبي موسى ، أبو جعفر الابواهى العطار الأبرش. سمع يزيد ابن هرون ، ونصر بن حماد الوراق ، واسحاق بن منصور السلولى ، وعبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصرى ، وأبا عاصم النبيل ، ويحيى بن أبي بكير ، وعبدالعزيز ابن أبان ، وكثير بن هشام . روى عنه محمد بن عمار العطار * حدثنا محمد بن عيسى ابن أبي موسى العطار حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي أمية حدثنا قيس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن مرثع الضبي عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه » . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار املاءً حدثنا محمد بن عيسى العطار حدثنا كثير بن هشام حدثنا سليمان بن أبي داود حدثنا أبو زهير عن جابر بن عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان أحدكم فى الصلاة فلا يبزقن بين يديه ، ولا عن يمينه ، وليبزقن عن يساره، أو تحت قدمه » قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات محمد بن عيسى أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى العطار.

—٩١٩— محمد بن عيسى الأدمى

محمد بن عيسى بن عبدالله الأدمى ، حدث عن احمد بن عمر الوكيعى . روى عنه أبو العباس بن عقدة الكوفى * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن حسنويه بن على اللباد حدثنا احمد بن محمد بن سعد حدثنا محمد بن عيسى بن عبدالله الأدمى البغدادى حدثنا احمد بن عمر الوكيعى حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال : من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى الله ورسوله. تابعه احمد بن عاصم الطبرانى عن وكيع، ورواه اسحاق بن راهويه عن عن وكيع ، فلم يجاوز به عكرمة . وكذلك رواه يحيى القطان عن الثورى لم يذكر فيه ابن عباس .

—٩٢٠— محمد بن عيسى المدائني

محمد بن عيسى بن حيان أبو عبدالله المدائني . حدث بالمدائن و ببغداد عن سفيان بن عيينة ، ومحمد بن الفضيل بن عطية ، وشعيب بن [حرب المدائني] ، ويزيد بن هرون ، والحسن بن قتيبة ، وعلى بن عاصم ، وعثمان بن عمر بن فارس . روى عنه الحسن بن على المعمرى ، وأبو بكر بن أبي داود ، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، والحسن بن اسماعيل المحاملي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمر الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وحمزة بن محمد الدهقان ، واحمد بن عثمان بن يحيي الأدمى ، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى أخبرنا حمزة بن محمد الدهقان حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائنى حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذى منكبيه ، وإذا أراد أن يركع ، وبعد مايرفع من الركوع ، ولا يرفع بين السجدتين أخبرنا على بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عيسى المدائنى حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنايونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود . قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . فقال : « خذ معك أداوة ماء » قال ثم انطلق وأنا معه ، قال حتى خطَّ عليّ خطا ثم قال لى : « لا تخرج من هذا الخط » ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعت لغطا شديداً ، قال خِفْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أحفظ لرسوله منى ، فاذا هم وفد الجنّ . قال : فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت لغطا شديداً ، قال فأتاني فقلت : يارسول الله سمعت لغطا شديداً فقال : « هذا وفد نصيبين من الجنّ أتونى ، فلما انصرفت تبعونى يسألونى الزرق . فأمرهم بالعظام والروث » . ثم قال برز ثم جاء وقال : « ناولنى ثلاثة أحجار » فناولته حجرين وروثة ، قال فرمى بالروثة ، قال : « هذا ركس أو رجس » . قال فلما افرغت

عليـه من الأداوة فاذا هو نبيذ . فقلت : يارسول الله اخطأت بالنبيذ . فقال : « ثمرة حلوة وماء عذب » . تفرد برواية هـذا الحديث الحسن بن قتيبة المدائنى عن يونس بن أبى اسحاق ، ولم يكتبه الا من حديث ابن حيان عنـه . أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطنى : الحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان . أنبأنا احمد بن على البردى أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد ابن احمد بن اسحاق الحافظ : قال أبو عبـد الله محمد بن عيسى بن حيان المداينى حـدث عن مشايخه بما لم يتابع عليـه . سمعت من يحكى أنه كان مغفلا لم يكن يدرى ما الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال ابن حيان المدائنى ضعيف سمعت البرقانى يقول : محمد بن عيسى بن حيان المدائنى ثقة . وسألت البرقانى عنه مرة أخرى . فقال : لابأس به سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى سئل عن ابن حيان فقال : ضعيف . وسألت هبة الله الطبرى عنه مره أخرى . فقال: صالح ليس يدفع عن السماع . لـكن كان الغالب عليه إقراء القرآن .

—٩٢١— محمد بن عيسى بن موسى الأصبهانى ، حدث ببغداد عن محمـد بن معاوية النيسابورى . روى عنه اسحاق بن محمد الـكيسانى . أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا عمر بن عبد الله زاذان القروى أخبرنا اسحاق بن محمد بن اسحاق الـكيسانى حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الاصبهانى ببغداد * وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمـد بن على الصايغ المـكى قال حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، سفا كين للدماء ، لايرعوون عن قبيح ، إن بايعتهم أربوك ، وإن ائتمنتهم خانوك ، صبيهم عارم ، وشابهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، السنة فيهم

محمد بن عيسى الاصبهانى

بدعة والبدعة فيهم سنة ، وذو الأمر منهم غاوٍ فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم ». هذا لفظ حديث الكيسانى والآخر بنحوه.

—٩٢٢— محمد بن عيسى أبو بكر الدرى

محمد بن عيسى بن هرون ، أبو بكر الدرى . حدث عن أبى الوليد الطيالسى ، وعلى بن بحر بن برى ، والحسن بن موسى ، وسليمان الشاذ كونى . روى عنه أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى . وذكر أبو عبد الله ابن مندة الاصبهانى أن محمد بن عيسى هذا بغدادى نزل المصيصة . حدث عن مسلم بن ابراهيم . وروى عنه أبو بكر الشافعى فقال : حدثنا محمد بن هرون بن عيسى وأنا أعيد ذكره إن شاء الله .

—٩٢٣— محمد بن عيسى أبو بكر الواسطى

محمد بن عيسى بن السكن ، أبو بكر الواسطى يعرف بابن أبى قماش . قدم بغداد وحدث بها عن أبى منصور الحارث بن منصور ؛ ومسلم بن ابراهيم ، وعمرو ابن عون ، ومحمد بن اسنويه الواسطى ؛ وعاصم بن على . روى عنه القاضى المحاملى ، ومحمد بن عمرو الوراق ؛ وأبو عمرو بن السماك ؛ واحمد بن فضل بن خزيمة ؛ واحمد بن سلمان النجاد ؛ واسماعيل بن على الخطبى ؛ وكان ثقة * أخبرنا على ابن احمد بن عمر المقرئ حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلى . وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد . قالا : حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة بن خالد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الرحمن لا تسل الإمارة ، فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت اليها ، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها ؛ فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك » . رواه اسحاق بن الحسن الحربى وأبو خليفة الجمحى عن مسلم بن ابراهيم باسناده عن الحسن : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن سمرة مرسلا ؛ ولا يعلم رواه عن مسلم موصولا غير

ابن أبي قماش والله أعلم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : ومات محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي في منصرفه من بغداد الى واسط في الطريق وذلك في شهر جمادى الأولى سنة سبع وثمانين [ومائتين] ومضوا به الى واسط فدفن هناك .

—٩٢٤— محمد بن عيسى البياضى الهاشمى

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو على الهاشمي المعروف بالبياضى . روى عنه محمد بن يحيى القطيعي كتاب القراآت . حدث عنه أبو بكر ابن الانبارى النحوى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم وكان ثقة ، سمعت القاضى أبا القاسم التنوخى يسأل بعض ولد البياضى عن سبب هذه التسمية . فقال : إن جدى حضر مع جماعة من العباسيين يوما مجلس الخليفة ، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدى ، فان لباسه كان بياضا ، فلما رآها الخليفة . قال : من ذلك البياضى ؟ فثبت ذلك الاسم عليه ، فلم يعرف بعد إلا به . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا على محمد بن عيسى البياضى الهاشمى قتله القرامطة في سنة أربع وتسعين ومائتين . وكذلك ذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه . وقال : قتل في المحرم في طريق مكة منصرفا من الحج .

—٩٢٥— محمد بن عيسى الخسار

محمد بن عيسى بن هارون أبو جعفر الخسار . حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى . روى عنه أبو القاسم بن ثرثال التيملي قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن ابن احمد بن حامد بن محمود بن ثرثال التيملي حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن هارون الرشاش رشاش الخمر ببغداد و كان ثقة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى أيام الموسم قال حدثنا الحمادان جميعاً : حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد عن ثابت عن أنس قلت : يارسول الله ؟ ما أفضل الأعمال ؟ قال : « الصلاة لوقتها » .

قلت فخير ما أعطى الانسان ؟ قال : « حسن الخلق ألاوان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل » قال لم يكن عند الرشاش غير هذا الحديث . قلت : روى احمد بن جعفر بن محمد الخلال عن هذا الشيخ الرشاش الا أنه سماه أحمد وسنذكره بعد فى موضعه من كتابنا إن شاء الله .

—٩٢٦— محمد بن عيسى المروزى

محمد بن عيسى المروزى ؛ أخبرنا أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن أبى بكر الوراق ببخارى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى المروزى ببغداد حدثنا عبد العزيز بن حاتم المعدل حدثنا خلف ابن يحيى حدثنا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل شئ دعامة ، ودعامة هذا الدين الفقه ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » .

—٩٢٧— محمد بن عيسى السمسار

محمد بن عيسى بن موسى بن بُلَيْل ، أبو بكر السمسار . سمع أبا موسى محمد ابن المثنى ؛ وزيد بن أخرم ، والحسن بن عرفة . روى عنه أبو الفضل الزهرى ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو بكر بن بُلَيْل السمسار فى آخر سنة عشر وثلثمائة .

—٩٢٨— محمد بن عيسى العكبرى

محمد بن عيسى بن الوليد بن قيس ، أبو نصر التاجر العكبرى . حدث عن محمد بن اسحاق الصغانى ، واحمد بن على المعروف بخسروا ، وعصام بن الحكم العكبرى . روى عنه محمد بن المظفر ؛ ومحمد بن أيوب العكبرى .

—٩٢٩— محمد بن عيسى العاقولى

محمد بن عيسى بن الفضل ، أبو جعفر العاقولى . حدث عن عبيد الله بن سعد الزهرى ؛ وأبى يحيى محمد بن سعيد العطار . روى [عنه] محمد بن ابراهيم بن حمدان بن نيطرا العاقولى .

—٩٣٠— محمد بن عيسى الصفار

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله الصفار . حدث عن محمد بن سعيد العوفى .

روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

—٩٣١— محمد بن عيسى الزيات

محمد بن عيسى الزيات . حدث عن حسين بن بشار الخياط . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

—٩٣٢— محمد بن عيسى ابن ابي موسى

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بابن أبي موسى الفقيه . على مذهب العراقيين ؛ وولاه القضاء ببغداد أمير المؤمنين المتقى لله ثم عزله ؛ وأعاده المستكفى بالله أمير المؤمنين . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : أبو عبد الله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى من أهل العلم بمذهب أهل العراق ؛ وأبوه كان أحد المتقدمين فى هذا المذهب ؛ وتلاه أبو عبد الله فى التمسك به ، والذب عنه ، والكلام للمخالفين له ، وكان له سمت وحسن وقار تام ، وكان ثقة عند الناس مشهورا بالصدق والفقر ، حافظا لنفسه ، لا مطعن عليه يتولاه ، وينظر فيه . ولم أسمع منه حديثا لكن حدثنى عبد الباقى — يعنى ابن قانع — عنه عن أبي حازم وهو القاضى عن شعيب الصَّرِيفينى عن شعيب بن حرب عن محمد بن الفرات عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يبشر بالنار ». أخبرنا على بن القاسم الشاهد بالبصرة حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا أبو قلابة الرقاشى حدثنا يحيى بن اسماعيل الخواص حدثنا محمد بن فرات عن محارب ابن دثار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار » . أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل ابن على . قال : قُلِّد محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضرير قضاء الجانب الشرقى من مدينة السلام ، وقلد محمد بن الحسن بن عبد الله بن على بن أبي الشوارب قضاء الجانب الغربى من مدينة السلام ، كله الشرقية فيه والمدينة سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . فذكر طلحة بن محمد بن جعفر فيما أخبرناه على بن المحسن

أن ابن أبي موسى ولى الجانب الشرقى من بغـداد والكرخ من الجانب الغربى فى جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين ، وان المتقى لله صرفه . حدثنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى . قال : أبو عبـد الله ابن أبي موسى الضرير اسمه محمـد بن عيسى ، كان يدرس وولى الحكم فى الجانب الشرقى ثم وجـد مقتولا فى داره ، وكانت وفاته قبل وفاة أبى الحسن الكرخى فى سنى نيف وثلاثين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن روح النهروانى أخبرنا أبو حفص عمر بن احمد بن هرون المقرئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى القاضى الضرير حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن هاشم حـدثنا ابراهيم بن هاشم . قال : قال بشر بن الحارث فى الرجـل تصيبه الجنابة وليس معـه ماء الا قـدر ما يتوضأ به . قال : يتيمم وهو طاهر ولا يتوضأ . قال ابراهيم قلت لبشر : وإن أحدث بعد ما تيمم ؟ قال : يتيمم أيضا ولا يتوضأ . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمـد . قال : استخلف المستكفى بالله فى صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وقلد الجانب الشرقى أبا عبدالله محمد بن عيسى المعروف بابى موسى ، فلم يزل واليا على الجانب الشرقى الى ليـلة السبت لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، فان اللصوص كبسوه فى داره فقتلوه وأخذوا جميع ما كان له فى منزله ولعياله ، وقـدروا أن عنده شيئاً له قدر ، فوجدوه فقيراً ، ودفن فى يوم السبت .

—٩٣٣— محمد بن أبي موسى عيسى بن احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، أبو عبد الله الهاشمى . سمع جعفر بن محمد الفريابى . روى عنه ابنه أحمد ، وكان ثقة واليه انتهت رئاسة العباسيين فى وقته .

محمد بن ابي موسى الهاشمي

حدثنا على بن أبي على حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الطبرى . قال : رأيت ثلاثة يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناء جنسهم فلا يزاحمهم أحد ، أبو عبـد الله الحسين بن احمد الموسوى يتقدم الطالبيين فلا يزاحمه أحـد ، وأبو عبد الله محمد

ابن أبي موسى يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد ، وأبو بكر الأكفاني يتقدم الشهود فلا يزاحمه أحد .

—٩٣٤— محمد بن عيسى التميمي البغدادي

محمد بن عيسى بن الحسن بن اسحاق ، أبو عبد الله التميمي البغدادي . حدث بحلب وبمصر عن احمد بن عبيد الله النرسي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، وأبي العباس الكديمي ، واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي ، وعن الحارث بن أبي اسامة ، ومحمد بن غالب التمتام ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وعلي بن الحسين ابن بيان الباقلاني ، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب ، وعبد الله بن احمد بن حنبل. روى عنه عبد الغني بن سعيد ، وأبو محمد بن النحاس المصريان ، وغيرهما . وقال لي محمد بن علي الصوري : قدم محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر وحدث بها مجلساً واحداً يوم الجمعة ، ومات في أثر ذلك فجأة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلثمائة . ذكر ذلك لنا ابن النحاس وغيره ، وصلى عليه بعد العصر في مصلى بني مسكين بمصر .

—٩٣٥— محمد بن عيسى التميمي الطرسوسي

محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن الطباخ بن مطر ، أبو بكر التميمي الطرسوسي . قدم بغداد في سنة ست وأربعين وثلثمائة . وحدث عن علي ابن عبد الله ابن السندي أخبارا مجموعة في فضائل طرسوس . سمع محمد بن احمد بن رزقويه . وذكر أبو القاسم بن الثلاج : انه حدثه عن عمرو بن سعيد بن سنان المنبجي .

—٩٣٦— محمد بن عيسى البروجردي

محمد بن عيسى بن ديزك ، أبو عبد الله البروجردي . سكن بغداد وحدث بها عن عمير بن مرداس الدورقي ، ومحمد بن ابراهيم بن زياد الرازي . كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن المظفر . وحدثنا عنه سلامة بن عمر النصيبي ، وأبو نعيم الأصبهاني. أخبرنا أبو الحسن سلامة بن عمر أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي حدثنا عمير بن مرداس حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار .

عن ابن عمر . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلموا عليكم ، إنما أحدهم يقول السَّام عليكم ، فقولوا وعليك » . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن عيسى بن دیزك . فقال : ثقة . سمعت منه ببغداد وكان معلما لابن الخليفة ويقال ان أبا سعيد السيرافى درس عليه الأدب . حدثت عن أبي العباس بن الفرات . قال : توفى أبو عبد الله محمد بن عيسى بن ديزك البروجردى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلثمائة . وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، جميل المذاهب . وذُكِرَ لى انه كان يتلو القرآن الى أن خرجت نفسه . وقال لى محمد بن أبي الفوارس : توفى محمد بن عيسى بن ديزك يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة لسنة تسع وخمسين ، وكان ثقة مستوراً الا أنه كان يغلط فى نسخة علوية ، أظنه سقط عليه اسم شيخ شيخه .

—٩٣٧— محمد بن عيسى العماني

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بالعُمَانى ، كان من أهل الأدب . وروى عن أبي اسحاق الزجاج . حدثنا عنه على بن محمد بن الحسن بن قَشِيش المالكى عن الزجاج بكتاب فعلت وأفعلت .

—٩٣٨— محمد بن عيسى البزاز

محمد بن عيسى بن العزيز الصباح ، أبو منصور البزاز . يعرف بابن بزيدان . من أهل همذان . سمع على بن احمد بن على بن راشد الدينورى ، والحسين بن على التميمى النيسابورى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وعلى ابن عمر السكرى ، وصالح بن احمد الهمذانى الحافظ ، وجماعة من أمثالهم . وكان صدوقا . قدم بغداد وخرّج له محمد بن أبي الفوارس عدة من الأجزاء . فحدثنى محمد ابن على القارئ أنه كتب عنه ببغداد مجلساً أملاه ، وكتبت أنا عنه بهمذان فى رحلتى جميعاً إلى خراسان وإلى أصبهان ، وحدثنى عيسى بن احمد الهمذانى ان الغز قتلوه لما دخلوا همذان فى شعبان من سنة ثلاثين وأربعمائة .

المؤلف فى خراسان

(آخر المجلد الثانى ويتلوه المجلد الثالث وأوله ترجمة الواقدى)

﴿ فهرس المجلد الثانى من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

(تم الفهرس)